جامعة البليدة 2– لونيسي علي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية–الأمير خالد الجزائري

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

المـرونة النفـسية والتمـاثل للشـفاء لدى الراشدين المصابين بالسرطان

– دراسة عيادية لعشرين حالة بمستشفى فرانس فانون، ولاية البليدة–

أطروحة مقدمة

لنيل شهادة الدكتوراه(ل.م.د)، شعبة علم النفس، تخصص علم النفس الجسدي

إعداد الطالبة:

حكيمة نـوي

إشراف:

أ.د./ نـادية شرادي

السنة الجامعية: 2023/2022

جامعة البليدة 2– لونيسي علي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية–الأمير خالد الجزائري

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

المـرونة النفـسية والتمـاثل للشـفاء لدى الراشدين المصابين بالسرطان

– دراسة عيادية لعشرين حالة بمستشفى فرانس فانون، ولاية البليدة–

أطروحة مقدمة

لنيل شهادة الدكتوراه(ل.م.د)، شعبة علم النفس، تخصص علم النفس الجسدي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
بن موفق فتيحة	أستاذة	جامعة البليدة 02	رئيسا
شرادي نادية	أستاذة	جامعة البليدة 02	مشرفا
ماكور طيب	أستاذ محاضر أ	جامعة البليدة 02	مناقشا
بلعقاب رؤوف	أستاذ محاضر أ	جامعة البليدة 02	مناقشا
مرداس سميرة	أستاذة	جامعة المدية	مناقشا
صحراوي انتصار	أستاذة	جامعة بجاية	مناقشا

إعداد الطالبة: حكيمة نـوي

إشراف: أ.د./ نـادية شرادي

السنة الجامعية: 2023/2022

كلمة شكر

أشكر أستاذتنا **نادية شرادي** ولي الشرف أن جمعني بها طريق العلم، على رقيها وأخلاقها وعطائها اللامحدود.

اشكر **كل الأساتذة** الذين تشرفت بمعرفتهم والذين ساهموا في تكويننا نشكرهم على مجهودهم وعطائهم.

كما اشكر **مصلحة طب الأورام ومصلحة سرطان الدم مستشفى فرانس فانون** من **إدارة وأطباء واخصائيين نفسانيين** على حسن استقبالهم واحترامهم للبحث العلمي.

أشكر **البروفيسور جون بيار بورتوا** (جامعة مونس بلجيكا) على المعلومات والوثائق التي أرسلها لي.

اشكر **كل** الذين **شاركوا** مساهمتهم أعطت روحا لهذا البحث.

أشكر زوجي **رشيد** صديقا ورفيقا ومشجعا لي ولنجاحاتي.

إهـــداء

أهدي هذا العمل الى والدي وامي رحمهما الله، أمي التي طالما شجعتني على طلب العلم

وقوفها الى جانبي سند

دعواتها لي سند

حتى في بعدها سند

كما أهديه إلى كل شخص متفائل في هذه الحياة رغم الصعاب

الى كل مجتهد وصامد

الى كل متألم وصامت

صمودك وصمتك وثباتك كنز

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة الوصفية الى التحقق ما إذا كان الراشدين المتماثلين للشفاء من السرطان يتميزون بمرونة نفسية، من خلال وصفهم قبل المرض وأثناء المرض وتتبعهم أثناء مرحلة التماثل للشفاء مدة ثلاث سنوات.

جاء الاهتمام بهذا الموضوع لتسليط الضوء على أهمية المرونة النفسية باعتبارها تجسيدا للبقاء وكخاصية تسمح بتجاوز الصعاب، ودراسة الانسان في شموليته الجسدية والنفسية بدراسة التوظيف النفسي لأفراد مجموعة البحث قبل المرض، وفترة الصدمة وفي مرحلة التماثل للشفاء لمحاولة الكشف عن آلية التشافي وتخطي أصعب مواجهات الإنسان عند اقتراب خطر الموت.

تسمح الدراسة التتبعية بتحقيق مبدأ التحكم الدقيق في عملية اختبار العلاقة القائمة بين المتغيرات لأنها تواصل تتبعها ولا تقتصر على مجرد دراستها في فترة معينة فقط.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة، حيث تمثلت أدوات البحث في المقابلة العيادية وأداة المرونة النفسية لبورتوا وديسمي وهامبيك(2012)، طبقت على20 راشد مصاب بالسرطان ومتماثل للشفاء، أربعة عشر امرأة وستة رجال تتراوح أعمارهم بين 21 و47سنة (سرطان الثدي، الدماغ، المعدة، البنكرياس، القولون، العظم، الدم) تم علاجهم في مستشفى فرانس فانون.

وتوصلت نتائج البحث الى وجود ستة افراد تميزوا بمرونة نفسية توظيفهم النفسي تميز بوجود آليات دفاع ناضجة ساعدت في إعادة التنظيم، اهم ما ميزهم هو انجازاتهم ونضجهم وتفاؤلهم كما كان للمساندة الأسرية دور كبير في صمودهم امام المرض.

ووجود سبعة نساء تقاوم المرض، توظيفهم النفسي تميز بالصلابة تجلى ذلك في الصمود لكن مع وجود رفض داخلي للمرض، ووجود سبعة حالات لا تقاوم المرض منهم ثلاث رجال وأربعة نساء تميز توظيفهم النفسي بالهشاشة وتجلى ذلك في اليأس والاستسلام.

الكلمات المفتاحية:

المرونة النفسية، التماثل للشفاء، سرطان، راشدين

Abstract

This descriptive study aimed to determine whether adults in remission from cancer are resilient by describing them before and during the disease and tracking them at the phase of remission during three years.

The interest in this topic came to highlight the importance of psychological resilience as a characteristic that allows overcoming difficulties even if it comes to a disease that threatens our lives, and to study the human being in his physical and psychological comprehensiveness by studying the psychodynamic employment of the research group.

The tracking study allows achieving the principle of precise control in the process of testing the relationship between the variables because it continues to track it and is not limited to just studying it in a specific period.

We used a case study approach based on psychological resilience tool by (Pourtois , Humbeeck & Desmet 2012), and clinical interview. The sample included twenty patients, forteen women and six men, aged between 21 to 47, treated at Frantz Fanon Hospital.

The results of the research were six resilient patients with psychological employment characterized by mature defense mechanisms that assisted in reorganization; outstanding by achievement and maturity and optimism, a family support had a major role in facing of disease, and seven resistant patients their psychological employment was distinguished by solidity, which was manifested in steadfastness, but with an internal rejection of the disease, and the presence of seven cases that did not resist from disease, including three men and four women, their psychological employment characterized by fragility, and manifested in despair and surrender.

Keyword

Psychological resilience ; Remission; Cancer ; Adults

I - فهرس المحتويات **الصفحة**

كلمة شكر

الإهداء

ملخص البحث

الفهرس.....

فهرس الجداول.....

فهرس الأشكال .....

فهرس الملاحق .....

مقدمة..... 1

الجانب النظري

الفصل الأول: المرونة النفسية

تمهيد..... 6

1-تعريف المرونة النفسية 6

2-الأطر النظرية للمرونة النفسية..... 7

2-1-النظرية التحليلية..... 7

2-2-الاتجاه المعرفي السلوكي..... 9

2-3-نظرية التعلق 10

2-4-علم النفس الإيجابي..... 10

2-5-الاتجاهات الحديثة..... 10

3-المرونة النفسية وبعض المفاهيم والمصطلحات..... 12

3-1-المرونة النفسية والحصانة..... 12

3-2-المرونة كسياق دينامي تكيفي..... 13

3-3-عوامل الخطر وعوامل الحماية..... 13

3-4-المرونة النفسية كسياق بنائي..... 16

4-دراسات علمية عن المرونة النفسية..... 17

5-المرونة النفسية والمرونة العصبية..... 19

6-قياس المرونة النفسية..... 20

خلاصة الفصل 23

الفصل الثاني: مرض السرطان

تمهيد..... 25

1- تعريف السرطان..... 25

2- أنواع السرطان..... 26

3-بعض أكثر أنواع السرطان شيوعا وانتشارا في الجزائر 26

4-الإعلان عن الإصابة بالمرض..... 27

5-إختيار العلاج..... 28

6-عوامل خطر الإصابة بالسرطان: الجديد في الأبحاث..... 30

7-المعاش العضوي والنفس اجتماعي لمريض السرطان..... 31

8- المرحلة الأخيرة من المرض 32

خلاصة الفصل 33

الفصل الثالث: التماثل للشفاء من السرطان

تمهيد..... 35

1- التماثل للشفاء والشفاء من مرض السرطان..... 35

2- التكيف مع المرض..... 36

2-1-مراحل التقبل والتكيف مع المرض 36

2-2-أنماط التكيف مع المرض 36

3- التكفل النفسي والانفعالي بمريض السرطان 37

4-المرافقة الطبية والنفسية لمرضى السرطان في مستشفى فرانس فانون..... 38

5- علاج السرطان والتماثل للشفاء في الجزائر 39

6- ما بعد السرطان..... 39

خلاصة الفصل 41

الفصل الرابع: المرونة النفسية والسرطان

تمهيد..... 43

1- المقاربة الفيزيولوجية لمرض السرطان..... 43

2-المقاربة السيكوسوماتية لمرض السرطان..... 43

3- مقاربة جون بيار بورتوا وديسمي وهامبيك للمرونة النفسية..... 47

4-المقاربة السيكودينامية..... 50

4-1-المرونة النفسية والصدمة النفسية 50

4-2-آليات دفاع المصابين بالسرطان..... 51

4-3-إعادة التنظيم..... 53

4-4-سياق المرونة النفسية 54

5- تطبيقات علاجية للمرونة النفسية..... 56

خلاصة الفصل 60

خلاصة الجانب النظري..... 61

الفصل الخامس: الإطار العام للبحث

تمهيد..... 63

1- تحديد الإشكالية 63

2- صياغة الفرضيات..... 69

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم..... 69

3-1-تعريف المرونة النفسية 69

3-2-تعريف التماثل للشفاء 72

3-3-تعريف مرضى السرطان 73

4-أهداف البحث 73

5-أهمية البحث 73

خلاصة الفصل..... 74

الجانب الميداني

الفصل السادس: منهجية البحث

تمهيد..... 77
1- منهج البحث 77
2- مجال البحث المكاني و الزماني..... 77
3- مجموعة البحث 77
3-1-معايير انتقاء مجموعة البحث..... 78
3-2-وصف مجموعة البحث..... 78
4- تقنيات البحث..... 79
4-1-اداة المرونة النفسية لبورتوا وديسمي وهمبيك(2012) 79
4-2-مقابلة عيادية نصف موجهة..... 80
5-ظروف الإجراء ومراحل التطبيق 81
5-1-ظروف الإجراء 81
5-2-مراحل التطبيق..... 82
6-كيفية التطبيق..... 83
7-كيفية تحليل النتائج..... 84
خلاصة الفصل..... 87

الفصل السابع: عرض وتحليل نتائج البحث

تمهيد..... 89
أولا: تقديم نتائج البحث مفصلة لدى عشر حالات..... 89
تقديم الحالة الأولى (سرطان الثدي) 89

تقديم الحالة الثانية (ورم في الدماغ)..... 116
تقديم الحالة الثالثة (دماغ– ثدي)..... 141
تقديم الحالة الرابعة (سرطان البنكرياس)..... 168
تقديم الحالة الخامسة (سرطان الثدي)..... 192
تقديم الحالة السادسة (سرطان المعدة)..... 218
تقديم الحالة السابعة (ورم الدماغ)..... 243
تقديم الحالة الثامنة (سرطان العظم)..... 267
تقديم الحالة التاسعة (سرطان المعدة)..... 291
تقديم الحالة العاشرة (سرطان الدم)..... 315
ثانيا: تقديم النتائج مجملة لدى مجموعة البحث..... 338
المناقشة العامة لنتائج البحث..... 352
الاستنتاج العام..... 361
خاتمة..... 367
قائمة المراجع..... 371
الملاحق..... 378

II – فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	ترتيب السرطانات عند الرجال والنساء في الجزائر(2019)	27
02	أنماط التكيف مع مرض السرطان(kissan M&Statorios, 2011)	37
03	المفهوم الإجرائي للبعد العاطفي	69
04	المفهوم الإجرائي للبعد المعرفي	70
05	المفهوم الإجرائي للبعد الاجتماعي	71
06	المفهوم الإجرائي للبعد القيمي	72
07	خصائص مجموعة البحث	78
08	مراحل التطبيق لعشرون راشد متماثل للشفاء من السرطان	82
09	تطبيق أداة المرونة النفسية	83
10	أبعاد المرونة النفسية حسب نظرية بورتوا وديسمي(2012)	84
الحالة(A)		
11	مؤشرات البعد العاطفي	91
12	دلالات البعد العاطفي	92
13	البعد العاطفي(13-1-الإبتسامة)(13-2-إظهار روح الدعابة) (13-3-اللطف والجاذبية)(13-4-إثبات التفاؤل)(13-5-إثبات الشعور بالتقبل)	94-93
14	علامات البعد العاطفي	95
15	مؤشرات البعد المعرفي	96

16	دلالات البعد المعرفي	96
17	البعد المعرفي (17-1-إثبات الذكاء) (17-2-إثبات الواقعية) (17-3-إثبات الخيال الخلاق) (17-4-القدرة على المرح) (17-5-الإنتباه) (17-6-استراتيجيات المواجهة) (17-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال نشاط) (17-8-حس التنظيم)	102-98
18	علامات البعد المعرفي	102
19	مؤشرات البعد الاجتماعي	103
20	دلالات البعد الاجتماعي	104
21	البعد الاجتماعي (21-1-إثبات التواصل الاجتماعي)(21-2-إثبات المعنى الأخلاقي)(21-3-إثبات ثبات الهوية)(21-4-إثبات الأخلاق)(21-5-إثبات الإيثار)(21-6-إثبات الاستقلالية)(21-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي)(21-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت)	109-105
22	علامات البعد الاجتماعي	110
23	مؤشرات البعد القيمي	110
24	دلالات البعد القيمي	111
25	البعد القيمي(25-1-إظهار التعاطف)(25-2-إثبات الذكاء الإنفعالي)(25-3-إثبات الدافعية)(25-4-إثبات الروحانية)(25-5-إثبات الحس الجمالي)	114-112
26	علامات البعد القيمي	115
	الحالة(B)	
27	مؤشرات البعد العاطفي	117
28	دلالات البعد العاطفي	118
29	البعد العاطفي(29-1-الإبتسامة)(29-2-إظهار روح الدعابة) (29-3-اللطف والجاذبية)(29-4-إثبات التفاؤل)(29-5-إثبات الشعور بالتقبل)	120-119

30	علامات البعد العاطفي	121
31	مؤشرات البعد المعرفي	122
32	دلالات البعد المعرفي	122
33	البعد المعرفي(33-1-إثبات الذكاء)(33-2-إثبات الواقعية)(33-3-إثبات الخيال الخلاق)(33-4-القدرة على المرح)(33-5-الإنتباه)(33-6-استراتيجيات المواجهة)(33-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال نشاط)(33-8-حس التنظيم)	128-124
34	علامات البعد المعرفي	128
35	مؤشرات البعد الاجتماعي	125
36	دلالات البعد الاجتماعي	130
37	البعد الاجتماعي(37-1-إثبات التواصل الاجتماعي)(37-2-إثبات المعنى الأخلاقي)(37-3-إثبات ثبات الهوية)(37-4-إثبات الأخلاق)(37-5-إثبات الإيثار)(37-6-إثبات الاستقلالية)(37-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي)(37-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت)	134-131
38	علامات البعد الاجتماعي	134
39	مؤشرات البعد القيمي	135
40	دلالات البعد القيمي	136
41	البعد القيمي(41-1-إظهار التعاطف)(41-2-إثبات الذكاء الإنفعالي)(41-3-إثبات الدافعية)(41-4-إثبات الروحانية)(41-5-إثبات الحس الجمالي)	138-137
42	علامات البعد القيمي	139
الحالة(C)		
43	مؤشرات البعد العاطفي	143
44	دلالات البعد العاطفي	144

45	البعد العاطفي(45-1-الإبتسامة)(45-2-إظهار روح الدعابة) (45-3-اللطف والجاذبية)(45-4-إثبات التفاؤل)(45-5-إثبات الشعور بالتقبل)	146-145
46	علامات البعد العاطفي	147
47	مؤشرات البعد المعرفي	148
48	دلالات البعد المعرفي	149
49	البعد المعرفي(49-1-إثبات الذكاء)(49-2-إثبات الواقعية)(49-3-إثبات الخيال الخلاق)(49-4-القدرة على المرح)(49-5-الإنتباه)(49-6-استراتيجيات المواجهة)(49-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال نشاط)(49-8-حس التنظيم)	154-150
50	علامات البعد المعرفي	154
51	مؤشرات البعد الاجتماعي	155
52	دلالات البعد الاجتماعي	156
53	البعد الاجتماعي(53-1-إثبات التواصل الاجتماعي)(53-2-إثبات المعنى الأخلاقي)(53-3-إثبات ثبات الهوية)(53-4-إثبات الأخلاق)(53-5-إثبات الإيثار)(53-6-إثبات الاستقلالية)(5321-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي)(53-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت)	161-157
54	علامات البعد الاجتماعي	161
55	مؤشرات البعد القيمي	162
56	دلالات البعد القيمي	163
57	البعد القيمي(57-1-إظهار التعاطف)(57-2-إثبات الذكاء الإنفعالي)(57-3-إثبات الدافعية)(57-4-إثبات الروحانية)(57-5-إثبات الحس الجمالي)	166-164
58	علامات البعد القيمي	166
الحالة(D)		

59	مؤشرات البعد العاطفي	169
60	دلالات البعد العاطفي	170
61	البعد العاطفي(61-1-الإبتسامة)(61-2-إظهار روح الدعابة) (61-3-اللطف والجاذبية)(61-4-إثبات التفاؤل)(61-5-إثبات الشعور بالتقبل)	172-171
62	علامات البعد العاطفي	173
63	مؤشرات البعد المعرفي	173
64	دلالات البعد المعرفي	174
65	البعد المعرفي(65-1-إثبات الذكاء)(65-2-إثبات الواقعية)(65-3-إثبات الخيال الخلاق)(65-4-القدرة على المرح)(65-5-الإنتباه)(65-6-استراتيجيات المواجهة)(65-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال نشاط)(65-8-حس التنظيم)	179-175
66	علامات البعد المعرفي	179
67	مؤشرات البعد الاجتماعي	180
68	دلالات البعد الاجتماعي	181
69	البعد الاجتماعي(69-1-إثبات التواصل الاجتماعي)(69-2-إثبات المعنى الأخلاقي)(69-3-إثبات ثبات الهوية)(69-4-إثبات الأخلاق)(69-5-إثبات الإيثار)(69-6-إثبات الاستقلالية)(69-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي)(69-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت)	185-182
70	علامات البعد الاجتماعي	186
71	مؤشرات البعد القيمي	184
72	دلالات البعد القيمي	188
73	البعد القيمي(73-1-إظهار التعاطف)(73-2-إثبات الذكاء الإنفعالي)(73-3-إثبات الدافعية)(73-4-إثبات الروحانية)(73-5-إثبات الحس الجمالي)	190-189

74	علامات البعد القيمي	197
	الحالة(E)	
75	مؤشرات البعد العاطفي	193
76	دلالات البعد العاطفي	194
77	البعد العاطفي(77-1-الإبتسامة)(77-2-إظهار روح الدعابة) (77-3-اللطف والجاذبية)(77-4-إثبات التفاؤل)(77-5-إثبات الشعور بالتقبل)	197-195
78	علامات البعد العاطفي	197
79	مؤشرات البعد المعرفي	198
80	دلالات البعد المعرفي	199
81	البعد المعرفي(81-1-إثبات الذكاء)(81-2-إثبات الواقعية)(81-3-إثبات الخيال الخلاق)(81-4-القدرة على المرح)(81-5-الإنتباه)(81-6-استراتيجيات المواجهة)(81-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال نشاط)(81-8-حس التنظيم)	203-200
82	علامات البعد المعرفي	204
83	مؤشرات البعد الاجتماعي	205
84	دلالات البعد الاجتماعي	206
85	البعد الاجتماعي(85-1-إثبات التواصل الاجتماعي)(85-2-إثبات المعنى الأخلاقي)(85-3-إثبات ثبات الهوية)(85-4-إثبات الأخلاق)(85-5-إثبات الإيثار)(85-6-إثبات الاستقلالية)(85-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي)(85-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت)	210-207
86	علامات البعد الاجتماعي	211
87	مؤشرات البعد القيمي	212
88	دلالات البعد القيمي	213

89	البعد القيمي(89-1-إظهار التعاطف)(89-2-إثبات الذكاء الإنفعالي)(89-3-إثبات الدافعية)(89-4-إثبات الروحانية)(89-5-إثبات الحس الجمالي)	216-214
90	علامات البعد القيمي	216
	الحالة(O)	
91	مؤشرات البعد العاطفي	219
92	دلالات البعد العاطفي	220
93	البعد العاطفي(93-1-الإبتسامة)(93-2-إظهار روح الدعابة) (93-3-اللطف والجاذبية)(93-4-إثبات التفاؤل)(93-5-إثبات الشعور بالتقبل)	222-221
94	علامات البعد العاطفي	223
95	مؤشرات البعد المعرفي	224
96	دلالات البعد المعرفي	225
97	البعد المعرفي(97-1-إثبات الذكاء)(97-2-إثبات الواقعية)(97-3-إثبات الخيال الخلاق)(97-4-القدرة على المرح)(97-5-الإنتباه)(97-6-استراتيجيات المواجهة)(97-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال نشاط)(97-8-حس التنظيم)	229-226
98	علامات البعد المعرفي	230
99	مؤشرات البعد الاجتماعي	231
100	دلالات البعد الاجتماعي	232
101	البعد الاجتماعي(101-1-إثبات التواصل الاجتماعي)(101-2-إثبات المعنى الأخلاقي)(101-3-إثبات ثبات الهوية)(101-4-إثبات الأخلاق)(101-5-إثبات الإيثار)(101-6-إثبات الاستقلالية)(101-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي)(101-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت)	236-233
102	علامات البعد الاجتماعي	236

103	مؤشرات البعد القيمي	237
104	دلالات البعد القيمي	238
105	البعد القيمي(105-1-إظهار التعاطف)(105-2-إثبات الذكاء الإنفعالي)(105-3-إثبات الدافعية)(105-4-إثبات الروحانية)(105-5-إثبات الحس الجمالي)	240-239
106	علامات البعد القيمي	241
	الحالة(P)	
107	مؤشرات البعد العاطفي	244
108	دلالات البعد العاطفي	245
109	البعد العاطفي(109-1-الإبتسامة)(109-2-إظهار روح الدعابة) (109-3- اللطف والجاذبية)(109-4-إثبات التفاؤل)(109-5-إثبات الشعور بالتقبل)	247-245
110	علامات البعد العاطفي	248
111	مؤشرات البعد المعرفي	248
112	دلالات البعد المعرفي	249
113	البعد المعرفي(113-1-إثبات الذكاء)(113-2-إثبات الواقعية)(113-3-إثبات الخيال الخلاق)(113-4-القدرة على المرح)(113-5-الإنتباه)(113-6-استراتيجيات المواجهة)(113-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال نشاط)(113-8-حس التنظيم)	254-250
114	علامات البعد المعرفي	254
115	مؤشرات البعد الاجتماعي	255
116	دلالات البعد الاجتماعي	256
117	البعد الاجتماعي(117-1-إثبات التواصل الاجتماعي)(117-2-إثبات المعنى	260-257

	الأخلاقي)(117-3-إثبات ثبات الهوية)(117-4-إثبات الأخلاق)(117-5-إثبات الإيثار)(117-6-إثبات الاستقلالية)(117-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي)(117-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت)	
118	علامات البعد الاجتماعي	261
119	مؤشرات البعد القيمي	262
120	دلالات البعد القيمي	262
121	البعد القيمي(121-1-إظهار التعاطف)(121-2-إثبات الذكاء الإنفعالي)(121-3-إثبات الدافعية)(121-4-إثبات الروحانية)(121-5-إثبات الحس الجمالي)	265-263
122	علامات البعد القيمي	265
	الحالة(Q)	
123	مؤشرات البعد العاطفي	268
124	دلالات البعد العاطفي	269
125	البعد العاطفي(125-1-الإبتسامة)(125-2-إظهار روح الدعابة) (125-3- اللطف والجاذبية)(125-4-إثبات التفاؤل)(125-5-إثبات الشعور بالتقبل)	271-270
126	علامات البعد العاطفي	272
127	مؤشرات البعد المعرفي	272
128	دلالات البعد المعرفي	273
129	البعد المعرفي(129-1-إثبات الذكاء)(129-2-إثبات الواقعية)(129-3-إثبات الخيال الخلاق)(129-4-القدرة على المرح)(129-5-الإنتباه)(129-6-استراتيجيات المواجهة)(129-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال نشاط)(129-8-حس التنظيم)	277-274

130	علامات البعد المعرفي	278
131	مؤشرات البعد الاجتماعي	279
132	دلالات البعد الاجتماعي	280
133	البعد الاجتماعي(133-1-إثبات التواصل الاجتماعي)(133-2-إثبات المعنى الأخلاقي)(133-3-إثبات ثبات الهوية)(133-4-إثبات الأخلاق)(133-5-إثبات الإيثار)(133-6-إثبات الاستقلالية)(133-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي)(133-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت)	284-281
134	علامات البعد الاجتماعي	285
135	مؤشرات البعد القيمي	285
136	دلالات البعد القيمي	286
137	البعد القيمي(137-1-إظهار التعاطف)(137-2-إثبات الذكاء الإنفعالي)(137-3-إثبات الدافعية)(137-4-إثبات الروحانية)(137-5-إثبات الحس الجمالي)	289-287
138	علامات البعد القيمي	289
	الحالة(R)	
139	مؤشرات البعد العاطفي	292
140	دلالات البعد العاطفي	293
141	البعد العاطفي(141-1-الإبتسامة)(141-2-إظهار روح الدعابة) (141-3- اللطف والجاذبية)(141-4-إثبات التفاؤل)(141-5-إثبات الشعور بالتقبل)	295-294
142	علامات البعد العاطفي	296
143	مؤشرات البعد المعرفي	297
144	دلالات البعد المعرفي	297

145	البعد المعرفي(145-1-إثبات الذكاء)(145-2-إثبات الواقعية)(145-3-إثبات الخيال الخلاق)(145-4-القدرة على المرح)(145-5-الإنتباه)(145-6-استراتيجيات المواجهة)(145-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال نشاط)(145-8-حس التنظيم)	302-299
146	علامات البعد المعرفي	302
147	مؤشرات البعد الاجتماعي	303
148	دلالات البعد الاجتماعي	304
149	البعد الاجتماعي(149-1-إثبات التواصل الاجتماعي)(149-2-إثبات المعنى الأخلاقي)(149-3-إثبات ثبات الهوية)(149-4-إثبات الأخلاق)(149-5-إثبات الإيثار)(149-6-إثبات الاستقلالية)(149-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي)(149-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت)	308-305
150	علامات البعد الاجتماعي	309
151	مؤشرات البعد القيمي	309
152	دلالات البعد القيمي	310
153	البعد القيمي(153-1-إظهار التعاطف)(153-2-إثبات الذكاء الإنفعالي)(153-3-إثبات الدافعية)(153-4-إثبات الروحانية)(153-5-إثبات الحس الجمالي)	313-311
154	علامات البعد القيمي	313
	الحالة(S)	
155	مؤشرات البعد العاطفي	316
156	دلالات البعد العاطفي	317
157	البعد العاطفي(157-1-الإبتسامة)(157-2-إظهار روح الدعابة) (157-3- اللطف والجاذبية)(157-4-إثبات التفاؤل)(157-5-إثبات الشعور بالتقبل)	319-317

158	علامات البعد العاطفي	320
159	مؤشرات البعد المعرفي	320
160	دلالات البعد المعرفي	321
161	البعد المعرفي(161-1-إثبات الذكاء)(161-2-إثبات الواقعية)(161-3-إثبات الخيال الخلاق)(161-4-القدرة على المرح)(161-5-الإنتباه)(161-6-استراتيجيات المواجهة)(161-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال نشاط)(161-8-حس التنظيم)	325-322
162	علامات البعد المعرفي	326
163	مؤشرات البعد الاجتماعي	327
164	دلالات البعد الاجتماعي	328
165	البعد الاجتماعي(165-1-إثبات التواصل الاجتماعي)(165-2-إثبات المعنى الأخلاقي)(165-3-إثبات ثبات الهوية)(165-4-إثبات الأخلاق)(165-5-إثبات الإيثار)(165-6-إثبات الاستقلالية)(165-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي)(165-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت)	332-329
166	علامات البعد الاجتماعي	332
167	مؤشرات البعد القيمي	333
168	دلالات البعد القيمي	334
169	البعد القيمي(169-1-إظهار التعاطف)(169-2-إثبات الذكاء الإنفعالي)(169-3-إثبات الدافعية)(169-4-إثبات الروحانية)(169-5-إثبات الحس الجمالي)	336-335
170	علامات البعد القيمي	337
171	جدول علامات الأبعاد للحالة(F)	338
172	جدول علامات الأبعاد للحالة(G)	340

173	جدول علامات الأبعاد للحالة(H)	341
174	جدول علامات الأبعاد للحالة(I)	342
175	جدول علامات الأبعاد(J)	343
176	جدول علامات الأبعاد للحالة (K)	344
177	جدول علامات الأبعاد للحالة(L)	345
178	جدول علامات الأبعاد للحالة(M)	347
179	جدول علامات الأبعاد للحالة(N)	348
180	جدول علامات الأبعاد للحالة(T)	349
181	توزيع أفراد مجموعة البحث بعد التطبيق	350
182	خصائص كل مبحوث في معايشته لمرض السرطان	351

III – فهرس الأشكال

شكل رقم	العنوان	الصفحة
01	سبعة جوانب أساسية للمرونة النفسية حسب وولين ووولين (Wolin&Wolin, 1993)	16
02	مراحل تشكل الخلية السرطانية	26
03	الحاجات الضرورية لهوية الفرد	47
04	قوى الذات حسب بورتوا وديسمي وهامبيك(Pourtois&Desmet, 2019)	48

05	أثر الهوية المنكسرة بعد الصدمة حسب(Pourtois&Desmet, 2019)	48
06	حقل الدلالات مع قوى الذات حسب(Pourtois&Desmet, 2019)	49
07	خطوات الاستقراء والاستنتاج لأداة المرونة النفسية	85
08	توزيع الحالات مع قوى الذات حسب نظرية بورتوا وديسمي	353

IV – فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	استمارة الموافقة
02	أداة المرونة النفسية لبورتوا وديسمي وهامبيك(2012)
03	محاور المقابلة العيادية
04	توقعات الإصابة بالسرطان في الجزائر الى غاية 2025
05	تتبع معدل البقاء على قيد الحياة لكل أنواع السرطان في العالم.

مقـدمة

مقدمة:

تفرض الوحدة النفسية الجسدية نفسها في مجال الصحة والمرض وتغيرت النظرة للإنسان من جزئية الى وحدة كلية، انه جهاز دينامي يستجيب باستمرار للتأثيرات البيئية والنفسية.

ومن النظريات التي تركت بصمتها في تفسير المرض نجد نظرية بيار مارتي والتي تسعى الى معرفة المريض في مرضه وصحته، أسباب انفجار المرض في هذه المرحلة بالذات اهم العوامل النفسية والصدمات المؤثرة، وقد صنف بيار مارتي الأمراض الى امراض تطورية وأخرى رجعية واعتبر السرطان من الأمراض الخطيرة التطورية.

يعد السرطان مرض متعدد العوامل جينية، غذائية، هرمونية، مناعية، والجانب النفسي هو العامل المفجر له في تلك المرحلة وذلك الوقت تحديدا، وتعتمد السيكوسوماتية على الاستقصاء وعلى التوظيف النفسي للمريض في تفسيرها للأمراض، حيث تحدث بيار مارتي في كتبه ومقالاته عن الاستمرارية الوظيفية مابين الجسد والنفس، بمعنى ان الانسان طيلة حياته في حركة تطورية يأخذ منبعها من غرائز الحياة ويكون التأرجح السيكوسوماتي أي التبادل بين الوظائف العقلية والوظائف الجسمية؛ لذا تناول الفرد كوحدة كلية معقدة تكتمل ببنية خاصة لكل فرد.

كما اعتبر مارتي المرض من العوامل الأساسية للتوازن الحيوي، فهو نظام دفاعي ناتج عن بنية الفرد وعن ميكانيزمات الدفاع التي استعملها في المواقف الضاغطة أو المحبطة، وتعمل نزوات الحياة على إعادة تشكيل الحياة النفسية للفرد، وكما أن لغرائز الحياة دينامية بنائية فان لغرائز الموت دينامية تهديمية والعلاقة بينهما دائمة تتميز بتفوق أحد أشكال هذه الغرائز على الاخرى ودراسة حركة نزوات الحياة ونزوات الموت تسمح بتقييم وضعية الفرد كما تسمح بالتنبؤ.

كما يرى مارتي ان حدوث المرض لا يتعلق فقط بعوامل خارجية بل أيضا الى وجود خصوصية فردية للمقاومة او الهشاشة ولا تخضع عوامل الصحة والمرض الى قواعد ثابتة ولذا كان يؤكد على وجود عوامل فردية للشفاء أيضا.

من أبرزالموارد الإيجابية نجد المرونة النفسية والتي أخذت كخاصية إيجابية اهتمام الباحثين في مجالات متعددة، حيث ارتبط مفهومها بالتعرض للصدمات لخصوصية مساهمتها في عملية الصمود.

تعددت دراسة المرونة النفسية من قبل الباحثين لتكون نقطة التقاء أطر نظرية مختلفة، ويندرج هؤلاء الباحثين ضمن مجالات مختلفة مثل الصحة العمومية، طب الأطفال، الطب النفسي العصبي للأطفال، علم الاجتماع، علم النفس، بحثوا في تباين الأشخاص الذين يتعرضون لنفس الصدمات بعضهم يتجاوزها بسلام وآخرون ينهارون ولا يصمدون طويلا.

إن البحث في المرونة النفسية يسوقنا الى انها كخاصية ومورد إيجابي متعدد العوامل مزيج من العوامل الداخلية والخارجية في تشكيله، ويرى الباحثين في هذا المجال ان المقاربة المناسبة لدراسة سياق المرونة النفسية هي مقاربة إدماجيه، والذين اتفقوا في تعريفها على انها سياق دينامي بدءا من الطفولة إلى الرشد، وهي ليست سياق مكتسب وثابت بل يكون في تطور أثناء نمو الفرد.

يتباين الأفراد في الاستجابات للضغوطات والمحن، نجد استجابات ضعيفة واخرى قوية، ومثلما يؤدي الحدث الصدمي الى إحساس بفقدان معنى الواقع مع الشعور بالغرابة تطول مدته عند البعض، نجد عند البعض الآخر قدرة على التكيف مع الواقع المعاش باعث الى التوازن، ومرض السرطان من الصدمات المفجرة لقلق الموت؛ على هذا الأساس جاء اهتمامنا في مجال البحث بدراسة الموارد الإيجابية من أجل بنائها لدى الأفراد للتمكن من تجاوز الصدمات بأقل الأضرار.

لقد ارتبط مفهوم المرونة بالعديد من النظريات التي بحثت في توازن الأنا وتجاوز الصراعات كالنظرية التحليلية والسلوكية والإنسانية، ونظرية جون بيار بورتوا وديسمي وهامبيك التي جمعت كل النظريات في علاقتها مع الجوانب التي تشكل الذات العاطفية والمعرفية والاجتماعية والقيمية–الأخلاقية وهي تعد من النظريات الحديثة الإدماجية.

إن أهمية دراسة المرونة النفسية كمورد إيجابي بشري يهدف إلى تحديد كيفية بنائه لدى الأفراد المتعرضين للأزمات والصدمات، إنها قدرة أو خاصية ناتجة عن عملية تطورية ديناميكية ومتغيرة وفق طبيعة الصدمة والموضوع والظروف ومراحل الحياة، انها قدرة على إبقاء نوع من التوازن النفسي الداخلي والاجتماعي في ظروف صدمية، كما انها القدرة على الاحتفاظ بسياق نمو عادي بالرغم من الألم، لذا دراسة دينامية المتماثلين للشفاء من السرطان تسمح لنا بالتحقق من وجود او عدم وجود خاصية المرونة النفسية، وإن وجدت تحديد اهم العوامل التي ساهمت في تشكيلها.

حاولنا من خلال فصول البحث ان نعرض أهم الأدبيات التي جاءت في كل متغير من متغيرات البحث فشمل الفصل الأول متغير المرونة النفسية وتضمَن تعريفها، وأهم الاطارات النظرية لها، وقياسها، ولفتة مختصرة عن المرونة النفسية والمرونة العصبية.

أما الفصل الثاني حاولنا ان نختصره في أهم العناصر التي تعكسه وهو فصل السرطان، تعريفه وأنواعه، الإعلان عن الإصابة واختيار العلاج، عوامل خطر الاصابة به، والمعاش العضوي والنفس اجتماعي للمريض والمرحلة الأخيرة للمرض، والفصل الثالث كان حول التماثل للشفاء من السرطان أردناه منفصلا نظرا لأهميته بالرغم من قلة المراجع في هذا الجانب إلا اننا حاولنا ان نوفيه حقه من الأهمية، وتمثلت عناصره في تعريفه، تحديد مراحل وانماط التكيف مع المرض، المرافقة الطبية والنفسية للمرضى في مستشفى فرانس فانون، علاج السرطان والتماثل للشفاء في الجزائر.

والفصل الرابع كان الفصل الجامع للجسد والنفس بمقاربات ارتأينا ملاءمتها للطرح المقدَم، مقاربة بيار مارتي المفسرة للمرض، ومقاربة بورتوا وديسمي وهامبيك للمرونة النفسية والمقاربة السيكوديناميةالجامعة لكل متغيرات البحث، يليه عرض بعض التطبيقات العلاجية للمرونة النفسية لمرضى السرطان، وبعد عرض الجانب النظري وما جاء في النظريات والمقالات عن متغيرات البحث يأتي الفصل الخامس ليضم طرح إشكالية الباحث وصياغة الفرضيات وتحديد المفاهيم الإجرائية له، ثم يليه الجانب التطبيقي والذي جاء فيه تقديم عشرة حالات تقديما مفصلا، وتقديم عشرة حالات تقديما مختصرا، ثم مناقشة فرضيات البحث لكل أفراد مجموعة البحث ثم الاستنتاج العام ثم الخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول

المرونة النفسية

تمهيد

على الرغم من ظهور مصطلح المرونة النفسية ظهورا حديثا في مجال علم النفس، الا ان تناولاته كانت متنوعة وثرية، وله جذوره التي تعكس معناه، فيرتبط بمفاهيم عديدة كميكانيزمات الدفاع والصدمة وعمل الحداد، ويرتبط بالحصانة، وعوامل الحماية، والتعلق الآمن، واستراتيجيات المواجهة...

لفتت قصص بعض الأشخاص الذين تمكنوا بجدارة من تجاوز محن صعبة في حياتهم انتباه الباحثين الذين أعطوا أهمية للمرونة النفسية كمصدر وعامل حماية والتركيز عليه في بحوثهم العلمية باختلاف الصدمات ولجميع الفئات العمرية خاصة منهم الأطفال.

وأخذت المرونة النفسية كخاصية إيجابية اهتمام الباحثين في مجالات متعددة كمجال التربية وعلم النفس والصحة العقلية وعلم الاجتماع بسبب خاصيتها في كيفية تجاوز الصعوبات ودرست من أجل معرفة مدى أهميتها في تغيير نظرة الإنسان للأمور وكيفية معالجته لها بخطى ثابتة وقوية لحمايته من الضعف، وكمصطلح نجدها في العديد من المراجع بأسماء مختلفة كالإرجاعية، و الرجوعية، والجلد، والراب، والتلاؤمية.

1-تعريف المرونة النفسية

إن أصل كلمة المرونة يطلق على الخاصية التي تمتلكها بعض الأجسام للعودة إلى هيئتها وأشكالها الأصلية بعد التوقف من تأثير القوة التي أدت إلى التغيير في أشكالها، فحسب آلان راي (Alain REY) كلمة (Résilience) مشتقة من مصطلح إنجليزي منذ سنة (1674) من معنى المصطلح ,rejaillissant » « rebondissant والذي معناه مقاومة للصدمات العالية، وما يميّزها هو مقاومة تأثير المادة (1824)[1]، وفي مراجع أخرى تذكر انها مصطلح مقتبس من اللاتينية وأصلها (résilienta) ومعناها حافز ذاتي لمواجهة صدمات الحياة[2].

[1]-Specht M. (2008). La pensée résiliente. Presses universitaires de liège/les cahiers internationaux de la psychologie sociale 2008/2 Numéro 78, ISSN 0777-O707. Repérée à www.cairn.info/revue-les-cahiers-internationaux-de-psychologie-sociale-2008-2-page-79.html

[2] -Anaut, M. (2005). Le concept de résilience et ses applications cliniques. Recherche en soins infirmier.2005/3(N°82), pp4-11. Repérée a https://www.cairn.info/revue-recherche-en-soins-infirmiers-2005-3-page-4.htm

تعرّف المرونة لغة أنها لين في صلابة، وتعرّف اصطلاحا على أنها الرجوع إلى الحالة السوية أو القدرة على الشفاء، وصفة في الشخص تمكّنه من تجاوز مرحلة ضاغطة [1].

المرونة هي القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية للنكبات والشدائد والقدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار[2].

إن مصطلح المرونة النفسية هو مصطلح دينامي ومتعدد الأبعاد، ونميل الى التعريف الذي جاءت به سبيتش فقد حددت ماريلين سبيتش(Spetch, 2006) المرونة النفسية أنها دينامية من التنظيم الداخلي الذاتي والذي يغطي جميع السياقات النفسية للنمو والمستمرّة بالرغم من الشدائد بما في ذلك سياق التشافي وهي بذلك أساسية في تسيير المخاطر وإدارة الأزمات والهدف هو الوقاية والحماية وأيضا الشفاء او على الأقل جعل الشفاء ممكنا[3].

2-الأطر النظرية للمرونة النفسية

تتفق أغلب تعريفات المرونة النفسية أنها قدرة لدى الشخص تسمح له بالنمو والتطور والعيش بالرغم من الشدائد التي مرّ بها في حياته، وسنذكر هنا بعض أهم النظريات التي فسرت المرونة النفسية من وجهة نظرها.

2-1-المرونة النفسية حسب النظرية التحليلية:

يرى التحليليون ان المرونة النفسية هي سياق دينامي تكيفي بدءا من الطفولة إلى الرشد، حيث عرف بوريس سيرولنيك (Cyrulnik, 1999) المرونة النفسية على أنها:" قدرة على النجاح، على العيش، على النمو إيجابيا بأسلوب مقبول، على الرغم من الضغط والشدائد التي عادة ما تنطوي على خطر جسيم."

---

[1] -Vaishnavi S, Connor K, Davidson J. (2007). An abbreviated version of the Connor-Davidson Resilience Scale(CD-RISC), the CD-RISC2 : Psychometric properties and applications in psychopharmacological trials, Brief report . Repérée à https://www.researchgate.net/publication/6370677_An_abbreviated_version_of_the_Connor-Davidson_Resilience_Scale_CD-RISC_the_CD-RISC2_Psychometric_properties_and_applications_in_psychopharmacological_trials.

[2] – النوايسه فاطمة. (2017). فعالية برنامج ارشادي في تنمية الطموح والمرونة النفسية لدى المتقاعدات من الخدمة الطبية في الأردن. أطروحة، جامعة الأردن، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد(39) العدد(2)2017. [PDF]، ص4

[3] -Specht M, Op.cit.

كما نجدها في مراجع أخرى له (2003) أين يذكر أن التفسيرات متعددة العوامل تفرض الروح اللينة وعرَف المرونة النفسية على أنها قدرة الجسم على مقاومة الضغط والعودة إلى هيكله الأصلي، وفي الجانب النفسي هي القدرة على العيش والنجاح والتطور على الرغم من الشدائد[1].

كما يوضح سيرولنيك في تحليله لخاصية المرونة النفسية أنها" صفقة وتطور مستمر طيلة حياتنا، بسبب المعنى الذي تأخذه من طفولتنا المتضررة"

وهنا إشارة واضحة لعلاقة المرونة النفسية بتجربة صدمية، بحيث قبل الحدث الصدمي يكون الشخص قد اكتسب موارد داخلية، وأثناء فترة الصدمة نقف أمام معناها ونستوعبها، وبعد الصدمة تحتوينا الثقافة والمحيط والعائلة كموارد خارجية[2].

تذكر آنو(Anaut, 2003) أن المرونة النفسية من وجهة نظر نمائية هي سياق غير مكتسب وإنما يكون في تطور أثناء نمو الفرد، حيث أن المرونة النفسية تتشكل في أي مرحلة من مراحل حياته، إذن هي ليست سياق مكتسب وثابت بل متغير وديناميي حسب الظروف والبيئة وطبيعة الصدمة ومراحل الحياة[3].

عرّفها فانيستندل ولوكنت (Vanistandael et lecomte, 2000) على أنها قدرة لدى بعض الأشخاص الذين تجاوزوا تحديات، ومواقف صعبة في حياتهم، هذان الباحثان يؤكدان أنّ الأطفال المرنين يشتركون في:" مزاج يحفز ردود فعل إيجابية من محيطهم، والقدرة على تحليل وحلّ المشاكل، والاعتقاد أن الحياة تستحق كل شيء بالرغم من كل شيء[4].

وتجدر الإشارة أن جذورها كانت منذ عقود، فيرى فرويد ثلاث قوى في الشخصية الهو والانا والانا الأعلى حيث تتمثل وظيفة الأنا في التوازن بين ضغط الغرائز من جهة وضغط الأنا الأعلى من جهة أخرى، ويكون مواجهة المشكلات الداخلية والخارجية مرهون بقوّة الأنا وخضوعها لمبدأ الواقع والموضوعية

[1] -Taubes I. (2019) Résilience : comment ils s'en sortent, article repérée à https://www.psychologies.com/Therapies/Psychanalyse/Travail-psychanalytique/Interviews/Resilience-comment-ils-s-en-sortent, Mis à jour le 10 décembre 2019 à 17 :13.

[2] - Kayitesi, B. (2006). Facteurs de résilience scolaire chez les orphelins rescapés du génocide qui vivent seuls dans les ménages au Rowanda(Association tubeho).univ QUEBEC A TROIS RIVIERE.mémoire. [PDF]. PP 47-48

[3] - Kayitesi.B. Op.cit. P13.

[4] - Ibid. P33.

والاعتدال للمحافظة على الشخصية وحلّ الصراعات، فنجد ارتباط المرونة النفسية بمفاهيم التحليل النفسي كالصدمة، ميكانيزمات الدفاع كالتسامي، عمل الحداد.

وتأتي نظرية إريكسون (Erikson) امتداد لنظرية فرويد في جانب النمو النفسي الاجتماعي، بحيث ركّز إريكسون على نمو الأنا وفاعليته مؤكدا على أهمية الجوانب البيولوجية والنفسية كعوامل محددة للنمو، وتتضح المرونة بمؤشراتها للانا السوي في كل من (الثقة، والاستقلالية، والمبادرة، والإنجاز، وتشكيل الهوية، والألفة، والإنتاجية، والحكمة)[1] .

كما كان الفضل للباحثين الذين أعطوا تعريفا للمرونة النفسية والذي برز فيه عنصران مهمان وهما مقاومة الصدمة والدينامية الفطرية، بحيث أن المرونة النفسية أعمق من مجرد مقاومة أو تكيف مع الوضع الصعب، من بينهم أنو، موسيو، فانيستودال و لوكونت، وتومكيويتش(Manciaux, 2001).

(Anaut, 2003 ;Manciaut,2000 ;Vanistandal&Lecomte,2001 ;Tomkiewicz, 2001)، جاء في التعريف:" المرونة النفسية هي قدرة الشخص أو مجموعة أشخاص على النمو الجيد، على الاستمرار في الخوض في المستقبل، في ظل وجود أحداث مزعزعة للاستقرار، وظروف معيشية صعبة، وصدمات قاسية في بعض الأحيان"، هذا التعريف سلّط الضوء على خاصيتين في المرونة النفسية أنها مقاومة للدمار وبناء حياة تستحق العيش.

2-2-الاتجاه المعرفي السلوكي: يشير الى أن كل صفات الشخصية مكتسبة ومتعلمة وعليه فإن المرونة مكتسبة تساعد الفرد على التكيف أمام الصعوبات والمحن ومواجهة ضغوطات الحياة.

الباحثين في المجال المعرفي يربطون المرونة النفسية بالقدرة على التكيف والذكاء والكفاءة، واستراتيجيات المواجهة، والتي عرفها ريشارد لازاروس (Richard Lazarus) في 2006 على انها مسار معرفي بين الفرد ومحيطه في وضعية تهديد بهدف إيجاد حل ملائم[2]، كميكانيزم التجنب في حالة الخوف، أو ميكانيزم المواجهة في حالة الغضب.

---

[1] – أبو القمصان، رانيا. (2017). المساندة النفسية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى المطلقات في محافظات غزة، ماجستير صحة نفسية ومجتمعية، جامعة غزة pdf، ص33.

[2] -- Lonescu Serban. (2006). pour une approche intégrative de la resilience, Cyrulnik B Duval ph, psychanalyse et resilience, Odile Jacob (ed). Paris. 2006. P34-35.p.37.

يذكر هذا الاتجاه أن المرونة النفسية هي سمة من سمات الشخصية التي يتميز بها المرن، فمن بين صفات الشخصية المرنة نفسيا نجد:

القدرة على الرضا والسعادة وإعطاء معنى للحياة.

القدرة على ممارسة نشاط منتج بكفاءة وتعاون مع إمكانية تسيير المحيط الخارجي.

الأمن الانفعالي المرتبط بإدراك واقعي يحفز تقبل الذات والآخرين.

القدرة على ربط علاقات وطيدة مع الآخرين ثقة واحتراما[1].

2-3-المرونة النفسية ونظرية التعلق: كان باولبي(Bowlby) من الأوائل حيث أشار إلى أن التعلق في الطفولة له دور في منشأ المرونة النفسية وعرّف المرونة النفسية في كتابه:

(Continuité et discontinuité : vulnérabilité et résilience, 1992) ، في أنها صفة عند شخص لا ييأس ولا يهزم.

إنّ ما يعزز المرونة النفسية هو عامل التعلق الأسري لأن لها جانب كبير في تشكيل الموارد الداخلية للفرد أثناء نموه وهذا ما أكده سيرولنيك((2003)؛ إذا اكتسب الطفل تعلقا آمنا فإنه يتشكل لديه استقرار داخلي وبالتالي موردا داخليا يحميه من الصدمة، إن التعلق هنا يصبح قاعدة أمان يسمح للشخص أن يكوّن هويته ومكانته في المجتمع[2] .

2-4-المرونة النفسية وعلم النفس الإيجابي: يعرفها علم النفس الإيجابي على انها القدرة على المواجهة او على التكيف تجاه الحوادث الضاغطة ومواقف التهديد، وهي كمصطلح قريبة من مصطلح خاصية النمو مابعد الصدمة والذي اقترحه كل من كالهون وديتشي(Calhoun&Tedeschi, 1999) والذي مفاده انه تغيرات نفسية إيجابية بعد مواجهة حدث صادم أو أزمة خطيرة(Farnier, 2020)، وتوالت البحوث في هذا المجال.

2-5-المرونة النفسية والاتجاهات الحديثة: لفت انتباهنا مقاربة جون بيار بورتوا وديسمي وهامبيك (Pourtois, Desmet, Humbeeck, 2012) والتي تتلخص في أهمية دراسة المرونة النفسية باعتبارها

[1] -Kayitesi, Op.cit. P32.
[2] - Ibid. P 38

تجسيدا للبقاء، وطرح سؤال مفاده كيف نحول حوادث الحياة الصعبة والقاسية والمقدَرة التي نتعرض لها الى مرحلة نمو جديدة بالبحث عن العوامل التي تساهم في هذا التطور.

إنها مقاربة جامعة حيث شملت الاتجاه الفلسفي، التجريبي، الاجتماعي، الروحاني، العصبي البيولوجي[1].

الاجتماعي: مراحل تشكل الأنا المثالي المنظم من خلال التقمص، ومساهمة العائلة في تشكيله بتوفير الانتماء والمكانة والقيم منذ الطفولة، وكيف يعاد تشكيل الأنا المثالي بعد الانكسار بأنا مثالي جديد مما تبقى من موارد في الأنا بمثابة مصدر لمشروع حياة جديدة.

الروحاني: إيجاد معنى للوجود، حيث يعطي البعد الروحاني الشعور بالثقة والحماية، كما تعبر عن التقرب من الغير من الباب الإنساني وتخلق شعور بالأمل والجمال والوضوح والقناعة.

العصبي البيولوجي: دماغ الشخص المصدوم ترتفع لديه كمية الأدرينالين والنورادرينالين والكورتيزول والتي تفرزها الغدد النخاعية والتي تؤدي الى الشعور بفقدان الثقة والتثبيط والاكتئاب والعدوانية والقلق والتفكير في الانتحار، قدمت العلوم العصبية العاطفية المعرفية الاجتماعية تفسيرا لهذه السلوكات وبات معروفا الآن أن التجربة المعاشة إيجابية كانت أو سلبية تحول الخلايا العصبية للدماغ بميكانيزم المرونة العصبية والميكانيزم الجيني.

وخلال دراستهم لـ 113 حالة تعرضت للصدمة طرحوا العديد من الأسئلة: كيف تتشكل هذه الذات المرنة؟، كيف نستخرج سياق المرونة النفسية؟، والحاجة إلى المرونة النفسية أصبحت مطلب أساسي مرتبط بالإرادة وقريب إلى الرغبة في العيش إنه سياق للنمو.

كما نجد في سياق المرونة تفكير ضمني أكثر من المعرفة، والذي يمكّن من زيادة القدرة على التصرف بغض النظر على كل المعرفة التي يملكها الشخص، وفي هذا التفكير الضمني نجد فرص النجاة أكثر.

الفكر هو تعبير عن الضرورة بينما المعرفة فقدت ضرورتها، التفكير يتميز بالابتكار والإبداع، وحاليا الشعوب غلب عليها المعرفة وليس التفكير...وعندما تأتي الصدمة ينحصر العقل، هنا المرن يجد ضرورة التفكير من أجل النجاة ولا يحكم على المواقف من خلال ما يعرفه، هنا أيضا يفترض الباحث ويغنر

[1] -Pourtois.J.P ;Humbeeck.B ;Desmet.H. (2012). Les ressources de la résilience. PUF, ISBN 978-2-13-05951-1.

(wegner, 2002) وجود قوة نشطة تحوي نموذج التصرف، وتحاور داخلي، مع وجود إرادة(Pourtois et Desmet, 2019).، وهذه القوة النشطة أساسها ذات إيجابية فردية وأصلية.

وبناءا على النظريات السابقة يمكن لنا أن نجمع ما مفاده أن المرونة النفسية تحقق التوازن الداخلي للفرد، وجودها مرتبط بحل أزمة صراع ضغط شدة محنة مشكلة لإعادة الحياة من جديد والاستمرار من أجل البقاء.

3-المرونة النفسية وبعض المفاهيم والمصطلحات

إن المختصين في مصطلح المرونة النفسية قدّموا نماذج لأشخاص مرنين نفسيا استطاعوا بجدارة تجاوز محن صعبة لم يستطع غيرهم تجاوزها، بحثوا في السرّ الذي تميّز به هؤلاء وتعمقوا في دراسة المرونة النفسية في المكان وفي الزمان والظروف البيئية له[1].

تحدث روتر(Rutter, 1993) أن لكل شخص حدوده أمام الصدمات ولايمكن للشخص المقاومة دائما ومع كل الظروف، لذا أخذت مفهوم المرونة النفسية اهتمام الباحثين في دراسة خصائصها و تعتبر الباحثة أمي ويرنر(Emmie Werner) هي التي استلهمت هذا المصطلح لأول مرّة في دراستها الطولية، حيث قامت بمتابعة 200 طفل لمدة 30سنة، أثار انتباهها 30 في المائة منهم (حوالي 72طفل) استطاعوا تجاوز الحياة القاسية والصعبة[2] .

كما ظهرت مقاربات عدة منها دراسة المرونة النفسية كاتزان، المرونة كسياق دينامي، كسمة في الشخصية، وكقدرة على التكيف.

3-1-المرونة النفسية والحصانة

ارتبط مفهوم المرونة النفسية بمصطلح الحصانة(invulnérabilité) والتي طورها الباحث انتوني (Anthony, 1987) وقد تحدث عن أربع أقسام للهشاشة-الحصانة لدى الأطفال كما يلي:

-الهشين جدا والمستسلمين للإجهاد العادي.

[1] -Kayitesi, Op.cit.

[2] - Mancieux, M. (2001). la résilience un regard qui fait vivre,/revue-étude,p.4

-المحصنين الذين عايشوا بيئة حامية ومحاطة.

-المحصنين الذين عايشوا تراكم أحداث صعبة وتخطوها سريعا في كل مرّة.

-غير الهشين الذين نشؤوا منذ الولادة أقوياء ويستمرون في النمو بتناغم[1] .

3-2-المرونة النفسية كسياق دينامي تكيفي

من منظور المحللين النفسانيين ومن أبرزهم أنو، سيرولنيك، لوكنت، فنيستوندال والذين اجمعوا انها سياق متغير وديناميي حسب الظروف والبيئة وطبيعة الصدمة ومراحل الحياة.

3-3-المرونة النفسية والتوازن (عوامل الخطر وعوامل الحماية)

لا يمكننا الحديث عن المرونة النفسية دون الحديث عن عوامل الخطر وعوامل الحماية باعتبار أن المرونة النفسية تتأرجح بينهما لتوازنهما، إنّ شرح هذا العنصر يسمح بفهم كيف تتبني المرونة النفسية.

فمفهوم عوامل الخطر(Facteurs de risque) في المجال النفسي هي متغيرات من الممكن أن تسبب ظهورا لاحقا للاضطراب وسوء التكيف[2] ، منها الشعور بالوحدة العاطفية لدى الأطفال وسط العائلة والتي تنجم بسبب القسوة وسوء المعاملة، حيث تنقسم عوامل الخطر إلى:

-عوامل متعلقة بالطفل (أمراض جسدية مبكرة، الصعوبات المعرفية، الإعاقات، الانفصال الأمومي المبكر).

-عوامل متعلقة بالتكوين الأسري (الانفصال الوالدي، العنف، الإدمان على الكحول، مرض مزمن لأحد الوالدين، وفاة أحد المقربين.)

-عوامل متعلقة بالمحيط الاجتماعي (الفقر، البطالة، السكن الإكتظاظي، الضعف الإجتماع إقتصادي...).

إن لعوامل الخطر تأثير في مراحل نمو الفرد وبالتالي الهشاشة أمام مواجهته لصعوبات الحياة، بعض الأفراد تمكنوا من تجاوز الصعوبات والصدمات بفضل وجود موارد داخلية وخارجية بحيث لها دور في

[1] -Kayitesi, Op.cit.
[2] -Ibid. P34

التخفيف من أثر عوامل الخطر فهي إذن بمثابة عوامل حماية (Facteurs de protection) وجودها وبوجود الدعم والسند الاجتماعي يتمكن الفرد من المقاومة والتحمل والتجاوز بأخف الأضرار[1].

تؤدي المرونة النفسية سواء لدى الطفل أو لدى الراشد إلى اتزان يتمحور بتفاعل دينامي لمختلف عوامل الحماية[2] .

ويوضح كل من فورتن وبيغرا(Fortin et Bigras) أن المرونة النفسية هي اتزان بين عوامل الخطورة وعوامل الحماية بمواجهة حدث ضاغط أو صدمة[3] .

إن نوع العلاقة العاطفية بين الوالدين والطفل يمكنها من تعزيز المرونة النفسية وتشكيل تقدير الذات لديه، ويحدد بينارد(Benard, 2004) ثلاث عناصر من المحيط الأسري يمكنها أن تساهم في بناء المرونة النفسية(علاقة دعم من الوالدين، توقعات عالية من الوالدين للابن، الفرص المتاحة له للمساهمة في ظروفه الحياتية)، ويضيف كل من فانيستاندا ولوكونت(Vanistandael et lecomte, 2000)أن ما يعزز وجود المرونة النفسية هو مدى تحمّله للمسؤوليات مما يخلق لديه شعور بالنفع والعرفان.

فالأطفال الذين تعرضوا لصدمات يسعى المختصون في علاجهم بتحفيزهم أن يكونوا نشطين ومبدعين.

كما يضيف باحثين آخرين عناصر أخرى مهمة تنبع من المحيط الأسري كعامل حماية للطفل منها الدفء العائلي، التماسك العائلي، الحب، الثقة، التقبل، كل هذا يساهم في تشكيل المرونة النفسية.

كما يضيف بادورا(Baddora, 1998) أن الأطفال الذين مرّوا بفترة حروب وكانوا محاطين بدعم وعواطف من عائلاتهم كانوا أكثر تحملا ومرونة من غيرهم، كما أنهم لم يتعرضوا لأي اضطراب نفسي أو عقلي.

كل هذه الدراسات تؤكد أن العائلة هي الحامية ولها جانب كبير في بناء المرونة النفسية في مراحل نمو الطفل، مثلما لها دور في تشكيل شخصيته، كما نجد عوامل أخرى تساعد في بناء المرونة النفسية وهي عوامل فردية ذاتية سجّلها الباحثون المهتمون بهذا الجانب ومما تسجّل المزاج والمهارات المعرفية[4]، تقدير الذات والجتمعة، التعاطف، روح الدعابة، روح الحدس و التخطيط، هادف في الحياة[5] وأيضا القدرة

---

[1] -Ibid. P36.
[2] -Ibid. P36.
[3] -Ibid. P31
[4] -Anaut.Op.Cit.
[5] - Mancieux, M.Op.Cit.

على إعطاء معنى للوجود، الجانب الروحاني والديني، المهارات والقدرة على الضبط، الحب الصادق، الشعور بالمسؤولية، الالتزام والتعاطف.

من الخصائص الأخرى التي يتميز بها المرنين نفسيا نجد الكفاءة الاجتماعية، القدرة على احتواء المشاكل، الاستقلالية، الحياة الهادفة[1].

إضافة إلى وجود عنصر آخر يمكنه أن يساعد على تعزيز المرونة النفسية وهو قوّة الانتقام والرغبة في الحياة بعد الشعور بالتخلي عنه، ذكر هانوس(Hanus, 2001) أن بعض الأطفال بعد شعورهم بالدونية والعار واللوم جرّاء التخلّي عنهم تتعزز لديهم المرونة النفسية مع الشعور القوي.

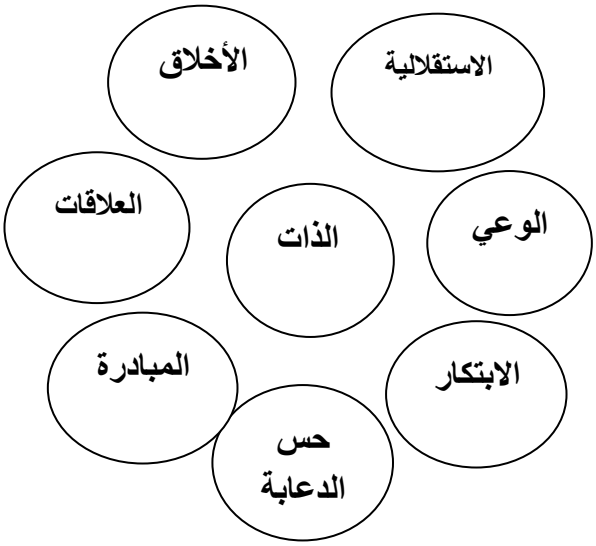
« Vous m'avez renié, et regardez ce que je suis devenu »Mr thorez

" لقد نفيتني وأنظر كيف أصبحت الآن"، هذا ما ردده ثوريز لأبيه بعد أن عاش فترة صعبة في حياته وتجاوزها بسلام، إنه نوع من الانتقام والثأر كما فسرّها الباحث هانوس(Hanus).

كما لاحظ الباحثين بوليتي ودوبس في أعمال وولين(Wolin, 1993)(Poletti&Dobs, 2001) سبعة أشكال مختلفة من المرونة النفسية التي تتطور خلال مرحلة الطفولة والمراهقة والرشد وهي :

1. الوعي بحجم المشاكل ومصادرها والبحث عن الحلول للذات وللآخرين.
2. الاستقلالية من مبدأ تشكيل حدود مع الذات ومع الآخرين المقرّبين والبعد عن المراوغين وقطع العلاقة السيئة.
3. تطوير العلاقات الجيدة مع الأشخاص، والقدرة على ربط علاقات مع أشخاص أصحاء عقليا.
4. المبادرة التي تسمح بالتمكّن والتمكّن من المحيط بإيجاد المتعة في النشاطات البنّاءة.
5. الابتكار الذي يسمح بتناسي الألم الداخلي والتعبير الإيجابي للانفعالات.
6. حس الدعابة بهدف تخفيف الضغط الداخلي والهزل في قلب الحدث المؤلم.
7. الأخلاق التي توجّه السلوك والعيش على المبادئ مما يسمح بتنمية التعاون والتعاطف[2].

[1] -Kayitesi. Op.Cit. p41
[2] -Kayitesi. Op.Cit. p42-43.



شكل رقم (01): سبعة جوانب أساسية للمرونة النفسية حسب وولين ووولين (Wolin&Wolin, 1993)

بالإضافة إلى العوامل العائلية والعوامل الفردية نجد عوامل المحيط الخارجي والمتمثلة في شبكة الدعم الاجتماعي والتي هي بمثابة عامل حماية جدّ أساسي ضد الصدمات والأوجاع.

3-4-المرونة النفسية كسياق بنائي

حاول علماء آخرون أمثال بوليتتي ودوبس (Poletti&Dobbs, 2001) إيجاد تفسير لاختلاف تصرف الأشخاص حيال الصدمات بين من استطاعوا تجاوز الآلام ومن لم يستطيعوا فيكون حسب الخصائص الوراثية وخصائص الطفولة المبكرة و الرسائل التي تلقاها والرابط العلائقي الذي تشكّل والشعور بالأمان بصحته الجسدية وبدرجة ذكائه وإبداعه وأيضا بالجوّ العائلي الذي يحيط به وكل الظروف السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية التي نشأ في ظلّها.

تساهم كل العوامل المذكورة سابقا في بناء المرونة النفسية واستئناف الفرد الذي تعرض لعوامل الخطر، وإلى أي درجة يمكن أن تحميه هذه العوامل مرتبط بالظروف والسياق الذي أثرت به العوامل في الفرد أثناء الحاجة وبعمره حينها أيضا.

كما تقترح الجمعية النفسية الأمريكية(APA) عشرة طرق لبناء المرونة النفسية وهي:

- الحفاظ على علاقات جيدة مع أفراد العائلة المقربين والأصدقاء والآخرين.

- تجنب رؤية الأزمات والأحداث الضاغطة على أنها مشكلات لاحلّ لها.

– تقبل الظروف التي لا يمكن تغيرها.

– تطوير الأهداف الواقعية والتحرك باتجاهها.

– اتخاذ أفعال حاسمة في المواقف المتعارضة.

– البحث عن فرص لاكتشاف الذات (self-discovery) بعد الصراع مع الفقدان.

– تطوير الثقة بالنفس(self-confidence).

– الحفاظ على منظور طويل الأمد وسياق أوسع لحل الحدث الضاغط.

– الحفاظ على نظرة الأمل وتوقع الأشياء الجيّدة ورؤية ما نتمناه.

– العناية بالجسم والعقل وتأدية التمارين بانتظام والانتباه للحاجات والأحاسيس وممارسة الإسترخاء.

لقد أكد كل من كارين كيفيتش وأندرو شاتيل وهما مدربان ممارسان للمرونة النفسية أنها ليست مجرد قدرة نولد بها وتساعدنا على البقاء وإنما هي مهارة يمكن لأي شخص تعلمها[1].

ومن عوامل بناء المرونة النفسية على حد بحوثهم وتطبيقاتهم الميدانية نبذ النقد الذاتي القاسي والصور الذاتية السلبية، التنقل خلال تداعيات أي نوع من الأزمات، التعامل مع الحزن والقلق، التغلب على العقبات في العلاقات مع الأصدقاء، مع الوالدين أو في العمل، تحقيق صحة بدنية أكبر، تعزيز التفاؤل واغتنام الفرص واحتضان الحياة.

4–دراسات علمية عن المرونة النفسية

تعددت الدراسات حول المرونة النفسية لتشمل المجال الاجتماعي والتربوي والطبي وحتى الثقافي ولم يعد الاهتمام بهذه الخاصية مقتصرا على الجانب النفسي له، من بين الدراسات دراسة هيلين هيرمين وآخرون(Helen.H&al, 2011) حول مفهوم المرونة النفسية وأهم العوامل المساعدة في بنائها أين استخلصت نتائج الدراسة أن المرونة النفسية تطور مفهومها حيث تأخذ طابعا ديناميا فهي القدرة على الصمود و القدرة على الحفاظ على الصحة العقلية بالرغم من مواجهة الشدائد مع الأخذ بعين الاعتبار

[1] -Reivich K, Shattle A. (2003). The Resilience Factor: 7 Keys to Finding Your Inner Strength and Overcoming Life's Hurdles. Kindle Edition. https://www.amazon.com/dp/B07741S7Y8?pf_rd_p=a1a3dfab-606d-4be0-8433-474635d71669&pf_rd_s.

تفاعل الموارد الداخلية للفرد والعوامل البيولوجية والمحيط الخارجي، ومن مصادر المرونة النفسية الداخلية نجد سمات مثل الانفتاح والانبساط والقدرة على التوافق، التفسير الإيجابي للأحداث احترام الذات الإتقان والتفاؤل، وتشير دراسات الباحثين ارتباط التوظيف العقلي ومفاهيم الذات الإيجابية والعواطف الإيجابية والروحانية والتكيف النشط والتفاؤل والأمل بالمرونة النفسية.

ومن العوامل البيولوجية والجينية للمرونة النفسية التي توصلت إليها البحوث أن الأشخاص الذين نشؤوا في مراحل مبكرة من حياتهم في بيئات قاسية يمكن أن تؤثر على تطور بنية الدماغ ووظيفته والأنظمة البيولوجية العصبية فيمكن أن يشمل التغيير في حجم الدماغ والشبكات العصبية وبالتالي التقليل من تخفيف العواطف السلبية والصمود أمام الصعوبات، فقد وصلت نتائج دراسة تخطيط الدماغ لأطفال(6-12سنة) تعرّضوا لسوء المعاملة إلى تسجيل علاقة بين أنماط نشاط التخطيط الدماغي والمرونة والجنس[1].

كما أثبتت الدراسات أن الرعاية العاطفية في مرحلة الطفولة تسمح في تطوير المرونة النفسية وتحمل العقبات في مراحل حياتية لاحقة، فبوجود هرمون السايتوسين يقمع محور(HPA) المسؤول عن ظهور التوتر والضغط، كما قد يساهم التفاعل الاجتماعي الإيجابي بالحدّ من التوتر والقلق وبالتالي زيادة الثقة بين الأشخاص.

ومن العوامل البيئية ارتباط العلاقات الأسرية والجوّ الآمن والأسرة المدرسية والأصدقاء الإيجابيين والعوامل الثقافية والدين كل يساهم في عملية الصمود[2].

كما اهتم الباحثين في الجزائر بالمرونة النفسية فنجد دراسة مكيري(2011) تناولا تحليليا في علاقتها بالصدمة بدراسة أهمية الوسط العائلي كعامل حماية للمراهقين المصدومين[3]، ودراسة حافري زهية وشرفي

[1] -Helen Herrman&al. (2011). what is résilience ?la revue canadienne de psychiatrie, vol56, no5 ? [PDF] article ISBN 0-203-99359-4 e-book ISBN. P 3.

[2] -Ibid. P 3.

[3] -Mekiri K. (2013). Adolescent entre situation traumatogène et protection familiale. Rôle des enveloppes familiales dans la protection des enveloppes individuelles. Dans Dialogue 2013/3 (n° 201), pages 121 à 132. Repérée à https://www.cairn.info/revue-dialogue-2013-3-page-121.htm.

محمد الصغير في علاقة المرونة النفسية بالبعد الثقافي لمقاومة الضغوط[1]، ودراسة هاروني عيسى وميروح كريمة حول الرجوعية لدى المسنين، والبحوث تعددت في هذا المجال بحيث لا يمكن حصرها في صفحة.

5-المرونة النفسية والمرونة العصبية

تؤثر التجربة المعاشة في تغييرات تحدث على مستوى الدماغ، نشاط الأوعية الدموية، التمثيل الغذائي، تطور العصبونات، النخاع، الروابط بين العصبونات، المشابك، الخلايا الدبقية، هذا على مستوى ميكانيزم المرونة العصبية أما على مستوى ميكانيزم الجيني فنجد أن التجربة الصادمة تؤثر على بعض الجينات (ADN) تماما مثل تأثير المواد السامة، التغذية السيئة، سوء المعاملة ويشمل تأثيرها على الجهاز المناعي، حصان البحر، على الفص الجبهي والقشرة الأمامية، إفراز البروتين الحيوي للدماغ، المادة الرمادية، الوظائف التنفيذية[2]، ويرتفع معدل الكورتيزول الذي يمنع إفراز الأوسيتوسين(ocytocine) والذي ينعكس على سلوك الفرد من قلق واكتئاب او عدائية، حساسية عاطفية، لا مرونة نفسية.

كما أن التفسير النفسعصبي لحالات المرونة النفسية بعد التعرض للصدمات تؤكده بحوث العلوم العصبية أن المتميزون بخاصية المرونة النفسية يتميزون باللدونة العصبية (la plasticité du cerveau) أو (La neuroplasticité)؛ كلمة (plasticité) أصلها باليونانية(plastikos) وتعني (modelage)، وتعرف المرونة العصبية على أنها قدرة الجهاز العصبي على إعادة التنظيم عندما يخضع للتغيير، ففي الدماغ خلايا جذعية يمكنها أن تتحول الى أي نوع من خلايا في الجسم[3]، فمن بين الجينات المسؤولة على ذلك نجد (le gène 5-HIT) المسؤولة على نقل السيروتونين، (le gène MAOA) المسؤولة على أحادي الأمين والأوكسيداز أ، وأيضا (le gène DRD4) الجينات المستقبلة لـ د4 للدوبامين؛ آلية التعويض هذه تفسر

[1] – شرفي محمد الصغير، حافري زهية. (2010). مساهمة البعد الثقافي في سيرورة الجلد. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية_ الملتقى الدولي الأول الصدمة النفسية استراتيجيات التكفل و الوقاية، عدد خاص رقم 12 ،سطيف .الجزائر 2010،ص10-11.

[2] -Pourtois.J.P ,Desmet.H. (2019). Fondements épistémiques de la résilience .UNIV de mons,Belgique. [PPT]. pp 45-46.

[3] - Doidge N. (2019). Les étonnants pouvoirs de transformation du cerveau, guérir grâce à la neuroplasticité. BELFOND. ISBN 978-2-266-18823-4. P28.

ظاهرة الحفاظ على القدرات العقلية لدى كبار السن، مشاعر الحب الجديد، العلاقات، المشاعر الجنسية، تغيير سلوكات جديدة[1] .

أيضا تفسير يقظة الشخص لها علاقة بوجود الهرمونات العصبية التي ترفع المعنويات والشعور الإيجابي للأفراد فبعد التعرض للصدمة وجود مادة الأوسيتوسين(ocytocine) المسؤولة عن (التعاطف الحب، الصداقة، التعاون) تمنع إفراز الكورتيزول المسؤول عن (الخوف القلق والتوتر)، كما تحرض إلى إنتاج ثلاث مكونات وهي: الدوبامين(الدافعية– المتعة–الإبداع)– الأندروفين(الشعور الجيد بالذات)– السيروتونين(مزاج مستقر).

ومن مزايا وجود الأوسيتوسين أنه يعزز السلوك الاجتماعي، الروابط، التكيف و المشاركة كما يرفع ردود الفعل مثل اليقظة الدفاع الحماية عكس العناصر السلبية[2].

بحوث أخرى أثبتت أن التجارب الإيجابية التي يعيشها الأطفال تحافظ على وجود المادة البيضاء وتضاعف وجود المادة الرمادية في الفص الجبهي لديهم[3] .

إضافة أيضا الى وجود العناصر الآتية التي تلعب دورا مهما في تجاوز الازمات وهي محيط يقظ، وتعاطف شخص قريب، ودعم الوالدين.

6–قياس المرونة النفسية

نجد في الأدبيات البحثية العديد من مقاييس وسلالم تقيس المرونة النفسية نعرض أهمها وأكثرها شيوعا:

مقياس (Connor&Davidson Resilience scale CD-RISC, 2003) مقنن في صورته العربية(2016)، اشتمل المقياس على 5مستويات متدرجة، وبلغ عدد فقراته 23فقرة عالجت أربع عوامل للمرونة النفسية وهي:

الكفاءة الشخصية(7فقرات)، الإصرار والتماسك(7فقرات)، مقاومة التأثيرات السلبية(3فقرات)، وتقبل الذات الإيجابي(6فقرات).

---

[1] -Doidge N, Op.Cit. P11

[2] -Pourtois et Desmet,, Op.Cit. P48-51.

[3] - Ibid. P53.

مقياس المرونة النفسية للراشدين(Resilience scale for adultes RSA) (Friborg et al. 2003) والذي يضم خمسة أبعاد وهي: الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، الدعم الاجتماعي، التماسك الأسري، بنية الشخصية.

سلم المرونة النفسية الوجيز(Brief resilience scale BRS,smith et al. 2008) يضم ستة عناصر ثلاثة منها ذات صياغة إيجابية وثلاثة ذات صياغة سلبية وكلها تتعلق بقدرة الفرد على التغلب على الشدائد.

تحتوي معظم مقاييس المرونة النفسية على العوامل التي تطور المرونة النفسية خلاف مقياس(BRS) والذي يقيس القدرة على الصمود.

سلم المرونة النفسية (Resilience scale Wagnild & Young, 1993) هو أقدم السلالم والذي طبق على عينة تراوحت أعمارهم بين(53-95سنة)، يتكون من 25فقرة مجموعة مرتبطة إيجابيا بالحياة والرضا والصحة البدنية، وفقرات أخرى سلبية مرتبطة بالاكتئاب وكل الفقرات تتوزع حسب خمسة أبعاد وهي: معنى الحياة، المثابرة، الاعتماد على النفس، رباطة الجأش، الوحدة.

مقياس عوامل الحماية (Scale of Protective Factores Madwell & Ponce Garcia SPF, 2015) محتواه مختلف قليلا عن السلالم الأخرى بحيث تركز فقراته 24على العوامل التي تتحد وتشكل حاجزا بين الأشخاص الذين تعرضوا لصدمات وتعطيل الأداء[1].

أداة المرونة النفسية(Pourtois, Desmet, Humbeek, 2012)

نشر كل من الباحثين جون بيار بورتوا وديسمي وهامبيك(2012) عن بعد جديد في تقييم المرونة النفسية في كتابهم «les ressources de la résilience»، يشمل هذا التقييم أخذ فكرة عن الفرد قبل وبعد حدوث الصدمة، إن سياق المرونة النفسية يتشكل من نظام يشمل موارد تنعكس في أفعال وتصرفات ومواقف، وما يساعد الباحث في الكشف عن الذات المرنة هي دراسة الحالة المصدومة في أوقات مختلفة قبل الصدمة وأثناء الصدمة وبعد الصدمة بفترة زمنية.

[1] -Ackerman, C. (2022). How to mesure Resilience with these 8 Resilience scales. Repérée à https://positivepsychology.com/3-resilience-scales./

الاختبارات الإسقاطية استعملها الباحثون لإثبات وجود او عدم وجود خاصية المرونة النفسية، وهما اختبار الرورشاخ واختبار تفهم الموضوع.

وتؤكد ماري آنو في مقالاتها أن منهجية قياس او تقييم المرونة النفسية يمكن ان تشمل اختبارات او استمارات تحوي الجانب السلوكي، المعرفي، تقدير الذات، شخصية الفرد، ومن الأهمية التأكد من خلو الفرد من الاضطراب السلوكي او النفسي او العقلي [1] (Anaut, 2015).

نجد في كل ما سبق ان قياس المرونة النفسية يختلف من باحث لآخر لكنها تشترك في إيجاد مسارات تسمح للفرد أن يتغلب ويتخطى الصعاب.

[1] -Anaut, Op.Cit.

خلاصة الفصل

إن أهم ما جاء في هذا الفصل أن المرونة النفسية تحقق التوازن الداخلي للفرد، وجودها مرتبط بحل أزمة صراع ضغط شدة محنة مشكلة لإعادة الحياة من جديد والاستمرار من أجل البقاء.

والحاجة إلى المرونة النفسية أصبحت مطلب أساسي مرتبط بالإرادة وقريب إلى الرغبة في العيش إنه سياق للنمو، وارتبط مفهوم المرونة بالعديد من النظريات التي بحثت في توازن الأنا وتجاوز الصراعات كالنظرية التحليلية والسلوكية والإنسانية، ونظرية جون بيار بورتوا وديسمي وهامبيك التي جمعت كل النظريات في علاقتها مع الجوانب التي تشكل الذات، مؤكدين على أهمية الجوانب البيولوجية والنفسية والاجتماعية كعوامل محددة للنمو، كما أشرنا الى العلاقة بين المرونة النفسية والمرونة العصبية في ان الأشخاص المرنين نفسيا تكون لديهم لدونة عصبية يفسرها علم النفس العصبي المناعي بوجود الأوسيتوسين في أنه يعزز السلوك الاجتماعي، الروابط، التكيف والمشاركة كما يرفع ردود الفعل مثل اليقظة الدفاع والحماية.

ويمكن قياس خاصية المرونة النفسية بوسائل مختلفة حسب اتجاه الباحث فنجد من بين الأدوات الاستمارات والاختبارات الإسقاطية.

وعليه فإن مصطلح المرونة النفسية هو مصطلح دينامي ومتعدد الأبعاد، ومن وجهة نظر نمائية هي سياق غير مكتسب إنما يكون في تطور أثناء نمو الفرد، حيث أن المرونة النفسية تتشكل في أي مرحلة من مراحل الحياة، إذن هي ليست سياق مكتسب وثابت بل متغير ودينامي حسب الظروف والبيئة وطبيعة الصدمة ومراحل الحياة.

الفصل الثانـي

مرض السرطان

تمهيد

يعتبر مرض السرطان من الأمراض الخطيرة وأكثرها تهديدا للحياة، ويترك آثار جسمية ونفسية حيث يغير حياة الفرد المصاب وكذا المحيطين به، وبالرغم من التطور الطبي في علاج السرطانات الا انه لا يزال مرتبطا بالموت، ونظرا لخطورته فقد تم إنشاء شبكة وطنية لإحصاء سنوي للمصابين بالسرطان في أنحاء الوطن، وتبين من نتائج الإحصاءات انها في تزايد مستمر.

1-تعريف السرطان

اشتقت كلمة السرطان من اللغة اليونانية(karkinos) لانه يشبه في شكله إلى السلطعون، وهذا الإسم أخذ دلالته باللغة الفرنسية في القرن 17على معنى الورم الخبيث.

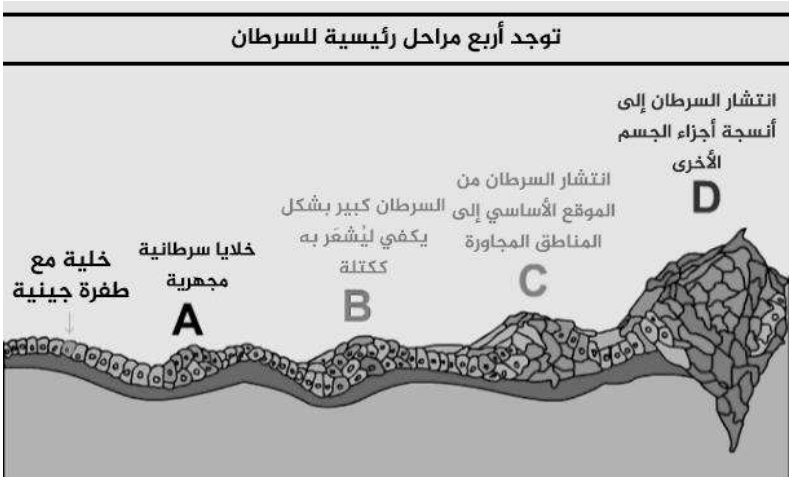
أما اصطلاحا فهو:" النمو الفوضوي المستمر لخلايا غير عادية داخل الجسم، وتكاثر خلايا خبيثة"،

حيث يتواجد أكثر من 200نوعا من السرطان.

كما عرّفت منظمة الصحة العالمية(OMS, 2006) مرض السرطان على أنه: "النمو الفوضوي المستمر لخلايا غير عادية داخل الجسم، وتكاثر خلايا خبيثة لا تخضع للقوانين الفيزيولوجية التي تتحكم في الانقسام الخلوي لتتمرد على أجهزة المراقبة في الجسم، فهي كتلة من نسيج يستمر في النمو، وقد يكون موضعيا أو غير موضعي، حيث تتميز هذه الخلايا السرطانية بقدرتها على التغلغل في الأنسجة مكونة بذلك مستعمرات سرطانية"[1].

الخلية هي الوحدة الأساسية للحياة ويتحكم فيها الحمض النووي، وعلى مدار حياة الإنسان هذه الخلايا في تجدد مستمر، تمر الخلية بدورة على أربعة مراحل: المرحلة الأولى يتم فيها الاستعداد لتخليق الحمض النووي، المرحلة الثانية يتم فيها تخليق الحمض النووي، ثم المرحلة الثالثة وهي مرحلة الاستعداد لانقسام الخلية والمرحلة الرابعة ميتوزيس يتم فيها انقسام الخلية، وهناك مايراقب مرور المراحل بتسلسل وانتظام واي خلل يحدث يؤدي الى موت مبرمج للخلية حتى لا تشكل خطرا على الجسم. هذا في الحالة الطبيعية وفي حالة الخلايا السرطانية فان آلية الموت المبرمج(Apoptosis) للخلية التي فيها خلل في الحمض النووي لا تعمل (بأسباب وعوامل عديدة منها الغذاء غير الطبيعي، التعرض للأشعة ...)، فتنقسم خلايا خارج السيطرة.

[1] -Bielefeld, Y. (2006). L'univers médical n°11dictionnaire médical, édition Presse de lutèce .Paris .p.203.



الشكل رقم(2): مراحل تشكل الخلية السرطانية/المصدر: (ناسا بالعربي، nasainarabic.net2018)

2-أنواع السرطان

أورام حميدة(tumeurs bénignes) هي خلايا غير سرطانية ولا تتكاثر في بقية الجسم، حيث يمكن إزالتها بالجراحة، أو بالعقاقير أو الأشعة.

أورام خبيثة(tumeurs malignes) هي خلايا سرطانية لها القدرة على الانتشار حيث تنتشر بثلاث طرق، انتشار مباشر للأنسجة، انتشار للأعضاء المحيطة بالعضو المصاب، وعن طريق الجهاز اللمفاوي.

3-بعض أكثر أنواع السرطان شيوعا وانتشارا في الجزائر

إن تقرير الفريق الطبي في إحصاء كل أنواع السرطانات في كل ولايات الجزائر يسمح في ضبط إستراتيجية تهدف الى الوقاية من المرض و الكشف عن أكثر السرطانات انتشارا في مجتمعنا وتوقع تطور انتشاره على مدى عشر سنوات أخرى وبالتالي مساهمة في التحكم فيه والسعي إلى التقليل منه حسب البيانات والإحصاءات المسجلة.

مما جاء في مشروع الخطة الإستراتيجية الخماسية (2014-2018) ضد عوامل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة تجند الفريق الطبي لجرد كل الإصابات بالسرطان لكلا الجنسين وفي كل ولايات الجزائر وتقييم الخطة الوطنية للسرطان (Plan nationale cancer2015-2019)،

وعليه فقد تم إنشاء شبكة وطنية لتسجيل الإصابات بالسرطان والتي سجلت مايلي:

جدول رقم(01): ترتيب السرطانات عند الرجال والنساء في الجزائر (2019)

	رجال	**نساء**
1	سرطان الرئة	سرطان الثدي
2	سرطان القولون المستقيم	سرطان القولون المستقيم
3	سرطان المثانة	سرطان عنق الرحم
4	سرطان المثانة	سرطان الغدة الدرقية
5	سرطان المعدة	سرطان**LNH**
6	سرطان**NPC**	سرطان المعدة
7	سرطان**LNH**	سرطان المرارة
8	سرطان الحنجرة	اللوكيميا

حيث تسجل سنويا لكل 100.000رجل 105 مصاب بالسرطان، ولكل 100.000إمرأة 188 مصابة بالسرطان[1] ، وهذا مسجل كمتوسط سنوي.

4-الإعلان عن الإصابة بالمرض

يوصف الشعور بعد الإعلان عن الإصابة بالمرض بالطوفان حيث يترك الخبر جرحا عنيفا وصدمة قوية ويكون أثرها حسب شخصية الفرد وتصوراته حول السرطان والعضو المصاب وحسب تاريخ حياته وخبراته.

[1] -Difi S, Bouzid K. (2017). Epidémiologie du cancer du sein en Algérie, Centre Pierre et Marie Curie –CPMC- clinique debussy. *La presse médicale.* [PPT].

إن الكلمات الأولى التي تصل إلى مسامع المريض أثناء الإعلان عن المرض تترك أثرها وبغض النظر عن الأسلوب الذي يخبر به الطبيب مريضه بالإصابة لابد من ترك مساحة حرّة لرد الفعل[1]، والتي تختلف من شخص لآخر.

5 -اختيار العلاج

بعد صدمة التشخيص والإعلان عن المرض، يتفق فريق الأطباء على العلاج المناسب للمريض بما يتوفر ويتناسب مع مرحلة تطور السرطان، ويشرح الطبيب بالتفصيل كل ما يتعلق بطرق العلاج والأدوية المرافقة لها ويجيب على كل التساؤلات التي تراود ذهن المريض والمرافق العائلي له.

ترتبط خيارات علاج السرطان بالعضو المصاب وبمرحلة الإصابة إضافة الى الوضع الصحي للمريض، وبشكل عام فالطرق الرئيسية لعلاج أمراض السرطان هي الجراحة وذلك باستئصال العضو أو الأنسجة المصابة، العلاج الإشعاعي باستخدام الأشعة لعلاج الورم، العلاج الكيميائي باستخدام العقاقير الكيميائية والعلاج الهرموني وذلك باستخدام الهرمونات لبعض أنواع السرطان، الهدف من هذه العلاجات هو إزالة الخلايا السرطانية، أو تدمير الخلايا السرطانية المتبقية، تؤدي هذه العلاجات خاصة العلاج الكيميائي الى حدوث أعراض جانبية تتفاوت من مصاب لآخر حسب السن والجهاز المناعي لديه، من ابرزها الإرهاق، الغثيان والتقيؤ، تساقط الشعر، إحباط النخاع العظمي(انخفاض انتاج كريات الدم)[2] .

وسنوجز أهم العلاجات كمايلي:

العلاج بالجراحة: إنه من أولى العلاجات وأقدمها وأكثرها نجاحا خاصة في المراحل المبكرة للمرض.

---

[1] - Moley, Massol. (2004). L'annonce d'un cancer. *La lettre du gynécologue, n293,juin. Gynécologie et société*. [PDF].

[2] - زلوف منيرة. (2014). *دراسة تحليلية للاستجابة الإكتئابية عند المصابات بالسرطان*. دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع- الجزائر -ردمك:9-980-65-9961-978 : ISBN، ص77.

العلاج الكيميائي: من أكثر العلاجات استخداما في وقتنا الحالي وقد ساهم في تمديد حياة بعض المرضى بفضل تأثيره القويّ على الخلايا السرطانية وتحديدا يعمل على إيقاف الانقسام الخلوي، إلاّ أن آثاره الجانبية تتعب المريض إلى حدّ كبير، ويرتبط عدد الجلسات بنوع السرطان وبنوع الدواء المستخدم في العلاج وأيضا بمدة استجابة الجسم للعلاج، وتحمل المريض للآثار الجانبية للأدوية[1].

العلاج الإشعاعي: ويكون بتوجيه نظائر مشعة أو توليد تدفق إشعاعي عالي الطاقة يدمّر بنية الخلايا السرطانية، كما أن له آثاره الجانبية أيضا.

العلاج المناعي: يعتبر العلاج المناعي للسرطان اختراقاً علميّاً حديثاً في علاج الأورام الخبيثة، بل يمثّل بداية ثورة طبيّة ربما تتوصّل إلى حلّ نهائي لمرض السرطان بأنواعه كافة، ولا يعني ذلك أن العلماء توصّلوا إلى حلول نهائيّة بخصوص العلاج المناعي للأورام السرطانيّة، لكنهم باتوا منخرطين في مسار التعرّف على الإمكانات الهائلة التي يملكها جهاز المناعة في مواجهة السرطان.

ففي مؤتمر الأورام السرطانية بوهران كان التركيز في الحديث عن العلاج المناعي الذي بدأ تطبيقه منذ سنة 2017 كبديل للعلاج الكيميائي الذي يخلق مضاعفات سلبية للمريض، وصرحت وزارة الصحة بدخول دوائين وهما :(timbrolesumable) و (nivolumable) مختصون دعوا إلى استبدال العلاج الكيمائي بالعلاج المناعي[2].

---

[1] - زلوف منيرة، مرجع سابق، ص72.

[2] - شنوف م. (2018/04/27). مؤتمر الأورام السرطانية. مراسلة صحافية، *الشروق الجزائر*. https://www.echoroukonline.com

ويتمثل في مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات المصممة لتنشيط جهاز مناعة المريض في محاربة الورم السرطاني كزراعة خلايا جذعية من متبرع غير متطابق جينيا مع المريض وهذا ساهم في ارتفاع معدل شفاء عدة أنواع سرطانية.

العلاج بالتغذية الصحية: يحتار بعض المرضى بعد التأكد من الإصابة بالسرطان في اختيار أفضل وأسرع الطرق للتخلص من الورم، فيلجأ البعض منهم الى اختيار العلاج بالطب البديل وهي بمثابة خطوة جريئة لا يقدم عليها سوى القلة.

عموما فإن الحرص على اتباع التغذية الصحية تقوي الجهاز المناعي وتساعد في بناء الخلايا التالفة وتقلل من الالتهابات مما يساهم في امداد طاقة وقوة للجسم تساعد في الشفاء، كل الملتقيات العالمية حول موضوع السرطان في السنوات الأخيرة تحذر من الأطعمة المصنعة وكثرة تناول اللحوم الحمراء والمنتوجات السكرية، على أساس ان الغذاء غير الصحي ليس فقط مسبب لظهور السرطان وإنما لمعاودة ظهوره مرة أخرى بعد مرحلة من العلاج، لذا نجد من الأهمية ان يتبع المصاب بالسرطان نظام غذائي ليحافظ على سلامته الجسدية وبوجود العلاجات الأخرى المذكورة.

6-عوامل خطر الإصابة بالسرطان: الجديد في الأبحاث

تتعدد العوامل المسببة في حدوث السرطان المعروفة منها هي الجينية والهرمونية و المناعية، أما عوامل الخطر فتشير بعض الدراسات الأجنبية إلى إصابة الإناث في سن مبكر (Spencer 2010, Kolva 2011, Salvo 2012)، القلق المسبق(Traeger, 2012)، الصدمات النفسية، مرافقة إجتماعية سيئة (Kolva, 2011)[1]

[1] -AFSOS. (2014). Psycho-oncologie : anxiété et troubles anxieux en cancérologie, Révérentiels inter régionaux en soins oncologique de supports, Copyright AFSOS, version du15/02/2013. [PPT]. P19.

كما نضيف انه من بين العوامل المسببة للسرطانات وعودة ظهورها هي الوزن الزائد، التغذية غير الصحية[1] .

كما جاءت دراسة مقارنة للباحث زيليك وآخرون (Zelek et al, 2010) بين 7348 مريضا بالسرطان و121347 شخصا أصحاء وجدوا أن من بين عوامل المرض هو التدخين في سن مبكر، عدم القيام بنشاط بدني، ونقص التثقيف الصحي.

7-المعاش العضوي والنفس-اجتماعي لمريض السرطان

يشعر المصاب بالسرطان بقلق وتوتر لأن مستقبله غامض وامتزج مع الخوف ويكون لهذا القلق عدة مستويات، قد يكون قلق ناتج مباشرة بعد الإعلان عن المرض (عدم اليقين، المعاناة، الموت) وهو شعور طبيعي يدوم من سبعة إلى عشرة أيام.

وقد يكون القلق ناتجا من اضطراب في التكيف مع المرض خاصة بعد بدء العلاج وظهور تعقيدات الأعراض الجانبية ولا يدوم طويلا.

وقد يكون اضطراب القلق موجودا (قلق عام، رهاب اجتماعي...) قبل ظهور السرطان واستمرت حدته بعد الإصابة بالمرض.[2]

تتأثر عائلة المريض بمزيج من القلق والحزن، الأمل والإحباط، وتبدأ مسؤولية جديدة تجاه المريض حيث تتوزع الأدوار والمسؤوليات بداية بتهدئة المريض والمشاركة في القرارات الطبية ورعاية الأسرة مع محاولة التكيف مع الوضع الجديد من الأزمات المتتالية الأعراض الأولى للمرض، الآلام المرافقة للعلاج، انتشار المرض، الموت[3].

كما يتواصل المريض وأسرته مع بيئة التمريض وتتبنى مفرداتهم وقواعدهم، وفي المقابل يمكن أن ترفض عائلات أخرى الانسجام مع المستشفى والامتثال للعلاج، ففي دراسة أجريت على 67 مريضة

---

[1] -Zelek L et al. (2010). Mode de vie et cancer du sein : quel conseils pour la prise en charge de l'après cancer?. *Oncologie (2010)* 12: 289–297© *Springer-Verlag France* 2010. DOI 10.1007/s10269-010-1878-7. [PDF].

[2] -AFSOS, Op.cit.

[3] -Delvaux N. (2006). L'expérience du cancer pour les familles, De boeck supérieur « cahiers critiques de thérapie familiale et de pratique de réseau », [PDF] F. ISSN 1372-8202, ISBN 2-8041-5124-7, repérée a www.cairn.inforevue-cahiers-critiques-de-therapie-familiale-2006-1-page-81.htm.

بسرطان الثدي مع أزواجهن ثبت أنهم لا يدركون ضرورة تعلّم متطلبات المرض منذ بدايته من الجانب العضوي وحتى النفسي[1] .

8-المرحلة الأخيرة من المرض

عندما ينتشر المرض ويكون المصاب في مراحله الأخيرة، لا يكون الاعتماد على الأدوية فقط لأن الموت بات محتوما، ويكون المريض أكثر حاجة إلى العطف، عجزه وملازمته للفراش وانخفاض نشاطاته ومسؤولياته تفرض تعاون أسري لرعايته وأداء دوره حسب الظروف التي يعيشها كل مصاب، وأكثر الجوانب تأثيرا في هذه المرحلة هي: التواصل حول موضوع الموت، الرعاية الجسدية والعاطفية، مشاعر الانفصال والفقدان[2] .

فيما يتعلق بالتواصل حول موضوع الموت فقد أفادت (61%-78%) من العائلات أنها لم تتحدث مع المريض عن الموت المحتمل[3] ، وغالبا ما يكون تجنب هذا النوع من الخطاب مرتبط بأمل في الشفاء واعي أو لا واعي.

في آخر مرحلة من المرض يعيش المحيطين بالمريض حداد سابق لأوانه(deuil anticipatoire) ، حيث تنقطع مشاريعهم الحياتية تدريجيا، كما تزداد الرعاية والاهتمام به أكثر، وتظهر أحيانا عند بعض الأفراد مشاعر متناقضة كالرغبة في التعجيل في موته مما يولد شعورا بالذنب المحتوم والذي يعقّد عملية الحداد [4].

[1] -Delvaux, Op.cit.
[2] -Ibid. P88.
[3] -Ibid. P88.
[4] -Ibid. P89.

خلاصة الفصل

تم إنشاء شبكة وطنية لإحصاء سنوي للمصابين بالسرطان في أنحاء الوطن نظرا لدرجة خطورة المرض الذي فتك بالأطفال والنساء والرجال في الجزائر.

فنجد أكثر السرطانات انتشارا في وطننا سرطان الرئة، سرطان الثدي، سرطان القولون وغيرها ...، وحاولنا التركيز في هذا الفصل عن المرض وتبعاته النفس اجتماعية بدءا بالإعلان عن الإصابة ثم اختيار العلاج والمعاش النفسي والاجتماعي للمصاب، ثم المرحلة الأخيرة من المرض.

إن كل المراحل التي يمر بها المصاب بدءا بالإعلان عن المرض إلى غاية مراحله الأخيرة من تأثير جسدي على معنويات ومستقبل وحياة المريض والمحيطين به وعلاقة المريض والعائلة بالفريق الطبي المتكفل به لا تختلف الاستجابة لهذه المراحل باختلاف المناطق او الدول، تتقاطع المشاعر والاستجابات عندما يصارع المريض من أجل الحياة وعند مواجهة الموت.

الفصل الثالث

التماثل للشفاء من السرطان

تمهيد

أتاح التقدم الذي ظهر في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بعلاج السرطان إمكانية العيش لفترة أطول، وعليه فإن تزايد معدل البقاء على قيد الحياة أولى اهتمام الباحثين لدراسة خصائص الناجون منه مقارنة بالسنوات الماضية، حيث أخذت هذه المقاربة حول مريض السرطان بدراسة كل العوامل المحيطة كتعدد علاجات السرطان، المرافقة الطبية والنفسية، السند الاجتماعي، نوعية الحياة، أبعاد المرض.

كما أعطت مختلف المجتمعات الدولية أولوية لتطوير التدابير المتعلقة بإعادة تأهيل المرضى ودعمهم في فترة التعافي بالرغم من أنّ الأمر ليس بهذه السهولة.

1-التماثل للشفاء والشفاء من مرض السرطان

يعني مصطلح تماثل المريض من مرضه قارب الشفاء، كما جاء في معجم المعاني الجامع أن تماثل المريض للشفاء[1]، أي دخوله في طور النقاهة.

أما الشفاء من مرض السرطان هو الشخص الذي نجا منه ولم يعد ضحية للمرض وتوقف عن تناول الأدوية لمدة خمس سنوات[2]، ومن الصعب إطلاق مصطلح شفاء من السرطان باعتباره من الأمراض المزمنة ، حتى وان يشفى المريض ويتوقف عن تناول الأدوية إلا أنه ملزم بمتابعة طبية دورية كل ستة أشهر للتأكد من سلامة جسمه من أعراض العلاجات والأدوية التي تناولها أو حتى احتمال معاودة ظهور المرض.

كمالا يمكن أن نتحدث عن الشفاء النفسي إلاّ إذا وجد الموضوع شعورا بهويته هذا ما وصفه بعض المحللين النفسانيين من بينهم جوليا كريستيفا[3] (Julia Kristeva)

وقبل أن يعلن الطبيب للمريض عن دخوله مرحلة التماثل للشفاء يكون جدّ حذر ويتقيّد بمعطيات الفحوصات الطبية التي أمامه من تحاليل وراديو وصور الإيكوغرافي يمكنه طمأنة المريض أو يلتزم

---

[1] - معجم المعاني2023، **https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar**

[2] -Hamelin Brelet P. (2012). Communication familiale construction en faux self et cancer de sein. Thèse du doctorat, juin 2012, université de Franch-compté. [PDF]. P27.

[3] -Masson A. (2004). Contribution psychanalytique à la réflexion sur l'après –cancer : vers la conceptualisation du statut d'être- à- risque, Rev *Francoph Psycho-Oncologie* (2004) Numéro 2 : 91-96© Springer 2004DOI 10.1007/s10332-004-0022-6, [PDF].

الصمت ويكتفي بتحديد موعد فحص دوري آخر، كما يصعب على الطبيب أن يعلن عن شفاء المريض نظرا لتداعيات السرطان المفاجئة أحيانا.

2-التكيف مع المرض

2-1-مراحل التقبل والتكيف مع المرض: بعد الإعلان عن المرض يدخل المصاب في حالة حداد ويستجيب بردود مختلفة، وحتى يصل الى استيعابه وتقبله يتطلب ذلك وقتا ويمر بمراحل بحيث سير هذه المراحل يحدد نتائج الحداد إما اندماج ومنه قبول او إبعاد ومنه انكار والرفض، ونأتي الى عرض مراحل الإستجابة لمرض السرطان والتي حددها كايبس(Keipes):

- مرحلة الصدمة: تنشا بسبب ظهور مفاجئ وغير منتظر لحدث جديد في حياة الفرد.
- مرحلة الإنكار: هو الرفض لحقيقة الإصابة بالمرض.
- مرحلة التمرد: هي في التعبير عن عدم الرضا، وهو رد فعل ناجم من إحباط.
- مرحلة المفاوضة: وهي بمثابة بوابة استيعاب فكرة المرض، تتمظهر من خلال اتباع تعليمات الطبيب مع نقاش ومفاوضات من حين لآخر.
- مرحلة الاكتئاب: بعد استيعاب المريض للظرف الصحي يدخل في حالة من الدونية و اللامبالاة وتباطؤ حسي حركي.
- مرحلة التقبل: تقبل المرض والتعود عليه مصحوب بهدوء تام ومتابعة الطبيب، واستدخاله كجزء من حياته قد تتطور الى الخضوع التام.
- مرحلة الخضوع: هو امتداد لمرحلة التقبل واستسلام تام لاوامر الطبيب وقد تتطور الى المرحلة التي تليها.
- مرحلة التقبل الزائف: وهي رفض داخلي للمرض مع وجود تخوف شديد لمضاعفاته ويكون بعد ادراكه الكامل للمرض[1].

2-2-أنماط التكيف مع المرض: تتأثر استجابة المريض بالسرطان بعدة عوامل أهمها:

النظرة إلى المرض (هل هو تحدي أو خطر).

الوعي بالقدرة على السيطرة على المرض (جزئي أو معدوم).

---

[1] - بولحبال، آمال و شينار، سامية. (2022). تقبل المرض وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى مريضات السرطان. *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد(09) العدد02.* ص59-60.

وجهة النظر تجاه مآل المرض (جيد أو سيئ)[1].

ويوضح الجدول التالي أنماط التكيف التي يعتمدها مرضى السرطان.

الجدول رقم(02): أنماط التكيف مع مرض السرطان (Kissan,Maj&Startorius, 2011)

	النظرة إلى المرض	السيطرة	مآل المرض
الروح القتالية	تحدّي	سيطرة جزئية	جيّد
التجنب أو الإنكار	خطر ضئيل للغاية	لامبالاة	جيّد
التسليم بالقضاء والقدر	خطر محدود	غياب السيطرة	غيرمؤكد–مقبول
اليأس والعجز	خطر او خسارة جسيمة	غياب السيطرة	حتما سلبي
القلق المسيطر	خطر جسيم	سيطرة غير مؤكدة	غير مؤكد

نرى أن هذه العوامل تتداخل وتؤثر على نظرته لحياته الجديدة بعد المرض في المجالات المهنية والعاطفية والعائلية والاجتماعية وأيضا في تماثل المريض للشفاء، كما تؤثر عوامل أخرى كالسند الاجتماعي والعاطفي للمقرّبين أكثر من مضاعفات المرض والأعراض الجانبية للعلاج على المصاب.

3–التكفل النفسي والانفعالي بمريض السرطان

التكفل النفسي: أثناء مرافقة المريض تطرح مجموعة من المحاور التي تساعد المريض لتجاوز هذه الصدمة من بينها: كيف نواجه الألم؟ كيف السبيل عندما ينسحب الجميع؟، متى ينسحب الجميع؟، متى يخون الجسم نفسه ويبتعد عن وظيفته الداعمة؟، ما لذي يمكن الاعتماد عليه؟، تتشكل علاقة أخصائي معالج مريض وتصل أحيانا إلى عمق علائقي وعاطفي بسرعة[2] .

تأثير السند الاجتماعي والسند العاطفي: إن الإصابة بالسرطان ليس أمرا فرديا ولكنها مسؤولية عائلية حيث تعتبر الأسرة هي السند الأساسي لمريض السرطان، وتتأثر بالحالة الصحية والمعنوية لديه،

[1] -براهمية، جهاد. (2018). الرعاية الصحية وعلاقتها بالألم النفسي لدى مرضى السرطان. أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة. الجزائر .ص 73

[2] -Derzelle M. (2003).Temps, identité, cancer.cliniques méditeraniennes.2003/2 n°68.page233à243.ISSN 0762-7491, ISNB 2-7492-01 55-1. Repérée à www.cairn.inforevue-cliniques-mediterraniennes-2003-2-page-233.htm.

ويتمثل الدعم في التوصيل للمستشفى، العناية بالأطفال، الاهتمام بترتيب ونظافة البيت بالإضافة للدعم العاطفي والمعنوي[1] .

كما يمكن أن يختار المريض الصمت وعدم مشاركته آلامه ومرضه مع الأسرة الكبيرة، لتفادي ردود الفعل الذعر أو الشفقة، عدم مشاركة المحيطين بخبر المرض يمكن أن تكون لديه آثار سلبية على العلاقة الأسرية.[2]

إن توفير معلومات واضحة عن المرض والعلاجات يسهل تبني المواقف والقرارات المناسبة، سواء في المشاركة في قرارات العلاج أو المساعدة في رعاية المريض، لذا جاء تخصص علم نفس الأورام ليساهم في هذا الجانب بشكل فعال، يهتم علم نفس الأورام خاصة بالتكيف النفسي للمريض وعائلته والصعوبات العلائقية، العلاقة طبيب مريض والتحالف العلاجي (Lantheaume, 2017) أكثر من اهتمامه بالأعراض المرضية والأدوية.

4-المرافقة الطبية والنفسية لمرضى السرطان في مستشفى فرانس فانون

تستقبل مصلحة علاج السرطان بمستشفى فرانس فانون آلاف المرضى، حيث يتكفل بهم فريق طبي متخصص في الأورام السرطانية وكل يقوم بمهامه على أكمل وجه، ومباشرة بعد التأكد من تشخيص المرض يتم توجيه المريض إلى مصلحة العلاج المناسبة لحالته المرضية (العضو المصاب ومرحلة الإصابة) مع الشرح اللازم للأدوية ومضاعفاتها الجانبية.

سمح القطاع الصحي بالجزائر بإدراج تكوين 32 أخصائي علم النفس الأورام في ولايات الجزائر، وبوجود فريق أخصائيين نفسانيين في كل مصلحة من مصالح علاج السرطان والذين تتمثل مهامهم بالتعرف على المرضى المصابين مرافقتهم ومساندتهم وتفقدهم يوميا في المستشفى، ومساندة عائلاتهم معنويا، يتمكن المصاب من تقبل المرض تدريجيا ويكتسب خبرات من المرضى الذين سبقوه ويكون دعما معنويا ومعلوماتيا بدرجة كبيرة.

[1] -Delvaux, Op.Cit.p92.
[2] -Ibid. P92.

5-علاج السرطان والتماثل للشفاء في الجزائر

يحاول القطاع الصحي ان يقوم بمهامه، لكن تجد المستشفيات في الجزائر صعوبة القضاء على مشكل تأخير مواعيد العلاج الإشعاعي أو الكيميائي، حيث ينتظر المرضى مدة طويلة للحصول على موعد قد تصل الى خمس أسابيع وأكثر، كما أن أزمة كورونا أثرت على مستوى خفض استيراد الأدوية إضافة إلى ثمنها الباهظ والذي أعاق مرحلة العلاج بشكل كبير، كما صرح الأطباء انهم في انتظار الأدوية الحديثة في علاج السرطان منذ ثلاث سنوات، ونظرا لظروف عديدة هم ملتزمون برعاية المرضى في حدود ما توفره المستشفيات والعيادات.

6-مابعد السرطان

عندما تنخفض تهديدات المرض يسترجع المريض حياته الطبيعية وتتوزع الأدوار كما كانت عليه في السابق إلا إذا كان المريض غير قادر صحيا على آداء واجباته بسبب صحته ونفسيته من جراء الآثار الجانبية للدواء، أو فترة نقاهة مابعد العملية الجراحية مما يستدعي استمرار مساعدة أفراد العائلة اضطرارا.

وبالرغم من مرحلة التماثل للشفاء يبقى الشعور بالقلق وشك معاودة المرض لدى المصاب وحتى المحيطين به[1].

وتشير بعض الدراسات التي أجريت على أزواج مريضات بسرطان الثدي بعد استئصاله، بأن هؤلاء يعتقدون أن الحديث عن عودة المرض يؤثر تأثيرا سلبيا على تكيفهن أو ربما يؤدي إلى حدوثه فعلا لذلك يبقى التحاور معهن بتحفظ لسلامتهن[2] .

يصاحب فترة التماثل للشفاء شعور بهدوء مؤقت ونسبي، عادة ما يبقى مريض السرطان قلقا وعند أدنى خلل وظيفي أو عرض جسدي تبدأ مخاوفه من حدوث انتكاسة، وتبقى عائلة المصاب في قلق، كما نجد وصف المحللة النفسانية ديرزل(Derzelle M) والتي أوضحت ارتباط وتعوُد المريض بالطبيب إلى درجة وصوله مرتبة أنا أعلى جسدي، وبتماثل المريض للشفاء تتباعد المواعيد ويضعف التحالف العلاجي ويتمزق عن الآخر ومنه يتمزق ذاته بذاته[3]، ونضيف دراسة ماسون(Masson) والذي خلصت نتائج بحثه

[1] -Delvaux, Op.Cit.
[2] -Ibid.
[3] - Derzelle . Op.Cit.

أنّ المصابات بسرطان الثدي حتى بعد نهاية العلاج والاستشفاء يعيشون بداية مرحلة من الهشاشة النفسية والقلق من ظهور المرض[1] .

ومن جهة أخرى يتحول الألم إلى قيمة وجودية إيجابية مثلما نجد ذلك من بعض اعترافات المرضى بالسرطان مثل مقالة كتبتها جودي سيغال (Segal judy) أستاذة لغة إنجليزية مريضة بالسرطان من مجلة (Vancouver Sun, 2010) حيث قالت("Cancer isn't the best thing that ever happened to me." " أليس السرطان هو أفضل شيء حدث لي على الإطلاق") والتي بعد مرضها طالعت الكثير من أقوال وكتابات المريضات بالسرطان واستوحت منهم القوة والطاقة الإيجابية للاستمرار في البقاء، (مما قرأت "السرطان غيّر حياتي " " ... الآن أضع مكانه عالية لعلاقاتي مع العائلة والأصدقاء" " ركزت أكثر على طموحاتي المهنية ")، هذا ما يوحي إلى قانون التفاؤل لدى بعض المصابين بالسرطان[2] .

من بين بعض المقاربات التي تعطي تفسيرا لمعاش الناجين من السرطان، المقاربة التي تفيد في أن المريض بالسرطان بعد تجربة المرض يتعمق أكثر في قيمة نفسه وقيمة الآخرين ويصبح أكثر تعاطفا وشعورا بآلام الآخر[3].

مقاربة أخرى لعلم النفس الإيجابي والتي تتركز على الموارد والعوامل المساعدة على الأمل والنجاح، ويتقاطع علم النفس الإيجابي وعلم نفس الأورام بحيث كل الناجين من السرطان تميّزوا بمرونة نفسية وانبنوا بأفكار إيجابية عميقة أثّرت فيهم وبعثت الأمل[4]،

خطاب البقاء يستند إلى فكرة أنّ المرض يجعلك أفضل حيث مضمون الخطاب يحوي عدائية إيجابية "

(« This is no time to pull punches, you're in the fight of your life », « attitude is everything »), une posture active et émancipée (« knowledge is power », « we believe in information, not pity »)

("هذا ليس وقتا لسحب اللكمات، إنك في قتال لأجل حياتك"، " الموقف هو كل شيء"، " المعرفة هي قوة"، " نحن نؤمن بالمعلومة وليس بالشفقة".)

---

[1] -Masson A. (2013). Vivre après un cancer : un autre état de vulnérabilité ?. *Psycho-Oncol. (2013)* 7:23-29DOI 10.1007/s11839-013-0408-4, [PDF].

[2] -Segal J. (2010). Cancer isn't the best thing that ever happened to me. Vancouver Sun, Édition du 1eravril 2010.

[3] -Saraga M, Bourquin C, Stiefel F. (2018).Cancer : survivance ou maladie chronique. psycho-oncol .(2018) 12 :163-166. DOI 10.3166/pson-2018-0054, LavoisierSAS2018.

[4] -Saraga M, Bourquin C, Stiefel F, Ibid.

خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل أن نعطي أهمية لمرحلة التماثل للشفاء باعتبار السرطان من الأمراض المزمنة وتمديد الحياة بالنسبة للمريض أصبح يشكل فارقا، وأشرنا إلى أبرز العوامل التي باختلافها يختلف تأثير استجابة المريض بالسرطان للتكيف مع المرض، وأهمية السند الاجتماعي والعاطفي في ذلك أيضا.

كما اعطينا تفصيلا عن المراحل التي يمر بها المصاب بدءا من التشخيص الى التقبل والتقبل الزائف حسب الباحث مارك كايبس وأيضا أنماط التكيف حسب الباحثين كيسان وستورتوريوس(2011).

كما تحدثنا عن أهمية التكفل النفسي والطبي بتحديد دور الفريق الطبي والأخصائيين النفسانيين في مستشفى فرانس فانون أين تم إجراء الجانب التطبيقي.

وارتأينا أنه لمن الأهمية نقل تجارب بعض الناجين من السرطان وكيف أنه بسبب المرض تحولت حياتهم بشكل إيجابي كبير وارتفعت قيمة الحياة وتحددت معاني لوجودهم على أساس أنَ السرطان غيَر حياتهم للأفضل.

الفصل الرابع

المرونة النفسية والسرطان

تمهيد

جاء في دراسات عديدة إيجاد ما يربط بين مرض السرطان والجوانب النفسية المؤلمة كسبب في ظهوره، كما توجه اهتمام الباحثين أيضا في محاولة إيجاد علاقة تربط الجانب النفسي للمصاب بالتشافي من مرض السرطان ودراسة دينامية شخصية المصاب كانت من أولى اهتمامات الباحثين في هذا المجال.

1-المقاربة الفيزيولوجية لمرض السرطان

يظهر السرطان على مرحلتين حسب بيرينبلوم(Berenblum, 1941) مرحلة البدأ على مستوى الجينات ثم تليها مرحلة تكاثر الخلايا السرطانية، كما توضح من خلال أعمال توبيانا(Tubiana, 1991) أنه يمكن أن تمر حوالي خمسين سنة بين أول حركة للسرطان ومظاهره السريرية حيث فسر ظهور السرطان بانحراف جيني لخلية يميزها أن تكون مستقلة وقادرة على تحمل البقاء على قيد الحياة دون قانون ودون تمايز.

كما حدد الأطباء عوامل تساعد على شفاء المريض وهي العمر والحالة الصحية للمريض، تغير الخلايا السرطانية سواء في الجينات او الكرموزومات، وكيفية استجابة الخلية السرطانية للعلاج[1].

2-المقاربة السيكوسوماتية لمرض السرطان

البحوث السيكوسوماتية في مجال السرطان ليست بالحديثة فقد أوضحت دراسات علمية صلة حدوث الصدمات العاطفية بظهور السرطان بعدها بفترة، ففي القرن الثاني للميلاد اعتقد جلن(Galen) أن النساء المهيئات للإصابة بسرطان الثدي هنّ النساء ذوات التفكير السوداوي، ثم من بعده جاء العالم جوندرون(Gendron, 1701) الذي وجد أن مرضاه الذين يعانون من القلق والاكتئاب هم الأكثر عرضة للإصابة بالسرطان، وفي 1759سجل جاي(Guy, 1759) ملاحظاته عن أن المرأة الهستيرية والعصبية والتي تعرّضت إلى عدة صدمات وحرمان يمكن أن تصاب بالسرطان، وفي القرن التاسع عشر تمّ التأكيد أن البؤس العقلي والظروف الاجتماعية والاقتصادية السيّئة هي مصدر حدوث السرطانات(Walsh, 1846)، وفي 1926كان إيفنس(Evans) أول من صاغ الأساس السيكوديناميي لعلم النفس الأورام بعد معاينته لآلاف الحالات الإكلينيكية لمرضى السرطان[2].

---

[1] - الحموري، www.webteb.com/articles/25541, October, 2020.

[2] -Guex, P. Translated by Heather Goodare. (1994). An introduction to psycho-oncology. London and New York: Routledge. repérée à www.books.google.dz. P1.

تشير المقاربة السيكوسوماتية حسب مارتي مؤسس المدرسة الباريسية(1962) الى الوحدة النفسية والجسدية للإنسان، النفس في علاقتها مع الجسد وتفسير حدوث الأمراض بسبب الأنظمة المعقدة للإنسان.

نظرية مارتي هي نظرية دينامية نشطة لا تنظر للمريض نظرة جامدة تقتصر على فترة ظهور المرض، بل تتابع الإنسان في مختلف مراحل تطوره، أثناء مرضه وصحته، أثناء توازنه النفسي–جسدي وأثناء اختلال هذا التوازن.

ويذكر مارتي بان" المرض هو تخلي الروح عن الجسد" (1966) ويعتبره كنظام اولي للدفاع ناتج عن بنية الفرد وعن ميكانيزمات الدفاع التي استعملها في المواقف الضاغطة أو المحبطة[1].

يشرح بيروبي (Bérubé, 1991) " المرض السيكوسوماتي هو مرض جسدي متعدد العوامل لكن تلعب فيه العوامل الانفعالية دورا مهما، عادة ما يصيب العضو أو الجهاز الفيزيولوجي...، تؤثر العواطف المكبوتة في الجهاز العضوي خاصة إذا كانت طويلة الأمد أو شديدة لدرجة كافية حيث يمكن أن تؤثر على وظيفة العضو أو حتى تلفه، مع الإشارة أن المصاب غير واعي بالعلاقة بين انفعالاته ومرضه.

مفهوم المرض ليس محصورا في اللاتوازن واللاتناغم إنه أيضا حركة للوصول إلى توازن جديد، النظام العضوي ينعكس عليه المرض من أجل الشفاء.

ومن بين التعريفات التي أوضحت أن السرطان مرض سيكوسوماتي تعريف" (Geerd R H, 1986) إن داء السرطان هو داء سيكوسوماتي ناتج عن صدمة نفسية صراعية مأساوية معاشة في انعزالية."

ويعرفه (Renard L, 2007) على أنه "داء سيكوسوماتي فهو ليس ناتج فقط كما يظن البعض إلى الجانب الوراثي أو الإنتقال الفيروسي أو البكتيري، لكن هو مرض جسدي يتدخل الجانب العضوي والجانب النفسي في إحداثه، لأن الإنسان ليس جسم فقط ولكن اجتماع الإثنين"[2].

---

[1] -Marty, P. (1980). *Les mouvements individuels de vie et de mort*, Tome II, Lordre psychosomatique, Edition Payot, Paris. P77.

[2] - فاسي آمال. (2011). الإكتئاب الأساسي لدى مريض السرطان كنشاط عقلي مميز، ماجستير–قسنطينة، ص29.

كما تشير روزين دوبري(Rosine debray) إلى أهمية الواقع الخارجي ودور المحيط الاجتماعي والخارجي في حدوث اختلال التنظيم الجسدي لكن يتعين ان يكون الجانب النفسي في هشاشة حتى تحدث الجسدنة.

السرطان مرتبط بعدم التوازن للانا الداخلي والانا الخارجي، محرض من طرف فقدان الوصي أو السند الذي يكون تابعا له، حيث لا يستطيع الشخص تحمل هذا الفقدان الذي يزعجه ويشله.

كما يقول مارتي ان حدوث الامراض واختيار العضو المصاب يرجع لعدم تكيف الفرد مع ظروف الحياة(Marty, 1992, p.48) والجهاز العقلي الناضج(العقلنة الجيدة) والذي يعمل باستمرار على تحريك التصورات قبل الشعورية لمختلف مراحل النمو وارصان الحداد يمكنه ان يوقف اختلال التنظيم قبل وصوله للجسد.

وتعود الأسباب الى عدم القدرة على صد الاستثارات الى ما يلي:

على مستوى الجهاز العقلي:

- فقر التصورات على مستوى ماقبل الشعور.
- اختلال التنظيم النفسي بسبب هشاشته بسبب الكف او التجنب.
- هيمنة انا مثالي يعيق أي نكوص.

على مستوى السلوكات:

-الفقر الوظيفي الحسي حركي.

-الكف او التجنب.

كما ويحدد مارتي اتجاهين لسياق الجسدنة:

سياقات جسدنة متعلقة باختلال تنظيم تدريجي والذي يؤدي الى أمراض تطورية، كأمراض القلب، امراض المناعة الذاتية، والسرطان.

سياقات جسدنة متعلقة بنكوصات سوماتية والذي يؤدي الى امراض رجعية وقابلة للشفاء، من هذه الأمراض القرحة، الربو، الإكزيما.... ومن هنا يمكن ان نعتبر النكوص كقاعدة لإعادة التنظيم.

كما جاء في تفسير سامي علي" (Sami A, 1987)أن بعض أشكال السرطان تكون ناتجة عن العيش في وضعية مأزقية تؤدي إلى تدفق بيولوجي، وهذا الأخير يسجل تنظيم عقلي من مميزاته الصلابة، فقر الوظيفة الخيالية"[1]، كما يرى ان دراسة مرض السرطان تكون بالتركيز على الجانب العاطفي و صورة الجسم وهوية المصاب، كما يصف سياق السرطان والشيخوخة مثل وجهان لعملة واحدة، فإصابة الشخص بالسرطان ليس صدفة إنما حل واختيار الحياة في حد ذاتها، فكما أن الحياة تقودنا في طريقها إلى الشيخوخة فإنها يمكن أن تقودنا أيضا إلى السرطان والنهاية واحدة الفرق في التوقيت؛ ويتلخص تفسيره لسياق الجسدنة في انه وسيلة للتكيف بسبب قمع تم بنجاح دون اللجوء للأحلام والهوامات، وكل حالة مرضية مرتبطة بمشكل علائقي بين المريض وأحد المقربين.

ومن بين أبرز ما جاء في المقاربة التحليلية ملخص ما نشرته المحللة النفسانية مارتين ديرزال (Derzelle M) بناءا على دراسات سامي علي وغيرهم، وعلى خبرتها في علاج مرضى السرطان مدة خمسة عشر سنة، وصفت شعور المريض بالسرطان أنه بالرغم من الوعي والانبهار الكامل بالجسد إلاّ أنه يستحيل تحمل جسد يسكنه الموت، يعيش المريض بالسرطان قلق فقدان للذات بدلا من الحداد، كما يغمره قلق ناجم من الاستشفاء، فقدان السيطرة والاستقلالية، شعور بالألم مرتبط بالعلاج، الخسائر و الانفصال ، مشاعر غير معلنة، تصورات الإخصاء تأخذ مركز الصدارة، تسيطر فكرة "الكل أو لاشيء" أو "انتهى كل شيء"، إما أمل بالمعجزات أو اكتئاب بسبب صدمة انكسار الأحلام[2].

يمكن أن نلاحظ تنوعا في ردود مرضى السرطان مقسمة إلى ثلاث أنماط رئيسية نجد نمط يبقى جامدا حيال المرض، ونمط من يبقون منغلقين مع تاريخ حياتهم(الماضي)، والنمط الثالث يجمع بين المرض وتطور العلم وخبرة الحياة[3]، إن فقدان الذات يمنح الوجود.

وعليه سنتناول في التفسير والمناقشة والاستنتاج بدراسة الاقتصاد السيكوسوماتي للمصاب من جانب آليات الدفاع وحركة نزوات الحياة والموت.

---

[1] - فاسي، مرجع سابق، ص30

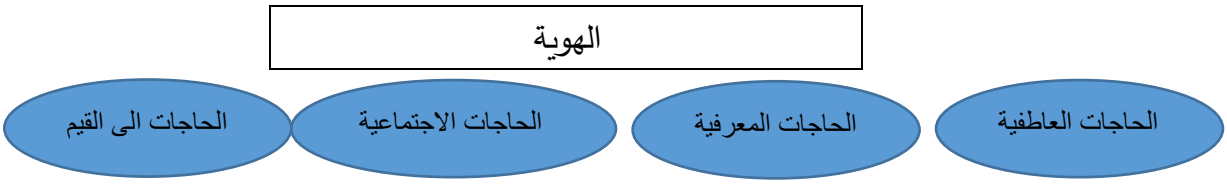
[2] -Derzelle, 2003. Op Cit.

[3] -Ibid.2003

3- مقاربة جون بياربورتوا وديسمي وهامبيك(2012) للمرونة النفسية

تركزت جهود الباحثين جون بيار بورتوا وديسمي وهامبيك منذ سنوات في البحث عن وسائل لمقاومة الآثار الناجمة من الصدمات، تركزت بحوثهم بصفة خاصة حول المرونة النفسية كصفة يتميز بها بعض الأشخاص بعد التعرض للتهديدات والشدائد، ويرون أن التحقق من حياة الفرد في جوانبه المعرفية والعاطفية والاجتماعية والقيمية يُعد جوهر سياق المرونة النفسية ضمن قاعدة نمو تحت إطار إدماجي لأهم النظريات، الإطار النظري للنمو الذكاء(بياجي، والون)(Piaget, Wallon)، الإطار النظري للنمو العاطفي(فرويد، سبيتز، باولبي، وينيكوت، إريكسون)(Freud, Spitz, Bowlby, Winnicott, Erickson)، التفاعل الاجتماعي(فيكوتسكي، واتزلاويك..)(Vigotsky, Watzlawick..)، مما يسمح بوصف عيادي لخاصية المرونة النفسية[1].

وانطلق العلماء مما مفاده أن الحاجات الضرورية في الفرد تتوزع على أربعة محاور أساسية وهي:



الانتماء	الإنجازات	الاستقلال الاجتماعي	الإيديولوجية
التعلق	التحفيز	التواصل	الجانب الروحاني
التقبل	التجريب	الاعتبار	الصدق
الاستثمار	التعزيز	البنية	الذوق الجمالي

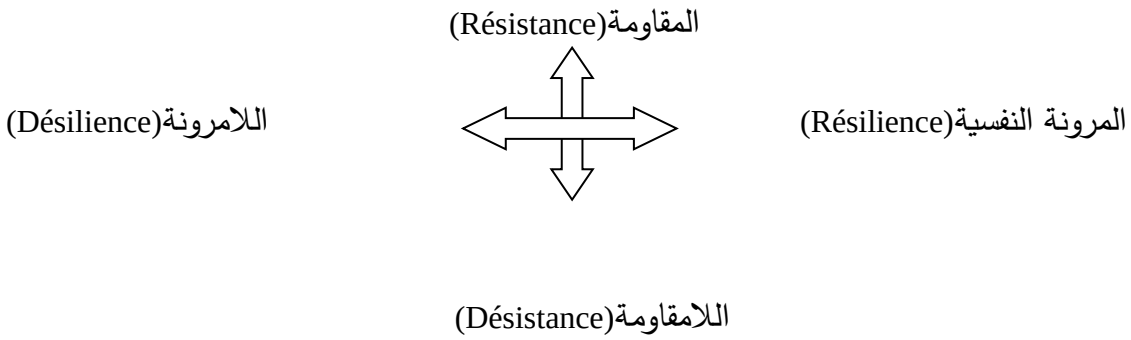
مخطط رقم(03): الحاجات الضرورية لهوية الفرد

وحددوا جوانب أساسية في الإنسان تتمظهر في حقل إتجاهات هي المرونة، اللامرونة، والمقاومة واللامقاومة[2].

---

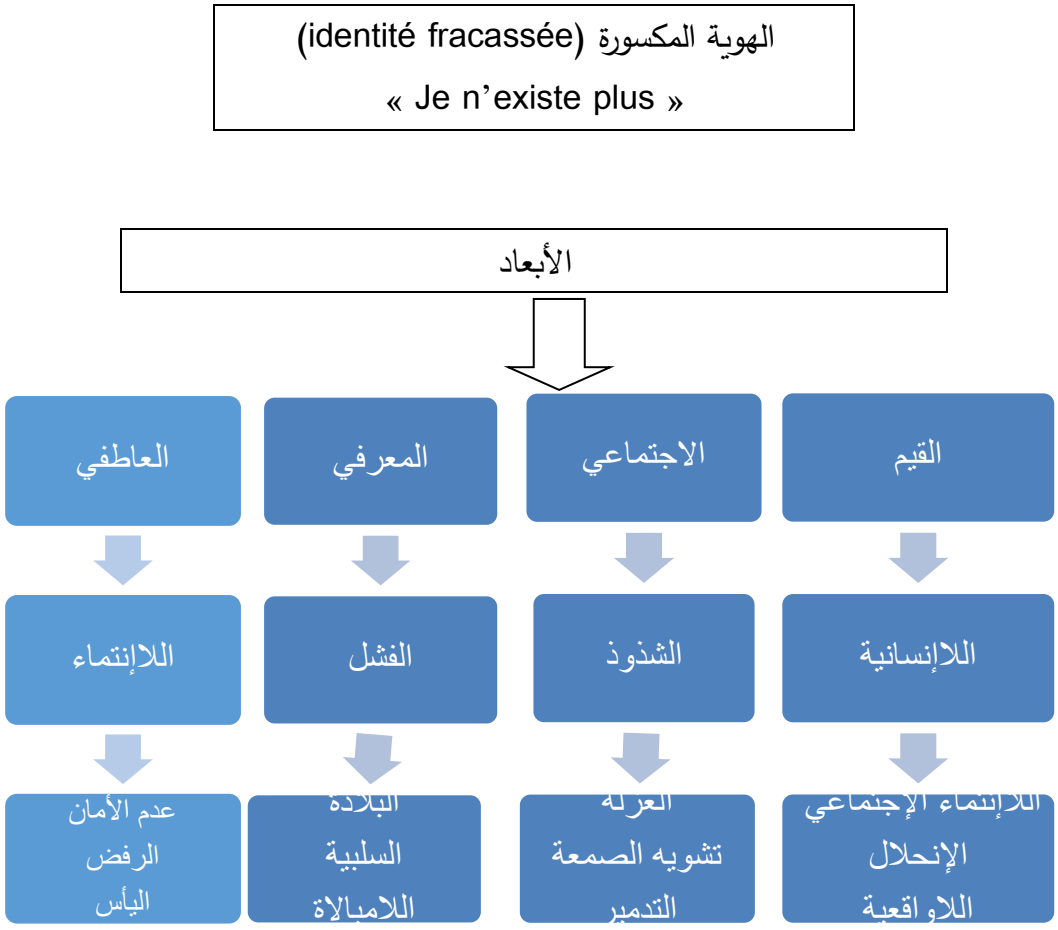
[1] - Pourtois, et al., Op.Cit, p.72

[2] -Ibid.P74.



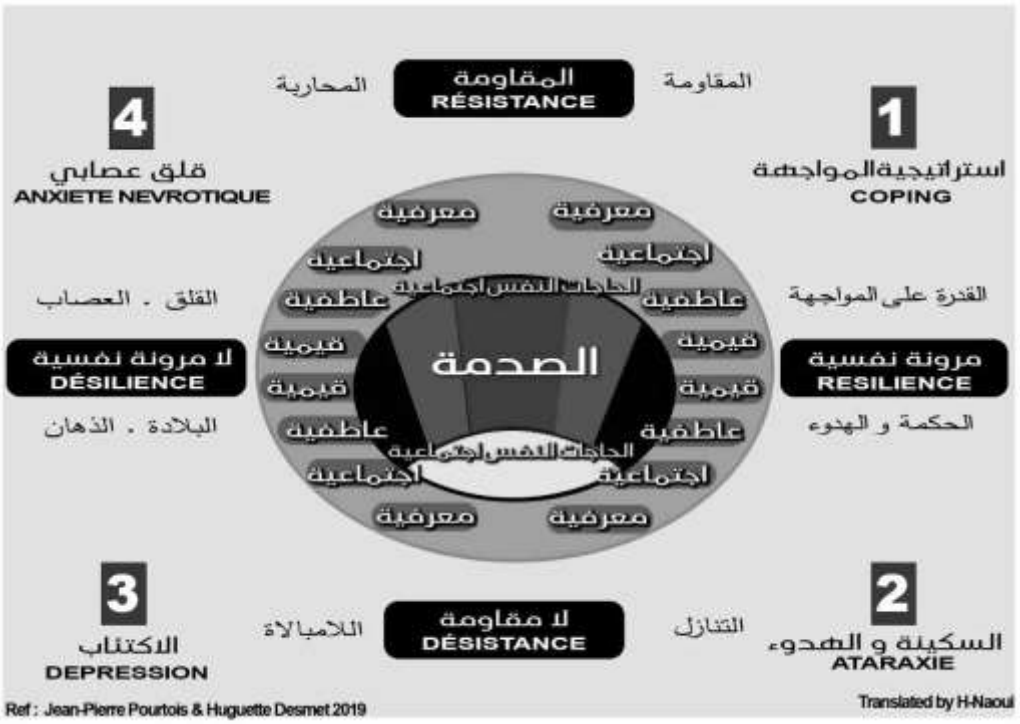
مخطط رقم(04): قوى الذات حسب(Pourtois, Desmet, 2019)

يرى الباحثين بأن دراسة سياق المرونة النفسية يكون بدراستها قبل حدوث الصدمة وأثناء الصدمة وبعد الصدمة بفترة زمنية، حيث أعطوا توضيحا دقيقا للانا المكسور بعد الصدمة كما يوضحه **المخطط(05)** التالي، والذي يشمل أربعة أبعاد وهي العاطفي، المعرفي، الاجتماعي والقيمي:



مخطط رقم(05): أثر الهوية المنكسرة بعد الصدمة حسب(Pourtois, Humbeeck, Desmet, 2019)

كما حددوا التموقع يشمل كل الدلالات في حقل يوضحه المخطط الآتي:



مخطط رقم(06): حقل الدلالات مع قوى الذات حسب (Pourtois et Desmet, 2019)

ما نستخلصه من هذا المخطط هو أن الذات لها أربعة اتجاهات مرونة يقابلها لامرونة ومقاومة تقابلها لامقاومة، تتموقع الذات بعد التعرض للصدمة حسب طبيعة الشخص فنجد:

- الذات التي تواجه الأزمة دلالة على المقاومة وبالتالي هي ذات مقاومة(Résistance).
- الذات التي تواجه الأزمة دلالة على التصرف في المواقف الصعبة هي ذات مرنة(Résilience).
- الذات التي يغلب عليها الهدوء في الأزمات دلالة على الحكمة والتسليم هي ذات مرنة(Résilience).
- الذات التي يغلب عليها الهدوء في الأزمات دلالة على التنازل هي ذات لا تقاوم(Désistance).
- الذات التي تكتئب دلالة على اللامبالاة هي ذات لا تقاوم(Désistance).
- الذات التي تكتئب دلالة على البلادة والذهان هي ذات غير مرنة (Désilience).
- الذات التي يغلب عليها القلق العصابي دلالة على القلق هي ذات غير مرنة (Désilience).
- الذات التي يغلب عليها القلق العصابي دلالة على القتال والنضال هي ذات مقاومة[1](Résistance).

[1] -Pourtois, et al., Op.Cit.

وما يساعد الباحث في الكشف عن الذات المرنة هي دراسة الحالة المصدومة في أوقات مختلفة قبل الصدمة وأثناء الصدمة وبعد الصدمة بفترة زمنية.

من النظريات التي اعتمد عليها بورتوا وآخرون هي أبحاث سيرولنيك والتي ذكر فيها أهم الخصائص التي تصف الأشخاص المرنين(Cyrulnik, 1998)، ان يكون درجة ذكائه عالية– القدرة على الاستقلالية وفعال مع المحيط الخارجي– يعرف حجم قيمة نفسه– قدرة جيدة في التعامل مع الآخرين ومتعاطف– القدرة على التخطيط– حس الدعابة والمرح[1].

4–المقاربة السيكوديناميةة: التوظيف النفسي للمصابين بالسرطان بعد العلاج

المرونة النفسية سياق متعدد العوامل يتشكل من بنية الشخص مع ذاته (نفسي، دفاعي، شخصية...) ومع المحيط الذي ينتمي إليه (اجتماعي، عاطفي.) ليشكل سياقا ديناميا ومتناميا.

4–1–المرونة النفسية والصدمة النفسية

إن الإعلان عن تشخيص السرطان هو صدمة للمريض و لمحبيه، حيث يصفون ذلك بردود فعل كالذهول التمزق والكل يشعر بمخاوف الانفصال والشعور العنيف بالخسارة (Lelouey et Lemoignie, 2012)، كما يشعر أغلب المرضى أثناء العلاج بسلبية بالغة بحيث يوصف الشخص وكأنه تخلى عن ملكيته الخاصة، وأصبح هذا الجسد ملكا للفريق الطبي، يكون في مرحلة العلاج التركيز حول الجسد وبروز لاستثمار نفسي كميكانيزم دفاعي يساعده ذلك في مواجهة الصدمة[2].

توصف الصدمة النفسية في معجم مصطلحات التحليل النفسي للابلانش و بونتاليس على أنها « فيض من الإثارات تكون مفرطة، بالنسبة لطاقة الشخص على الاحتمال و بالنسبة لكفاءته في السيطرة على هذه الإثارات و إرسائها نفسيا». و حسب رأي سيلامي(Sillamy) فإن الصدمة تكون دائما متبوعة بمجموعة من الاضطرابات النفسية و الجسدية التي تكون غالبا مستمرة حيث تتخذ شكل متلازمة البعد

---

[1] -Anaut, M. (2008*). La résilience surmonter les traumatismes. Villeneuve d'Ascq : Armond Colin.Nathan/VUEF,2003.ISBN :978-2-200-35348-3. P4.*

[2] -Cavro E, Bungener C, Bioy A. (2005). le syndrome de lazar: une problématique de la rémission. Réflexions autour de la maladie cancéreuse chez l'adulte. *Dossier clinique du cancer,psychopathologie*. [PDF]. Rev Francoph Psycho-oncologie(2005) Numéro 2 : 74-79.DOI 10.1007/s10332-005-0059-1.

صدمية أهم أعراضها : عدم الاستقرار– الضعف– العياء النفسي– فقدان الذاكرة– النكوص الى مرحلة من الطفولة– الهروب الى التعاطي أو الإدمان كحول او/مخدرات– توهم المرض.

تؤثر الصدمات بأنواعها على الدماغ، وتترك أثرها في الذاكرة العضوية على مستوى الجهاز العصبي، وتتشكل ذاكرة مابعد الصدمة من انفعالات ومشاعر سلبية والتي تعيد إحياء المواقف الصدمية و تضع جانبا الذكريات الجميلة[1]، وتترك التجربة بصمتها في مناطق القشرة الدماغية من خلال الناقلات العصبية فمؤكد أننا بحاجة إلى ذاكرة لكي نتحرك ونتصرف وفي هذا النطاق يفسر العلماء سياق المرونة النفسية بتشارك مختلف مناطق من الذاكرة حيث تدفع مناطق دماغية في تفاعل مع بعضها نذكر من أهمها الذاكرة الضمنية، العرضية، الدلالية، التصريحية، الذاتية.

مما يساعد المصدومين في إعادة بناء فضاء الزمن، المرن نفسيا تساعده الذكريات الجميلة المحفوظة في الذاكرة العضوية والدلالية والدورية، والتي تعزز وعي السيرة الذاتية لديه.

ويعطي سيرولنيك تفسيرا لسياق المرونة النفسية في انها في المرحلة الأولى تتم فيه مواجهة الصدمة ومقاومة سوء التنظيم النفسي بتوظيف ميكانيزمات دفاعية، والمرحلة الثانية يتم استدخال الصدمة والتصليح الذاتي بالبناء[2].

المرونة النفسية بعد الصدمة مرتبطة بقدرة الفرد على تجاوز الصراع النفسي باعتبار ان الصدمة ليست متعلقة بالحدث الصدمي لكن بعدم القدرة على استدخالها وعدم القدرة على الارصان، ويرتبط ذلك بآليات الدفاع والتي تختلف من شخص لآخر.

4-2-آليات دفاع المصابين بالسرطان

تعمل آليات الدفاع في المحافظة على الأنا من الصراعات الداخلية والخارجية، عدة محللين نفسانيين بحثوا في آليات الدفاع من أبرزهم فرويد، أنا فرويد، بيرجوري (Freud S, 1936 ; Freud A ; Bergeret, 1972).

وكما يعرفها لابلانش وبونتاليس أنها نشاط دفاعي يتم بصفة لاشعورية[3].

---

[1] -Pourtois et Desmet, Op Cit, pp 54-55.
[2] -Anaut, Op Cit.
[3] -Theis, Op Cit..

حدد المختصين في المرونة النفسية منهم (..Vanistendael, Cyrulnik, Anaut) آليات الدفاع في حالة مقاومة الصدمة وهي ميكانيزم الإنكار، الانشطار، الانعزال، وفي سياق المرونة يأتي ميكانيزم الإيثار، المرح، التسامي[1] .

بالنسبة **للايثار** يعتبره البعض سمة من سمات الشخصية ويعتبره آخرون ميكانيزم دفاعي بحيث يوضح لكونت(Lecomte, 2004) أن المرنين يتميزون به بحيث يكون استثمارا في نفس نوع مجال التأثير الصدمي[2] .

أما حس **الدعابة والمرح** اول من تحدث عنه هو(Freud, 1905) عرفها انها طاقة مهيأة للتفريغ تدل على رفض الأنا ان يضعف امام واقع مؤلم او صدمة، واعتبرها من اقوى آليات الدفاع(1927)، كما تحدث عنها كل من (Vanistendael, 2001 ; Le comte, 2000) على أنها بمثابة آلية حماية عندما يجد الشخص نفسه بين المثالية والواقع الصعب، وهي ليست نكران للواقع.

و**التسامي** يعتبره البعض الميكانيزم الوحيد الذي يصل بالأنا الى الحماية فهو سياق نفسي خارجي يسمح بتجاوز الصدمة، وتعرف على انها تحويل الطاقة الجنسية والعدوان الى نشاطات وانجازات مهنية وفنية وعملية مما يوصل بالشخص الى الشعور بالرضا والبعد عن الصراع[3].

ويذكر العالم ليماي(Lemay, 1998) وهو طبيب امراض نفسية وعصبية ومحلل نفساني مختص بالأطفال، أنه في مجال الحفاظ على الأنا يستند ويتكئ الفرد على ما سماه (Zone d'arrimage psychique) (منطقة الالتحام النفسي) ، مما يساعده حتى في حالات الظروف القاسية من أحد الوالدين ان يجد لنفسه منقذا من قريب او من بعيد لإعادة بناء الذات(Anaut, 2008) ، وفي كل الأحوال استعمال آليات الدفاع سواء كانت ناضجة أو غير ناضجة هي بالنسبة للشخص دفاع وحماية له من الفناء، غير ان آليات الدفاع الناضجة هي التي تساهم في إعادة التنظيم.

---

[1] -Theis, Op Cit. P59.
[2] -Ibid. P67.
[3] -Ibid. P69

4-3-إعادة التنظيم

تهدف السيكوسوماتية الباريسية الى الوصول الى توازن الإنسان النفسي والجسدي، ففي تعريف مارتي عن الحياة يقول" الحياة هي مجموع الوظائف التي تقاوم الموت، فالأجسام الحية التي يحاول المحيط تحطيمها إن لم يكن بحوزتها مبدأ دائم النشاط والتفاعل فإنها تزول".

واعتبر الوظائف في جسم الرضيع تعمل مستقلة عن بعضها البعض على شكل فسيفساء أولية في بداية الحياة ثم تنتظم وتترتب عن طريق التسلسل والترابط بفضل العلاقة (أم-طفل) وبالتالي ينمو الجهاز النفسي ويسير في علاقة وطيدة مع الوظائف الجسدية وذلك في حركة ارتباطية وفي ترتيب وظيفي تدريجي من خلال نمو الفرد ليشكل قاعدة أساسية للتطور[1]، ومرتبة على هذا الشكل: الجسم، السلوك، الطبع، آخرها الجهاز العقلي و يكون في القمة، هذا التطور يكون مطبوعا بغرائز الحياة وقد تعترضه غرائز الموت وتتأرجح بصفة عابرة ومتكررة من توازن، تهديم، توازن، تهديم ليأتي توازن جديد في سن الرشد وهكذا، ومنه يتوضح ان غرائز الموت تساهم بصفة فعالة في خصوصية البنية الفردية كما تساهم في اختلال تنظيم الفرد، اعتبر حركة الحياة وحركة الموت قوى متضاربة ومتصارعة احداها تمثل القوى المنظمة وهي (غرائز الحياة) والأخرى تمثل القوى المخلة بالتنظيم وهي (غرائز الموت).

ان العلاقة بين غرائز الحياة وغرائز الموت تتم عن طريق ثلاث ميكانيزمات وهي التنظيم، اختلال التنظيم، وإعادة التنظيم، يمكن فهم العلاقة بينهما على ان وجود الصدمات يمنع اكتمال التنظيم الوظيفي في تلك المرحلة ويترك المكان لاختلال التنظيم عن طريق غرائز الموت، تكون العلاقة دائمة تتميز بهيمنة أحدهما على الأخرى، وعليه نقول ان هناك دائما إما تنظيم او اختلال تنظيم على مستوى أي مجموعة وظيفية لدى أي فرد.

كما يضيف مارتي أن العوامل الأساسية التي تعمل على تنشيط التأرجح بين غريزة الحياة وغريزة الموت هي أربعة تتمثل في:

-تأثير احداث الحياة.

-حدوث الأمراض ومسار تطورها.

[1] -Elbez, Jean Claude. (1993). Psychosomatique et psychoanalyse. (103-110).*clinique du corps en souffrance.Clinique Méditerranéene* n°37/38.1993,ERES.Toulouse. P109.

-تنظيم فردي لميكانيزمات الدفاع.

-العلاجات الطبية.

وتهدف العلاجات النفسية للمصابين بالسرطان الى كبح تطور المرض مع ضرورة القضاء على الأماكن الورمية نهائيا لاكتمال العلاج، ومن بين اهتمامات سامي علي هي عدم الوقوف في النظريات والتفسير وإنما اقتراح وجهة علاجية وقد اقترح بضرورة تحديد الجانب العلائقي المسدود ليتمكن المريض من التكيف مع الواقع بحيث يكون نشاطه متوافقا مع توقعاته.

4-4-سياق المرونة النفسية

ونضيف الى ماسبق أن سياق المرونة النفسية من الوجهة التحليلية ما جاء به سيرولنيك و ما شرحته ماري انو في كتابها(2007)« La résilience, surmonter les traumatismes» عن التوظيف النفسي للذات المرنة والتي تمر بمرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى: تتعلق بمواجهة الصدمة ودرجة المقاومة لاختلال التنظيم النفسي من أجل حماية الذات يأتي دور ميكانيزمات الدفاع كالإنكار، النكوص، الإزاحة، الإسقاط، المرور الى الفعل، السلوك العدائي.

المرحلة الثانية: تتعلق بإصلاح الجوانب التي تأثرت بفعل الصدمة وإعادة البناء من جديد، مما يدعو إلى التخلي عن بعض ميكانيزمات الدفاع كالإنكار والإسقاط، لحماية أكثر نضجا أكثر ليونة وتكيفا على المدى الطويل[1] كميكانزيم الإبداع، المرح، التثقف، الإيثار، التسامي، حيث في هذه المرحلة يجد المصدوم معنى للجرح والانكسار الذي تعرض له.

المرور من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية يكون بتدخل من العمليات العقلية أو التوظيف العقلي للشخص، نوعية المرونة مرتبطة بطرق التعديل ومعالجة ميكانيزمات الدفاع.

التوظيف النفسي للمرونة النفسية يمر بنشاط سياق العقلنة والذي يرتكز على التصورات النفسية والرمزية للعواطف، تسمح هذه العقلنة بإرصان المثيرات الداخلية، وحسب بيار مارتي تعمل العقلنة على إعطاء كل من الكلمات و الصور و الذكريات والمشاعر والخبرات معنى واضحا[2] .

[1] -Anaut, Op.Cit. P83-84.
[2] -Anaut, Op.Cit. P85.

وحسب دراسات موسوفيتشي وأكرمان(Moscovici et Ackermann) أن التصورات ليست فردية فقط وانما مرتبطة بالفكر الجماعي والثقافي للمحيط، فنجد خمس تصورات عن الصحة:

-الغياب الكلي للمرض: أي أن الصحة الجيدة هي ان لا تكون مريضا.

-سكون الجسم: الصحة الجيدة هي ان لاتكون عاجزا لا عضويا ولا نفسيا.

-الصحة في تعريف المنظمة العالمية للصحة (OMS, 1948) هي "حالة الرفاهية الجسمية والعقلية والاجتماعية وليس فقط الغياب الكلي للأمراض، وهذا التعريف شامل حيث ترتبط ثلاث أسس لتكوين الصحة وهي الجسد والعقل والعلاقات الاجتماعية. الصحة هي الحالة المتوازنة للكائن الحي والتي تتيح له الأداء المتناغم والمتكامل لوظائفه الحيوية بهدف الحفاظ على حياته ونموه الطبيعي".

-الصحة هي أن تتأقلم مع المرض نفسيا واجتماعيا وروحيا.

-الصحة هي قدرة الفرد على تجاوز الأزمة الصحية خاصة المزمنة منها والتعايش معها وحياته بصفة طبيعية ومتوازنة وهذا التصور الأخير يتطابق مع مفهوم المرونة النفسية [1].

إذن يساهم النشاط الفكري والذي يسمح بترجمة المثيرات المرتبطة بالصدمة بتصورات قابلة للربط، إيجاد معنى لها للذات وللآخرين والتعبير عنها، وعليه سياق العقلنة من ثراء التصورات والمجال الخيالي يسمح بإعطاء مساحة واسعة في التوظيف النفسي للذات المرنة.

تدرس السيكوسوماتية المارتية التوظيف العقلي للمريض أي الحياة النفسية، الأحلام، ربط الأفكار، الهوامات، الربط بين الماضي والحاضر والتي تدريجيا تفقد معناها عند البعض ثم تصبح الحياة عملية نظرا لضعف التوظيف العقلي للشخص[2]، يقوم المعالج هنا بإعادة تنشيط التوظيف النفسي للمريض بهدف تقوية آليات الدفاع.

---

[1] -Robin-Quach, P. (2009). Connaitre les représentations du patient pour optimiser le projet éducatif. Recherche en soin infirmière2009/3(N°98) p.36-68. Repérée à https://www.cairn.info/revue-recherche-en-soins-infirmiers-2009-3-page-36.htm, P22.

[2] -Anaut, Op.Cit, P85.

5-تطبيقات علاجية للمرونة النفسية على مرضى السرطان

أقرَت الأمم المتحدة في سنة 2000 إلى تكثيف جهود الهلال الأحمر و المنظمات الإنسانية للزيادة من المرونة النفسية[1]، كما أنه ليس هناك أدنى شك في أن التدخل العلاجي النفسي له دوره في التخفيف من حدّة الأمراض المزمنة أو القاتلة كالسرطان، حيث يكون بتقليل حدة القلق والتوتر والخوف وتأثيرها أيضا على تبنّي نمط حياة جديد متلائم مع الظروف الصحية.

و الدراسات التي بحثت في تحديد شخصية المصاب بالسرطان ساعدت بشكل كبير في الجانب العلاجي له، ففي دراسة أجراها ليشان و وورثينغتون (Leshan&Worthington, 1955)على عينة من 152مصاب بالسرطان، و125 شخص غير مصاب بمرض عضوي، وجد أن مرضى السرطان لديهم صعوبة التنفيس عن الغضب والعداوة وفقدان الإهتمام بالآخرين وفقدان العلاقات الحميمة وقلق الموت، و دراسة أخرى لليشان (Leshan, 1959) على 80 مريضا بالسرطان توضح أنهم يتسمون بسمات من أهمها انخفاض تقدير الذات، واليأس والاكتئاب والكبت وإنكار الذات[2].

وفي اتجاهات أخرى لتحديد شخصية المصاب بالسرطان قام موريس وجرير(Morris,Greer, 1980) بتحديدها في النمط ج (c)، كما قامت ليديا تيموشوك (Temoshok lydia, 1987) بوصفه على انه نمط يتميز بقمع الانفعالات السلبية كالغضب للحفاظ على العلاقات والإبقاء على صورة جيدة كشخص محبوب، الميل للتضحية بالنفس، اجتماعي، الهدوء والصبر في حياته العملية، متقن للعمل ويتهرب من النزاعات الشخصية، يتمسك بالروتين، ليس لديه ثقة في نفسه، كما أنه شخص جدّ متعاون، عدم المنافسة، وعدم التسلط، الميل لمشاعر العجز واليأس[3] ، كما ونضيف أبحاث توداريللو(Todarello O et al) عن وجود علاقة بين الألكستيميا وظهور السرطان والبحوث عديدة في هذا المجال ولازالت ضمن اهتمام الباحثين.

---

[1] - صويلح فريدة. (2017). الإرجاعية وعلاقتها بأساليب المواجهة و الإكتئاب لدى العسكريين. أطروحة جامعة الجزائر2. ص7.

[2] - براهمية، جهاد. (2018). الرعاية الصحية وعلاقتها بالألم النفسي لدى مرضى السرطان. أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة. الجزائر .ص75.

[3] - براهمية، مرجع سابق، ص72-73.

إن الدراسات الحديثة في مجال تأثير العلاجات النفسية في معدل البقاء على قيد الحياة من مرض السرطان لاتزال قائمة فبعضها أثبت وجود تأثير الجانب النفسي وبعضها الآخر لم يثبت أي تأثير يسجل، حيث نقطة الانطلاق تكون بخفض معدل التوتر والقلق والخوف لدى مريض السرطان والعمل على تعزيز الرغبة في الحياة ويتم ذلك إما ببناء موارد نفسية غير موجودة لدى الشخص أو إعادة إحياءها حتى تتكامل الوحدة نفس جسدية[1] (Volker, 2017) .

من بين هذه الدراسات دراسة فوزي من جامعة كاليفورنيا ودافيد سبيقل من جامعة ستانفورد

(Fawzy F.I, université UCLA&Spiegel D, Stanford) على (50) امرأة مصابة بسرطان الثدي مرحلة متقدمة، ومجموعة ضابطة لنساء مصابات بسرطان الثدي دون مرافقة نفسية علاجية، حيث أكدت نتائج البحث أن المرافقة النفسية العلاجية تمكّن المريض من ضبط انفعالاته السلبية تجاه الذات مما أثر على معدل البقاء على قيد الحياة، وعلى حجم الورم، وعلى نوعية حياة المرضى[2] .

إن الموارد النفسية كالتفاؤل وحب الحياة والسلم الداخلي والمرونة والثقة والأمل يمكنها أن تثري المريض وتساعده على التماثل للشفاء مثل الطريقة العلاجية التي أثبتها المعالج كارل سيمونتون (Simonton C) لمرضى السرطان والتي تعتمد على: معرفة الذات أكثر– القيام بنشاطات جالبة للرضا الذاتي – الكشف على قدرته على جلب البهجة والسعادة لحياته وبهذه الطريقة يتمكن من التقرب من جديد إلى طبيعة ذاته مما يساعد في وظيفة جسدية بطريقة طبيعية صحية أكثر(Simonton & Henson) ، ويتركز العلاج على أربعة محاور أساسية وهي:

1–الراحة والاسترخاء والتخيل: و(الخيال) هنا وسيلة جدّ فعالة في العلاج.

2–إدارة القلق والتواصل: تحديد مصادر القلق والتوتر وتعلم كيفية تجاوزها تدريجيا، تطوير أساسيات التواصل الاجتماعي.

3–تنمية الكفاءة الانفعالية: تعلم كيفية استقرار العواطف والانفعالات من خلال التعرف على كل الأفكار غير الواقعية وتحويلها إلى أفكار صحيحة وواقعية.

---

[1]-Volker T. (2017). Sur la psycho-neuro-immunologie des maladies physiques. *Psychotherapie-Wissenschaft* 7 (2) 61–62 2017. Repérée à www.psychotherapie-wissenschaft.info.

[2] -Carl, O. Simonton & Reid Henson. (sd). L'aventure d'une guérison. [PDF] repérée à https://simonton.ch/110/fr/la-methode/preuves-scientifiques

4–القدرة على تحديد أهداف في الحياة: تحديد أسباب للعيش بسعادة مع توجيه الحياة وإعادة الأمل فيها، وضع خطة مدة سنتين تكون مصدرا للفرح والرفاهية مع إعطاء الحياة معنى عميقا والسماح بالتصرف بوتيرة مناسبة وبطريقة مناسبة نحو الصحة (Simonton & Henson).

وفي دراسة طولية دامت عشر سنوات للباحث الألماني ماتيساك (Maticek, 1960)بمساعدة الأخصائي النفساني الإنكليزي هانس آيسنك (Hans Eysenck) على 1300مريض بالسرطان وأمراض القلب، وقسمت إلى مجموعة تتعالج نفسيا عند مختصين والأخرى بدون مرافقة نفسية، حيث توصلت النتائج أن الدعم العلاجي النفسي يمكن أن يزيد في معدل البقاء على قيد الحياة.

قام المعالجين (Maticek, Eysenck)بمتابعة 24 مريض بالسرطان يتعالج نفسيا ومقارنته ب24 مريض آخر كمجموعة ضابطة ، أظهرت النتائج أن المجموعة الأولى بقيت على قيد الحياة مدة خمس سنوات في حين المجموعة التي لم تتعالج نفسيا بقيت على قيد الحياة مدة ثلاث سنوات، مما يثبت تأثير الجانب النفسي في العلاج .

تتابعت دراسات كل من ماتيسك وآيزنك في نفس المجال ففي دراسة أخرى على 100 مريضة بسرطان الثدي في مرحلة متقدمة توصلوا إلى مايلي في معدل البقاء على قيد الحياه

7أشهر لدى مريضات لم يتابعوا لا طبيا(العلاج الكيميائي) ولا نفسيا.

14شهر لدى مربضات أجروا العلاج الكيميائي.

15شهر لدى مريضات تابعوا العلاج النفسي.

22شهر لدى مريضات أجروا علاج كيميائي وعلاج نفسي(Simonton & Henson).

دراسة مين ولي ويون (Meen,Yoon et Lee, 2013)والتي هدفت الى التعرف على دور المرونة النفسية في تقليل الاضطرابات العاطفية لدى مرضى السرطان، حيث طبقت الدراسة على(152) مريض سرطان بكوريا وتمثلت أدوات البحث في مقياس المرونة النفسية لكونور ومقياس القلق والاكتئاب لقياس الاضطراب العاطفي وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين المرونة النفسية والاضطرابات النفسية وأن المرونة النفسية تساهم في التقليل من الاضطرابات النفسية لدى مرضى السرطان.

ودراسة فولكر (Volker, 2017)حول دور التدخل العلاجي النفسي في امتداد الحياه والنجاة من السرطان بالرغم من أن النتائج تركت الجدال قائما بين من يركزون على أهمية العامل النفسي في النجاة من مرض السرطان وبين من يرون أن العامل النفسي ليس هو الأساسي.

ومن خلال دراسته تركز العلاج النفسي أولا بإزالة التوتر لدى المريض، تصعيد الرغبة في البقاء والتدريب على استراتيجية المواجهة(Coping) بالتغلب على كل المخاوف كما ركز الباحث على اضافة بحوث في الجانب الذي يدرس الوحدة النفس جسدية في المجال الطبي أيضا.

كل الدراسات المذكورة تؤيد أهمية بناء المرونة النفسية لدى الأشخاص حتى يتمكنوا من تجاوز الألم والمحن.

خلاصة الفصل

إن اهم ما جاء في هذا الفصل هو عرض العلاقة بين الجانب النفسي والجسدي، من الناحية السببية أهم المقاربات التي جاءت في هذا المجال والتي بحثت في الأمراض الجسدية والعوامل النفسية في حدوثها.

ولفهم ميكانزم التشافي لابد من شرح سياق الجسدنة، ونظرية بيار مارتي بقواعد تحليلية هي من النظريات الحديثة التي أعطت تفسيرا لاختلال التنظيم الجسدي وربطت مابين العوامل الداخلية والخارجية في حدوث الأمراض، من أبرز العلماء الذين بحثوا في المجال أيضا نجد سامي علي، روزين دوبري، ماري آنو...كما تطرقنا الى تأثير الصدمات في حدوث السرطان، بالإضافة الى البعد الآخر من التأثير وهو تأثير العوامل النفسية في التحسن والشفاء، مع تسليط الضوء على التوظيف النفسي للمصابين بالسرطان اثناء مرحلة التماثل للشفاء، وأهم آليات الدفاع التي تشير الى خاصية المرونة النفسية، مع توضيح نظرية جون بيار بورتوا وديسمي حول المرونة النفسية، وكيفية تقييمها.

إنه في نظرنا أهم فصل لأنه يربط بين متغيرات البحث المرونة النفسية والتماثل للشفاء والسرطان، ومما جاء ارتباط المرونة النفسية بوجود صدمة، وتأتي مرحلة المرونة النفسية مع مرحلة إعادة التنظيم التي تحركها نزوات الحياة ومعالجة آليات دفاع أكثر نضجا.

وآخر عنصر عرض بعض التطبيقات العلاجية للمرونة النفسية على مصابين بالسرطان بهدف تعزيز عنصر إمكانية بناء المرونة النفسية لدى الأفراد، ومدى تأثيره على الجانب النفسي والجسدي.

خلاصة الجانب النظري

تطرقنا في محتوى فصول الجانب النظري الى اهم العناصر والمعلومات التي تتعلق بمتغيرات البحث، سلطنا الضوء في فصل المرونة النفسية على تعريف المرونة النفسية والأطر النظرية لها، واستخلصنا انها ملتقى لأطر نظرية مختلفة، كما وضحنا سياقات المرونة النفسية كسمة وتوازن وكعامل حماية وبناء، وحاولنا ان نربط بين المرونة النفسية والمرونة العصبية بالرغم من قلة المراجع في هذا الجانب، ثم لمحة عن اهم مقاييس المرونة النفسية لأخذ فكرة عن المتداول في البحوث الإجرائية.

وفي فصل السرطان عرضنا تعريفه ومراحل تشكل الخلية السرطانية وأنواعه وعن آخر إحصاء نسبة المرضى وأكثر أنواع السرطان في الجزائر عند النساء والرجال مرتبة احصائيا، وسلطنا الضوء على جانب تأثير الإصابة بدءا من الإعلان عن الإصابة الى دوامة العلاجات ثم المرحلة الأخيرة من المرض، بهدف التركيز على مدى خطورته وتبعاته سواء المادية او العاطفية او الاجتماعية.

وفي جانب مقاومة المرض والتصدي له وضحنا ذلك في فصل التماثل للشفاء من السرطان، بتوضيح الفرق بين التماثل للشفاء والشفاء من السرطان، ثم عرض مراحل وانماط التكيف مع المرض، وكيف تتم المرافقة الطبية والنفسية في مستشفى فرانس فانون بالبليدة، والمعاش النفسي والاجتماعي بعد فترة مع المرض.

وجاء في الفصل الرابع المقاربة السيكوسوماتية لمارتي والتي تدرس الانسان كوحدة كلية في الصحة والمرض، والتركيز على اهم ماجاء في تفسير الاعراضية الجسدية وتحديد اهم العوامل المساعدة في الشفاء و إعادة التنظيم بدراسة التوظيف النفسي للمصابين بالسرطان من آليات الدفاع وحركة نزوات الحياة والموت ومنه تتبع سياق المرونة النفسية وتطورها قبل المرض وبعده، وسمحت نظرية بورتوا وديسمي وهامبيك بتقييم المرونة النفسية تقييما كميا وكيفيا.

الفصل الخامس

الإطار العام للبحث

تمهيد

يشكل هذا الفصل المحور الأساسي في البحث كله، ومما يلي عرض الإشكالية ثم صياغة الفرضيات وتحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث، ثم عرض أهداف البحث وأهميته.

1-تحديد الإشكالية:

لقد ترسخت في الأذهان فكرة السرطان يعني صراع حتى الموت، نظرا للخبرات القاسية التي يعيشها المريض ومشاعر الألم والخوف من الموت والقلق، والاصابة به في تزايد مستمر فقد جاء في تقرير منظمة الصحة العالمية أنّ عدد المصابين الجدد بالسرطان في العالم بلغ 14.1 مليون مصاب، وعدد الوفيات بلغ 10ملايين في سنة 2020، ومن نفس المصدر يتوقع ان يصل عدد الوفيات في مطلع 2030 الى 13.1مليون مصاب[1].

ومما جاء في تقرير الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان لسنة 2016 أن مرض السرطان يحتل المرتبة الثانية في نسبة الوفيات المسجلة في الجزائر بنسبة21% بعد أمراض القلب وتصلب الشرايين (Difi et Bouzid, 2017)، ونقلا عن وكالة الأنباء الجزائرية صرّح البروفسور كمال بوزيد انه بحلول سنة2021 سجلت في مستشفيات الجزائر عبر الوطن ما يقارب 65.000 مصاب بالسرطان(Bouzid, 05/10/2021, www.aps.dz)، من سنة 2015 إلى غاية 2025 نجد توقع زيادة في عدد المصابين من الرجال والنساء في مختلف مناطق الجزائر[2]. (أنظر للملحق رقم04).

من أضرار السرطان ما أكدته الفدرالية الوطنية لمراكز محاربة السرطان(2003) أن الإصابة به أدت إلى اضطرابات نفسية وعصبية لدى 47% من المرضى، 39% منهم أصيبوا باضطراب في التكيف، 12% أصيبوا بالاكتئاب، 6% بسلوك عصبي[3] .

إن دعم جهود الهيئة الدولية لمكافحة السرطان وتطوير البحوث العلمية يتم بإيجاد علاجات مختصة ولازمة لشفاء أنواع السرطانات ففي الجزائر نجد أن الوزارة فتحت نحو41 مصلحة و77وحدة

---

[1] -www.who.int,02/02/2022

[2] -Hamdi cherif mokhtar ,Bouharati k,Kara L,Rouabah h,Hammouda D,Fouatih Z . (2015-2017). Les cancers en Algérie, Données épidémiologiques du réseau national des registres du cancer, [PDF] .finale brochure réseau nationale registre du cancer(2017).

[3] -Cavro, Bungener et Bioy, Op.Cit.

بمختلف أنحاء الوطن للتكفل بمرضى السرطان عن طريق العلاج الكيميائي، مدعمة بطاقم طبي لتقريب الخدمات الصحية من المواطن، بالإضافة إلى رصد الصيدليات.

وعند الإعلان عن تماثل المريض بالشفاء يشعر المصاب براحة نسبية وكذا المحيطين به، ويمثل التماثل للشفاء بغياب مؤقت لعلامات المرض، لقد تحدث كل من كافرو وكول (Cavro & Coll, 2005) عن مرحلة التماثل للشفاء، تمثل بالنسبة للبعض مرحلة قلق وضائقة عاطفية وشعور بالفراغ ويعتبرونها تخلي الفريق الطبي عن متابعتهم، كما تحدثت ديرزل (Derzell, 2003-2010) عن هذه المرحلة ووصفتها كهوية ثانية بالنسبة للمريض أين يشعر المريض بالضعف و الفراغ، حيث يعرف المرضى الفرق بين التماثل للشفاء والشفاء من المرض، ففي مرحلة التماثل للشفاء يتوقع المصاب عودة المرض ، ويصف مرضى السرطان بأنه في كل فحص مراقبة طبية يطمئن فيها الطبيب المريض يشعر المريض بالراحة كما لو كانت إعلان جديد بالشفاء(Lelouey et Lemoignie, 2012)، لكن يبقى القلق موجودا بين فحص وفحص، يصفه بعض المرضى أن الصفحة لم تطوى، ويصفه آخرون أنه شعور معلق ليسوا مرضى ولم يشفوا بعد، كل ذلك تأرجح دفاعي يظهر في خطاب المصابين.

كما يمكن إضافة ما وصفته آن لور سيددا (Sedda A.L) في بحثها حول التماثل للشفاء لدى المصابات بسرطان الثدي، وصفت شعور المصابات والحالة النفسية لديهن بعد إنهاء كل المتابعات والفحوصات الدورية والعلاجات الطبية بأنه يغلب عليهن الشعور بالخوف من الانتكاسة، الشعور بالفراغ والاغتراب، الشعور في أنه لن تعود الحياة كما كانت عليه في السابق قبل المرض، فقدان الثقة مع صورة الجسد، إعادة إحياء الشعور الأولي بتشخيص المرض، أزمة إنشاء علاقة عاطفية، وصعوبة في استئناف نشاط مهني كما وأوصت الباحثة بحاجة المتماثلات للشفاء بتكفل نفسي لتجاوز هذه المرحلة[1].

كما جاءت بحوث كل من باكي و بيي(Bacqué & Baillet, 2009) بوجود شفاء جسدي وشفاء نفسي كما أوصوا بالتكفل النفسي للحالات المتماثلة للشفاء[2].

كمالا يمكن أن نتحدث عن الشفاء النفسي إلاّ إذا وجد الموضوع شعورا بهويته هذا ما وصفه بعض المحللين النفسانيين من بينهم جوليا كريستيفا(Kristeva) (Masson, 2004)، فالقدرة على التكيف مع

[1] -Sedda A.L. (2006). Cancer du sein en rémission : une période à haut risque sur le plan psychologique. 28es journées de la SFSPM, Lille, novembre 2006. [PDF]. P329.

[2] -Lelouey N, Lemoignie S. (2012). Couples face au cancer. ERES, « Dialogue »2012/3 n° 197 | pages 69 à 79 ISSN 0242-8962ISBN 9782749233611 repérée à www.cairn.inforevue-dialogue-2012-3-page-69.htm.

مرض يهدد الحياة تأخذ وقتا، وتكون الصدمة لحظة الإعلان عن تشخيص السرطان له و لمحبيه، حيث يصفون ذلك بردود فعل كالذهول و التمزق والكل يشعر بمخاوف الانفصال والشعور العنيف بالخسارة (Lelouey et Lemoignie, 2012)، إن التأثير الأساسي لمرض السرطان هو التهديد بخطر الفقدان والانفصال، لذا هو تهديد لأواصر الارتباط، وهنا يظهر الفرق بين العائلات القوية والعائلات الضعيفة ، فكلما كانت الأسرة متماسكة ومتعاونة ومتسامحة ومتواصلة فيما بينها، تكون الرعاية والثقة بدرجة عالية[1].

ويرى بييرون (Pierron)أنه في كل حالات الصدمة النفسية هناك مفهوم اقتصادي بحيث أن هناك كميات من الطاقة سببها أحداث عنيفة تفوق شدتها طاقات الفرد الدفاعية لصد الاثارات، كما أن هناك حقيقة تفرض نفسها، حسب بييرون دائما، وهي أن الصدمة النفسية لا تتعلق فقط بطبيعة الحدث حيث أن نفس الحدث قد يكون له تأثيرات مختلفة على أفراد مختلفين.

والصدمة في مفهوم مارتي تكمن في التأثير العاطفي على الفرد وتكون لها قيمة معنوية، ووزن الصدمة مرتبط بطبيعة البنية الفردية له[2]. وكما أن لغرائز الحياة دينامية بنائية فان لغرائز الموت دينامية تهديمية والعلاقة بينهما دائمة تتميز بتفوق أحد أشكال هذه الغرائز على الاخرى، ففي مرحلة الإصابة بالسرطان يغلب التفكير في الفراق والنهاية، أما عند اعلان الطبيب عن شفاء مريض السرطان تجعلنا نتساءل الى أي مدى يصل المتماثل للشفاء الى الاطمئنان واسترجاع حياته الطبيعية، فالإصابة به جعلت منه شخصا فاقد للسيطرة، مشاعر فقدان الذات، التهديد الدائم بالموت والانفصال، لسنوات طويلة.

حاول علماء أمثال بوليتتي ودوبس(Poletti&Dobbs, 2001) إيجاد تفسير لاختلاف تصرف الأشخاص حيال الصدمات بين من استطاعوا تجاوز الآلام ومن لم يستطيعوا فيكون حسب الخصائص الوراثية وخصائص الطفولة المبكرة و الرسائل التي تلقاها والرابط العلائقي الذي تشكّل والشعور بالأمان بصحته الجسدية وبدرجة ذكائه وإبداعه وأيضا بالجوّ العائلي الذي يحيط به وكل الظروف السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية التي نشأ في ظلّها.

كما أن بعض الأفراد تمكنوا من تجاوز الصعوبات والصدمات بفضل وجود موارد داخلية وخارجية بحيث لها دور في التخفيف من أثر عوامل الخطر، بوجودها وبوجود الدعم والسند الاجتماعي يتمكن

[1] -Delvaux, Op.Cit.
[2] -Marty, P. (1992). *La psychosomatique de l'adulte*. Paris, Que sais-je, P.U.F, 2eme Ed, P182.

الفرد من المقاومة والتحمل والتجاوز بأخف الأضرار[1]، من أبرز هذه الموارد المرونة النفسية والتي ارتبط وجودها بالقدرة على التعافي من التأثيرات السلبية للنكبات والشدائد والقدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار[2].

بعد معايشة صدمة مؤلمة يمكن آن تتمظهر المرونة النفسية كسيرورة مما يشير إلى تقبل الصدمة والتحكم في الموقف أو الحدث ثم الاستمرار في الحياة بشكل طبيعي[3].

أثبت علم النفس العصبي المناعي أن التوتر الدائم يضر الصحة مع الوقت ويضعف الجهاز المناعي في حين أن الموارد النفسية كالتفاؤل وحب الحياة والسلم الداخلي والمرونة والثقة والأمل يمكنها أن تثري المريض وتساعده على التماثل للشفاء[4].

وتمكن الباحث توماس هوبكينز (Thomas de Johns Hopkins, 1973) من تحديد طباع الشخصية التي يمكن أن تصاب بالسرطان والتي تتميز بـ: الشعور بالعجز في مواقف التوتر–كبت المشاعر أو عدم القدرة على التعبير عنها- الشعور بنقص، رابط التواصل مع أحد الوالدين أو كلاهما(Simonton&Henson). وفي دراسة حول طباع شخصية مريض السرطان وموقفه تجاه المرض ومعدل البقاء على قيد الحياة (Dérogatis, Hopkins, Greer & Londres) على مريضات سرطان الثدي، وكانت نتائج البحث ظهور معدل البقاء على قيد الحياة لدى الطبع التحدي والمقاتل للمرض، و أقلها لدى الطبع اليائس أمام المرض[5].

تشير الدراسات إلى أن الحفاظ على المشاعر الإيجابية أثناء مواجهة الشدائد يعزز المرونة في التفكير وحل المشكلات، تخدم المشاعر الإيجابية وظيفة مهمة في قدرتها على مساعدة الفرد على التعافي من التجارب والمواجهات المجهدة ومع ذلك، فإن الحفاظ على العاطفة الإيجابية يساعد في مواجهة الآثار الفسيولوجية للمشاعر السلبية، كما أنه يسهل التكيف التكيفي، ويبني الموارد الاجتماعية الدائمة، ويزيد من

---

[1] -Kayitesi, Op.Cit. P36

[2] - النوايسة، مرجع سابق، ص4.

[3] -Anaut, Op.Cit.

[4] -Simonton et Henson, Op.Cit.

[5] -Simonton et Henson, Op.Cit.

الرفاهية الشخصية[1]، وفي المقابل أكدت بحوث كلوبفر(Klopfer) بوجود علاقة ناشطة بين قدرة الفرد لمقاومة السرطان وتداخل الميكانيزمات المناعية بإفرازات فزيولوجية مفرطة مما يؤدي الى خلل في مناعة المصاب ويصبح عرضة لتوغل المرض[2]؛ وهذا يشير الى وجود فرصة للشفاء إذا اجتمعت العوامل البيولوجية و النفسية والبيئية.

يذكر سيرولنيك وهو من الأوائل الذين بحثوا في المرونة النفسية أنه عند تعرض الفرد للصدمة يأتي دور آليات الدفاع كالإنكار والعدائية والاسقاط وهي ميكانيزمات تكيفية لكنها تحول دون الوصول الى المرونة النفسية(Lonescu, 2006)، وتتمثل ميكانيزمات المرونة النفسية في التسامي والايثار والمرح والعقلنة الجيدة.

وأضاف أن ما يعزز المرونة النفسية هو عامل التعلق الأسري لأن لها جانب كبير في تشكيل الموارد الداخلية للفرد أثناء نموه وهذا ما أكده سيرولنيك(2003)، إذا اكتسب الطفل تعلقا آمنا فإنه يتشكل لديه استقرار داخلي وبالتالي موردا داخليا يحميه من الصدمة، إن التعلق هنا يصبح قاعدة أمان يسمح للشخص أن يكوّن هويته ومكانته في المجتمع[3] .

منذ سنة (1989) توصل بعض الباحثين مثل موواري وجرير (Mooreye&Greer) إلى أن المحيط العائلي للمريض يعتبر من عوامل الشفاء، مثلما توسعت البحوث آنذاك حول الشبكة الاجتماعية للمريض ومدى تأثيرها عليه(Lelouey, Lemoignie, 2012)، كما أن نوع العلاقة العاطفية بين الوالدين والطفل يمكنها من تعزيز المرونة النفسية وتشكيل تقدير الذات لديه، كما يشير قدناي(Guedeney, 1999) الى ان الأشخاص الناجون من المخاطر، لا يعود الى كونهم الأقل تضررا بل الى كونهم الأكثر إحاطة وسندا[4].

---

[1] -Fredrickson B & Branigan. (sd). Positive emotions broaden the scope of attention and thought-action repertoires. Author information Copyright and License information Disclaimer https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3156609/.

[2] - صالح معاليم. (2017). *محاضرات في الأمراض النفسية الجسدية*. ديوان المطبوعات الجامعية. رقم ر.د.م.ك.978.9961.0.1132.4. ص 121.

[3] -Kayitesi. Op.Cit. P38.

[4]-Coutanceau.R, Smith.J, Lemetre.S. (2012). *Trauma et Résilience, victimes et auteurs*. Dunod, Paris.ISBN978-2-10-057654-8. P21.

ويرى كل من بورتوا وديسمي وهامبيك أن التحقق من حياة الفرد في جوانبه المعرفية والعاطفية والاجتماعية والقيمية يُعد جوهر سياق المرونة النفسية مما يسمح بوصف عيادي لخاصية المرونة النفسية[1]

إن مصطلح المرونة النفسية هو مصطلح دينامي ومتعدد الأبعاد، فقد حددت سبيتش(Spetch, 2006) المرونة النفسية أنها دينامية من التنظيم الداخلي الذاتي والذي يغطي جميع السياقات النفسية للنمو والمستمرّة بالرغم من الشدائد بما في ذلك سياق التشافي(Spetch, 2008) وهي بذلك أساسية في تسيير المخاطر وإدارة الأزمات والهدف هو الوقاية والحماية وأيضا الشفاء او على الأقل جعل الشفاء ممكنا.

وعليه مما سبق نريد من خلال هذا البحث التحقق من وجود خاصية المرونة النفسية بعد التعرض لصدمة الإصابة بالسرطان، والسعي إلى إيجاد طبيعة العلاقة بين أبعاد المرونة النفسية وانعكاسها على التماثل للشفاء وتحديدا ما إذا كان الراشدين المصابين بالسرطان وتماثلوا للشفاء يتميزون بمرونة نفسية تتمظهر من خلال الرضا والنشاط والطموح، وكذا تتبع تطور المرونة النفسية، ودراسة الفروق في المرونة النفسية باختلاف نوع السرطان، والبحث في أهمية المساندة الأسرية في تعزيز المرونة النفسية لدى المصابين.

ونصيغ الإشكالية في السؤال الرئيسي التالي:

– هل يتميز الراشدين المتماثلين للشفاء من السرطان بمرونة نفسية؟

ويشتق من هذا التساؤل أسئلة فرعية وهي:

1–هل يوجد فرق في المرونة النفسية بين أفراد مجموعة البحث باختلاف نوع السرطان؟

2–هل يوجد فرق في التماثل للشفاء بين أفراد مجموعة البحث باختلاف نوع السرطان؟

3–هل المساندة الأسرية تقوي المرونة النفسية لدى الراشد المصاب بالسرطان؟

على ضوء هذه التساؤلات تم صياغة الفرضيات كما يلي:

[1] -Pourtois, Humbeeck&Desmet, Op.Cit.

2-صياغة الفرضيات

الفرضية العامة:

قد يتميز الراشدين المصابين بالسرطان والمتماثلين للشفاء بمرونة نفسية.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية1: قد لا يوجد فرق في المرونة النفسية لدى أفراد مجموعة البحث باختلاف نوع السرطان.

الفرضية2: قد لا يوجد فرق في التماثل للشفاء لدى أفراد مجموعة البحث باختلاف نوع السرطان.

الفرضية 3: يمكن ان تكون المساندة الأسرية، عامل حماية يدعم ويقوي المرونة النفسية لدى الراشد المصاب بالسرطان.

3-التحديد الإجرائي للمفاهيم

لقد تطرقنا في الجانب النظري الى تحديد المفاهيم بشكل عام، بينما سنركز هنا على تحديدها اجرائيا وفق ما اعتمدنا عليه امبريقيا.

3-1-المرونة النفسية: هي عملية دينامية تتضمن التوافق الإيجابي مع المصاعب.

التعريف الإجرائي للمرونة النفسية: هي الذات المرنة بجميع خصائصها العاطفية والمعرفية والاجتماعية والقيمية بعد تحليل المؤشرات والدلالات ومنه تحددت في المفاهيم الإجرائية من أداة المرونة النفسية للباحثين على هذا الشكل:[1]

ومايهمنا عرضه في الآتي هو المفهوم الاجرائي لكل بعد من الابعاد الاربعة

التعريف الإجرائي للبعد العاطفي

مما يلي عبارات البعد العاطفي تمثل التعريف الإجرائي الذي من خلاله نحدد الذات من جانبها العاطفي.

[1] -Pourtois, Humbeek, Desmet, Op.Cit.

جدول رقم(03): التعريف الإجرائي للبعد العاطفي

عبارات البعد العاطفي	دلالات كل عبارة	العدد
ابتسامة تعلقية	خلاق للروابط – متيقظ – هادئ– جذاب	4
حس الدعابة	خلاق للروابط – متيقظ – مخفض للضغط	4
اللطافة والجاذبية	الرغبة في استثارة رابط عاطفي–اظهار علامات المودة المناسبة–القدرة على تلقي العاطفة	3
التفاؤل	القدرة على النظر الى الأحداث بإيجابية– القدرة على توقع نتائج وضعية صعبة اومزعجة او مقلقة– القدرة على عدم القلق من مشاكل الحاضر وإظهار معناه في المستقبل	3
التقبل	الشعور بالاعتبار الإيجابي داخل الأسرة– القدرة على خلق فضاء عاطفي والشعور بالأمان– القدرة على جلب المحيطين به وتكريس وقتهم بحرية–القدرة على ان يكون في بيئته العاطفية الحق في التنظيم الشخصي	4

التعريف الإجرائي للبعد المعرفي: مما يلي عبارات البعد المعرفي تمثل التعريف الإجرائي الذي من خلاله نحدد الذات من جانبها المعرفي.

جدول رقم(04): التعريف الإجرائي للبعد المعرفي

عبارات البعد المعرفي	دلالات كل عبارة	العدد
إثبات الذكاء	الرغبة في أن يستجوب–القدرة على الإبداع–القدرة على التكيف بهدف– القدرة على الاستبصار	4
إثبات الواقعية	القدرة على وصف الواقع–القدرة على تقبل الواقع–القدرة على التكيف مع الواقع	3
إثبات الخيال الخلاق	القدرة على التخيل مع الحفاظ على الواقعية–القدرة على التمييز بين الخيال والواقع– القدرة على الأخذ في الاعتبار القواعد في مجال خيالاته– القدرة على الإبداع	4
إثبات القدرة على المرح	الرغبة في اللعب– القدرة على اللعب مع الإستمرار في ترسيخ الواقع– القدرة على فصل اللعب عن الحقيقة في الزمان والمكان–القدرة على فهم قواعد اللعبة ومشاركتها–شعور ممتع باللعب	5
إثبات الانتباه	القدرة على التمييز بين المشاكل التي تخصه والمشاكل التي تؤثر على الآخرين–القدرة على التمييز بين حالته الانفعالية وحالة الآخرين– القدرة على عدم التأثر بصعوبات يعيشها الآخرون– الميل الى عدم الشعور بالذنب والى عدم التقيد والولاء	4

استراتيجيات المواجهة المكيفة	القدرة على مواجهة الصعوبات–القدرة على التمكن من وضعية ضاغطة–تولي الأفعال والسلوكات لمواجهة المشاكل	3
إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط	إظهار الرغبة في التصرف وتمني خفض التوتر من خلال النشاط– القدرة على اكتشاف العالم والمشاركة في نشاطات اجتماعية مع الإنتاج– القدرة على تقييم نتائج نشاطاته– الميل الى تجربة القليل من الندم والشعور بالذنب بعد التصرف	4
إظهار حس التنظيم	القدرة على هيكلة المحيط وجعله واضح–القدرة على تخطيط نشاطه وفقا لهدف–الميل الى البحث عن النظام في مجموعات غير منظمة والسعي لتحقيق الإنسجام داخل التجمعات الفوضوية	3

التعريف الاجرائي للبعد الاجتماعي: مما يلي عبارات البعد الاجتماعي تمثل التعريف الإجرائي الذي من خلاله نحدد الذات من جانبها الاجتماعي.

جدول رقم(05): التعريف الاجرائي للبعد الاجتماعي

عبارات البعد الاجتماعي	دلالات كل عبارة	العدد
إثبات التواصل الاجتماعي	الرغبة في التقرب من الآخرين والإتحاد والتجمع–القدرة النفسية في العيش وسط المجتمع–القدرة على الإمتثال لأشكال الحياة في المجتمع	3
إثبات المعنى الأخلاقي	القدرة على تحديد نظام القيم وفقا للمبادئ الأخلاقية العالمية–القدرة على تحديد قيمه–القدرة على التصرف وفقا لقيمه وإظهار المواقف التي لا تتعارض مع المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها	3
إثبات ثبات الهوية	القدرة على تحديد هوية–القدرة على ربط هويته مع السمات الشخصية الفردية – القدرة على الحفاظ على الشعور بالهوية رغم الأحداث والظروف–القدرة على تحديد هوية الانتماء–القدرة على تحديد هوية التمييز	5
إثبات الأخلاق	القدرة على تحديد القيم التي يمليها رمز الروح المعنوية–القدرة على الامتثال لمتطلبات مدونة الأخلاق–القدرة على تحديد واحترام قيم الآخرين	3
إثبات الإيثار	القدرة على التعامل مع الآخرين–الميل الى القلق بشأن الآخرين–القدرة على الأخذ والعطاء	3
إثبات الاستقلالية	القدرة على مواجهة الصعوبات–القدرة على السيطرة على موقف ضاغط–القدرة على الاتصال بالآخرين عند الضرورة–القدرة على تحمل سلوكاته ومواجهتها	4
إظهار القدرة على السرد الذاتي	القدرة على سرد قصته الخاصة بطريقة منظمة وواضحة–القدرة على الإلتقاء في سياق عاطفي مناسب–القدرة على الوضوح	3
إظهار تقدير ذاتي ثابت	القدرة على التعارف فرديا وجماعيا–القدرة على تقبل صورة الذات وصورته التي يدركها من الآخرون–القدرة على شعوره بأنه محبوب وتقبل ذاته كما هي– القدرة	5

	على الحفاظ على ذاته حتى بعد الفشل– الميل الى الشعور بتوكيد الذات والشعور بالأمان من تصرفاته	

التعريف الإجرائي للبعد القيمي

مما يلي عبارات البعد القيمي تمثل التعريف الإجرائي الذي من خلاله نحدد الذات من جانبها القيمي.

جدول رقم(06): التعريف الإجرائي للبعد القيمي

عبارات البعد القيمي	دلالات كل عبارة	العدد
التعاطف	ميل للقلق للحالة الإنفعالية للآخرين–القدرة على تحديد انفعالات الاخرين–القدرة على تحديد عواطفه والتمييز بينه وبين تلك التي يعاني منها الآخرون–القدرة على تصور الحالة العاطفية للاخرين منفصلة عن حالته	4
الذكاء الإنفعالي	القدرة على اليقظة–القدرة على تحديد وفهم مشاعره–القدرة على التعبير عن مشاعره بطريقة مقبولة اجتماعيا	3
الدافعية	القدرة على تحديد هدف–القدرة على العمل انطلاقا من هذا الهدف– القدرة على إيجاد الطاقة وبناء الموارد وتحديد الحوافز لتحقيق الهدف	3
الروحانية	القدرة على فهم المعنى الحقيقي لحياته– القدرة على تنظيم قناعاته في نظام الاعتقاد وتطويرها حسب نوعية حياته– الاهتمام بالمسائل الدينية أو الفلسفية	3
الحس الجمالي	الدافع الى ادراك والاحساس بالجمال– القدرة على تحديد المتطلبات لتتناسب مع قوانين الجمال–القدرة على الامتنان لما يستحب عالميا	3

يشمل قياس المرونة النفسية بأبعادها الأربعة لكل حالة على حده وصف كل بعد قبل المرض وفي مرحلة صدمة الإعلان عن المرض وأثناء التماثل للشفاء والذي يمثل فترة تطبيق البحث.

تسمح هذه الأزمنة المختلفة بتقييم تطور ذات المبحوث في بعدها العاطفي والمعرفي والاجتماعي والقيمي وبالتالي نتمكن من وصف تطور المرونة النفسية لديه ان وجدت.

3–2–التماثل للشفاء: هو الدخول في طور النقاهة.

التعريف الإجرائي للتماثل للشفاء: هي مجموعة الأدلة الطبية ببوادر شفاء المريض والمتمثلة في:

تقرير الفريق الطبي

فحص تحليل الدم

فحص الرنين المغناطيسي

تباعد الفحص الدوري من 3 أشهر إلى 6أشهر إلى سنة وأكثر.

3-3-مرضى السرطان: الراشدين ذكور وإناث مصابين بالسرطان.

4-أهداف البحث:

-تحديد طبيعة المرونة النفسية لدى المصابين بالسرطان المتماثلين للشفاء.

-تسليط الضوء على الفئة التي شفيت من السرطان مهما كان نوعه كنافذة إيجابية يستند إليها المصابون وإعطاء أمل لإستغلال الوقت مع العائلة والمقربون.

-صياغة وفهم إطار نمائي لدراسة المرونة النفسية إدراكا أن لكل مرحلة من مراحل النمو خاصة بها دون غيرها.

-تسليط الضوء على الذاتية المتأصلة في أي تجربة بعد الإصابة بالسرطان.

- من الأهداف هو وصف المرونة النفسية وتحديد خصائصها في فترات زمنية معينة قبل المرض واثناء تشخيص المرض وبعد فترة من العلاج أي في فترة التماثل للشفاء.

-تحديد خصائص المتماثلين للشفاء المرنين ومنه تعريف المرونة النفسية لدى المصابين بالسرطان.

-الحرص على ادراج المرونة النفسية ضمن التطبيقات العلاجية النفسية لتشمل كل الفئات العمرية.

5-أهمية البحث:

- تعد ضمن البحوث التي تدمج الجانب الطبي بالجانب النفسي.

- إشراك الطبيب والممرضين في عملية بناء المرونة النفسية لدى المريض باعتبارها سيرورة دينامية وبالتالي تحسين العلاقة طبيب مريض، ورفع الوعي بالذات.

- البحث في موضوع السرطان من زاوية مختلفة بحيث نتحقق في كل ما يساهم في تمديد حياة المصابين بالسرطان، وبالتالي مساهمة في زيادة معدل البقاء على قيد الحياة.

- بناء المرونة النفسية كمورد هو حماية للفرد وبالتالي للمجتمع من الأزمات والشدائد ومتقلبات العصر.

- توفير أداة تقيس المرونة النفسية للمهتمين بدراسة هذا المتغيّر.

- الإشارة الى أهمية البحوث الطولية في مجال العلوم الاجتماعية بحيث أن نتائجها تمكن الباحث من تحديد المفاهيم وضبطها، كما تؤكد او تنفي تنبؤات الباحث.

خلاصة الفصل الخامس

يمثل هذا الفصل الإطار العام للبحث حيث احتوت عناصره على إشكالية البحث، مع صياغة الفرضيات وتحديد المفاهيم الإجرائية لكل من المرونة النفسية، التماثل للشفاء، والسرطان،

ثم تقديم أهداف البحث واهميته من وجهة نظر الباحثة.

الجانب الميداني

الفصل السادس

منهجية البحث

تمهيد

يعتمد البحث العلمي على جانبين الجانب النظري والجانب الميداني، ومن خلال الجانب الميداني يصل الباحث إلى التحقق من الفرضيات والإجابة على التساؤلات التي انطلق منها في إشكالية البحث، ويتم ذلك بمنهجية علمية مع أهمية اختيار أداة بحث تناسب موضوع البحث وفرضياته.

يشمل هذا الفصل الخطوات الفعلية لإنجاز بحثنا ونوضحها كما يلي:

1-منهج البحث

اعتمدنا في بحثنا على المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة، لأنه الأنسب لموضوع البحث حيث يقوم على وصف دقيق لخصوصية الحالة، وفهم سيرورة وفردانية الحالات.

2-مجال البحث المكاني والزماني

نقدم فيما يلي مكان اجراء البحث الميداني، بالإضافة الى الفترة الزمنية التي تم فيها الالتقاء بأفراد مجموعة البحث، بغرض تطبيق تقنيات البحث عليهم.

2-1-المجال المكاني:

تم اجراء البحث الميداني بمستشفى فرانس فانون – البليدة-، حيث كان أفراد مجموعة البحث يتابعون الفحص والعلاج بمصلحة طب الاورام.

لقد اخترنا هذا المستشفى، نظرا للتسهيلات الادارية التي سمحت لنا بالاتصال بالمبحوثين الذين يتابعون الفحص الدوري على مستوى المصلحة.

2-2-المجال الزماني

لقد انطلقنا في تطبيق البحث الميداني في مستشفى فرانس فانون-البليدة- بتاريخ 2019/11/25 الى غاية 2022/11/24.

3-مجموعة البحث

تتكون مجموعة البحث من 20 راشد مصاب بالسرطان ومتماثل للشفاء.

3-1-معايير انتقاء مجموعة البحث

يتعذر اختيار كل الأفراد المصابين بالسرطان، لذا تمّ اختيار راشدين مصابين بالسرطان ومتماثلين للشفاء بطريقة قصدية، بالتعاون مع أطباء مختصين في الأورام السرطانية بمستشفى فرانس فانون وتم ذلك وفق المعايير التالية:

السن: من21-47سنة.

الجنس: كلا الجنسين.

نوع مرض السرطان: كل الأنواع المتواجدة في المستشفى تدخل ضمن البحث.

تاريخ الإصابة بالمرض: نقبل التشخيصات التي تمت في التواريخ التالية 2018-2017-2016-2015.

نوع العلاج: كل العلاجات تدخل ضمن البحث.

متماثلين للشفاء: بتصريح من الطبيب المتخصص في الأورام السرطانية حسب التقرير الطبي.

3-2-وصف مجموعة البحث

نقدم خصائص مجموعة البحث في الجدول التالي:

جدول (07): خصائص مجموعة البحث

رمز الحالة	الجنس	السن	نوع السرطان	تاريخ التشخيص	مدة التماثل للشفاء الى 2022	الفحص الطبي	الوضعية الحالية
A أمينة	أ	43-45	ثدي	2017	3سنوات	3أشهر	على قيد الحياة
B بشرى	أ	38-40	دماغ	2017	3سنوات	6أشهر	على قيد الحياة
C شيماء	أ	38-40	دماغ ثدي	/2014 2017	7سنوات	6أشهر	على قيد الحياة
D دليلة	أ	40-42	بنكرياس	2018	سنة	6أشهر	وفاة
E إلهام	أ	44-46	ثدي	2018	سنتين	6أشهر	على قيد الحياة
F فريدة	أ	46-48	ثدي	2015	5سنوات	سنة	على قيد الحياة
G غالية	أ	36-38	ثدي مبيض	2018 2020	سنتين	3أشهر	على قيد الحياة

H حميدة	أ	36-38	الدم	2016	3 سنوات	شهرين ونصف	على قيد الحياة
I إبتسام	أ	46-48	الثدي كبد	2016	4سنوات	6أشهر	على قيد الحياة
J جميلة	ا	44-46	قولون	2016	4سنوات	6أشهر	على قيد الحياة
K كريمة	أ	36-38	ثدي	2018	سنتين	6أشهر	على قيد الحياة
L لمياء	أ	38-40	ثدي	2015	5سنوات	6أشهر	على قيد الحياة
M مونية	أ	40-42	ثدي	2017	3سنوات	3أشهر	على قيد الحياة
N نورة	أ	30-32	ثدي	2017	3سنوات	3أشهر	على قيد الحياة
O عمر	ذ	45-47	المعدة	2015	5سنوات	سنة	على قيد الحياة
P باستة	ذ	26-28	الدماغ	2017	3سنوات	6أشهر	على قيد الحياة
Q قصي	ذ	21-22	العظم	2018	سنة	6أشهر	وفاة
R ربيع	ذ	36-38	المعدة	2018	سنتين	سنة	على قيد الحياة
S سالم	ذ	23-25	الدم	2018	سنتين	شهرين ونصف	على قيد الحياة
T تامر	ذ	21-22	الدم	2017	سنتين	شهرين ونصف	وفاة

المصدر: الباحثة من التطبيق 2022/2019

يضم الجدول مجموعة البحث المتكونة من عشرون مصاب ومصابة بالسرطان.

11 امرأة مصابة بسرطان في عضو واحد (7سرطان الثدي-1سرطان القولون-1سرطان البنكرياس-1ورم في الدماغ-1سرطان الدم).

و3 منهن مصابات بسرطان في عضوين (1ثدي وورم في الدماغ -1ثدي وفي الكبد-1 ثدي ومبيض).

و6 مصابين رجال (2سرطان المعدة-2سرطان الدم-1سرطان العظم-1ورم في الدماغ).

4-تقنيات البحث: تم اختيار أداة بحث أقرب الى الإجابة على تساؤلات الإشكالية والفرضيات لمتغير المرونة النفسية، كما تم اعداد مقابلة عيادية لجمع معطيات تخص السرطان والتماثل للشفاء.

4-1-أداة المرونة النفسية (Pourtois et al., 2012)

تبنينا أداة المرونة النفسية التي نشرها كل من جون بيار بورتوا وديسمي وهامبيك في كتابهم(Les ressources de la résilience, 2012) حيث تم اختيار هذه الأداة على أساس ان ما يساعد الباحث في الكشف عن الذات المرنة هي دراسة الحالة المصدومة في أوقات مختلفة قبل الصدمة وأثناء الصدمة وبعد الصدمة بفترة زمنية، واستجواب الحالة من خلال جرد المؤشرات(77) والدلالات(26) ومنه تتحدد لدينا المفاهيم الإجرائية(26)و تشمل الأداة أربع أبعاد أساسية تمثل المرونة النفسية للشخص وهي البعد العاطفي، البعد المعرفي، البعد الاجتماعي والبعد القيمي.

تم التطبيق حسب أداة المرونة النفسية بإجراء مقابلات نصف موجهة بهدف تسجيل الخصائص يضمها البعد العاطفي والبعد المعرفي والبعد الاجتماعي والبعد القيمي.

يمكن للدراسة التتبعية تحقيق مبدأ التحكم الدقيق في عملية اختبار العلاقة القائمة بين المتغيرات نظرا لأنها تواصل تتبعها ولا تقتصر على مجرد دراستها في فترة معينة فقط، بل تتناولها في فترات مختلفة، ومن ثم تتطلب من الباحث قدرات أكثر في تحديد نمط العلاقة بين المتغيرات وإمكانية فصلها عن المتغيرات الأخرى والتحكم فيها[1].

ومن ثم تأتي نتائج اختبار فروض الدراسة في إطار الدراسة التتبعية أكثر دقة وأكثر تحديدا وصدقا وثباتا لأننا نتتبع تطور تلك العلاقة في ضوء المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تتعرض لها في ظروف متغيرة.

4-2-المقابلة العيادية: تعتبر المقابلة من الأدوات الأساسية لفهم دينامية الفرد حيث تمكن الباحث من معرفة تفاصيل ومعلومات تساعد في تحليل ومناقشة النتائج النهائية للبحث، قمنا بإعدادها وقسمناها الى المحاور التالية:

المحور1: يحوي معطيات عامة عن الحالة، السن، الحالة الاجتماعية، عدد الأولاد، الوضعية المهنية الحالية.

المحور2: يحوي معطيات تفاصيل وصفية تخص صدمة الإعلان عن المرض، حيث يهتم الباحث الى أي درجة كان المصاب(ة) مصدوم(ة) والى أي درجة لايزال تحت تأثير الحدث يظهر من خلال الوصف تقبل او رفض المرض، قوة او هشاشة الانا، استثارة مشاعر الألم وأسلوب السرد للصدمة، غياب او وجود السند الاجتماعي، أسلوب الأطباء في الإعلان عن المرض.

المحور3: يحوي معطيات متعلقة بنوع السرطان والعلاج، حيث يركز الباحث هنا عن وصف المصاب(ة) لتجربته في العلاج والتي تشمل مختلف العلاجات التي مرَ بها، التحضير المعنوي للجراحة، الاضرار الجانبية للأدوية، المتابعة الطبية، التحاليل، المصاريف، المساعدة العائلية ماديا ومعنويا ورعاية، الشعور قبل العلاج الكيميائي وبعده، درجة القلق والخوف من السرطان، درجة القلق والخوف من الجراحة، القلق من معاودة ظهور السرطان.

---

[1] -سيد علي شتا. (1997). *المنهج العلمي والعلوم الإجتماعية*. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. الإسكندرية. ص391

المحور4: يشمل معطيات متعلقة بفترة التماثل للشفاء والفترة الحالية، والتي تشمل معاشه الحالي، الدراسة الوظيفة، مسؤوليات المصابة في بيتها مع زوجها وأولادها مع اسرتها في المناسبات العائلية والاجتماعية، مسؤوليات المصاب في بيته مع زوجته وأولاده مع أصدقائه مع أقاربه، مشاريع مستقبلية، طموحات أحلام، قلق ومخاوف او رضا واطمئنان، تفاصيل المقابلة العيادية تجدها في **الملحق رقم(03)**.

كما نشير إشارة خفيفة الى الملاحظة البسيطة والتي ساعدت في عملية التحليل والاستنتاج.

-الملاحظة: تمكن الباحث من الدقة في تسجيل مؤشرات وخصائص كل فرد على حده اثناء السرد والإجابة، بحيث كل التفاصيل تساعد الباحث في التحليل ثم الاستنتاج، تشمل الملاحظات التي تهم الباحث هنا لحظات الصمت، البكاء واستثارة المشاعر، تكرار الحديث عن مواقف، الاطالة في وصف عنصر محدد، تغير نبرة الصوت من الهدوء الى الانفعال أو العكس، الخروج عن الموضوع، عدم التحدث عن عنصر مهم، التشنج او الارتياح اثناء السرد، وجود الابتسامة احيانا او غيابها تماما اثناء الحوار، الرقابة والكف، حيث تساعدنا هذه الملاحظات في مرحلة التحليل والاستنتاج.

5-ظروف الإجراء والتطبيق

5-1-ظروف الإجراء

قبل التطبيق الفعلي للبحث قمنا بلقاءات تفقدية على مستوى مصلحة طب الأورام فرانس فانون بالبليدة، وبعد موافقة البروفيسور دخلنا إلى مكتب الفحص الذي يعمل يوميا بحيث يتوزع الأطباء كل طبيب لديه يوم خاص والحالات المرضية التي يتابعها سواء القديمة أوالجديدة.

اخترنا ثلاث أيام في الأسبوع حسب الدكتور المعالج والمشرف على المرضى في ذلك اليوم، سمحت هذه المرحلة التفقدية والتي دامت شهر من تاريخ2019/06/30 الى 2019/07/29 بالتعرف على الفريق الطبي والأخصائيين النفسانيين، طرحنا تساؤلات عن الجانب الطبي للسرطان، علامات التماثل للشفاء، بحيث تحدد دور الأطباء (ثلاثة مختصات في طب الاورام) الذين تعاملنا معهم في مساعدتنا في اختيار المجموعة القصدية، واستطعنا اخذ موافقة 26 مصاب بالسرطان في خلال شهر توفرت فيه الخصائص المطلوبة، ومع ظروف خارجة عن ارادتنا استطعنا ان نحتفظ بتواصل دائم مع عشرون حالة فقط.

5-2-مراحل التطبيق

تمثلت طريقة اللقاء الأولي بمجموعة البحث كما يلي، أنتظر انهاء الطبيبة فحصها وتسجيلها للمعلومات وتقديم التوجيهات للمريض(ة)، في خلال ذلك اسجل كل البيانات التي احتاجها نوع المرض تاريخ التشخيص الفحص الدوري تاريخ الفحص القادم، وتدخلي يكون على هذا الشكل" اسمحيلي نقدم نفسي باحثة في علم النفس عندي بحث اذا حبيت(ي) تشارك(ي) فيه رح تكون إضافة مفيدة للبحث وللناس ونضيفلك انو منحطوش الاسم واللقب فقط اجاباتك على مجموعة من التساؤلات....وش رايك تحبي تشاركي معانا في البحث؟." مباشرة مع الموافقة نأخذ رقم الهاتف والاسم.

ولقائي الثاني معهم يكون حسب يوم الفحص الدوري وبما انها دراسة تتبعية لم تشكل هذه الإطالة أي عائق، البداية التطبيقية كانت بتاريخ2019/11/25 إلى غاية 2022/11/24والاختيار كان أربعة عشر مصابة وستة مصابين، وتزامنت الدراسة مع فترة مرض كورونا.

جدول رقم(08): مراحل التطبيق لعشرون راشد متماثل للشفاء من السرطان

يوضح الجدول الآتي لقاءات الباحثة مع مجموعة البحث والتي قسمناها الى مراحل للتوضيح.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المرحلة الخامسة
مقابلة عيادية(محاور المقابلة)	مقابلة نصف موجهة(مؤشرات ودلالات المرونة قبل المرض)	مقابلة نصف موجهة(مؤشرات ودلالات المرونة أثناء صدمة الإعلان عن المرض	مقابلات نصف موجهة(مؤشرات ودلالات المرونة بعد انهاء العلاج) (2019-2022)	تحليل المعطيات من خلال المفاهيم الاجرائية لمقياس المرونة النفسية ومن خلال الملاحظات والبيانات المسجلة من المقابلة العيادية.

المصدر: الباحثة من التطبيق(2022/2019)

سمح اللقاء الأول فقط بالتعرف على المبحوث وتسجيل اسمه وبياناته مع رقم الهاتف بعد الموافقة على المشاركة في البحث، وسمح اللقاء الثاني وهو المرحلة الأولى من التطبيق بتقديم استمارة الموافقة أنظر **الملحق رقم(01)** ، واجراء المقابلة العيادية أنظر **الملحق رقم(03)** وكانت اللقاءات اما في مدخل

مكتب الفحص الدوري أو في حديقة المستشفى، نظرا لعدم توفر مكاتب فارغة، ثم نتفق على مواعيد اللقاءات الأخرى مع العلم انه تمت أيضا مقابلات عن طريق الهاتف عندما يتعذر اللقاء المباشر في المستشفى(خاصة في فترة كورونا ومنع الزوار وحتى المرضى من القدوم للمستشفيات حرصا على سلامتهم من العدوى)، وحرصا منا على المواصلة في التطبيق بالرغم من صعوبة ذلك في تلك الفترة.

6-كيفية التطبيق

-**المقابلة العيادية:** وتتم في اللقاء الأول مع المبحوث حيث تدوم ساعة تقريبا وتشمل كل محاور المقابلة

نبدؤها بشكره على الموافقة على المشاركة في هذا البحث، مع امضاء استمارة الموافقة ونشرح له انها تتبعية ويهمنا ان نبقى على تواصل في حالة تغيير رقم الهاتف او موعد الفحص لتسهيل اللقاء والتواصل.

-**أداة المرونة النفسية:** بأبعادها الأربعة وتفاصيلها نتفق مع المبحوث في أنها تتجزأ لأنها تأخذ وقتا طويلا، أولا حتى لا نثقل على المبحوث وثانيا حتى نضمن صدق الإجابات في كل مرة.

ومما يلي كيفية تطبيق أداة المرونة موضحة في هذا الجدول:

جدول رقم (09): تطبيق أداة المرونة النفسية

تنقسم أداة المرونة النفسية الى أربعة ابعاد البعد العاطفي والبعد المعرفي والبعد الاجتماعي والبعد القيمي وكل بعد يحوي مجموعة مؤشرات اولية ودلالات تأكيدية لإجابة المبحوث تقيس البعد الذي حددت له.

	مقابلة نصف موجهة وجمع معلومات قبل المرض(2019)		**مقابلة نصف موجهة وجمع معلومات حول الصدمة(2019)**		**مقابلة نصف موجهة في فترة التماثل للشفاء (2022)**		**تحليل الإجابات**
	المؤشرات	**الدلالات**	**المؤشرات**	**الدلالات**	**المؤشرات**	**الدلالات**	**المفاهيم الإجرائية**
التطور العاطفي	18	5	18	5	18	5	5
التطور المعرفي	15	8	15	8	15	8	8
التطور الاجتماعي	26	8	26	8	26	8	8
التطور الأخلاقي	18	5	18	5	18	5	5

المصدر: تبني أداة المرونة لجون بيادر بورتوا وديسمي(2012) مع متغيرات البحث

يوضح الجدول اجراء الباحث مقابلات نصف موجهة وجمع معلومات كيف كان المبحوث قبل الصدمة، و كيف وهو مصدوم وبعد الصدمة بفترة زمنية، يسمح الفاصل الزمني من تتبع تطور الذات في ابعادها الأربعة ومنه تتبع تطور المرونة النفسية لديه.

أما بالنسبة لأسئلة أبعاد المرونة النفسية مثلا طرح السؤال يكون بهذا الشكل " كيفاش انتي مع الكرم" " كيفاش انتي مع التعاطف مع الناس" " كيفاش كانت امورك في الدراسة" " كيفاش امورك مع التنظيم "، بحيث تكون الأسئلة نصف موجهة وعلى حسب جواب الحالة يمكننا تحديد في أي درجة يتحدد.

7-كيفية تحليل النتائج:

سنعرض مما يلي طريقة تحليل النتائج

7-1-تحليل المقابلة العيادية

محتوي محاور المقابلة يشمل المعاش الجسدي والنفسي خاص بالسرطان فقط مع ابعاده النفسية والعضوية والاجتماعية، ومن خلال نتائج أداة المرونة النفسية والملاحظات ومن خلال تحليل المقابلة يمكن تحديد طبيعة المرونة النفسية ومعرفة خصائص الحالة وتفسير النتائج على ضوئها بدراسة كل حالة على حده تحليلا كيفيا.

7-2-تحليل أداة المرونة النفسية

تساعد علامات خصائص كل بعد من الأبعاد على الملاحظة والمقارنة بين الفترات قبل الصدمة، واثناء الصدمة، وأثناء فترة التماثل للشفاء

عدد العبارات نجدها في هذا الجدول موزعة في البعد الذي يضمها:

جدول رقم(10): أبعاد المرونة النفسية حسب نظرية بورتوا وديسمي(2012)

الابعاد	المؤشرات	الدلالات
البعد العاطفي	**18**	**5**
البعد المعرفي	**15**	**8**
البعد الاجتماعي	**26**	**8**
البعد القيمي	**18**	**5**
مجموع عبارات الابعاد	**77**	**26**

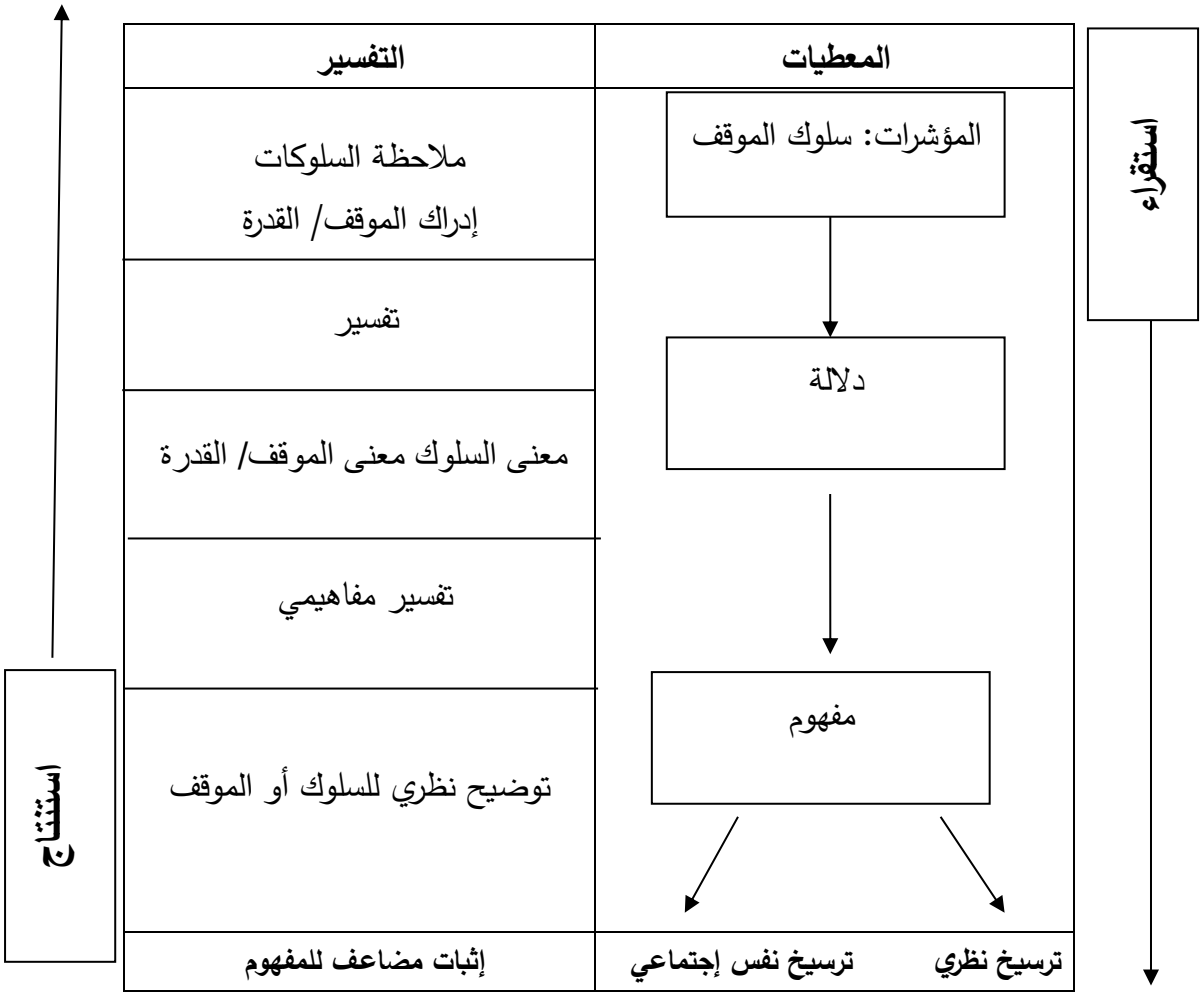
نقصد بخانة المؤشرات مجموعة أسئلة أولية يطرحها الباحث على المبحوث، حيث كل بعد من الأبعاد الأربعة العاطفي والمعرفي والإجتماعي والقيمي يشمل مجموعة من الأسئلة، اجمالها 77 سؤالا، يقابله 26دلالة تعبر عن الذات

وتعني خانة الدلالات خصائص الذات في جوانبها اما العاطفي او المعرفي الاجتماعي او القيمي وهي أيضا أسئلة لتأكيد الإجابات على مجموعة الأسئلة الأولى لكنها اقل عددا وادق تفصيلا.

هذا الجدول يوضح استخلاص خصائص الذات مرتين مرة من أسئلة المؤشرات وثانيها من أسئلة الدلالات كتأكيد، ومع تحليل خطاب المبحوث نجد 77مؤشر يقابله 26دلالة تعبر عن الذات، وعليه يمكن:

– قياس المرونة النفسية بوجود خصائص محددة لكل بعد من الأبعاد العاطفي والمعرفي والاجتماعي والقيمي.

– تقييم تطور الفرد المعرض للصدمة من الأبعاد الأربعة واستقصاء الإجابات لأزمنة مختلفة قبل التعرض للصدمة وأثناء الصدمة وبعد الصدمة بفترة زمنية طويلة، وبالإضافة الى ماسبق يوضح هذا المخطط كيف يعالج الباحث المعطيات[1] .



مخطط رقم(07): خطوات الاستقراء والاستنتاج لأداة المرونة النفسية

[1] -Pourtois et al, Op.Cit. P35

تمكن المؤشرات من وصف الموقف لكن غير كافية عندما يتعلق الأمر بالتأكد من وجود أو عدم وجود مرونة لذلك كان حتميا تأكيدها بعبارات أخرى كدلالات والكل ضمن إطار إجرائي محدد لكل وظيفة من الوظائف الأربعة[1].

يتحدد وجود المؤشر بـ: –اطلاقا الى غالبا.

ويتحدد وجود الدلالة بـ: –لا يوجد الى كثيرا.

ويتحدد المفهوم الإجرائي لكل خاصية بـ: يوجد+ لا يوجد –(حسب اتجاه إجابة المفحوص وتحليل الإجابات من المؤشر والدلالة).

ومن خلال نتائج أداة المرونة النفسية والملاحظات ومن خلال تحليل المقابلة يمكن تحديد طبيعة المرونة النفسية ومعرفة خصائص الحالة وتفسير النتائج على ضوئها بدراسة كل حالة على حده تحليلا كيفيا.

[1] -Pourtois et al, Op.Cit. P34

خلاصة الفصل

تطرقنا في الجانب الميداني الى منهجية البحث، ومجال البحث المكاني والزماني، و الى تفاصيل حول مجموعة البحث، من معايير انتقائها ووصفها، وأيضا الى تقنيات البحث المستعملة وتمثلت في أداة المرونة النفسية لبورتوا وديسمي وهامبيك، ومقابلة عيادية.

إضافة الى ظروف الاجراء الميداني للبحث، ومراحل التطبيق، وكيفية التطبيق، وكيفية تحليل النتائج.

الفصل السابع

عرض وتحليل نتائج البحث

تمهيد

ارتأينا في هذا الفصل تقديم **أولا عشر حالات بشكل مفصل،** بحيث ندرج لدى كل حالة ملخص المقابلة العيادية، ونتائج تطبيق كل من شبكة ابعاد المرونة النفسية، والذي يشمل تطور كل من البعد العاطفي المعرفي الاجتماعي القيمي قبل المرض وحين تأكيد التشخيص وفي فترة التماثل للشفاء، لقد اخترنا هذه الحالات كنموذج، نبلور نتائج بحثنا لدى كل حالة على حدة منهم خمس نساء وخمس رجال. نشير الى أننا غيرنا أسماء المبحوثين، وذلك حفاظا على السرية واحتراما لأخلاقيات البحث العلمي، كما نعطي الحالة الحرف الأول من اسمها باللغة الأجنبية تسهيلا فقط للعرض وقراءة النتائج في بعض المخططات أو الجداول.

لقد اخترنا تقديم الحالات في البداية من اجل اجلاء نتائج البحث، وفقا للمتغيرات المنطلق منها، وذلك لدى كل حالة على حدة، **ثانيا تقديم النتائج بشكل مجمل لعشرين حالة،** مع مناقشتها وتفسيرها، للوصول الى استنتاج عام حول كل ما توصلنا اليه من نتائج في هذا البحث.

أولا: تقديم نتائج البحث مفصلة لدى عشر حالات

نقدم فيما يلي عشر حالات، تجلي نتائج البحث، وفقا للتقنيات المعتمدة في بحثنا هذا:

الحالة الأولى(أمينة)(A)

(سرطان الثدي)

تقديم الحالة

أمينة 43سنة، سيدة متزوجة منذ 11سنة ولديها بنت عمرها 8سنوات ونصف، تتميز بالهدوء والابتسامة لا تفارقها، وافقت سريعا للمشاركة في البحث قائلة انه إذا كان هذا يساعد الآخرين لما لا.

معطيات المقابلة العيادية

تم تشخيص اصابتها بسرطان الثدي في جويلية 2017وكانت صدمة الخبر شديدة بكاء وانهيار كبير، تصف صدمة الإعلان عن المرض قائلة " أول ما خطر في بالي المرض هو الموت الوداع الفراق ولم

أخبر أحد بذلك ماعدا زوجي"، وتحدد تاريخ إجراء العملية الجراحية لاستئصال الثدي الأيسر في فيفري2018.

تعين عليها إجراء 6حصص علاج كيميائي قبل الجراحة وبعد أربعة أشهر من إجراء العملية كانت تجري حصص العلاج الإشعاعي والتي وصلت إلى 25حصة، العلاجات كانت مؤلمة جدا إلا انها كانت تتحمل وتصبر فليس هناك خيار آخر.

وش تبدل فيك بعدما مرضتي؟

"تعلمت من ناحية المصاريف الجمعيات بطاقة الشفاء الأعشاب التغذية الاحتكاك مع الناس يعلَم"

" الحيوية–أحيانا فقط التأجيل (التقنيين)– "

" نحب التحواس نحب نبروفيتي من حاجة ونقول بالاك مانقدرش نديرها "

" كي كنت صحيحة ماكنتش نفكر في الموت بصح كي مرضت ولات في بالي الموت، مثلا إذا طلعوا نتايج تحليل الدم مشي ملاح نخاف في بدايات المرض كان الخوف كبير مانرقدش متخمام وحاليا نخاف بصح نرقد عادي ".

تؤدي واجباتها في حدود، وعلاقاتها مع اسرتها جيدة، وعبرت عن وقوف زوجها الى جانبها، وعلاقتها مع أهل زوجها غير جيدة أحيانا، حاليا تشعر بالاستقلالية والثقة.

تتبع المرونة النفسية لدى الحالة(A)

سنرى من خلال تطبيق أداة المرونة النفسية كيف يتطور كل من البعد العاطفي والبعد المعرفي والبعد الاجتماعي والبعد القيمي لكل حالة قبل المرض واثناء الصدمة وبعد المرض بسنوات، وفي كل بعد من الأبعاد الأربعة يسجل الباحث مؤشراته ودلالاته، ومن خلالهما يتمكن من تحديد المفهوم الإجرائي لكل بعد وبعد تحليل ومناقشة كل الابعاد نستنتج في أي ذات يمكن ان نصنف الحالة، ارجع للمخطط رقم(06) في الصفحة 69.

التطور العاطفي للحالة (A)

جدول رقم(11): مؤشرات البعد العاطفي للحالة (A) (Evolution affective)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها، هل التغيير موجود او هناك تراجع، أو تحسن.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices affectifs مؤشرات عاطفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../souvent	Souritيبتسم	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Sourit à un inconnu يبتسم لشخص غريب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Ritيضحك	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Vit des moments de gaietéيعيش لحظات المرح	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Partage sa joieيشارك فرحته	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Aimeيحب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent aimé يشعر انه محبوب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Ose charmer un inconnu يتجرأ لجذب شخص لايعرفه	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Ose des gestes de tendresse يتجرأ بلفتات حنونة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Reçoit positivement des marques de tendresse يتلقى ايجابيا لفتات حنان	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fait confiance يثق	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent aimé pour la vie الشعور بأنه محبوب في الحياة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fait des projetsيقوم بمشاريع	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent soutenu dans ses projetsيشعر بالدعم في مشاريعه	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent à sa place chez lui يشعر في مكانه في بيته	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Sent qu'il est un membre important dans sa famille يشعر انه عضو مهم في العائلة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent digne de confiance يشعر انه جدير بالثقة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	A son coin à lui لديه ركنه الخاص	Jamais/..../..../souvent

ملاحظة: عن الترميز

خصائص المبحوث قبل المرض ———

خصائص المبحوث اثناء صدمة المرض - - - - - -

نلاحظ التغيير من ناحية الثقة والمشاريع وحب الحياة وثبات الابتسامة ووجود الجدية.

جدول رقم (12): دلالات البعد العاطفي للحالة (A) قبل وبعد الصدمة وفترة التماثل للشفاء

يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها، هل التغيير موجود او هناك تراجع، أو تحسن.

Avant le fracas	Indicateurs affectifs الدلالات العاطفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sourit dans un contexte relationnel de façon adaptéيبتسم في وضعية علائقية بطريقة تكيفية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de faire preuve d'humour القدرة على اظهار حس الفكاهة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à solliciter l'échange affectif ماهر في التماس التبادل العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports affectifs يستعمل الدعم العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se représenter l'avenir de façon à la fois raisonnables et positive القدرة على تصور إيجابي وواقعي للمستقبل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Eprouve la conviction d'être aimé au sein de sa famille pour ce qu'il est مقتنع كونه محبوب وسط عائلته لما هو عليه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Occupe dans sa famille une place qui ne doit être disputé à personne يشغل ضمن أسرته مكانا مضمونا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نلاحظ تغير طفيف سيتضح في تحليل البعد العاطفي.

جدول رقم(13) : البعد العاطفي للحالة(A)

13-1- يبتسم بطريقة تعلقية

Avant le fracas	Sourit de manière attachante يبتسم بطريقة تعلقية	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lienخلاّق للروابط	-	-
+	Bienveillantعطوف	-	+
+	Apaisantهادئ	-	+
+	Attractifجذاب	-	+

التحليل :

من خلال الجدول نجد أن الحالة(A) بعد صدمة المرض انعزلت على العالم الخارجي بالرغم من تقبلها التدريجي للظرف الصحي إلا أن التجمعات العائلية لم تعد تعنيلها شيء، طبعها هادئ وعن الابتسامة لم تفارقها طيلة المقابلة.

13-2-إظهار روح الدعابة

Avant le fracas	Fait preuve de sens de l'humour إظهار روح الدعابة	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lienخلاق للروابط	-	-
+	Bienveillantعطوف	-	+
+	Réducteur de tensionمخفض الضغط	-	-

التحليل:

ما يمكن قوله هنا هو أنها تؤدي واجباتها كامتثال للواقع المعاش.

13-3-إظهار اللطف والجاذبية

Avant le fracas	Fait preuve d'amabilité et de charme إظهار اللطف والجاذبية	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de stimuler un lien affectif الرغبة في استثارة رابط عاطفي	-	-
+	Aptitude à manifester des signes d'affection adaptés القدرة على إظهار علامات المودة المناسبة	-	+
+	Aptitude à recevoir de l'affectionالقدرة على تلقي العاطفة	-	+

التحليل:

نسجل هنا وقوفها أحيانا لدعم مثيلاتها من المرضي، محاطة بسند عاطفي قوي من الزوج والذي سمح لها بالشعور بالاستقرار التدريجي والتكيف مع الوضع.

13-4-إثبات التفاؤل

Avant le fracas	Fait preuve d'optimisme إثبات التفاؤل	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à envisager les événements dans leurs aspects positifs القدرة على النظر إلى الأحداث من جوانبها الإيجابية	-	-
+	Aptitude à anticiper Favorablement le dénouement d'une situation difficile, embarrassante ou inquiétante القدرة على توقع نتائج وضعية صعبة أو مزعجة أو مقلقة	-	+
+	Aptitude à ne pas s'inquiéter des embarras présents et à en projeter la signification dans un avenir favorable القدرة على عدم القلق من مشاكل الحاضر وإظهار معناه في المستقبل	-	-

التحليل

في هذا الجانب نسجل وعيها على تقبل الظروف الحياتية الصعبة مع المرض لكن خوفها وغموض المستقبل لديها واضح ومصرح به.

13-5-إثبات الشعور بالتقبل

Avant le fracas	éprouve un sentiment d'acceptation اثبات الشعور بالتقبل	Lors du fracas	En rémission
+	Sentiment d'être considéré positivement au sein de sa famille الشعور بالاعتبار الإيجابي داخل الأسرة	+	+
+	Aptitude à créer autour de lui un espace affectif ou il se sent en sécurité القدرة على خلق فضاء عاطفي والشعور بالأمان	-	+
+	Capacité d'amener les membres de son entourage à lui consacrer librement leur temps القدرة على جلب المحيطين به وتكريس وقتهم	-	+

	بحرية		
+	Tendance à disposer au sein de son environnement affectif d'un droit à l'organisationالقدرة على يكون في بيئته العاطفية الحق في التنظيم الشخصي personnelle	-	+

التحليل: أثبتت الحالة(A) تقبل الوضع بفضل وقوف الزوج إلى جانبها، تركيزها في تحمل المسؤولية على ابنتها، تمكنت مع فترة التماثل للشفاء على استرجاع والحفاظ على دورها كزوجة وكأم بالاعتناء بهما ومتابعة متطلباتهما.

جدول رقم(14): علامات البعد العاطفي للحالة(A)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	¾
3/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	1/3
3/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	2/3
3/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	2/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	4/4

تحليل ومناقشة التطور العاطفي للحالة(A)

قبل الصدمة تميزت بتعاطفها مع الآخرين وكثرة زياراتها الاجتماعية وتلبية طلبات الآخرين وقربها منهم، إلا أفراد معينين لا تشعر بقربهم او حبهم لها، هي إنسانة ودودة بطبعها.

فترة الصدمة غلب على مشاعرها الخوف والانهيار مع وجود وعي كامل بالأحداث المحيطة كعدم اخبار بعض الأفراد بمرضها، وشعور الاهتمام والتعاطف الوجداني لمحبيها طيلة فترة الأزمة.

فترة التماثل للشفاء انخفضت بعض العواطف لديها بسبب نظرتها للمستقبل والشعور بقرب الموت قلل من المشاعر التي كانت تغمرها سابقا لكنها حافظت على الود والعطف لمن هم مثل حالتها الصحية فهي لا تتردد في تقديم المساعدات لهم.

2) التطور المعرفي للحالة (A) (Evolution cognitive)

جدول رقم(15): مؤشرات البعد المعرفي للحالة (A) (Indices cognitives)

يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد االمعرفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها، هل التغيير موجود او هناك تراجع، أو تحسن.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices cognitifs مؤشرات معرفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../..../souvent	Apprendيتعلم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Acquiert des connaissances يكتسب معارف	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est éveillé intellectuellement يقظ فكريا	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Décrit la réalitéيصف الواقع	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se représente ce qui s'est passéيتصور ما حدث	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Emet une réflexion sur son traumaيستجيب للصدمة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Rêveيحلم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Rêve d'être un personnage/de se qui pourrait le rendre heureux/de son avenir يحلم بما يجعله سعيدا بالمستقبل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Imagine يتخيل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Joue à parler pour échanger يتحدث للتبادل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se centre sur la tâche التركيز على المهمة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait face au problème يواجه المشكل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Agit يتصرف	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Classe يرتب	Jamais/..../..../..../souvent

يتبين ان التغيير للأحسن في المواجهة ووصف الواقع وفي التعلم.

جدول رقم(16): دلالات البعد المعرفي للحالة (A) (Indicateurs cognitifs)

يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها، هل التغيير موجود او هناك تراجع، أو تحسن.

Avant le fracas	Indicateurs cognitifs دلالات معرفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Réalise une bonne adaptation scolaire يحقق تكيف دراسي جيد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre curieux يظهر بالفضول	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste son envie d'apprendre إظهار رغبته في التعلم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de la lucidité إظهار الوضوح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience des réalitésواعي بالوقائع	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste une tendance à la rêverie éveillée يظهر إتجاه لأحلام اليقظة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise la beauté pour stimuler son imaginationيستعمل الجمال لتنبيه خياله	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de s'extraire du réel يظهر القدرة على استنباط الحقيقة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se divertir القدرة على الترفيه عن النفس	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se livre à des jeux adaptés à son âge يلعب العاب متماشية مع سنه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se concentre sur les objectifs qu'il se fixe يركز على الأهداف التي حددها	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste du détachement pour ce qui ne concerne pas directement la tâche à accomplir لا يتعلق بالأمور التي لا تكون في متناول اليد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Affronte les difficultés sans les dénier مواجهة الصعوبات دون إنكارها	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Prend ses responsabilités يتحمل مسؤولياته	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre actifنشيط	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de productivitéاثبات الإنتاجية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

Pas du tout/..../...../beaucoup	Cherche à être efficace يسعى ليكون فعالا	Pas du tout/..../...../beaucoup
Pas du tout/..../...../beaucoup	Rangeينظم	Pas du tout/..../...../beaucoup
Pas du tout/..../...../beaucoup	Met en ordreيرتب	Pas du tout/..../...../beaucoup
Pas du tout/..../...../beaucoup	Agit avec méthode يتصرف بأسلوب	Pas du tout/..../...../beaucoup

نسجل ثبات بعد مرور سنوات، والتفاصيل في تحليل البعد المعرفي للحالة.

جدول رقم(17): البعد المعرفي للحالة (A)

17-1-إثبات الذكاء

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence إثبات الذكاء	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de s'interroger الرغبة في أن يُستجوب	-	+
-	Aptitude à se montrer créatif القدرة على الإبداع	-	-
+	Aptitude à s'adapter en vue d'un but القدرة على التكيف بهدف	+	+
+	Aptitude à faire preuve de perspicacitéالقدرة على الإستبصار	+	+

التحليل:

رغبة الحالة(A) للمشاركة في البحث وإفادة غيرها كانت واضحة جدا، من خلال إجاباتها نسجل وعيها الكامل بالرغم من صدمة الإعلان عن المرض وضرورة إجراء استئصال الثدي، كانت جد يقظة وتسأل عن كل ما يجب معرفته وتداركه لنجاح العملية ومتابعة العلاجات الممكنة بعد الجراحة بانتظام دلالة على التشبث في الحياة والرغبة في البقاء، وأثناء مرحلة التماثل للشفاء استرجاع المسؤوليات ومحاولة التأقلم مع الوضع حسب الجهد الموجود.

17-2-إثبات الواقعية

Avant le fracas	Fait preuve de réalisme إثبات الواقعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à décrire la réalité القدرة على وصف الواقع	+	+
+	Aptitude à accepter la réalité القدرة على تقبل الواقع	-	+
+	Aptitude à s'adapter à la réalité القدرة على التكيف مع الواقع	+	+

التحليل:

نسجل في إثبات الواقعية أن الحالة كانت واعية تماما للواقع المعاش، والتأثر القوي كان يشمل غالبا فترة الصدمة في آنها وبعد فترة من الوقت بدأت تدريجيا بالتكيف مع الوضع الجديد جسم مختلف، ظروف صحية متذبذبة بين النشاط والتعب محاولة استرجاع نفس الريتم السابق بتأكيدها في الإجابات عن السعي في أن تكون فعالة.

17-3-إثبات الخيال الخلاق

Avant le fracas	Fait preuve d'imagination créatrice إثبات الخيال الخلاّق	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude à imaginer en restant ancré dans la réalité القدرة على التخيل مع الحفاظ على الواقعية	-	+
+	Aptitude à séparer imaginaire/réel القدرة على التمييز بين الخيال والواقع	-	+
-	Aptitude à tenir compte des règles pour transmettre le produit de son imagination القدرة على الأخذ في الاعتبار القواعد في مجال خيالاته	-	-
-	Aptitude à créer القدرة على الإبداع	-	-

التحليل :

نجد من خلال الجدول البياني الخطي السابق عدم تميز الحالة بالخيال وانما بعد الصدمة زادت هواجس الخوف من الفراق والموت بات قريبا جدا.

17-4-إثبات القدرة على المرح

Avant le fracas	Fait preuve d'aptitude ludique إثبات القدرة على المرح	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie de jouer الرغبة في اللعب	-	-
+	Aptitude à jouer en restant ancré dans la réalité القدرة على اللعب مع الاستمرار في ترسيخ الواقع	-	+
+	Aptitude à séparer le jeu/réel dans le temps et dans l'espace القدرة على فصل اللعب عن الحقيقة في الزمان والمكان	-	+
+	Aptitude à tenir compte des règles d'un jeu et les partager القدرة على فهم في قواعد اللعبة ومشاركتها	-	-
+	Sensation de plaisir à jouer شعور ممتع باللعب	-	+

التحليل:

ما يمكن تسجيله في مجال المرح انها في فترة التماثل للشفاء تحاول ان تكون قريبة من ابنتها ولا تشعرها بأي نقص ومحاولة استغلال الوقت للتنزه وتغيير الجو كلما جاءت الفرصة لذلك، وبالمقارنة مع السابق نسجل إنخفاض طفيف في الشعور بالمرح.

17-5-إثبات الإنتباه

Avant le fracas	Fait preuve d'attention focalisée ou sélective إثبات الانتباه مركّز أو انتقائي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire preuve de discernement entre les problèmes qui le concernent et ceux qui affectent les autres القدرة على التمييز بين المشاكل التي تخصه والمشاكل التي تؤثر على الآخرين	+	+
+	Capacité de distinguer son état émotionnel de celui des autres القدرة على التمييز بين حالته الإنفعالية وحالة الآخرين	+	+
+	Aptitude à ne pas se laisser envahir par les difficultés vécues par d'autres القدرة على عدم التأثر بصعوبات يعيشها الآخرون	+	+
+	Tendance à ne pas éprouver de sentiment de culpabilité et à ne pas se laisser guider par des formes de loyauté invisible الميل إلى عدم الشعور بالذنب وإلى عدم التقيّد والولاء	+	+

التحليل:

تميزت الحالة (A) بدرجة عالية من الانتباه واليقظة الى درجة عدم اخبار بعض الأفراد بمرضها وانتباهها الى تفاصيل كان من الممكن بسبب الصدمة أنها تغيب عن تركيزها لكنها بدت حريصة جدا على الحفاظ على ما يريحها ويحافظ على ذاتها قوية وصامدة وهذا دلالة على ذات تتصرف في المواقف الصعبة.

17-6-إستراتيجيات المواجهة المكثفة

Avant le fracas	manifeste des stratégies de coping adaptés استراتيجيات المواجهة المكيفة	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	+	+
+	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على التمكن من وضعية ضاغطة	+	+
+	Assume les actes et les comportements posés pour faire face au problème تولّي الافعال والسلوكات لمواجهة المشاكل	+	+

التحليل:

نسجل هنا أن رد الفعل الصدمي كان في فترة قصيرة بحيث استطاعت الحالة ان تنيقظ وتتصرف في الموقف الصادم بمواجهته وما يثبت ذلك هو استمرارها في استعادة دورها في بيتها ومع عائلتها، دون اخبار جميع افراد العائلة.

17-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط

Avant le fracas	Trouve des voies d'accomplissement par l'activité إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie d'agir, d'un souhait de réduire les tensions en se montrant actif إظهار الرغبة في التصرف،تمني خفض التوتر من خلال النشاط	-	+
-	Aptitude à découvrir le monde et à participer à des activités socialement et reconnues comme productives القدرة على اكتشاف العالم والمشاركة في نشاطات اجتماعية مع الإنتاج	-	-
+	Aptitude à évaluer les résultats de son activité القدرة على تقييم نتائج نشاطاته	+	+
+	Tendance à éprouver peu de regrets, de remords et de culpabilité après avoir agi الميل إلى تجربة القليل من الندم والشعور بالذنب بعد التصرف	-	-

التحليل: تتميز الحالة في طبعها بنشاط عادي وبعد المرض تمكنت من استرجاع درجة لا بأس بها من طبيعتها.

17-8-إظهار حس التنظيم

Avant le fracas	Manifeste le sens de l'organisation إظهار حسّ التنظيم	Lors du fracas	En rémission
+	Capacité à structurer son environnement pour le rendre intelligible القدرة على هيكلة المحيط وجعله واضح	-	+
+	Aptitude à planifier son activité en fonction d'un objectif القدرة على تخطيط نشاطه وفقا لهدف	-	+
-	Tendance à rechercher l'ordre dans les ensembles désorganisés et à viser l'harmonie au sein des groupements chaotiques الميل إلى البحث عن النظام في مجموعات غير منظمة والسعي لتحقيق الانسجام داخل التجمعات الفوضوية	-	-

التحليل:

تميزت الحالة (A) بتحملها لمسؤوليات محدودة وكما الحال بعد فترة من المرض لم يكن التنظيم او الترتيب بدرجة عالية في نشاطاتها نلاحظ عودة الى الريتم الاعتيادي أثناء فترة التماثل للشفاء.

جدول رقم(18): علامات البعد المعرفي للحالة (A)

Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Intelligenceالذكاء	2/4	¾
3/3	Réalismeالواقع	2/3	3/3
1/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	¼
5/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	3/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4
3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	3/3	3/3
¾	Accomplissement إنجاز	¾	2/4
2/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	2/3

تحليل ومناقشة التطور المعرفي للحالة (A)

قبل الصدمة تميزت الحالة بامتثالها للواقع وتمكنها من دورها ومسؤولياتها الاعتيادية الضبط والتحكم عندما يتعلق الأمر بخصوصياتها، تفادي المشاكل ومواجهة المواقف عندما يتعلق الأمر بالغير.

أثناء الصدمة نجد درجة من الانتباه والتفكير الواقعي مما ساعدها في إمكانية المواجهة وبالتالي أرضية مساعدة لتقبل المرض والتكيف معه.

أثناء التماثل للشفاء حافظت بشكل واضح على الواقعية وعلى التركيز في الحاضر واستعادت مكانتها في الأسرة وانخفض قليلا إنجازها والشعور بالمرح، لكن مع الوقت سرعان ما استدركته وهذا دلالة على الثبات والتفكير المنطقي والواقعي.

3) البعد الاجتماعي للحالة(A) (Evolution sociale)

جدول رقم (19): مؤشرات البعد الاجتماعي للحالة (A)(Indices sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل الصدمة واثناءها وبعدها، هل التغيير موجود او هناك تراجع، أو تحسن.

Avant le fracas	Indices sociaux مؤشرات اجتماعية	Après le fracas
Jamais/..../..../souvent	Etablit un contact يشكل تواصل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent entouré يشعر بالإحاطة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	A des amis لديه أصدقاء	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Tisse des liens différents ينسج روابط مختلفة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle aux autres يتحدث مع الأخرين	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Communique يتواصل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Obéit يطيع	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se fixe des limites لديه حدود	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Croit à un monde juste يؤمن بعالم عادل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	S'affirme يؤكد	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est capable de dire non يستطيع ان يقول لا	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Accepte les différences يتقبل الاختلافات	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se met à la place de l'autre يضع نفسه في مكان الآخر	Jamais/..../..../souvent

Jamais/…./…./…./souvent	Fait preuve de politesse يثبت التهذيب	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Coopèreيشارك	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est capable de donner القدرة على العطاء	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se débrouille tout seul يتصرف بمفرده	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Fixe ses propres règles يحدد قوانينه الخاصة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Agit sans l'aide d'autrui يتصرف دون مساعدة الآخر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est sûr de luiواثق بنفسه	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se donne un rôle d'enfant aiméيعطي لنفسه دور الطفل المحبوب	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent admiré par des adultesيشعر بتقدير الراشدين	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de soiيتحدث عن نفسه	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de son fracas يتحدث عن صدمته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Partage son monde intime يشارك عالمه الخاص	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Evoque son passéيثير ماضيه	Jamais/…./…./…./souvent

مشاعر الإحاطة موجودة، وكذا التصرف، والتواصل.

جدول رقم(20): دلالات البعد الاجتماعي للحالة(A) (Indicateurs sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل الصدمة واثناءها وبعدها، هل التغيير موجود او هناك تراجع، أو تحسن.

Avant le fracas	Indicateurs sociaux دلالات اجتماعية	Après le fracas
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est habile à demander de l'aideالقدرة على طلب المساعدة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports sociaux يستعمل بكفاية السند الاجتماعي	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Respecte les règles fixéesيحترم القوانين المحددة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable d'autodiscipline	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	A conscience d'être quelqu'unالوعي بأنه شخص	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se défit une personnalitéيتحدى شخصية	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve d'assertivité	Pas du tout/…./…../beaucoup

	إثبات الحزم	
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre respectueux et tolérantيظهر محترم ومتسامح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste de la générosité يظهر الكرم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de l'intérêt interpersonnel يظهر الاهتمام الداخلي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est indépendantمستقل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de clairvoyance إثبات الفطنة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de parler de lui-même ou de raconter des histoires qui le mettent en scène القدرة على الحديث عن نفسه أو يحكي قصصا عن نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A confiance en luiيثق في نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	S'apprécieيقدّر	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A une bonne image de lui-mêmeلديه نظرة جيدة عن ذاته	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

تشير الدلالات الى الاحترام والتسامح، والكرم، واحترام القوانين.

جدول رقم(21): البعد الاجتماعي للحالة (A)

21-1-إثبات التواصل الإجتماعي

Avant le fracas	Fait preuve de sociabilité et/ou de socialité إثبات التواصل الاجتماعي و/أو الجتمعة	4mois après le fracas	Après le fracas
+	Désir de se rapprocher des autres, de s'associer, de se grouper الرغبة في التقرب من الآخرين والاتحاد والتجمع	-	-
+	Aptitudes psychologiques à vivre en sociétéالقدرة النفسية في العيش وسط المجتمع	+	+
+	Aptitude à se conformer aux formes que prend la vie en société القدرة على الامتثال لأشكال الحياة في المجتمع	+	+

التحليل:

تميزت الحالة (A)بتواصلها مع الآخرين ليس فقط لآداء الواجبات الاجتماعية ولكن طبعها، إلا أن هذا الطبع ضاقت حدوده وتغيرت بعد الصدمة وبحيث قللت التواصل الاجتماعي إلى حد ما.

21-2-إثبات المعنى الأخلاقي

Avant le fracas	Fait preuve de sens éthique إثبات المعنى الأخلاقي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir un système de valeurs conforme aux principes moraux universels القدرة على تحديد نظام القيم وفقا للمبادئ الأخلاقية العالمية	+	+
+	Aptitudes à identifier ses valeurs القدرة على تحديد قيمه	+	+
+	Aptitudes à se comporter conformément à ses valeurs et à manifester des attitudes qui ne contredisent pas les principes moraux qui les sous-tendent القدرة على التصرف وفقًا لقيمه وإظهار المواقف التي لا تتعارض مع المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها	-	+

التحليل: تتميز الحالة (A) بقيم أخلاقية عالية تحترم رأي الآخرين، لا تتجاوز الحدود، إلا أن فترة صدمة المرض جعلتها عصبية بغير عادتها وفي فترة التماثل للشفاء عادت إلى خلقها الأصلي.

21-3-إثبات ثبات الهوية

Avant le fracas	fait preuve de stabilité identitaire إثبات ثبات الهوية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir une identitéالقدرة على تحديد هوية	+	+
+	Aptitude à associer son identité à des traits personnels individuels القدرة على ربط هويته مع السمات الشخصية الفردية	+	+
+	Aptitude à maintenir une assie identitaire malgré les événements et les circonstancesالقدرة على الحفاظ على الشعور بالهوية رغم الأحداث والظروف	+	+
+	Aptitude à se définir une identité d'appartenance القدرة على تحديد هوية الإنتماء	+	+
+	Aptitude à se définir une identité de distinction القدرة على تحديد هوية التمييز	+	+

التحليل:

استطاعت الحالة(A) ان تحافظ على هويتها بالرغم من عدم توقعها الإصابة بالسرطان.

21-4-إثبات الأخلاق

Avant le fracas	Fait preuve de moralité إثبات الأخلاق	4mois après le fracas	Après le fracas
+	Aptitude à identifier les valeurs dictées par un code moral القدرة على تحديد القيم التي يمليها رمز الروح المعنوية	+	+
+	Aptitude à se conformer aux exigences d'un code de moralité القدرة على الامتثال لمتطلبات مدونة الأخلاق	+	+
+	Aptitude à identifier les valeurs des autres et à les respecter القدرة على تحديد واحترام قيم الآخرين	+	+

التحليل: تميزت بالقدرة على احترام القيم وتقدير الآخر خاصة بعد المرض زاد هذا الشعور بالإضافة الى امتثالها لمتطلبات الحياة قبل وبعد الصدمة.

21-5-إثبات الإيثار

Avant le fracas	Fait preuve d'altruisme إثبات الإيثار	4mois après le fracas	Après le fracas
+	Aptitude à s'engager en faveur des autres القدرة على التعامل مع الآخرين	-	+
+	Tendance à se soucier des autres الميل إلى القلق بشأن الآخرين	-	+
+	Aptitude à donner et à recevoir القدرة على الأخذ والعطاء	+	+

التحليل:

شخصية الحالة(A) معطاءة ومتعاطفة ومتعاونة وحسب تصريحاتها كانت تهتم بالمصابين مثل حالتها وتتواصل معهم باستمرار وهذا مؤشر على الحاجة إلى التوكيد والاطمئنان، كما كانت تقف الى جانب الحالات الجديدة في المرض وتقويهم وتشجعهم.

21-6-إثبات الإستقلالية

Avant le fracas	Fait preuve d'autonomie إثبات الاستقلالية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	+	+
-	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على السيطرة على موقف ضاغط	-	+
-	Aptitude à faire appel aux autres lorsque cela est nécessaire القدرة على الإتصال بالآخرين عند الضرورة	-	+
+	Capacité à assumer ses comportements pour faire face القدرة على تحمل سلوكاته ومواجهتها	-	+

التحليل:

نسجل هنا تفادي الحالة (A) للمشاكل الزوجية والعائلية بعدم تمكنها من رفض الطلبات فهي ممتثلة للأب ثم للزوج وللعائلة، كما نسجل عدم لجوؤها للآخرين ومحاولة اعتمادها على نفسها وبعد الإصابة تغيرت طباعها بحيث بدأت تفرض رأيها أحيانا وتفكر في صحتها بالدرجة الأولى وهذا دلالة على ذات تتصرف.

21-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي

Avant le fracas	Manifeste une aptitude à la narration de soi إظهار القدرة على السرد الذاتي	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude de raconter son histoire personnelle de façon structurée et intelligible القدرة على سرد قصته الخاصة بطريقة منظمة وواضحة	-	-
-	Aptitude à se rencontrer dans un contexte émotionnel favorable القدرة على الالتقاء في سياق عاطفي مناسب	-	-
+	Aptitude à se faire comprendre القدرة على الوضوح	-	+

التحليل:

نسجل من ناحية الخطاب انها تنتظر السؤال لتجيب، بالإضافة إلى أن الإجابات محدودة وواضحة، بتصريحات منها أنها لا تحكي عن ذاتها للناس ولا عن صدماتها أحيانا فقط تحكي لأختها وعند الضرورة.

21-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت

Avant le fracas	Manifeste une estime de soi stable إظهار تقدير ذاتي ثابت	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se connaitre individuellement et socialement القدرة على التعارف فرديا واجتماعيا	-	+
+	Aptitude à accepter l'image qu'il a de lui-même et celle qu'il lui donne socialement القدرة على تقبل صورة الذات وصورته التي يدركها من الآخرين	-	+
+	Aptitude à se sentir aimable et à s'accepter tel qu'il est القدرة على شعوره بانه محبوب وتقبل ذاته كما هي	+	+
-	Aptitude à rester le même au-delà de l'échec القدرة على الحفاظ على ذاته حتى بعد الفشل	-	+
+	Tendance à éprouver un sentiment d'assurance par rapport à ce qu'il est et une sensation de sécurité dans ses actions الميل الى الشعور بتوكيد الذات والشعور بالأمان من تصرفاته	-	+

التحليل:

ما يمكن تسجيله هنا هو أن مشاعر الإحاطة من العائلة والسند العاطفي من الزوج مكنها من تجاوز الصدمة إلى حد بعيد بحيث تقبلت جسمها بعد العملية واسترجعت طاقتها اثناء فترة التماثل للشفاء.

جدول(22): علامات البعد الاجتماعي للحالة (A)

Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
3/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	2/3	2/3
3/3	Sens éthique حسّ أخلاقي	3/3	3/3
5/5	Stabilité identitaire ثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralité أخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruisme إيثار	1/3	3/3
2/4	Autonomie استقلالية	¼	4/4
1/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	1/3
4/5	Estime de soi تقدير الذات	1/5	5/5

تحليل ومناقشة التطور الاجتماعي للحالة(A)

قبل الصدمة ما نسجله في البعد الاجتماعي ان شخصية الحالة (A) تحب التواصل مع الآخرين ومعطاءة وتعرف حدودها وملتزمة بدورها في المجتمع.

أثناء الصدمة تميزت بالحفاظ على هويتها ثابتة، ضعف التعبير عن المشاعر، انخفاض في تقدير الذات تواصل علائقي محدود، مشاعر الإحاطة العائلية كانت قوية.

أما في **فترة التماثل للشفاء** نسجل التغيير للأفضل بحيث أصبحت استقلالية أكثر وتعلمت الاعتماد على الذات نظرا لظروف محتومة.

4) تطور البعد القيمي للحالة (A) (Evolution conative)

جدول رقم (23): مؤشرات البعد القيمي للحالة (A) (Indices conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل الصدمة واثناءها وبعدها، هل التغيير موجود او هناك تراجع، أو تحسن.

Avant le fracas	Indices conatifs مؤشرات	Après le fracas
Jamais/…./…./…./souvent	Fait preuve de sensibilité إثبات التحسس	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se montre compréhensive الظهور بالتفهم	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Ecoute les autresيصغي للآخرين	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	S'émeutيهيج ينتفض	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Montre ses émotions يظهر انفعالاته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de ses émotions يتحدث عن انفعالاته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Veutيريد	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se passionneيصبر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Oseيتجرأ	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Prend des risquesيخاطر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Va au bout des choses يصل إلى أبعد حد	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Croit à(en)يؤمن ب	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens au fracas يعطي معنى للصدمة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Trouve le monde sensé يرى أن العالم معقول	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens à la mort يعطي معنى للموت	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est sensible au beauحساس للجمال	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Admire la natureيحترم الطبيعة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se livre à des activités artistiquesيميل إلى النشاطات الفنية	Jamais/…./…./…./souvent

نلاحظ ثبات في الصبر والانفعالات، والقيم، وزيادة في الجرأة والمخاطرة.

جدول رقم(24): دلالات البعد القيمي للحالة (A) (Indicateurs conatifs)

يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل الصدمة واثناءها وبعدها.

Avant le fracas	Indicateurs conatifs دلالات	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Se préoccupe de l'état émotionnel des autres يهتم بالحالة الانفعالية للآخرين	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste de la compassionإظهار الرحمة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Ressent des émotions يستشعر بالانفعالات	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Contrôle son état émotionnelيراقب حالته الانفعالية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste de la volonté إظهار الإرادة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sait ce qu'il veut et fait preuve d'opiniâtreté يعرف مايريد ويقرر	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre persévérant إظهار المثابرة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste des convictions إظهار القناعات	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Trouve du sens dans la vie يجد معنى لحياته	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Adhère à une croyance ينتمي لعقيدة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste une attirance pour le beau ينجذب للجمال	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable d'apprécier ce qui est beau القدرة على الإمتنان لكل ماهو جميل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de discernement dans son goûts artistiques إظهار بوضوح التمييز في الذوق الفني	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

وضوح الإيمان، وثبات الإرادة والمثابرة، والذوق الجمالي.

جدول رقم(25): البعد القيمي للحالة (A)

25-1-إظهار التعاطف

Avant le fracas	Fait preuve d'empathie إظهار التعاطف	Lors du fracas	En rémission
+	Tendance à se soucier de l'état Emotionnel des autres ميل للقلق للحالة الانفعالية للآخرين	-	+
+	Aptitude à identifier les émotions des autres القدرة على تحديد انفعالات الآخرين	-	+
+	Aptitude à identifier ses propres émotions et à les différencier de celles qui sont éprouvées par les autres القدرة على تحديد عواطفه والتمييز بينه وبين تلك التي يعاني منها الآخرون	-	+
-	Aptitude à concevoir l'état émotionnel de l'autre sans le partager ou le ressentir à sa place القدرة على تصور الحالة العاطفية للآخرين	-	+

تحليل: نسجل هنا تميز الحالة بالتعاطف مع الآخرين والاهتمام بشؤونهم قبل وبعد الصدمة.

25-2-إثبات الذكاء الإنفعالي

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence émotionnelle إثبات الذكاء الانفعالي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'émouvoir القدرة على اليقظة	-	+
+	Aptitude à identifier et comprendre ses émotions القدرة على تحديد وفهم مشاعره	-	+
+	Capacité d'exprimer ses émotions d'une manière socialement acceptable القدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة مقبولة اجتماعيا	-	+

تحليل:

نسجل حس اليقظة والانتباه لديها بدرجة عادية كما أنها لا تعبر عن مشاعرها وانفعالاتها عموما.

25-3-إثبات الدافعية

Avant le fracas	Fait preuve de motivation إثبات الدافعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se fixer un but القدرة على تحديد هدف	-	+
+	Aptitude à se mobiliser en fonction de ce but القدرة على العمل انطلاقا من هذا الهدف	-	+
-	Aptitude à trouver l'énergie, à se doter des moyens et à identifier des incitants pour atteindre le but fixé القدرة على إيجاد الطاقة، وبناء الموارد وتحديد الحوافز لتحقيق الهدف	-	+

تحليل:

تميزت الحالة (A) في كونها متوسطة من ناحية النشاط الإرادة تحقيق الأهداف، كما أنها لا تتمتع بالجرأة والمثابرة سواء قبل أو بعد الصدمة.

25-4-إثبات الروحانية

Avant le fracas	Fait preuve de spiritualité إثبات الروحانية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à interroger le sens de sa propre vie القدرة على استجواب المعنى الحقيقي لحياته	-	+
+	Aptitude à organiser ses convictions en système de croyances et à les aménager en fonction de ce qu'il vit القدرة على تنظيم قناعاته في نظام الاعتقاد وتطويرها حسب نوعية حياته	-	+
-	Intérêt pour les questions religieuses ou philosophique الاهتمام بالمسائل الدينية أو الفلسفية	-	-

تحليل:

حسب تصريحات الحالة تميزت بالصبر بفضل الإيمان كما ان معنى الموت أصبح امر واقع وتمكنت تدريجيا من تقبل فكرة الفراق ولم يعد يشغل بالها مثلما كان في بداية المرض.

25-5-إثبات الحس الجمالي

Avant le fracas	Fait preuve de sens esthétique إثبات الحس الجمالي	Lors du fracas	En rémission
+	Motivation à la perception et la sensation du beau الدافع الى الإدراك والإحساس بالجمال	-	+
+	Aptitude à fixer des exigences pour correspondre à des lois de beauté القدرة على تحديد المتطلبات لتتناسب مع قوانين الجمال	-	-
+	Aptitude à apprécier ce qui plaît universellement القدرة على الامتنان لما يستحب عالميا	-	+

تحليل:

نسجل في هذا الجانب اهتمام الحالة بالجمال والذوق إلا أن فترة الصدمة غيبت كل الأحاسيس الجميلة وتدريجيا بدأ استرجاع بعض من هذه الأحاسيس.

جدول رقم(26): علامات البعد القيمي للحالة(A)

Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم قيمية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Empathieتعاطف	0/4	4/4
3/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	0/3	3/3
2/3	Motivationدافعية	0/3	3/3
2/3	Spiritualitéروحانية	0/3	2/3
3/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	2/3

تحليل ومناقشة التطور القيمي للحالة (A)

قبل الصدمة تميزت الحالة في البعد القيمي بالتعاطف والتعاون مع الغير، الصبر وعدم المثابرة الدائمة والذوق الجمالي.

في فترة صدمة المرض فقدت كل المعاني والقيم لفترة أسابيع.

وأثناء فترة التماثل للشفاء زاد تعاطفها مع مثيلاتها من المصابات، توضحت لديها الأهداف وتحددت المهام بحيث أصبح للوقت قيمته، والصبر على الألم دون شكوى أو تذمر سواء من المرض أو من الأعراض الجانبية للعلاجات.

المرونة النفسية لدى الحالة (أمينة) (A):

بعد تحليل البعد العاطفي والمعرفي والاجتماعي والقيمي للحالة نسجل تغيير في الذات في جوانب محددة لديها فصدمة الإعلان عن المرض أخذت بضع أسابيع حتى استعادت وتقبلت المرض ما ميزها سابقا انها انسانة ودودة وإنسانية وممتثلة للواقع مطيعة ونشيطة نشاط عادي ليس لديها اهداف وخطط بعيدة، بعد المرض تغيرت من جانب تقبل المرض واسترجاع نشاطها وحياتها الاجتماعية والعائلية مع رسم حدود العلاقات، تحددت لديها أهداف في استغلال الوقت بما يفيد رفقة العائلة أعطت قيمة للحياة أكثر بسبب التفكير في لحظة الفراق الحتمية مما ساعدها في هذا التقبل والتكيف الإيجابي هو الإحاطة العائلية سند الزوج ودرجة الإيمان بالله وعلاقات الصداقة الجديدة من مثل إصابتها ومن كل هذه الدلالات نستنتج أن الحالة(A) تتميز **بذات مرنة.**

حوصلة عن الحالة أمينة(A)

أمينة 43سنة متزوجة ومصابة بالسرطان منذ 2017، من المقابلة العيادية وتحليل ابعاد أداة المرونة النفسية، نجد أن الحالة تتميز بتداعيات سرد محدودة، مهتمة للمشاركة في البحث لتساعد الآخرين من خلال نقل تجربتها، استثمار متوسط للعالم الخارجي، لاتتأخر في مساعدة الغير لكن حسب الاستطاعة، انسانة ودودة، وحاليا شملت تداعيات الجانب العاطفي في التقبل والشعور بالانتماء واستثمار في حدود والرغبة في البقاء وتداعيات الجانب المعرفي تجلت في الفطنة وتقدير الذات والثقة، وتحمل المسؤوليات قدر الاستطاعة، وتستغل الوقت بما يفيد لها ولأسرتها، وفي الجانب الاجتماعي نجدها تتواصل مع الآخرين مع حدود من احترام وتعاطف وتعاون، وأصبحت مستقلة وواثقة، وقوف عائلتها الى جانبها كان دعما وخاصة وقوف زوجها سند لها كان عاملا سمح في رفع تقديرها للذات، أما الجانب القيمي فهي تتميز بالأخلاق والاحترام وأصبحت واقعية أكثر، ومعنى الموت أصبح أمر واقع حيث تمكنت تدريجيا من تقبل فكرة وتصورات الفراق.

الحالة الثانية بشرى (B)

(ورم في الدماغ)

تقديم الحالة

بشرى سيدة متزوجة ولديها ثلاث بنات وولد عمرها (38سنة–40سنة)، في كل لقاءاتنا معها يبدو عليها التوتر والخوف خاصة قبل ان تسمع رأي الطبيبة بعد الاطلاع على ملفات التحاليل والراديو، وسريعا ما يبدو عليه الإطمئنان اذا كانت الأمور على مايرام .

معطيات المقابلة العيادية

تزوجت في سن 17 حياتها كانت عادية جدا تعتني بعائلتها وتميزت بالنشاط الدائم، تميل الى الخياطة والتطريز. بدأت نوبات الصرع في سنة 2014 بعد الفحص تخطيط الدماغ لم يظهر أي شيء وبعد فحص الرنين المغناطيسي ظهر الورم تقول الحالة ان أول ما سمعت نتائج الرنين المغناطيسي قالت لها الطبيبة مباشرة" مدام عندك حبة في الراس" هنا كانت الصدمة تصف هذا الموقف وتقول" شغل ضربتني بسقلة بكيت وبكيت راجلي معايا خواتاتي معايا والحاجة الوحيدة لي خممت فيها ولادي".

كل 6أشهر ملتزمة بفحص طبي دوري إلى غاية سنة 2017 كبر حجم الورم ووصل 2سم فتقرر إجراء العملية.

تصف الحالة(B) كيف اختبرت تجربة العملية وتقول " قبل ماندير العملية دايما نبكي رحت السبيطار وبقيت فيه53يوم ديت معايا تريكوات الزوج ولولاد، كل يوم يجيني راجلي حتى في رمضان، كنت نقرا القرآن كنت خايفة مانفطنش بعد العملية، وشعر راسي كيفاش راح يكون...".

دام وقت اجراء العملية تسع ساعات ونصف من 9:30صباحا إلى غاية 19:00 وبقيت مدة 11يوم في المستشفى.

أما العلاج فقد تناولت ادوية بديل العلاج الكيميائي، وقامت بالعلاج بالأشعة 31 جلسة.

من فحص طبي دوري كل ستة أشهر، الى فحص دوري كل سنة.

تتبع المرونة النفسية لدى الحالة(B)

1) التطور العاطفي للحالة(B) (Evolution affective)

جدول رقم (27): مؤشرات البعد العاطفي للحالة(B) (Indices affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها، هل التغيير موجود او هناك تراجع، أو تحسن.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices affectifs مؤشرات عاطفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../souvent	Souritيبتسم	Jamais/.../.../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Sourit à un inconnu يبتسم لشخص غريب	Jamais/.../.../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Ritيضحك	Jamais/.../.../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Vit des moments de gaietéيعيش لحظات المرح	Jamais/.../.../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Partage sa joieيشارك فرحته	Jamais/.../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Aimeيحب	Jamais/.../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent aimé يشعر انه محبوب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ose charmer un inconnu يتجرأ لجذب شخص لايعرفه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ose des gestes de tendresse يتجرأ بلفتات حنونة	Jamais/.../..../..../souvent

Jamais/…./…./…./souvent	Reçoit positivement des marques de tendresse يتلقى ايجابيا لفتات حنان	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Fait confiance يثق	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent aimé pour la vie الشعور بأنه محبوب في الحياة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Fait des projetsيقوم بمشاريع	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent soutenu dans ses projetsيشعر بالدعم في مشاريعه	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent à sa place chez lui يشعر في مكانه في بيته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Sent qu'il est un membre important dans sa famille يشعر انه عضو مهم في العائلة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent digne de confiance يشعر انه جدير بالثقة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	A son coin à lui لديه ركنه الخاص	Jamais/…./…./…./souvent

من الجدول يتبين ان وقع الصدمة كان شديد، والشعور بالمكانة العائلية قوي قبل وبعد المرض لكن تغير المشاعر وانخفاض الثقة في النفس.

جدول رقم (28): دلالات البعد العاطفي للحالة(B) (Indicateurs affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها، هل التغيير موجود او هناك تراجع، أو تحسن.

Avant le fracas	Indicateurs affectifs الدلالات العاطفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sourit dans un contexte relationnel de façon adaptéيبتسم في وضعية علائقية بطريقة تكيفية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de faire preuve d'humour القدرة على اظهار حس الفكاهة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à solliciter l'échange affectif ماهر في التماس التبادل العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports affectifs يستعمل الدعم العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

	représenter l'avenir de façon à la fois raisonnables et positive القدرة على تصور إيجابي وواقعي للمستقبل	
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Eprouve la conviction d'être aimé au sein de sa famille pour ce qu'il est مقتنع كونه محبوب وسط عائلته لما هو عليه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Occupe dans sa famille une place qui ne doit être disputé à personne يشغل ضمن أسرته مكانا مضمونا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نلاحظ انخفاض مشاعر الفرح والتبادل العاطفي.

جدول رقم(29): البعد العاطفي للحالة (B)

29-1-يبتسم بطريقة تعلقية

Avant le fracas	Sourit de manière attachante يبتسم بطريقة تعلقية	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lienخلاّق للروابط	-	-
+	Bienveillantعطوف	-	-
+	Apaisantهادئ	-	-
+	Attractifجذاب	-	+

التحليل :

الحالة (B) تتميز بروح مرحة ومحبة للحياة وللناس، لكن اختلف الامر بعد المرض بحيث أصبحت عصبية أحيانا ونقصت علاقتها مع الناس.

29-2-إظهار روح الدعابة

Avant le fracas	Fait preuve de sens de l'humour إظهار روح الدعابة	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lienخلاق للروابط	-	-
+	Bienveillantعطوف	-	+
+	Réducteur de tensionمخفض الضغط	-	-

التحليل: تميزت قبل المرض بالنشاط والمرح اما بعد المرض، تحاول ان تكون مثل السابق لكن بصعوبة بحيث تحاول خلق جو مرح مع الأولاد لكن أحيانا.

29-3-إظهار اللطف والجاذبية

Avant le fracas	Fait preuve d'amabilité et de charme إظهار اللطف والجاذبية	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de stimuler un lien affectif الرغبة في استثارة رابط عاطفي	-	-
+	Aptitude à manifester des signes d'affection adaptés القدرة على إظهار علامات المودة المناسبة	-	+
+	Aptitude à recevoir de l'affection القدرة على تلقي العاطفة	-	+

التحليل: تميزت بانها ودودة ولطيفة مع الناس وبعد المرض تحاول قدر المستطاع ان تكون قريبة من الأصدقاء والأحباء.

29-4-إثبات التفاؤل

Avant le fracas	Fait preuve d'optimisme إثبات التفاؤل	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à envisager les événements dans leurs aspects positifs القدرة على النظر إلى الأحداث من جوانبها الإيجابية	-	-
+	Aptitude à anticiper Favorablement le dénouement d'une situation difficile, embarrassante ou inquiétante القدرة على توقع نتائج وضعية صعبة أو مزعجة أو مقلقة	-	+
+	Aptitude à ne pas s'inquiéter des embarras présents et à en projeter la signification dans un avenir favorable القدرة على عدم القلق من مشاكل الحاضر وإظهار معناه في المستقبل	-	-

التحليل

تعترف بان المرض غيرها تماما بحيث سيطر عليها الخوف من العملية من الموت من الفراق واصبح المستقبل غامضا ومقلقا.

29-5-إثبات الشعور بالتقبل

Avant le fracas	éprouve un sentiment d'acceptation اثبات الشعور بالتقبل	Lors du fracas	En rémission
+	Sentiment d'être considéré positivement au sein de sa	+	+

	famille الشعور بالاعتبار الإيجابي داخل الأسرة		
+	Aptitude à créer autour de lui un espace affectif ou il se sent en sécurité القدرة على خلق فضاء عاطفي والشعور بالأمان	-	+
+	Capacité d'amener les membres de son entourage à lui consacrer librement leur temps القدرة على جلب المحيطين به وتكريس وقتهم بحرية	-	-
+	Tendance à disposer au sein de son environnement affectif d'un droit à l'organisation personnelle القدرة على أن يكون في بيئته العاطفية الحق في التنظيم الشخصي	-	+

التحليل:

بالرغم من وقوف الزوج والعائلة الى جانبها الا انها لم تتحمل صدمة المرض الا بعد مدة طويلة.

جدول رقم(30): علامات البعد العاطفي للحالة(B)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Sourire attachant ابتسامة تعلقية	0/4	¼
3/3	Sens de l'humour حس الدعابة	0/3	1/3
3/3	Amabilité/charme اللطافة والجاذبية	0/3	2/3
3/3	Optimisme التفاؤل	0/3	1/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	¾

تحليل ومناقشة التطور العاطفي للحالة(B)

قبل الصدمة تميزت بالنشاط والجرأة وحب الحياة وحب الأخرين.

فترة الصدمة وقع الصدمة كان شديدا الى درجة البكاء يوميا قبل اجراء العملية والخوف من الفراق.

فترة التماثل للشفاء لم تعد تحلم مثل السابق، والعصبية مع الأولاد أصبحت صفة جديدة ويومية أما في علاقتها مع الاخرين قلَت الزيارات الا في المناسبات، وقلَت معها روح الدعابة والمرح.

2) التطور المعرفي للحالة(B) (Evolution cognitive)

جدول رقم (31): مؤشرات البعد المعرفي للحالة(B) (Indices cognitifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها، هل التغيير موجود او هناك تراجع، أو تحسن.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices cognitifs مؤشرات معرفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../..../souvent	Apprendيتعلم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Acquiert des connaissances يكتسب معارف	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est éveillé intellectuellement يقظ فكريا	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Décrit la réalitéيصف الواقع	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se représente ce qui s'est passéيتصور ما حدث	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Emet une réflexion sur son traumaيستجيب للصدمة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Rêveيحلم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Rêve d'être un personnage/de se qui pourrait le rendre heureux/de son avenir يحلم بما يجعله سعيدا بالمستقبل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Imagine يتخيل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Joue à parler pour échanger يتحدث للتبادل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se centre sur la tâche التركيز على المهمة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait face au problème يواجه المشكل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Agit يتصرف	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Classe يرتب	Jamais/..../..../..../souvent

من الجدول نلاحظ الفرق في التركيز في المهمة في التصرف والترتيب والحلم الى تقدير اقل من السابق ومنه التأثر بالمرض بالرغم من مرور سنوات.

جدول رقم (32): دلالات البعد المعرفي للحالة(B) ((Indicateurs cognitives

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها، هل التغيير موجود او هناك تراجع، أو تحسن.

Avant le fracas	Indicateurs cognitifs دلالات معرفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Réalise une bonne adaptation scolaire يحقق تكيف دراسي جيد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre curieux يظهر بالفضول	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste son envie d'apprendre إظهار رغبته في التعلم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de la lucidité إظهار الوضوح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience des réalitésواعي بالوقائع	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste une tendance à la rêverie éveillée يظهر اتجاه لأحلام اليقظة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise la beauté pour stimuler son imaginationيستعمل الجمال لتنبيه خياله	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de s'extraire du réel يظهر القدرة على استنباط الحقيقة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se divertir القدرة على الترفيه عن النفس	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se livre à des jeux adaptés à son âge يلعب العاب متماشية مع سنه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se concentre sur les objectifs qu'il se fixe يركز على الأهداف التي حددها	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste du détachement pour ce qui ne concerne pas directement la tâche à accomplir لا يتعلق بالأمور التي لا تكون في متناول اليد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Affronte les difficultés sans les dénier مواجهة الصعوبات دون إنكارها	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Prend ses responsabilités يتحمل مسؤوليات	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre actifنشيط	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de productivitéاثبات الإنتاجية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Cherche à être efficace يسعى ليكون فعالا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

Pas du tout/..../...../beaucoup	Rangeينظم	Pas du tout/..../...../beaucoup
Pas du tout/..../...../beaucoup	Met en ordreيرتب	Pas du tout/..../...../beaucoup
Pas du tout/..../...../beaucoup	Agit avec méthode يتصرف بأسلوب	Pas du tout/..../...../beaucoup

يؤكد الجدول انخفاض النشاط والإنجازات وتحمل المسؤوليات والتنظيم والتعلم وحسن التصرف والمرح.

جدول رقم(33): البعد المعرفي للحالة(B)

33-1-إثبات الذكاء

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence إثبات الذكاء	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de s'interroger الرغبة في أن يُستجوب	-	+
+	Aptitude à se montrer créatif القدرة على الإبداع	-	-
+	Aptitude à s'adapter en vue d'un but القدرة على التكيف بهدف	-	+
-	Aptitude à faire preuve de perspicacitéالقدرة على الاستبصار	-	-

التحليل:

تميزت بالنشاط والإبداع، بالرغم من رغبتها في مواصلة دراستها الا انها لم تستطع، بعد العملية قل النشاط وأتعبها الدواء الذي أثر على التركيز والذاكرة وحتى الجهد.

33-2-إثبات الواقعية

Avant le fracas	Fait preuve de réalisme إثبات الواقعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à décrire la réalité القدرة على وصف الواقع	+	+
+	Aptitude à accepter la réalité القدرة على تقبل الواقع	-	-
+	Aptitude à s'adapter à la réalité القدرة على التكيف مع الواقع	+	+

التحليل:

تميزت سابقا بتحمل الظروف والمسؤوليات الا ان صدمة المرض جعلها تشعر بخوف شديد، وبوجود سند الزوج خاصة بدأت في التعايش مع الواقع ومحاولة التكيف والتعود على الظرف الصحي الجديد، لكن بصعوبة كبيرة.

33-3-إثبات الخيال الخلاق

Avant le fracas	Fait preuve d'imagination créatrice إثبات الخيال الخلاّق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à imaginer en restant ancré dans la réalité القدرة على التخيل مع الحفاظ على الواقعية	-	-
+	Aptitude à séparer imaginaire/réel القدرة على التمييز بين الخيال والواقع	-	+
+	Aptitude à tenir compte des règles pour transmettre le produit de son imagination القدرة على الأخذ في الاعتبار القواعد في مجال خيالاته	-	-
+	Aptitude à créer القدرة على الإبداع	-	-

التحليل : قبل المرض كانت تبدع في مجال الطرز وتتفنن في الطبخ، بعد الإعلان عن المرض زعزع كيانها وغلب عليها القلق والتوتر من المستقبل، وحتى بعد نجاح العملية لم يعد بإمكانها ان تستعيد نشاطها وهواياتها السابقة.

33-4-إثبات القدرة على المرح

Avant le fracas	Fait preuve d'aptitude ludique إثبات القدرة على المرح	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie de jouer الرغبة في اللعب	-	-
+	Aptitude à jouer en restant ancré dans la réalité القدرة على اللعب مع الاستمرار في ترسيخ الواقع	-	+
+	Aptitude à séparer le jeu/réel dans le temps et dans l'espace القدرة على فصل اللعب عن الحقيقة في الزمان والمكان	-	+
+	Aptitude à tenir compte des règles d'un jeu et les partager القدرة على فهم في قواعد اللعبة ومشاركتها	-	-
+	Sensation de plaisir à jouer شعور ممتع باللعب	-	-

التحليل:

لم تتمكن من استعادة مرحها واطمئنانها كما السابق بل تحاول ان تكون فقط من اجل أولادها، فلا تمانع إذا جاءت فرصة للجولات الترفيهية العائلية في العطل او في نهاية الأسبوع لتبادل افراد العائلة بأجواء ممتعة قدر الإمكان.

33-5-إثبات الانتباه

Avant le fracas	Fait preuve d'attention focalisée ou sélective إثبات الانتباه مركّز أو انتقائي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire preuve de discernement entre les problèmes qui le concernent et ceux qui affectent les autres القدرة على التمييز بين المشاكل التي تخصه والمشاكل التي تؤثر على الآخرين	+	+
+	Capacité de distinguer son état émotionnel de celui des autres القدرة على التمييز بين حالته الانفعالية وحالة الآخرين	+	+
-	Aptitude à ne pas se laisser envahir par les difficultés vécues par d'autres القدرة على عدم التأثر بصعوبات يعيشها الآخرون	-	-
+	Tendance à ne pas éprouver de sentiment de culpabilité et à ne pas se laisser guider par des formes de loyauté invisible الميل إلى عدم الشعور بالذنب وإلى عدم التقيّد والولاء	+	+

التحليل:

تتأثر بمشاكل المقربين فقط وتحاول تقديم المساعدة، وبعد معايشتها لعدة صدمات لم يعد يهمها لامبالاة الاخرين.

33-6-استراتيجيات المواجهة

Avant le fracas	manifeste des stratégies de coping adaptés استراتيجيات المواجهة المكيفة	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	-	-
+	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على التمكن من وضعية ضاغطة	-	+
+	Assume les actes et les comportements posés pour faire face au problème تولّي الافعال والسلوكات لمواجهة المشاكل	-	-

التحليل :

صدمة المرض اضعفتها مدة طويلة الى درجة عدم تحملها للضغوطات وحتى المسؤوليات الإعتيادية للبيت، وجود الزوج كان بمثابة الدعم الدائم لكل تفاصيل حياتها.

33-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط

Avant le fracas	Trouve des voies d'accomplissement par l'activité إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie d'agir, d'un souhait de réduire les tensions en se montrant actif إظهار الرغبة في التصرف تمني خفض التوتر من خلال النشاط	-	-
-	Aptitude à découvrir le monde et à participer à des activités socialement et reconnues comme productives القدرة على اكتشاف العالم والمشاركة في نشاطات اجتماعية مع الإنتاج	-	-
+	Aptitude à évaluer les résultats de son activitéالقدرة على تقييم نتائج نشاطاته	+	+
+	Tendance à éprouver peu de regrets, de remords et de culpabilité après avoir agi الميل إلى تجربة القليل من الندم والشعور بالذنب بعد التصرف	-	-

التحليل:

نظرا لضعف نشاطها انخفض معه فعاليتها وانجازها مما أدى بها الى الشعور بالعجز والتقصير تجاه واجباتها كزوجة وكأم.

33-8-إظهار حس التنظيم

Avant le fracas	Manifeste le sens de l'organisation إظهار حسّ التنظيم	Lors du fracas	En rémission
+	Capacité à structurer son environnement pour le rendre intelligibleالقدرة على هيكلة المحيط وجعله واضح	-	+
+	Aptitude à planifier son activité en fonction d'un objectif القدرة على تخطيط نشاطه وفقا لهدف	-	+
-	Tendance à rechercher l'ordre dans les ensembles désorganisés et à viser l'harmonie	-	-

	au sein des groupements chaotiques الميل إلى البحث عن النظام في مجموعات غير منظمة والسعي لتحقيق الانسجام داخل التجمعات الفوضوية		

التحليل:

تميزت الحالة بحسن التنظيم والترتيب الدائم لكن بعد الإصابة وبعد العملية لم تعد قادرة على استعادة نشاطها وحيويتها مما جعلها تبدو عصبية، الا انها وجدت حلولا تتناسب مع ظرفها الصحي حتى يكون محيطها منظم ومرتب.

جدول رقم(34) : علامات البعد المعرفي للحالة (B)

Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
¾	Intelligenceالذكاء	0/4	2/4
3/3	Réalismeالواقعية	2/3	2/3
¾	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	¼
5/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	2/5
¾	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	2/4	¾
3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	0/3	1/3
¾	Accomplissement إنجاز	¼	¼
2/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	2/3

تحليل ومناقشة التطور المعرفي للحالة (B)

قبل الصدمة أكثر ما تميزت به هو نشاطها وانجازاتها في مجال الخياطة، حبها للمرح والحياة امتثالها للواقع بكل تفاصيله، وتحمل مسؤوليات ومواجهة الظروف.

الصدمة كانت جد صعبة غلبها الخوف والقلق من العملية من فراق أولادها من معاودة ظهور المرض في حد ذاته.

أثناء التماثل للشفاء لم تعد مثل السابق كما هو موضح في الجدول، قل نشاطها وقلَ معه الإنجاز والدافعية تحاول بصعوبة ان تؤدي واجباتها اليومية ذهنها مشغول بأفكار سلبية ومشاعر الذنب من التقصير.

3) التطور الاجتماعي للحالة(B) (Evolution sociale)

جدول رقم(35): مؤشرات البعد الاجتماعي للحالة (B) ((Indices sociaux

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل الصدمة واثناءها وبعدها هل التغيير موجود او هناك تراجع او تحسن.

Avant le fracas	Indices sociaux مؤشرات اجتماعية	Après le fracas
Jamais/..../..../..../souvent	Etablit un contact يشكل تواصل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent entouré يشعر بالإحاطة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	A des amis لديه أصدقاء	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Tisse des liens différents ينسج روابط مختلفة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Parle aux autres يتحدث مع الأخرين	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Communique يتواصل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Obéit يطيع	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se fixe des limites لديه حدود	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Croit à un monde juste يؤمن بعالم عادل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	S'affirme يؤكد	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est capable de dire non يستطيع ان يقول لا	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Accepte les différences يتقبل الاختلافات	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se met à la place de l'autre يضع نفسه في مكان الآخر	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait preuve de politesse يثبت التهذيب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Coopère يشارك	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est capable de donner القدرة على العطاء	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se débrouille tout seul يتصرف بمفرده	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fixe ses propres règles يحدد قوانينه الخاصة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Agit sans l'aide d'autrui يتصرف دون مساعدة الآخر	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est sûr de lui واثق بنفسه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se donne un rôle d'enfant aimé يعطي لنفسه دور الطفل المحبوب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent admiré par des adultes يشعر بتقدير الراشدين	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Parle de soi يتحدث عن نفسه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Parle de son fracas يتحدث عن صدمته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Partage son monde intime يشارك عالمه الخاص	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Evoque son passé يثير ماضيه	Jamais/..../..../..../souvent

نلاحظ الشعور بالإحاطة العائلية بعد المرض، مع انخفاض التواصل الاجتماعي.

جدول رقم(36): دلالات البعد الاجتماعي للحالة(B) (Indicateurs sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل الصدمة وأثناءها وبعدها هل التغيير موجود للأحسن او هناك تراجع.

Avant le fracas	Indicateurs sociaux دلالات اجتماعية	Après le fracas
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est habile à demander de l'aide القدرة على طلب المساعدة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports sociaux يستعمل بكفاية السند الاجتماعي	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Respecte les règles fixées يحترم القوانين المحددة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable d'autodiscipline	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	A conscience d'être quelqu'un الوعي بأنه شخص	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se défit une personnalité يتحدى شخصية	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve d'assertivité إثبات الحزم	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre respectueux et tolérant يظهر محترم ومتسامح	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste de la générosité يظهر الكرم	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Montre de l'intérêt interpersonnel يظهر الاهتمام الداخلي	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est indépendant مستقل	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve de clairvoyance إثبات الفطنة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre capable de parler de lui-même ou de raconter des histoires qui le mette en scène القدرة على الحديث عن نفسه أو يحكي قصصا عن نفسه	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	A confiance en lui يثق في نفسه	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	S'apprécie يقدّر	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	A une bonne image de lui-même لديه نظرة جيدة عن ذاته	Pas du tout/…./…../beaucoup

نلاحظ انخفاض التحدي والثقة والاستقلالية وثبات التسامح واحترام القوانين الاجتماعية.

جدول رقم(37): البعد الاجتماعي للحالة (B)

37-1-إثبات التواصل الإجتماعي

Avant le fracas	Fait preuve de sociabilité et/ou de socialité إثبات التواصل الاجتماعي و/أو الجتمعة	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de se rapprocher des autres, de s'associer, de se grouper الرغبة في التقرب من الآخرين والاتحاد والتجمع	-	-
+	Aptitudes psychologiques à vivre en société القدرة النفسية في العيش وسط المجتمع	-	+
+	Aptitude à se conformer aux formes que prend la vie en société القدرة على الامتثال لأشكال الحياة في المجتمع	-	+

التحليل:

تحب الناس والتجمعات العائلية، وتمتثل للعادات والتقاليد، تمتن لوقوف الناس الى جانبها اثناء المرض معنويا وماديا، الا ان الظرف الصحي منعها من ان تحافظ على العلاقات العائلية وقلت الزيارات والواجبات.

37-2-إثبات المعنى الأخلاقي

Avant le fracas	Fait preuve de sens éthique إثبات المعنى الأخلاقي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir un système de valeurs conforme aux principes moraux universels القدرة على تحديد نظام القيم وفقا للمبادئ الأخلاقية العالمية	-	-
+	Aptitudes à identifier ses valeurs القدرة على تحديد قيمه	-	+
+	Aptitudes à se comporter conformément à ses valeurs et à manifester des attitudes qui ne contredisent pas les principes moraux qui les sous-tendent القدرة على التصرف وفقًا لقيمه وإظهار المواقف التي لا تتعارض مع المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها	-	+

التحليل:

لديها مبادئ وقيم وحدود في علاقاتها، بعد المرض لا تبالي بمن لا يهتم ولا يعطيها قيمة.

37-3-إثبات ثبات الهوية

Avant le fracas	fait preuve de stabilité identitaire إثبات ثبات الهوية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir une identité القدرة على تحديد هوية	+	+
+	Aptitude à associer son identité à des traits personnels individuels القدرة على ربط هويته مع السمات الشخصية الفردية	+	+
+	Aptitude à maintenir une assie identitaire malgré les événements et les circonstances القدرة على الحفاظ على الشعور بالهوية رغم الأحداث والظروف	+	+
+	Aptitude à se définir une identité d'appartenance القدرة على تحديد هوية الإنتماء	+	+
+	Aptitude à se définir une identité de distinction القدرة على تحديد هوية التمييز	+	+

التحليل:

تتميز بمكانتها وسط عائلتها التوكيد والتصميم والثقة من صفاتها، وجود المرض كان هزة قوية غيرت الكثير من صفاتها بحيث ظهرت العصبية والإحباط.

37-4-إثبات الأخلاق

Avant le fracas	Fait preuve de moralité إثبات الأخلاق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à identifier les valeurs dictées par un code moral القدرة على تحديد القيم التي يمليها رمز الروح المعنوية	-	+
+	Aptitude à se conformer aux exigences d'un code de moralité القدرة على الامتثال لمتطلبات مدونة الأخلاق	-	+
+	Aptitude à identifier les valeurs des autres et à les respecter القدرة على تحديد واحترام قيم الآخرين	-	+

التحليل: الحالة (B) متخلقة ومتواضعة وتحترم الأخرين.

37-5-إثبات الإيثار

Avant le fracas	Fait preuve d'altruisme إثبات الإيثار	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'engager en faveur des autres القدرة على التعامل مع الآخرين	-	+
+	Tendance à se soucier des autres الميل إلى القلق بشأن الآخرين	-	+
+	Aptitude à donner et à recevoir القدرة على الأخذ والعطاء	+	+

التحليل: تميزت بروح التعاون والعطاء في حدود الإمكانيات، حتى في فترة التماثل للشفاء تحاول ان تساعد اذا قصدها الناس من أقارب او جيران.

37-6-إثبات الإستقلالية

Avant le fracas	Fait preuve d'autonomie إثبات الاستقلالية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	-	-
+	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على السيطرة على موقف ضاغط	-	-
-	Aptitude à faire appel aux autres lorsque cela est nécessaire القدرة على الإتصال بالآخرين عند الضرورة	+	+
+	Capacité à assumer ses comportements pour faire face القدرة على تحمل سلوكاته ومواجهتها	-	-

التحليل:

كانت سابقا متعودة على المسؤوليات والمواقف الضاغطة منذ الصغر الا ان المرض أضعفها وغيَرها حيث أصبحت اتكالية على الزوج وعلى أولادها الكبار، نادرا ما تعتمد على نفسها بسبب التعب الدائم.

37-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي

Avant le fracas	Manifeste une aptitude à la narration de soi إظهار القدرة على السرد الذاتي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude de raconter son histoire personnelle de façon structurée et intelligible القدرة على سرد قصته الخاصة بطريقة منظمة وواضحة	-	+
+	Aptitude à se rencontrer dans un contexte émotionnel favorable	-	+

	القدرة على الالتقاء في سياق عاطفي مناسب		
+	Aptitude à se faire comprendre القدرة على الوضوح	-	+

التحليل:

خطابها واضح ومتسلسل ومرتب وتعبر عن كل التفاصيل التي شعرت بها المفرحة منها والمؤلمة.

37-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت

Avant le fracas	Manifeste une estime de soi stable إظهار تقدير ذاتي ثابت	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se connaitre individuellement et socialement القدرة على التعارف فرديا واجتماعيا	-	+
+	Aptitude à accepter l'image qu'il a de lui-même et celle qu'il lui donne socialement القدرة على تقبل صورة الذات وصورته التي يدركها من الآخرين	-	-
+	Aptitude à se sentir aimable et à s'accepter tel qu'il est القدرة على شعوره بانه محبوب وتقبل ذاته كما هي	+	+
-	Aptitude à rester le même au-delà de l'échecالقدرة على الحفاظ على ذاته حتى بعد الفشل	-	-
+	Tendance à éprouver un sentiment d'assurance par rapport à ce qu'il est et une sensation de sécurité dans ses actions الميل الى الشعور بتوكيد الذات والشعور بالأمان من تصرفاته	-	+

التحليل:

تتميز بالإصرار والتصميم ولا تحب الفشل والكسل لذا كان من الصعب عليها تقبل المرض والمكوث في الفراش مدة طويلة نسجل هنا انخفاض تقديرها الذاتي بسبب شعورها بالعجز وهي في سن النشاط والعطاء، مع ذلك تحاول ان تكون افضل.

جدول رقم(38) : علامات البعد الاجتماعي للحالة(B)

Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
3/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	0/3	2/3
3/3	Sens éthiqueحسّ أخلاقي	0/3	3/3
5/5	Stabilité identitaireثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralitéأخلاق	3/3	3/3

3/3	Altruismeإيثار	1/3	3/3
3/4	Autonomieاستقلالية	¼	¼
3/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	3/3
4/5	Estime de soiتقدير الذات	1/5	3/5

تحليل ومناقشة التطور الاجتماعي للحالة(B)

قبل الصدمة تميزت بحب الناس وقربها إليهم ومساعدتهم، نشاط وانجازات حسب ميولاتها، الاستقلالية والاعتماد على النفس.

أثناء الصدمة اخبرت أهلها بالمرض، والقلق والخوف كان كبير ان لا تنجح العملية.

أما في **فترة التماثل للشفاء** لم تتمكن بسهولة من التعود على المرض بسبب الألم والعياء المستمر وقوف زوجها بجانبها كان سند قوي ساعدها على الصبر، والدعم الذي تلقته من اخواتها واقاربها جعلها تشعر بالإحاطة والحب.

4) التطور القيمي للحالة (B) (Evolution conative)

جدول رقم (39): مؤشرات البعد القيمي للحالة(B) (Indices conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل الصدمة واثناءها وبعدها هل هناك تحسن او تراجع.

Avant le fracas	Indices conatifsمؤشرات قيمية	Après le fracas
Jamais/…./…./…./souvent	Fait preuve de sensibilité إثبات التحسس	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se montre compréhensive الظهور بالتفهم	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Ecoute les autresيصغي للآخرين	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	S'émeutيهيج ينتفض	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Montre ses émotionsيظهر انفعالاته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de ses émotions يتحدث عن انفعالاته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Veutيريد	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se passionneيصبر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Oseيتجرأ	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Prend des risquesيخاطر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Va au bout des choses يصل إلى أبعد حد	Jamais/…./…./…./souvent

Jamais/…./…./…./souvent	Croit à(en)يؤمن ب	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens au fracas يعطي معنى للصدمة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Trouve le monde sensé يرى أن العالم معقول	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens à la mort يعطي معنى للموت	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est sensible au beauحساس للجمال	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Admire la natureيحترم الطبيعة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se livre à des activités artistiquesيميل إلى النشاطات الفنية	Jamais/…./…./…./souvent

نجد انخفاض النشاط الفني والجرأة وظهور الانفعالات.

جدول رقم(40): دلالات البعد القيمي للحالة (B) (Indicateurs conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل الصدمة واثناءها وبعدها هل يوجد تغيير للاحسن او يوجد تراجع .

Avant le fracas	Indicateurs conatifs دلالات	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Se préoccupe de l'état émotionnel des autres يهتم بالحالة الانفعالية للآخرين	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste de la compassionإظهار الرحمة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Ressent des émotions يستشعر بالانفعالات	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Contrôle son état émotionnelيضبط حالته الانفعالية	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste de la volonté إظهار الإرادة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Sait ce qu'il veut et fait preuve d'opiniâtreté يعرف مايريد ويقرر	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre persévérant إظهار المثابرة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste des convictionsإظهار القناعات	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Trouve du sens dans la vieيجد معنى لحياته	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Adhère à une croyance ينتمي لعقيدة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste une attirance pour le beauينجذب للجمال	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Est capable d'apprécier ce	Pas du tout/…./…./…./beaucoup

	القدرة على الإمتنان qui est beau لكل ما هو جميل	
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de discernement dans son goûts artistiques إظهار بوضوح التمييز في الذوق الفني	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نسجل وجود الرحمة، وثبات الجانب العقائدي، والإمتنان.

جدول رقم(41): البعد القيمي للحالة (B)

41-1-إظهار التعاطف

Avant le fracas	Fait preuve d'empathie إظهار التعاطف	4mois après le fracas	Après le fracas
+	Tendance à se soucier de l'état Emotionnel des autres ميل للقلق للحالة الانفعالية للآخرين	-	+
+	Aptitude à identifier les émotions des autres القدرة على تحديد انفعالات الآخرين	-	+
+	Aptitude à identifier ses propres émotions et à les différencier de celles qui sont éprouvées par les autres القدرة على تحديد عواطفه والتمييز بينه وبين تلك التي يعاني منها الآخرون	-	+
-	Aptitude à concevoir l'état émotionnel de l'autre sans le partager ou le ressentir à sa place القدرة على تصور الحالة العاطفية للآخرين	-	-

تحليل: متعاطفة مع الآخرين خاصة والدتها وأخواتها، تحاول المساعدة قدر الإمكان حتى اذا تعلق الأمر بالجيران.

41-2-إثبات الذكاء الإنفعالي

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence émotionnelle إثبات الذكاء الانفعالي	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude à s'émouvoir القدرة على اليقظة	-	-
+	Aptitude à identifier et comprendre ses émotions القدرة على تحديد وفهم مشاعره	-	+
+	Capacité d'exprimer ses émotions d'une manière socialement acceptable القدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة مقبولة اجتماعيا	-	+

تحليل: تعبر عن مشاعرها بصدق وتعطي قيمة كبيرة للمعنويات كما أنها تتأثر في حالة تقصير او الاهتمام من الغير.

41-3-إثبات الدافعية

Avant le fracas	Fait preuve de motivation إثبات الدافعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se fixer un but القدرة على تحديد هدف	-	+
+	Aptitude à se mobiliser en fonction de ce but القدرة على العمل انطلاقا من هذا الهدف	-	+
+	Aptitude à trouver l'énergie, à se doter des moyens et à identifier des incitants pour atteindre le but fixé القدرة على إيجاد الطاقة، وبناء الموارد وتحديد الحوافز لتحقيق الهدف	-	-

تحليل: تميزت سابقا بنشاط مستمر وطاقة عالية، وبالرغم من صعوبة المرض وآلام العلاج والاضرار الجانبية للأدوية تحاول ان تثبت في الفترة الأخيرة انها قادرة على التحمل والصبر كالصوم مثلا.

41-4-إثبات الروحانية

Avant le fracas	Fait preuve de spiritualité إثبات الروحانية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à interroger le sens de sa propre vie القدرة على استجواب المعنى الحقيقي لحياته	-	-
+	Aptitude à organiser ses convictions en système de croyances et à les aménager en fonction de ce qu'il vit القدرة على تنظيم قناعاته في نظام الاعتقاد وتطويرها حسب نوعية حياته	-	+
-	Intérêt pour les questions religieuses ou philosophique الاهتمام بالمسائل الدينية أو الفلسفية	-	-

تحليل: بالرغم من تصريحاتها انها مؤمنة بقضاء الله وامر لابد منه الا ان تصرفاتها وردود افعالها تشير الى ضعف الايمان والخوف من الموت لا يفارق تفكيرها.

41-5-إثبات الحس الجمالي

Avant le fracas	Fait preuve de sens esthétique إثبات الحس الجمالي	Lors du fracas	En rémission
+	Motivation à la perception et la sensation du beau الدافع الى الإدراك والإحساس بالجمال	-	+
+	Aptitude à fixer des exigences pour correspondre à des lois de beauté	-	-

	القدرة على تحديد المتطلبات لتتناسب مع قوانين الجمال		
+	Aptitude à apprécier ce qui plaît universellement القدرة على الامتنان لما يستحب عالميا	-	+

تحليل: تحب كل ماهو جميل وبعد المرض تحاول ان تجد وقتا برفقة العائلة وتفضل الطبيعة والهدوء على التجمعات.

جدول رقم(42): علامات البعد القيمي للحالة(B)

Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم	Lors du fracas	En rémission
3/4	Empathie تعاطف	0/4	¾
2/3	Intelligence émotionnelle ذكاء انفعالي	0/3	2/3
3/3	Motivation دافعية	0/3	1/3
2/3	Spiritualité روحانية	0/3	1/3
3/3	Sens esthétique حس جمالي	0/3	2/3

تحليل ومناقشة التطور القيمي للحالة(B)

قبل الصدمة أكثر ما يميزها نشاطها وانجازاتها وتعاطفها مع الآخرين.

في فترة صدمة المرض شعرت بالانهيار والقلق من المستقبل.

وأثناء **فترة التماثل للشفاء** قلت الدافعية وقل النشاط وزادت العصبية بسبب الشعور بالتقصير والعجز.

المرونة النفسية لدى الحالة (B):

بعد تحليل البعد العاطفي والمعرفي والاجتماعي والقيمي للحالة نجد انها تميزت بالنشاط ووقوفها الدائم بجانب عائلتها قبل وبعد الزواج، متعودة على تحمل المسؤوليات منذ الطفولة كما انها لم توفق في مواصلة دراستها بسبب الظروف الاجتماعية وكثيرا ما تتحسَر على الدراسة، اندمجت بعد الزواج مع ثقافة وعادات عائلة الزوج وتحاول باستمرار ارضاؤهم والتقرب اليهم، بعد تشخيص المرض شعرت بقرب الموت مما جعلها تفكر في الوداع والفراق اكثر من أي شيء، خوفها الشديد من عدم نجاح العملية ارتباكها وطغى شعور الاكتئاب، بعد العملية عاشت مرحلة صعبة في العلاج الكيميائي والتي وصلت 31جلسة ابتعدت خلالها عن نمط حياتها الاعتيادي واخذ الظرف الصحي من طاقتها ووقتها الكثير الكثير كما أدى بها الى تغيير بعض معاملاتها مع بعض الافراد بدل التسامح والتراضي اختارت اللامبالاة واللاهتمام، ومع اسرتها بدل التكيف والتعايش معه اختارت الاستسلام واليأس ولم تعد قادرة على أداء واجباتها اليومية

البسيطة، واثناء مدة التطبيق سجلنا بعض التغيرات حسب تصريحاتها كمحاولاتها أداء الواجبات سواء في البيت او مع العائلة والأقارب او مساعدة الجيران، كل هذه الدلالات تشير الى **ذات تقاوم**.

حوصلة عن الحالة بشرى(B)

بشرى 38سنة متزوجة، مصابة بسرطان الدماغ منذ2017، من تحليل المقابلة العيادية واداة المرونة النفسية، نجد ان الحالة (بشرى) تميزت بخطاب ثري أحيانا ومحدود أحيانا اخرى، واستثمار متوسط للعالم الخارجي، تحب التواصل الاجتماعي وتهتم بالتفاصيل، أكثر ماتميزت به في الفترة الحالية هو العصبية والعدوانية بسبب انخفاض الطاقة وعم قدرتها على انجاز ماتريد مثل عادتها.

يشير الجانب العاطفي الى وجود شعور بالانتماء، مع وجود تعلق كبير بعائلتها وكان سببا في دخولها حالة اكتئاب طويلة نسبيا مشاعر الخوف من العملية، عدم القدرة على الإنجاز وتخطي المرحلة، الخوف من الانفصال والفراق، الخوف من معاودة ظهور الورم مع كل جلسة فحص دوري كلها مؤشرات توحي برفض المرض وعدم تحمل الوضعية، ويشير الجانب المعرفي الى انخفاض الإنجازات والدوافع، كما يشير الجانب الاجتماعي في البداية الى انخفاض في التواصل و العلاقات، اتكالية على اختها وابنتها أحيانا وعن الجانب القيمي نسجل انخفاض الوازع الديني والذي كانت تستمد طاقته بحرص زوجها ودعمه ونصائحه المستمرة لتنهض من جديد، نلتمس بداية تطور كل الجوانب في الأشهر القليلة قبل نهاية التطبيق الميداني.

الحالة الثالثة شيماء (C)

(ورم في الدماغ– سرطان الثدي)

تقديم الحالة

السيدة شيماء ربة بيت ولديها أربعة أطفال عمرها 38 سنة، اجتماعية ومتعاونة جدا مع الغير، يبدو عليها التوتر والحماس في الحديث.

معطيات المقابلة العيادية

كانت حياتها مليئة بالحيوية تعتني بزوجها وأولادها وتتابع دروسهم، وفي سنة 2014 بعد طلب من طبيبتها إجراء الفحوصات اللازمة تصف شيماء (C) كيف تم الإعلان عن مرضها قائلة " الطبيبة شافت التعيار وجها تبدل وقاتلي عندك tumeur"

" طاحو دموعي غاضوني ولادي، تفكرت وليدي الصغير كان عمرو عامين...خرجت من السبيطار وعيطت لراجلي وعيطت لختي...حزنت وبكيت بكيت...بابا ويما ماتقبلوش المرض..بنتي تجوز السيزيام تبكي...".

تحدد إجراء العملية في 2014 ونجحت بسلام وتصف قائلة " بعد العملية وليت مقلقة تبدلت وليت عصبية مع اولادي مع عجوزتي، ماشي الرزينة العاقلة".

وبعد ثلاث سنوات 2017 قمت بفحص الماموغرافي وتأكد وجود ورم في الثدي وتصف ذلك " الطبيبة وجها تبدل قاتلي ..قدر الله وماشاء فعل...تقبلتوا بصح غاضوني ولادي...كي عرفو دارنا يما تبكي كامل يبكو...الطبيب قالي نحولك صدرك كامل غاولو"

وتم تحديد تاريخ اجراء العملية في وقت جد قصير بعد التشخيص، تصف رد فعلها بعد العملية قائلة " نضت نسوغ نتوجع يديرولي الدواء ونعيط بقيت يومين في السبيطار وخرجت .....شفت روحي في المراية وبكيت بكيت" صمتت قليلا وقالت " الحمد لله ربي امتحنني."

بعد الاستئصال بدأت في جلسات العلاج الكيميائي كل 21يوم بمعدل 6 جلسات وتصف هنا قائلة " بعد الجلسة نبقى راقدة نهار كامل القيا مايحبسش ومانكلش وطارلي شعري (تأثرت) وصلت للممات"

وجلسات العلاج بالأشعة وصلت إلى 30جلسة وتقول هنا "جسمك يتحرق".

بعد سنوات من المرض تقول " مازالني نتحمل مسؤوليات كيما موالف نتبع قراية ولادي، نشري، نخرَج كواغط في ظروف عائلتي خاوتي خياتي نوقف معاهم"، وفي فترة كورونا " مانخافش كورونا نخرج عادي، وقفت مع صحاباتي لي يقصدني منقولش لا".

من أقوالها: " منحبش كلمة مسكينة"، " نضحك نتصرف نخالط نعاون، جارتنا قالت(صح هذيك عندها cancer ؟ مش باين عليها) ".

" إذا عندي مهمة لازم نكملها".

تتبع المرونة النفسية لدى الحالة(C)

1) التطور العاطفي للحالة(C) (Evolution affective)

جدول رقم(43): مؤشرات البعد العاطفي للحالة (C) (Indices affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد التخطيط الى مقارنة تطور البعد العاطفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها هل هناك تحسن او تراجع.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices affectifsمؤشرات عاطفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../.../souvent	Sourit يبتسم	Jamais/.../.../..../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Sourit à un inconnu يبتسم لشخص غريب	Jamais/.../.../..../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Ritيضحك	Jamais/.../.../..../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Vit des moments de gaieté يعيش لحظات المرح	Jamais/.../.../..../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Partage sa joie يشارك فرحته	Jamais/.../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Aimeيحب	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Se sent aimé يشعر انه محبوب	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Ose charmer un inconnu يتجرأ لجذب شخص لايعرفه	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Ose des gestes de tendresse يتجرأ بلفتات حنونة	Jamais/.../.../..../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Reçoit positivement des marques de tendresse يتلقى ايجابيا لفتات حنان	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Fait confiance يثق	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Se sent aimé pour la vie الشعور بأنه محبوب في الحياة	Jamais/.../..../..../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Fait des projets يقوم بمشاريع	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Se sent soutenu dans ses projets يشعر بالدعم في مشاريعه	Jamais/.../..../..../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Se sent à sa place chez lui يشعر في مكانه في بيته	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Sent qu'il est un membre important dans sa famille يشعر انه عضو مهم في العائلة	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Se sent digne de confiance يشعر انه جدير بالثقة	Jamais/.../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	A son coin à lui لديه ركنه الخاص	Jamais/..../..../.../souvent

نلاحظ انخفاض جو الابتسامة والمرح مع الحفاظ على المشاركة، الثقة، المكانة.

جدول رقم (44): دلالات البعد العاطفي للحالة(C) (Les indicateurs affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد التخطيط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها هل هناك تغيير للأحسن او تراجع.

Avant le fracas	Indicateurs affectifs الدلالات العاطفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…../beaucoup	Sourit dans un contexte relationnel de façon adaptéيبتسم في وضعية علائقية بطريقة تكيفية	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable de faire preuve d'humour القدرة على اظهار حس الفكاهة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est habile à solliciter l'échange affectif ماهر في التماس التبادل العاطفي	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports affectifs يستعمل الدعم العاطفي	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable de se représenter l'avenir de façon à la fois raisonnables et positive القدرة على تصور إيجابي وواقعي للمستقبل	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Eprouve la conviction d'être aimé au sein de sa famille pour ce qu'il est مقتنع كونه محبوب وسط عائلته لما هو عليه	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Occupe dans sa famille une place qui ne doit être disputé à personne يشغل ضمن أسرته مكانا مضمونا	Pas du tout/…./…../beaucoup

نسجل وجود مكانة وسط العائلة مع انخفاض حس الفكاهة والتصور الإيجابي للمستقبل.

جدول رقم(45): البعد العاطفي للحالة(C)

45-1-يبتسم بطريقة تعلقية

Avant le fracas	Sourit de manière attachante يبتسم بطريقة تعلقية	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lien خلاّق للروابط	-	+
+	Bienveillant عطوف	-	+
+	Apaisant هادئ	-	-
+	Attractif جذاب	-	+

التحليل: تميزت الحالة(C) بروح المرح والضحك الدائم قبل الزواج وبعد الزواج واجتماعية الى أبعد الحدود، وبعد الصدمة بدأت تدريجيا تسترجع طبيعتها بالرغم من أن المشاعر كما تقول تغيرت قليلا فتكون أحيانا عصبية.

45-2-إظهار روح الدعابة

Avant le fracas	Fait preuve de sens de l'humour إظهار روح الدعابة	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lien خلاق للروابط	-	+
+	Bienveillant عطوف	-	+
+	Réducteur de tension مخفض الضغط	-	+

التحليل:

حافظت على علاقاتها حتى بعد المرض، وروح الدعابة خفت قليلا لكنها موجودة.

45-3-إظهار اللطف والجاذبية

Avant le fracas	Fait preuve d'amabilité et de charme إظهار اللطف والجاذبية	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de stimuler un lien affectif الرغبة في استثارة رابط عاطفي	-	+
+	Aptitude à manifester des signes d'affection adaptés القدرة على إظهار علامات المودة المناسبة	-	+
+	Aptitude à recevoir de l'affection القدرة على تلقي العاطفة	-	+

التحليل: كل المؤشرات والدلالات تؤكد تمسك الحالة (C) بالحفاظ على علاقاتها السابقة وخلق علاقات جديدة، تتواصل كثيرا مع المقربين وتتعاطف معهم، تشاركهم آلامهم وأفراحهم ويشاركونها أفراحها وآلامها.

45-4-إثبات التفاؤل

Avant le fracas	Fait preuve d'optimisme إثبات التفاؤل	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à envisager les événements dans leurs aspects positifs القدرة على النظر إلى الأحداث من جوانبها الإيجابية	-	+
+	Aptitude à anticiper Favorablement le dénouement d'une situation difficile, embarrassante ou inquiétante القدرة على توقع نتائج وضعية صعبة أو مزعجة أو مقلقة	-	+
+	Aptitude à ne pas s'inquiéter des embarras présents et à en projeter la signification dans un avenir favorable القدرة على عدم القلق من مشاكل الحاضر وإظهار معناه في المستقبل	-	-

التحليل:

نسجل هنا أنه بالرغم من الصعوبات التي عاشتها بعد المرض إلا أنها تحاول ان تبقى قوية وثابتة وتحافظ على كيان الأسرة وأكثر من ذلك كيان عائلتها ككل.

45-5-إثبات الشعور بالتقبل

Avant le fracas	éprouve un sentiment d'acceptation اثبات الشعور بالتقبل	Lors du fracas	En rémission
+	Sentiment d'être considéré positivement au sein de sa familleالشعور بالاعتبار الإيجابي داخل الأسرة	+	+
+	Aptitude à créer autour de lui un espace affectif ou il se sent en sécuritéالقدرة على خلق فضاء عاطفي والشعور بالأمان	-	+
+	Capacité d'amener les membres de son entourage à lui consacrer librement leur temps القدرة على جلب المحيطين به وتكريس وقتهم بحرية	-	+
+	Tendance à disposer au sein de son environnement affectif d'un droit à l'organisationالقدرة على يكون في بيئته العاطفية الحق في التنظيم الشخصي personnelle	-	+

التحليل:

ما نسجله في هذا الجانب هو أن الحالة (C) تشعر بالأمان بالإحاطة الاجتماعية والعاطفية، وقوف الزوج الى جانبها طيلة فترة الأزمة المرضية وقوف كل أفراد العائلة كل الأصدقاء الى جانبها كان سند قوي جعلها تشعر بالإحاطة الحقيقية ودعم ليس له حدود، مما ساعدها على تقبل الوضع الذي هي عليه.

جدول رقم(46) : علامات البعد العاطفي للحالة(C)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Sourire attachantابتسامة تعلقية	0/4	¾
3/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	3/3
3/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	3/3
3/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	2/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	4/4

تحليل ومناقشة البعد العاطفي للحالة(C)

قبل الصدمة تميزت الحالة (c) في أنها حساسة وعاطفية، تحملت مسؤوليات من الصغر مقربة جدا لوالدها تتعاطف مع الكل، تشعر بمعاناة المقربين لديها وتقدم خدماتها للكل.

فترة الصدمة عند كل إعلان عن المرض كانت الصدمة شديدة جدا وتقبلها صعب ورفض المرض كان واضحا منها ومن الكل.

فترة التماثل للشفاء تقبل المرض ظاهريا ونجاح العمليتين سمحا لها بالتعايش مع الوضع الجديد، إحاطة الزوج لها والسند العائلي والعلائقي سمح لها بالصمود ومحاولة الحفاظ على كيانها.

2)التطور المعرفي للحالة(C) (Evolution cognitive)

جدول رقم (47): مؤشرات البعد المعرفي للحالة(C) (Indices cognitifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد التخطيط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل واثناء وبعد الصدمة هل نسجل تراجع او تحسن.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices cognitifs مؤشرات معرفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../souvent	Apprendيتعلم	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Acquiert des connaissances يكتسب معارف	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est éveillé intellectuellement يقظ فكريا	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Décrit la réalitéيصف الواقع	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se représente ce qui s'est passéيتصور ما حدث	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Emet une réflexion sur son traumaيستجيب للصدمة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Rêveيحلم	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Rêve d'être un personnage/de se qui pourrait le rendre heureux/de son avenir يحلم بما يجعله سعيدا بالمستقبل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Imagine يتخيل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Joue à parler pour échanger يتحدث للتبادل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se centre sur la tâche التركيز على المهمة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fait face au problème يواجه المشكل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Agit يتصرف	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Classe يرتب	Jamais/..../..../souvent

نسجل ثبات في اغلب العبارات.

جدول رقم (48): دلالات البعد المعرفي للحالة(C) (Indicateurs cognitives)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد التخطيط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل واثناء وبعد الصدمة.

Avant le fracas	Indicateurs cognitifs دلالات معرفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Réalise une bonne adaptation scolaire يحقق تكيف دراسي جيد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre curieux يظهر بالفضول	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste son envie d'apprendre إظهار رغبته في التعلم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de la lucidité إظهار الوضوح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience des réalitésواعي بالوقائع	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste une tendance à la rêverie éveillée يظهر اتجاه لأحلام اليقظة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise la beauté pour stimuler son imaginationيستعمل الجمال لتنبيه خياله	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de s'extraire du réel يظهر القدرة على استنباط الحقيقة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se divertir القدرة على الترفيه عن النفس	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se livre à des jeux adaptés à son âge يلعب العاب متماشية مع سنه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se concentre sur les objectifs qu'il se fixe يركز على الأهداف التي حددها	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste du détachement pour ce qui ne concerne pas directement la tâche à accomplir لا يتعلق بالأمور التي لا تكون في متناول اليد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Affronte les difficultés sans les dénier مواجهة الصعوبات دون إنكارها	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Prend ses responsabilités يتحمل مسؤوليات	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre actifنشيط	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de productivitéاثبات الإنتاجية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Cherche à être efficace يسعى ليكون فعالا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Rangeينظم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Met en ordreيرتب	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Agit avec méthode يتصرف بأسلوب	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نلاحظ ثبات في الإنتاجية والنشاط وتحمل المسؤوليات.

جدول رقم(49): البعد المعرفي للحالة(C)

49-1-إثبات الذكاء

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence إثبات الذكاء	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de s'interroger الرغبة في أن يُستجوب	-	+
+	Aptitude à se montrer créatif القدرة على الإبداع	-	+
+	Aptitude à s'adapter en vue d'un but القدرة على التكيف بهدف	-	+
+	Aptitude à faire preuve de perspicacitéالقدرة على الاستبصار	-	+

التحليل :

تتميز الحالة (C) بالإبداع والذكاء والنشاط وبعد الصدمة بدأت تسترجع مسؤولياتها في البيت والتكيف مع الوضع الجديد.

49-2-إثبات الواقعية

Avant le fracas	Fait preuve de réalisme إثبات الواقعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à décrire la réalité القدرة على وصف الواقع	-	+
+	Aptitude à accepter la réalité القدرة على تقبل الواقع	-	-
+	Aptitude à s'adapter à la réalité القدرة على التكيف مع الواقع	-	+

التحليل: مانسجله في هذا الجانب انها شخصية تحملت عدة مسؤوليات وصعوبات مادية وظروف صعبة إلا ان صدمة المرض كانت صدمة شديدة لم تتقبلها بسهولة لأنها لم تتوقعها، عودتها تدريجيا الى الواقع كان بسبب حبها لاولادها وحاجتهم اليها الا ان ميكانيزم الإنكار كان واضحا.

49-3-إثبات الخيال الخلاق

Avant le fracas	Fait preuve d'imagination créatrice إثبات الخيال الخلّاق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à imaginer en restant ancré dans la réalité القدرة على التخيل مع الحفاظ على الواقعية	-	+
+	Aptitude à séparer imaginaire/réel القدرة على التمييز بين الخيال والواقع	+	+
+	Aptitude à tenir compte des règles pour transmettre le produit de son imagination القدرة على الأخذ في الاعتبار القواعد في مجال خيالاته	-	+
+	Aptitude à créer القدرة على الإبداع	-	-

التحليل:

تميزت الحالة(C) بالخيال والابداع تبتكر مودلات جديدة في مجال الكروشييه مع اتقان العمل، وبعد الصدمة اخذ الخيال جانب من السلبية والتفكير في فراق الأحباب والموت والجنازة.

49-4-إثبات القدرة على المرح

Avant le fracas	Fait preuve d'aptitude ludique إثبات القدرة على المرح	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie de jouer الرغبة في اللعب	-	-
+	Aptitude à jouer en restant ancré dans la réalité القدرة على اللعب مع الاستمرار في ترسيخ الواقع	-	+
+	Aptitude à séparer le jeu/réel dans le temps et dans l'espace القدرة على فصل اللعب عن الحقيقة في الزمان والمكان	-	+
+	Aptitude à tenir compte des règles d'un jeu et les partager القدرة على فهم في قواعد اللعبة ومشاركتها	-	-
+	Sensation de plaisir à jouer شعور ممتع باللعب	-	-

التحليل :

تميزت قبل المرض بروح مرحة وخلق أجواء الفرحة وهزت الصدمة مشاعرها كثيرا، وفي خلال سنوات استعادت روحها المرحة نسبيا مع المقربين والغرباء، ولكن نسجل انخفاض الشعور بالمرح والرغبة فيه.

49-5-إثبات الإنتباه

Avant le fracas	Fait preuve d'attention focalisée ou sélective إثبات الانتباه مركّز أو انتقائي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire preuve de discernement entre les problèmes qui le concernent et ceux qui affectent les autres القدرة على التمييز بين المشاكل التي تخصه والمشاكل التي تؤثر على الآخرين	-	+
+	Capacité de distinguer son état émotionnel de celui des autres القدرة على التمييز بين حالته الانفعالية وحالة الآخرين	-	+
-	Aptitude à ne pas se laisser envahir par les difficultés vécues par d'autres القدرة على عدم التأثر بصعوبات يعيشها الآخرون	-	-
+	Tendance à ne pas éprouver de sentiment de culpabilité et à ne pas se laisser guider par des formes de loyauté invisible الميل إلى عدم الشعور بالذنب وإلى عدم التقيّد والولاء	-	+

التحليل:

تتميز الحالة(C) باليقظة والانتباه وذاكرتها قوية، تصريحاتها في المقابلة توضح تأثرها بمشاكل المقربين وحرصها على عدم إشغالهم بمشاكلها.

49-6-استراتيجيات المواجهة المكيفة

Avant le fracas	manifeste des stratégies de coping adaptés استراتيجيات المواجهة المكيفة	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	-	+
+	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على التمكن من وضعية ضاغطة	-	-
+	Assume les actes et les comportements posés pour faire face au problème تولّي الافعال والسلوكات لمواجهة المشاكل	-	+

التحليل:

نسجل هنا تعود الحالة على تحمل مسؤوليات عائلتها سابقا وإيجاد الحلول وتحمل النتائج، صدمة المرض أخذت وقت طويل حتى وصلت لمرحلة التكيف معه من اجل عائلتها إلا انه غلب عليها القلق والإنفعال وهذا دلالة على ذات مقاومة.

49-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال نشاط

Avant le fracas	Trouve des voies d'accomplissement par l'activité إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie d'agir, d'un souhait de réduire les tensions en se montrant actif إظهار الرغبة في التصرف، تمني خفض التوتر من خلال النشاط	-	+
+	Aptitude à découvrir le monde et à participer à des activités socialement et reconnues comme productives القدرة على اكتشاف العالم والمشاركة في نشاطات اجتماعية مع الإنتاج	-	-
+	Aptitude à évaluer les résultats de son activitéالقدرة على تقييم نتائج نشاطاته	-	+
+	Tendance à éprouver peu de regrets, de remords et de culpabilité après avoir agi الميل إلى تجربة القليل من الندم والشعور بالذنب بعد التصرف	-	-

التحليل:

تتميز الحالة بنشاط كبير وتعدد هواياتها، الا أن الأعراض الجانبية للأدوية قللت من نشاطاتها الخاصة ونسجل ثبات في نشاطاتها الاجتماعية.

49-8-إظهار حس التنظيم

Avant le fracas	Manifeste le sens de l'organisation إظهار حسّ التنظيم	Lors du fracas	En rémission
+	Capacité à structurer son environnement pour le rendre intelligible القدرة على هيكلة المحيط وجعله واضح	-	+
+	Aptitude à planifier son activité en fonction d'un objectif القدرة على تخطيط نشاطه وفقا لهدف	-	+
+	Tendance à rechercher l'ordre dans les ensembles désorganisés et à viser l'harmonie au sein des groupements chaotiques الميل إلى البحث عن النظام في مجموعات غير منظمة والسعي لتحقيق الانسجام داخل التجمعات الفوضوية	-	-

التحليل:

تميزت الحالة (C) بالحرص على الترتيب والتنظيم الى درجة تلقينه لكل أولادها بعد المرض والكل يساعد في ترتيب وتنظيم البيت، كما تميزت بتحديد اهداف وإنجازها.

جدول رقم(50): علامات البعد المعرفي للحالة (C)

Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Intelligence الذكاء	0/4	4/4
3/3	Réalisme الواقع	0/3	2/3
4/4	Imagination créatrice الخيال الخلاق	¼	¾
5/5	Aptitudes ludiques القدرة على المرح	0/5	2/5
3/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	0/4	¾
3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	0/3	2/3
4/4	Accomplissement إنجاز	0/4	2/4
3/3	Sens de l'organisation حس التنظيم	0/3	2/3

تحليل ومناقشة التطور المعرفي للحالة (C)

قبل الصدمة تميزت الحالة بالتعود على تحمل المسؤوليات ومواجهة المشاكل، وتميزت بروحها المرحة واندماجها مع الواقع، تقدم إنجازات حسب ميولاتها كالاعتناء بالنباتات، التطريز، الكروشيه، صنع الحلويات، متقنة ومتفانية في عملها.

أثناء الصدمة صعوبة تقبل المرض وانكاره ودرجة الانفعال كانت جد عالية، بعد ثلاث سنوات صدمة ثانية هزتها لكن واجهت حيث قالت " الصدمة اللولى ماتقبلتش والثانية لقيت لازم نتقبل".

أثناء التماثل للشفاء بعد الصدمات حافظت على التركيز والانتباه، شيء من المرح ومعايشة الواقع بأفراحه وآلامه مع بعض من الإنجازات حسب الرغبة والجهد.

3) التطور الاجتماعي للحالة(C) (Evolution sociale)

جدول رقم(51): مؤشرات البعد الاجتماعي للحالة(C) (Indices sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد التخطيط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل الصدمة واثناءها وبعدها هل نسجل تراجع او تحسن.

Avant le fracas	Indices sociaux مؤشرات اجتماعية	Après le fracas
Jamais/..../..../souvent	Etablit un contact يشكل تواصل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent entouré يشعر بالإحاطة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	A des amis لديه أصدقاء	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Tisse des liens différents ينسج روابط مختلفة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle aux autres يتحدث مع الأخرين	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Communique يتواصل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Obéit يطيع	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se fixe des limites لديه حدود	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Croit à un monde juste يؤمن بعالم عادل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	S'affirme يؤكد	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est capable de dire non يستطيع ان يقول لا	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Accepte les différences يتقبل الاختلافات	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se met à la place de l'autre يضع نفسه في مكان الآخر	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fait preuve de politesse يثبت التهذيب	Jamais/..../..../souvent

Jamais/..../..../..../souvent	Coopèreيشارك	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est capable de donner القدرة على العطاء	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se débrouille tout seul يتصرف بمفرده	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fixe ses propres règles يحدد قوانينه الخاصة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Agit sans l'aide d'autrui يتصرف دون مساعدة الآخر	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est sûr de luiواثق بنفسه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se donne un rôle d'enfant aiméيعطي لنفسه دور الطفل المحبوب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent admiré par des adultesيشعر بتقدير الراشدين	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Parle de soiيتحدث عن نفسه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Parle de son fracasيتحدث عن صدمته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Partage son monde intime يشارك عالمه الخاص	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Evoque son passéيثير ماضيه	Jamais/..../..../..../souvent

عموما نلاحظ ثبات في الجانب العلائقي من مشاركة وعطاء وتقدير من الآخرين.

جدول رقم(52): دلالات البعد الاجتماعي للحالة(C) (Indicateurs sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد التخطيط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs sociaux دلالات اجتماعية	Après le fracas
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Est habile à demander de l'aideالقدرة على طلب المساعدة	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Utilise adéquatement les supports sociaux يستعمل بكفاية السند الاجتماعي	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Respecte les règles fixéesيحترم القوانين المحددة	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Est capable d'autodiscipline	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	A conscience d'être quelqu'unالوعي بأنه شخص	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Se défit une personnalitéيتحدى شخصية	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Fait preuve d'assertivité إثبات الحزم	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Se montre respectueux et tolérantيظهر محترم ومتسامح	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Manifeste de la générosité	Pas du tout/..../..../...../beaucoup

	يظهر الكرم	
Pas du tout/…./…../beaucoup	Montre de l'intérêt interpersonnel يظهر الاهتمام الداخلي	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est indépendantمستقل	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve de clairvoyance إثبات الفطنة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre capable de parler de lui-même ou de raconter des histoires qui le mette en scène القدرة على الحديث عن نفسه أو يحكي قصصا عن نفسه	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	A confiance en luiيثق في نفسه	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	S'apprécieيقدّر	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	A une bonne image de lui-mêmeلديه نظرة جيدة عن ذاته	Pas du tout/…./…../beaucoup

نجد تأكيد ثبات صفة التسامح والكرم والثقة والاستقلالية والفطنة، وانخفاض النظرة حول الذات.

جدول رقم(53): البعد الاجتماعي للحالة (C)

53-1-إثبات التواصل الإجتماعي

Avant le fracas	Fait preuve de sociabilité et/ou de socialité إثبات التواصل الاجتماعي و/أو الجتمعة	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de se rapprocher des autres, de s'associer, de se grouper الرغبة في التقرب من الآخرين والاتحاد والتجمع	+	+
+	Aptitudes psychologiques à vivre en sociétéالقدرة النفسية في العيش وسط المجتمع	+	+
+	Aptitude à se conformer aux formes que prend la vie en société القدرة على الامتثال لأشكال الحياة في المجتمع	+	+

التحليل:

تميزت الحالة (c)بطبع اجتماعي فهي متعودة على افراد اسرتها وعلى صديقاتها حتى في الصدمة كانت بحاجة الى سند اجتماعي قوي يرفع معنوياتها، وبعد فترة من التعود على المرض حافظت على علاقاتها مع الناس كعادتها.

53-2-إثبات المعنى الخلاقي

Avant le fracas	Fait preuve de sens éthique إثبات المعنى الأخلاقي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir un système de valeurs conforme aux principes moraux universels القدرة على تحديد نظام القيم وفقا للمبادئ الأخلاقية العالمية	-	+
+	Aptitudes à identifier ses valeurs القدرة على تحديد قيمه	-	+
+	Aptitudes à se comporter conformément à ses valeurs et à manifester des attitudes qui ne contredisent pas les principes moraux qui les sous-tendent القدرة على التصرف وفقًا لقيمه وإظهار المواقف التي لا تتعارض مع المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها	-	+

التحليل:

تتميز الحالة (C) بمواقفها الأخلاقية مع المقربين وحسن التصرف، الا في فترة الصدمة كانت عصبية جدا لدرجة وقوعها في مشاكل مع ام زوجها احيانا، وخلال التماثل للشفاء استرجعت هدوءها نسبيا.

53-3-إثبات ثبات الهوية

Avant le fracas	fait preuve de stabilité identitaire إثبات ثبات الهوية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir une identité القدرة على تحديد هوية	-	+
+	Aptitude à associer son identité à des traits personnels individuels القدرة على ربط هويته مع السمات الشخصية الفردية	-	+
+	Aptitude à maintenir une assie identitaire malgré les événements et les circonstances القدرة على الحفاظ على الشعور بالهوية رغم الأحداث والظروف	-	+
+	Aptitude à se définir une identité d'appartenance القدرة على تحديد هوية الإنتماء	-	+
+	Aptitude à se définir une identité de distinction القدرة على تحديد هوية التمييز	-	-

التحليل: ما يمكن تسجيله في هذا الجانب هوان الصدمة كانت شديدة لدرجة زعزعة الهوية لديها خاصة خبر استئصال الثدي كاملا، حتى بعد فترة من الصدمة نجد نبرة رفض داخلي وكل السلوكات الظاهرية هي صراع ومكافحة المرض ومقاومة من اجل الثبات.

53-4-إثبات الأخلاق

Avant le fracas	Fait preuve de moralité إثبات الأخلاق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à identifier les valeurs dictées par un code moral القدرة على تحديد القيم التي يمليها رمز الروح المعنوية	-	+
+	Aptitude à se conformer aux exigences d'un code de moralité القدرة على الامتثال لمتطلبات مدونة الأخلاق	-	+
+	Aptitude à identifier les valeurs des autres et à les respecter القدرة على تحديد واحترام قيم الآخرين	-	+

التحليل:

تحرص الحالة (C) على احترام الآخر الا في الحالات العصبية بحيث تعبر عن غضبها لكنها تتدارك الموقف سريعا وتتجاوز الأمر، حيث استطاعت ان تكون ثابته في علاقاتها الاجتماعية بعد المرض بسنوات.

53-5-إثبات الإيثار

Avant le fracas	Fait preuve d'altruisme إثبات الإيثار	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'engager en faveur des autres القدرة على التعامل مع الآخرين	-	+
+	Tendance à se soucier des autres الميل إلى القلق بشأن الآخرين	-	+
+	Aptitude à donner et à recevoir القدرة على الأخذ والعطاء	-	+

التحليل:

اعتادت الحالة ان تقف الى جانب من يقصدها ولم يتغير أي شيء حتى بعد المرض فهي كريمة وخدومة تشارك الناس افراحهم واحزانهم بكل حب.

53-6-إثبات الإستقلالية

Avant le fracas	Fait preuve d'autonomie إثبات الاستقلالية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	-	+
+	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على السيطرة على موقف ضاغط	-	+
+	Aptitude à faire appel aux autres lorsque cela est nécessaire القدرة على الإتصال بالآخرين عند الضرورة	-	+
+	Capacité à assumer ses comportements pour faire face القدرة على تحمل سلوكاته ومواجهتها	-	+

التحليل:

تحملها للمسؤوليات منذ الصغر وتشجيع اباها جعلها تتصرف في المواقف الصعبة وتلجأ عند الضرورة للأشخاص لطلب استشارة او مساعدة حسب الموقف، ونسجل عدم تغير الطباع حتى بعد المرض.

53-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي

Avant le fracas	Manifeste une aptitude à la narration de soi إظهار القدرة على السرد الذاتي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude de raconter son histoire personnelle de façon structurée et intelligible القدرة على سرد قصته الخاصة بطريقة منظمة وواضحة	-	+
+	Aptitude à se rencontrer dans un contexte émotionnel favorable القدرة على الالتقاء في سياق عاطفي مناسب	-	+
+	Aptitude à se faire comprendre القدرة على الوضوح	-	+

التحليل:

خطاب الحالة يشمل تفاصيل المشاعر والتواريخ، تميزت بسرد مرتب وواضح، اجاباتها تفصيلية وليست مختصرة.

53-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت

Avant le fracas	Manifeste une estime de soi stable إظهار تقدير ذاتي ثابت	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se connaitre individuellement et socialement القدرة على التعارف فرديا واجتماعيا	-	+
+	Aptitude à accepter l'image qu'il a de lui-même et celle qu'il lui donne socialement القدرة على تقبل صورة الذات وصورته التي يدركها من الآخرين	-	-
+	Aptitude à se sentir aimable et à s'accepter tel qu'il est القدرة على شعوره بانه محبوب وتقبل ذاته كما هي	-	+
+	Aptitude à rester le même au-delà de l'échec القدرة على الحفاظ على ذاته حتى بعد الفشل	-	+
+	Tendance à éprouver un sentiment d'assurance par rapport à ce qu'il est et une sensation de sécurité dans ses actions الميل الى الشعور بتوكيد الذات والشعور بالأمان من تصرفاته	-	+

التحليل

ما يمكن تسجيله هنا ان تقديرها الذاتي كان عالي لكنه انخفض نسبيا بعد الإصابة لأسباب عديدة رفض المرض، خوفها من فراق أولادها وهذا يدل على تعلقها الشديد بهم، صورة الذات تشوهت بسبب استئصال الثدي، من جهة أخرى احاطتها وسط جو عائلي يهتم لها ويساندها ماديا ومعنويا رفع من معنوياتها وشعورها بالأمان نسبيا.

جدول رقم(54): علامات البعد الاجتماعي للحالة (C)

Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
3/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	3/3	3/3
3/3	Sens éthique حسّ أخلاقي	0/3	3/3
5/5	Stabilité identitaire ثبات الهوية	0/5	4/5
3/3	Moralité أخلاق	0/3	3/3
3/3	Altruisme إيثار	0/3	3/3
4/4	Autonomie استقلالية	0/4	4/4
3/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	3/3
5/5	Estime de soi تقدير الذات	0/5	4/5

تحليل ومناقشة التطور الاجتماعي للحالة (C)

قبل الصدمة أكثر ما تميزت به الحالة هو قربها من الناس وتعاطفها معهم، متعاونة مع الكل وواثقة.

أثناء الصدمة الأمور هنا اختلفت لان شدة الصدمة كانت ذاتية وجماعية، وعاشت الحالة صدمتان بالإضافة الى صدمة فراق الأب والذي عبرت عن فراقه بوصفها " الشخص لي كنت ندي منو القوة مات".

أما في **فترة التماثل للشفاء** عودت نفسها تدريجيا على نمط حياة جديد، فيه اعتماد على النفس وتعاون عائلي.

4)التطور القيمي للحالة (c) (Evolution conative)

جدول رقم (55): مؤشرات البعد القيمي للحالة(C) (Indices conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد التخطيط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل الصدمة واثناءها وبعدها ونسجل تراجع او تحسن.

Avant le fracas	Indices conatifsمؤشرات قيمية	Après le fracas
Jamais/..../..../souvent	Fait preuve de sensibilité إثبات التحسس	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se montre compréhensive الظهور بالتفهم	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Ecoute les autresيصغي للآخرين	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	S'émeutيهيج ينتفض	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Montre ses émotions يظهر انفعالاته	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle de ses émotions يتحدث عن انفعالاته	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Veutيريد	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se passionneيصبر	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Oseيتجرأ	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Prend des risquesيخاطر	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Va au bout des choses يصل إلى أبعد حد	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Croit à(en)يؤمن ب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Donne du sens au fracas يعطي معنى للصدمة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Trouve le monde sensé يرى أن العالم معقول	Jamais/..../..../souvent

Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens à la mort يعطي معنى للموت	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est sensible au beauحساس للجمال	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Admire la natureيحترم الطبيعة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se livre à des activités artistiquesيميل إلى النشاطات الفنية	Jamais/…./…./…./souvent

نلاحظ الميل الى النشاطات، وثبات الإيمان، والحس الجمالي.

جدول رقم (56): دلالات البعد القيمي للحالة (C) (Indicateurs conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد التخطيط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل واثناء وبعد الصدمة .

Avant le fracas	Indicateurs conatifs دلالات	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Se préoccupe de l'état émotionnel des autres يهتم بالحالة الانفعالية للآخرين	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste de la compassionإظهار الرحمة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Ressent des émotions يستشعر بالانفعالات	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Contrôle son état émotionnelيراقب حالته الانفعالية	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste de la volonté إظهار الإرادة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Sait ce qu'il veut et fait preuve d'opiniâtreté يعرف مايريد ويقرر	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Se montre persévérant إظهار المثابرة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste des convictionsإظهار القناعات	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Trouve du sens dans la vieيجد معنى لحياته	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Adhère à une croyance ينتمي لعقيدة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste une attirance pour le beauينجذب للجمال	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Est capable d'apprécier ce qui est beau القدرة على الإمتنان لكل ماهو جميل	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Fait preuve de discernement dans son goûts artistiques إظهار بوضوح التمييز في الذوق الفني	Pas du tout/…./…./…./beaucoup

نسجل ثبات المثابرة و الانفعالات والإرادة.

جدول رقم(57): البعد القيمي للحالة (C)

57-1-إظهار التعاطف

Avant le fracas	Fait preuve d'empathie إظهار التعاطف	Lors du fracas	En rémission
+	Tendance à se soucier de l'état Emotionnel des autres ميل للقلق للحالة الانفعالية للآخرين	-	+
+	Aptitude à identifier les émotions des autres القدرة على تحديد انفعالات الآخرين	+	+
+	Aptitude à identifier ses propres émotions et à les différencier de celles qui sont éprouvées par les autres القدرة على تحديد عواطفه والتمييز بينه وبين تلك التي يعاني منها الآخرون	-	+
-	Aptitude à concevoir l'état émotionnel de l'autre sans le partager ou le ressentir à sa place القدرة على تصور الحالة العاطفية للآخرين	-	+

تحليل:

تهتم الحالة كثيرا بشؤون المقربين وتسعى الى خدمتهم وتتعاطف مع الناس.

57-2-إثبات الذكاء الإنفعالي

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence émotionnelle إثبات الذكاء الانفعالي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'émouvoir القدرة على اليقظة	-	+
+	Aptitude à identifier et comprendre ses émotions القدرة على تحديد وفهم مشاعره	-	+
+	Capacité d'exprimer ses émotions d'une manière socialement acceptable القدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة مقبولة اجتماعيا	-	+

تحليل:

نسجل هنا حس اليقظة والانتباه وقدرتها على التعبير عن آلامها احزانها.

57-3-إثبات الدافعية

Avant le fracas	Fait preuve de motivation إثبات الدافعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se fixer un butالقدرة على تحديد هدف	-	+
+	Aptitude à se mobiliser en fonction de ce butالقدرة على العمل انطلاقا من هذا الهدف	-	+
+	Aptitude à trouver l'énergie, à se doter des moyens et à identifier des incitants pour atteindre le but fixé القدرة على إيجاد الطاقة، وبناء الموارد وتحديد الحوافز لتحقيق الهدف	-	+

تحليل:

تتميز الحالة(C) بنشاط كبير وانجازات متنوعة وإرادة الى ان تصل الى هدفها، حافظت عليه حتى بعد المرض.

57-4-إثبات الروحانية

Avant le fracas	Fait preuve de spiritualité إثبات الروحانية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à interroger le sens de sa propre vieالقدرة على استجواب المعنى الحقيقي لحياته	-	-
+	Aptitude à organiser ses convictions en système de croyances et à les aménager en fonction de ce qu'il vitالقدرة على تنظيم قناعاته في نظام الاعتقاد وتطويرها حسب نوعية حياته	-	+
-	Intérêt pour les questions religieuses ou philosophiqueالاهتمام بالمسائل الدينية أو الفلسفية	-	-

تحليل:

أخذ منها وقت طويل حتى استوعبت ان الامر قضاء وقدر لابد منه، لكن لايبدو من تصريحاتها المتناقضة انها مستعدة للموت.

57-5-إثبات الحس الجمالي

Avant le fracas	Fait preuve de sens esthétique إثبات الحس الجمالي	Lors du fracas	En rémission
+	Motivation à la perception et la sensation du beau الدافع الى الإدراك والإحساس بالجمال	-	+
+	Aptitude à fixer des exigences pour correspondre à des lois de beauté القدرة على تحديد المتطلبات لتتناسب مع قوانين الجمال	-	+
+	Aptitude à apprécier ce qui plaît universellement القدرة على الامتنان لما يستحب عالميا	-	+

تحليل:

تميزت الحالة بذوقها الجمالي وانجازاتها المتميزة وحبها للنباتات وللزراعة وحاولت الحفاظ عليه حتى بعد الصدمة.

جدول رقم(58): علامات البعد القيمي للحالة(C)

Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم قيمية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Empathie تعاطف	¼	4/4
3/3	Intelligence émotionnelle ذكاء انفعالي	0/3	3/3
3/3	Motivation دافعية	0/3	3/3
2/3	Spiritualité روحانية	0/3	1/3
3/3	Sens esthétique حس جمالي	0/3	3/3

تحليل ومناقشة التطور القيمي للحالة(C)

قبل الصدمة تميزت بالانتباه والتركيز وقوة الذاكرة، كما ان هواياتها تشغل مساحة من حياتها وحبها للناس وتعاطفها معهم يشغل تفكيرها، لديها إرادة وتحدد اهداف ولا تضيع الوقت.

في فترة صدمة انفعالها كان جد قوي في فترات الإعلان وتأكيد المرض.

وأثناء **فترة التماثل للشفاء** بدأت باستعادة دورها كام وكزوجة وكأخت وكصديقة تشعر بمسؤولية تجاه الجميع وتشارك افراح المقربين.

المرونة النفسية لدى الحالة (C):

بعد تحليل كل من البعد العاطفي والمعرفي والاجتماعي والقيم نستنتج أن الحالة (C) امرأة عاطفية وحساسة واجتماعية، تميزت بالنشاط والمرح وحب الحياة. بالرغم من تعودها على تحمل المسؤوليات منذ الصغر إلا ان صدمة المرض كشفت انها انسانة جد انفعالية وحساسة صعب عليها مواجهة الأمر وتقبله بسهولة صعب عليها التفكير في فراق أولادها، " نحس حاجة تكسرت فيا نحس قدما نبيَن قوية ماقدرتش نرجع كيما زمان....كي نشوف روحي صدري راني ناقصة.."، تحاول تخطي الأمر الواقع بالحفاظ على اهتماماتها السابقة من زيارات علاقات اجتماعية طبخ الاهتمام بالمستوى الدراسي للأولاد متابعتهم في حفظ القران في الصيف وتأدية الواجبات العائلية في وقتها، لم تتحدث كثيرا عن علاقتها بزوجها واجاباتها جدً محدودة "الزوج وقف معايا متهلي فيا حاليا عادي"، تحدد اهداف للمستقبل متعلقة بالأولاد، تحاول ان تبدو قوية في أعين الغير وهذا دلالة على ذات مناضلة ومكافحة، رغم الألم والصعوبات الا انها تبدو قوية وصامدة اذن نصنفها انها ذات مقاومة وليست ذات مرنة.

حوصلة عن الحالة شيماء(C)

من معطيات المقابلة العيادية واداة المرونة النفسية، نجد ان خطابها كان ثريا والقدرة على استحضار تصورات الماضي والحاضر بكل سهولة، متمركزة حول ذاتها جد حساسة وانفعالية، يشير الجانب العاطفي الى الانتماء والتعلق بابيها خاصة وحب التعاون والتعاطف مع الآخرين، ومشاعر القلق من المرض والخوف من الموت كانت ضمنية، كما يشير الجانب المعرفي الى الاستقلالية وثبات الإنجازات ودوافع البقاء، والجانب الاجتماعي بدى قويا والذي يوحي بوجود قلق وانخفاض في تقدير الذات، ويشير الجانب القيمي الى وجود ايمان متوسط، من التحليلات السابقة نجدها ضمن تقبل مزيف ومنه تتميز **بذات تقاوم.**

الحالة الرابعة دليلة(D)

(سرطان البنكرياس)

تقديم الحالة

(دليلة) امرأة متزوجة عمرها 42 سنة وام لبنتين الكبرى 23 سنة والصغرى عمرها 5سنوات، وثلاث ذكور 18-16-12سنة.

تميزت دليلة في أنها امرأة نشيطة اجتماعية بطبعها، تحب الزيارات العائلية ومن هواياتها الخياطة والطبخ.

معطيات المقابلة العيادية

كانت البداية في 2018شعور بألم قوي في الظهر وكان التشخيص انه الم نتيجة مرض على مستوى الفقرات تناولت مسكنات الا أنها لم تشفى.

طلب منها الطبيب اجراء الرنين المغناطيسي وبعد الكشف عن المرض أخبرها الطبيب بالنتائج بكت عنده في العيادة وخرجت تبكي من الصدمة لأنها لم تتوقعها اطلاقا.

أعلن الأطباء العلاج على ان يكون كيميائي كل 15يوما وبدأت في التحسن الى أن تباعدت فحوصاتها الطبية كل 6أشهر.

كانت اجتماعية بطبعها وتحب اسرتها، تقضي أوقات فراغها في الخياطة واشغال البيت.

لا تتحدث كثيرا وتنتظر السؤال في كل مرة لتجيب. ويبدو عليها الحزن والتعب.

تتبع المرونة النفسية لدى الحالة(D)

1) التطور العاطفي للحالة(D) (Evolution affective)

جدول رقم(59): مؤشرات البعد العاطفي للحالة(D)(Indices affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها هل التغيير موجود للاحسن او هناك تراجع.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices affectifs مؤشرات عاطفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../..../souvent	Sourit يبتسم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Sourit à un inconnu يبتسم لشخص غريب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Rit يضحك	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Vit des moments de gaieté يعيش لحظات المرح	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Partage sa joie يشارك فرحته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Aime يحب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent aimé يشعر انه محبوب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ose charmer un inconnu يتجرأ لجذب شخص لايعرفه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ose des gestes de tendresse يتجرأ بلفتات حنونة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Reçoit positivement des marques de tendresse يتلقى ايجابيا لفتات حنان	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait confiance يثق	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent aimé pour la vie الشعور بأنه محبوب في الحياة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait des projets يقوم بمشاريع	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent soutenu dans ses projets يشعر بالدعم في مشاريعه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent à sa place chez lui يشعر في مكانه في بيته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Sent qu'il est un membre important dans sa famille يشعر انه عضو مهم في العائلة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent digne de confiance يشعر انه جدير بالثقة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	A son coin à lui لديه ركنه الخاص	Jamais/..../..../..../souvent

نسجل انخفاض واضح للمرح، والثقة وتقدير الذات.

جدول رقم(60): دلالات البعد العاطفي للحالة(D) (Les indicateurs affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل واثناء وبعد الصدمة الى تحسن او تراجع.

Avant le fracas	Indicateurs affectifs الدلالات العاطفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sourit dans un contexte relationnel de façon adaptéيبتسم في وضعية علائقية بطريقة تكيفية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de faire preuve d'humour القدرة على اظهار حس الفكاهة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à solliciter l'échange affectif ماهر في التماس التبادل العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports affectifs يستعمل الدعم العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se représenter l'avenir de façon à la fois raisonnables et positive القدرة على تصور إيجابي وواقعي للمستقبل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Eprouve la conviction d'être aimé au sein de sa famille pour ce qu'il est مقتنع كونه محبوب وسط عائلته لما هو عليه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Occupe dans sa famille une place qui ne doit être disputé à personne يشغل ضمن أسرته مكانا مضمونا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

يتبين لنا انخفاض شعور الإحاطة، وتشاؤم للمستقبل.

جدول رقم (61): البعد العاطفي للحالة (D)

61-1-يبتسم بطريقة تعلقية

Avant le fracas	Sourit de manière attachante يبتسم بطريقة تعلقية	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lien خلاّق للروابط	-	+
+	Bienveillant عطوف	-	+
+	Apaisant هادئ	-	+
+	Attractif جذاب	-	+

التحليل: من خلال الجدول نجد أن (دليلة) أثرت عليها كثيرا صدمة المرض بحيث طالت مدة استيعابها للظرف الصحي الجديد، لم تنعزل عن العالم الخارجي وحاولت الصمود لكن بصعوبة.

61-2-إظهار روح الدعابة

Avant le fracas	Fait preuve de sens de l'humour إظهار روح الدعابة	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lien خلاق للروابط	-	+
+	Bienveillant عطوف	-	+
+	Réducteur de tension مخفض الضغط	-	-

التحليل:

أصبحت متوترة وفي ذات الوقت تحاول ان تكون حاضرة في التجمعات كعادتها.

61-3-إظهار اللطف والجاذبية

Avant le fracas	Fait preuve d'amabilité et de charme إظهار اللطف والجاذبية	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de stimuler un lien affectif الرغبة في استثارة رابط عاطفي	-	-
+	Aptitude à manifester des signes d'affection adaptés القدرة على إظهار علامات المودة المناسبة	-	+
+	Aptitude à recevoir de l'affection القدرة على تلقي العاطفة	-	+

التحليل:

نسجل هنا تعاطفها مع الآخرين لطيبتها، محاطة بسند عاطفي قوي من ابنتها الكبرى فهي تحملت عنها مسؤولية البيت طيلة فترة العلاج.

61-4-إثبات التفاؤل

Avant le fracas	Fait preuve d'optimisme إثبات التفاؤل	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à envisager les événements dans leurs aspects positifs القدرة على النظر إلى الأحداث من جوانبها الإيجابية	-	-
+	Aptitude à anticiper Favorablement le dénouement d'une situation difficile, embarrassante ou inquiétante القدرة على توقع نتائج وضعية صعبة أو مزعجة أو مقلقة	-	+
+	Aptitude à ne pas s'inquiéter des embarras présents et à en projeter la signification dans un avenir favorable القدرة على عدم القلق من مشاكل الحاضر وإظهار معناه في المستقبل	-	-

التحليل

خوفها وغموض المستقبل لديها واضح جدا ومصرح به، والقلق من المرض يشوشها ويربكها.

61-5-إثبات الشعور بالتقبل

Avant le fracas	éprouve un sentiment d'acceptation اثبات الشعور بالتقبل	Lors du fracas	En rémission
+	Sentiment d'être considéré positivementالشعور au sein de sa famille بالاعتبار الإيجابي داخل الأسرة	+	+
+	Aptitude à créer autour de lui un espace affectif ou il se sent en sécurité القدرة على خلق فضاء عاطفي والشعور بالأمان	-	+
+	Capacité d'amener les membres de son entourage à lui consacrer librement leur temps القدرة على جلب المحيطين به وتكريس وقتهم بحرية	-	+
+	Tendance à disposer au sein de son environnement affectif d'un droit à l'organisationالقدرة على يكون personnelle في بيئته العاطفية الحق في التنظيم الشخصي	-	+

التحليل: حاولت الحالة (دليلة) تقبل الوضع بفضل وقوف الزوج إلى جانبها، وأولادها إلا أن خوفها كبير وتحاول بصعوبة الحفاظ على دورها كزوجة وكأم بالاعتناء بهم ومتابعة متطلباتهم.

جدول رقم(62): علامات البعد العاطفي للحالة(D)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	¾
3/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	1/3
3/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	2/3
3/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	1/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	4/4

تحليل ومناقشة البعد العاطفي للحالة(D)

قبل الصدمة تميزت بتعاطفها مع الآخرين وكثرة زياراتها الاجتماعية وتلبية طلبات الآخرين وقربها منهم.

فترة الصدمة كانت قوية ومدوية، حيث طالت الى ان حاولت التعود تدريجيا على الوضع فقط من أجل البقاء.

فترة التماثل للشفاء تحاول في كل مرة استرجاع طاقتها للتعود على النمط المعيشي الجديد، ونظرتها للمستقبل غامضة يخفيها الشعور بالخوف من الفراق.

2)التطور المعرفي للحالة(D) (Evolution cognitive)

جدول رقم(63): مؤشرات البعد المعرفي للحالة(D) (Indices cognitifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها ونسجل تراجعا او تحسنا.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices cognitifs مؤشرات معرفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../souvent	Apprendيتعلم	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Acquiert des connaissances يكتسب معارف	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est éveillé intellectuellement يقظ فكريا	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Décrit la réalitéيصف الواقع	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se représente ce qui s'est passéيتصور ما حدث	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Emet une réflexion sur son traumaيستجيب للصدمة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Rêveيحلم	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Rêve d'être un personnage/de se pourrait le rendre يحلم بما يجعله سعيدا بالمستقبل qui	Jamais/..../..../souvent

	heureux/de son avenir	
Jamais/…./…./…./souvent	Imagine يتخيل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Joue à parler pour échanger يتحدث للتبادل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se centre sur la tâche التركيز على المهمة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Fait face au problème يواجه المشكل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Agit يتصرف	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Classe يرتب	Jamais…./…./…./souvent

نسجل هنا ثبات في اعلب العبارات عدا التفاؤل.

جدول رقم(64) : دلالات البعد المعرفي للحالة(D) (Indicateurs cognitives)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها ونسجل تحسن او تراجع.

Avant le fracas	Indicateurs cognitifs دلالات معرفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Réalise une bonne adaptation scolaire يحقق تكيف دراسي جيد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre curieux يظهر بالفضول	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste son envie d'apprendre إظهار رغبته في التعلم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de la lucidité إظهار الوضوح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience des réalitésواعي بالوقائع	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste une tendance à la rêverie éveillée يظهر إتجاه لأحلام اليقظة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise la beauté pour stimuler son imaginationيستعمل الجمال لتنبيه خياله	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de s'extraire du réel يظهر القدرة على استنباط الحقيقة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se divertir القدرة على الترفيه عن النفس	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se livre à des jeux adaptés à son âge يلعب العاب متماشية مع	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

	سنه	
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se concentre sur les objectifs qu'il se fixe يركز على الأهداف التي حددها	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste du détachement pour ce qui ne concerne pas directement la tâche à accomplir لا يتعلق بالأمور التي لا تكون في متناول اليد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Affronte les difficultés sans les dénier مواجهة الصعوبات دون إنكارها	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Prend ses responsabilités يتحمل مسؤوليات	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre actifنشيط	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de productivitéاثبات الإنتاجية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Cherche à être efficace يسعى ليكون فعالا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Rangeينظم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Met en ordreيرتب	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Agit avec méthode يتصرف بأسلوب	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نجد ثبات في النشاط والمسؤوليات، والتنظيم، والأهداف.

جدول رقم(65): البعد المعرفي للحالة(D)

65-1-إثبات الذكاء

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence إثبات الذكاء	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de s'interrogerالرغبة في أن يُستجوب	-	+
-	Aptitude à se montrer créatif القدرة على الإبداع	-	-
+	Aptitude à s'adapter en vue d'un but القدرة على التكيف بهدف	+	+
+	Aptitude à faire preuve de perspicacitéالقدرة على الإستبصار	+	+

التحليل : وافقت على المشاركة في البحث الا أن كلامها محدود وغير مفصل، من خلال إجاباتها نسجل يقظتها ورغبتها القوية في الشفاء، تحاول ان تبدع في مجال الخياطة، وأثناء مرحلة التماثل للشفاء استرجاع المسؤوليات ومحاولة التأقلم مع الوضع حسب الجهد.

65-2-إثبات الواقعية

Avant le fracas	Fait preuve de réalisme إثبات الواقعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à décrire la réalité القدرة على وصف الواقع	+	+
+	Aptitude à accepter la réalité القدرة على تقبل الواقع	-	-
+	Aptitude à s'adapter à la réalité القدرة على التكيف مع الواقع	-	-

التحليل:

نسجل في إثبات الواقعية أن ا(دليلة) كانت واعية تماما للواقع المعاش، وحاولت ان تتأقلم مع المرض بصعوبة، وتدريجيا تحسنت الا أن اخر فحص جعلها تشعر بالقلق مجددا.

65-3-إثبات الخيال الخلاق

Avant le fracas	Fait preuve d'imagination créatrice إثبات الخيال الخلاّق	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude à imaginer en restant ancré dans la réalité القدرة على التخيل مع الحفاظ على الواقعية	-	+
+	Aptitude à séparer imaginaire/réel القدرة على التمييز بين الخيال والواقع	-	+
-	Aptitude à tenir compte des règles pour transmettre le produit de son imagination القدرة على الأخذ في الاعتبار القواعد في مجال خيالاته	-	+
-	Aptitude à créer القدرة على الإبداع	-	-

التحليل:

نجد من خلال جدول الدلالات تميز الحالة بالخيال والنشاط، لكن بعد الصدمة زادت هواجس الخوف من الفراق، ومع ذلك حاولت النهوض مجددا لكن مرت بحالة اكتئاب.

65-4-إثبات القدرة على المرح

Avant le fracas	Fait preuve d'aptitude ludique إثبات القدرة على المرح	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie de jouer الرغبة في اللعب	-	-
+	Aptitude à jouer en restant ancré dans la réalité القدرة على اللعب مع الاستمرار في ترسيخ الواقع	-	-
+	Aptitude à séparer le jeu/réel dans le temps et dans l'espace القدرة على فصل اللعب عن الحقيقة في الزمان والمكان	-	-
+	Aptitude à tenir compte des règles d'un jeu et les partager القدرة على فهم في قواعد اللعبة ومشاركتها	-	-
+	Sensation de plaisir à jouer شعور ممتع باللعب	-	-

التحليل: نسجل انخفاض الشعور بالارتياح والمرح.

65-5-إثبات الانتباه مركز أو انتقائي

Avant le fracas	Fait preuve d'attention focalisée ou sélective إثبات الانتباه مركّز أو انتقائي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire preuve de discernement entre les problèmes qui le concernent et ceux qui affectent les autres القدرة على التمييز بين المشاكل التي تخصه والمشاكل التي تؤثر على الآخرين	+	+
+	Capacité de distinguer son état émotionnel de celui des autres القدرة على التمييز بين حالته الإنفعالية وحالة الآخرين	+	+
+	Aptitude à ne pas se laisser envahir par les difficultés vécues par d'autres القدرة على عدم التأثر بصعوبات يعيشها الآخرون	+	+
+	Tendance à ne pas éprouver de sentiment de culpabilité et à ne pas se laisser guider par des formes de loyauté invisible الميل إلى عدم الشعور بالذنب وإلى عدم التقيّد والولاء	+	+

التحليل:

تميزت الحالة (D) بالحرص على اتباع كل تعليمات الطبيب حفاظا على شفائها، إلا انها تألمت كثيرا خلال فترة العلاج ولم تعد لديها القدرة لتكرار التجربة، تتصف بتأثرها الشديد بأحوال الآخرين وتتطلع الى ارضائهم لكسب محبتهم.

65-6-استراتيجيات المواجهة المكثفة

Avant le fracas	manifeste des stratégies de coping adaptés استراتيجيات المواجهة المكيفة	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	-	+
-	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على التمكن من وضعية ضاغطة	-	-
-	Assume les actes et les comportements posés pour faire face au problème تولّي الافعال والسلوكات لمواجهة المشاكل	-	-

التحليل:

نسجل هنا ان (دليلة) مرهفة وحساسة وتتأثر بأبسط المواقف بالرغم من محاولاتها للصمود الا أنها سريعا ما تضعف بسبب شدة الخوف والحيرة.

65-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط

Avant le fracas	Trouve des voies d'accomplissement par l'activité إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie d'agir, d'un souhait de réduire les tensions en se montrant actif إظهار الرغبة في التصرف، تمني خفض التوتر من خلال النشاط	-	+
-	Aptitude à découvrir le monde et à participer à des activités socialement et reconnues comme productives القدرة على اكتشاف العالم والمشاركة في نشاطات اجتماعية مع الإنتاج	-	-
+	Aptitude à évaluer les résultats de son activité القدرة على تقييم نتائج نشاطاته	+	+
+	Tendance à éprouver peu de regrets, de remords et de culpabilité après avoir agi الميل إلى تجربة القليل من الندم والشعور بالذنب بعد التصرف	-	-

التحليل:

تتميز الحالة في طبعها بالنشاط وحب الخياطة، وبعد المرض انخفض نشاطها تدريجيا بالرغم من محاولتها الحفاظ عليه.

65-8-إظهار حس التنظيم

Avant le fracas	Manifeste le sens de l'organisation إظهار حسّ التنظيم	Lors du fracas	En rémission
+	Capacité à structurer son environnement pour le rendre intelligible القدرة على هيكلة المحيط وجعله واضح	-	+
+	Aptitude à planifier son activité en fonction d'un objectif القدرة على تخطيط نشاطه وفقا لهدف	-	-
-	Tendance à rechercher l'ordre dans les ensembles désorganisés et à viser l'harmonie au sein des groupements chaotiques الميل إلى البحث عن النظام في مجموعات غير منظمة والسعي لتحقيق الانسجام داخل التجمعات الفوضوية	-	-

التحليل:

تميزت الحالة (D) بتحملها لمسؤوليات محدودة وفي خلال العلاج كانت معتمدة على ابنتها الكبرى في تنظيم وترتيب البيت والطبخ، وفي خلال فترة التماثل للشفاء استعادت نشاطها ومسؤولياتها لكن في حدود بسبب توترها واحباطها.

جدول رقم(66) : علامات البعد المعرفي للحالة (D)

Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Intelligence الذكاء	2/4	¾
3/3	Réalisme الواقع	2/3	3/3
1/4	Imagination créatrice الخيال الخلاق	0/4	¼
5/5	Aptitudes ludiques القدرة على المرح	0/5	2/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4
3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	3/3	3/3
3/4	Accomplissement إنجاز	¾	2/4
2/3	Sens de l'organisation حس التنظيم	0/3	2/3

تحليل ومناقشة التطور المعرفي للحالة (D)

قبل الصدمة تميزت (دليلة) بامتثالها للواقع، قريبة من الناس وتتأثر بهم، وتميزت بإنجازاتها في مجال الخياطة، تقوم بدورها كأم وكزوجة، وتجد أحيانا صعوبة في حل المشاكل.

أثناء الصدمة تأثرت كثيرا بعد سماع الخبر، خرجت مسرعة وتبكي وحالتها النفسية كانت صعبة.

أثناء التماثل للشفاء أخذ الحزن وقتا طويلا في تجاوزه وتدريجيا بدأت تحاول التأقلم مع الوضع، إلا ان الترتيب والتنظيم والإهتمام انخفض نظرا لمعنوياتها أولا ولوجود إبنتها الكبرى ثانيا و التي تحملت المسؤوليات لفترة طويلة

3) التطور الاجتماعي للحالة(D) (Evolution sociale)

جدول رقم(67) : مؤشرات البعد الاجتماعي للحالة(D) (Indices sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracas	Indices sociaux مؤشرات اجتماعية	Après le fracas
Jamais/..../..../..../souvent	Etablit un contact يشكل تواصل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent entouré يشعر بالإحاطة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	A des amis لديه أصدقاء	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Tisse des liens différents ينسج روابط مختلفة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Parle aux autres يتحدث مع الأخرين	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Communique يتواصل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Obéit يطيع(	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se fixe des limites لديه حدود	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Croit à un monde juste يؤمن بعالم عادل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	S'affirme يؤكد	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est capable de dire non يستطيع ان يقول لا	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Accepte les différences يتقبل الاختلافات	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se met à la place de l'autre يضع نفسه في مكان الآخر	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait preuve de politesse يثبت التهذيب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Coopère يشارك	Jamais/..../..../..../souvent

Jamais/…./…./…./souvent	Est capable de donner القدرة على العطاء	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se débrouille tout seul يتصرف بمفرده	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Fixe ses propres règles يحدد قوانينه الخاصة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Agit sans l'aide d'autrui يتصرف دون مساعدة الآخر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est sûr de luiواثق بنفسه	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se donne un rôle d'enfant aiméيعطي لنفسه دور الطفل المحبوب	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent admiré par des adultesيشعر بتقدير الراشدين	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de soiيتحدث عن نفسه	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de son fracasيتحدث عن صدمته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Partage son monde intime يشارك عالمه الخاص	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Evoque son passéيثير ماضيه	Jamais/…./…./…./souvent

تشير الإجابات الى الرغبة في التواصل مع الآخرين، وانخفاض تقدير الآخرين.

جدول رقم(68) : دلالات البعد الاجتماعي للحالة(D) (Indicateurs sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs sociaux دلالات اجتماعية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à demander de l'aideالقدرة على طلب المساعدة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports sociaux يستعمل بكفاية السند الاجتماعي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Respecte les règles fixéesيحترم القوانين المحددة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable d'autodiscipline	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience d'être quelqu'unالوعي بأنه شخص	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se défit une personnalitéيتحدى شخصية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve d'assertivité إثبات الحزم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Se montre respectueux et tolérantيظهر محترم ومتسامح	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste de la générosité يظهر الكرم	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de l'intérêt interpersonnel يظهر الاهتمام الداخلي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est indépendantمستقل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de clairvoyance إثبات الفطنة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de parler de lui-même ou de raconter des histoires qui le mette en scène القدرة على الحديث عن نفسه أو يحكي قصصا عن نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A confiance en luiيثق في نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	S'apprécieيقدّر	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A une bonne image de lui-mêmeلديه نظرة جيدة عن ذاته	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

تدل العبارات الى انخفاض تقدير الذات، وليس لديها طابع التحدي.

جدول رقم(69): البعد الاجتماعي للحالة (D)

69-1-إثبات التواصل الإجتماعي

Avant le fracas	Fait preuve de sociabilité et/ou de socialité إثبات التواصل الاجتماعي و/أو الجتمعة	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de se rapprocher des autres, de s'associer, de se grouper الرغبة في التقرب من الآخرين والاتحاد والتجمع	-	-
+	Aptitudes psychologiques à vivre en sociétéالقدرة النفسية في العيش وسط المجتمع	+	+
+	Aptitude à se conformer aux formes que prend la vie en société القدرة على الامتثال لأشكال الحياة في المجتمع	+	+

التحليل:

تميزت الحالة (D)بتقربها من الآخرين ليس فقط لآداء الواجبات الاجتماعية ولكن طبعها، إلا انه بعد المرض قلّت الزيارات لها مما أثر بشكل كبير على حالتها النفسية.

69-2-إثبات المعنى الأخلاقي

Avant le fracas	Fait preuve de sens éthique إثبات المعنى الأخلاقي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir un système de valeurs conforme aux principes moraux universels القدرة على تحديد نظام القيم وفقا للمبادئ الأخلاقية العالمية	+	+
+	Aptitudes à identifier ses valeurs القدرة على تحديد قيمه	+	+
+	Aptitudes à se comporter conformément à ses valeurs et à manifester des attitudes qui ne contredisent pas les principes moraux qui les sous-tendent القدرة على التصرف وفقًا لقيمه وإظهار المواقف التي لا تتعارض مع المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها	-	+

التحليل: تميزت (دليلة) بأخلاقها وتعاملها الحسن مع الأقارب والأصدقاء ولا تتجاوز حدودها مع الآخر.

69-3-إثبات ثبات الهوية

Avant le fracas	fait preuve de stabilité identitaire إثبات ثبات الهوية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir une identité القدرة على تحديد هوية	+	+
+	Aptitude à associer son identité à des traits personnels individuels القدرة على ربط هويته مع السمات الشخصية الفردية	+	+
+	Aptitude à maintenir une assie identitaire malgré les événements et les circonstances القدرة على الحفاظ على الشعور بالهوية رغم الأحداث والظروف	+	+
+	Aptitude à se définir une identité d'appartenance القدرة على تحديد هوية الإنتماء	+	+
+	Aptitude à se définir une identité de distinction القدرة على تحديد هوية التميز	+	+

التحليل:

تمكنت الحالة(D) ان تحافظ على هويتها بالرغم من عدم توقعها الإصابة بالسرطان.

69-4-إثبات الأخلاق

Avant le fracas	Fait preuve de moralité إثبات الأخلاق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à identifier les valeurs dictées par un code moral القدرة على تحديد القيم التي يمليها رمز الروح المعنوية	+	+
+	Aptitude à se conformer aux exigences d'un code de moralité القدرة على الامتثال لمتطلبات مدونة الأخلاق	+	+
+	Aptitude à identifier les valeurs des autres et à les respecter القدرة على تحديد واحترام قيم الآخرين	+	+

التحليل : تميزت بالاحترام والتقدير واحترام المبادئ والقيم وليس لديها مشاكل اجتماعية.

69-5-إثبات الإيثار

Avant le fracas	Fait preuve d'altruisme إثبات الإيثار	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'engager en faveur des autres القدرة على التعامل مع الآخرين	-	+
+	Tendance à se soucier des autres الميل إلى القلق بشأن الآخرين	-	+
+	Aptitude à donner et à recevoir القدرة على الأخذ والعطاء	+	+

التحليل: بطبعها متعاونة وتساعد الآخرين ومن يقصدها من قريب أو من بعيد تحاول اسعاد الآخرين بشتى الطرق.

69-6-إثبات الاستقلالية

Avant le fracas	Fait preuve d'autonomie إثبات الاستقلالية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontreالقدرة على مواجهة الصعوبات	+	-
-	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على السيطرة على موقف ضاغط	-	+
+	Aptitude à faire appel aux autres lorsque cela est nécessaireالقدرة على الاتصال بالآخرين عند الضرورة	-	+
+	Capacité à assumer ses comportements pour faire face القدرة على تحمل سلوكاته ومواجهتها	-	-

التحليل:

تميزت بتعلقها بالآخرين واعطائهم من اهتمامها المعنوي والمادي، تحاول مواجهة صعوبات الحياة في كل مرة لكن صدمة المرض كانت قوية احتاجت فيها الى الدعم المعنوي والعاطفي، تصف ذلك بالخوف الشديد الذي غيَر الأمور وفي فترة التماثل للشفاء استمرت اتكاليتها حيث وجدت صعوبة في الاستقلالية.

69-7-إظهار القدرة على السرد الذاتي

Avant le fracas	Manifeste une aptitude à la narration de soi إظهار القدرة على السرد الذاتي	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude de raconter son histoire personnelle de façon structurée et intelligible القدرة على سرد قصته الخاصة بطريقة منظمة وواضحة	-	-
-	Aptitude à se rencontrer dans un contexte émotionnel favorable القدرة على الالتقاء في سياق عاطفي مناسب	-	-
+	Aptitude à se faire comprendre القدرة على الوضوح	-	+

التحليل:

نسجل من ناحية الخطاب ان إجاباتها محدودة وكلامها مرتب وواضح ومتسلسل.

69-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت

Avant le fracas	Manifeste une estime de soi stable إظهار تقدير ذاتي ثابت	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se connaitre individuellement et socialement القدرة على التعارف فرديا واجتماعيا	-	+
+	Aptitude à accepter l'image qu'il a de lui-même et celle qu'il lui donne socialement القدرة على تقبل صورة الذات وصورته التي يدركها من الآخرين	-	-
+	Aptitude à se sentir aimable et à s'accepter tel qu'il est القدرة على شعوره بانه محبوب وتقبل ذاته كما هي	+	-
-	Aptitude à rester le même au-delà de l'échec القدرة على الحفاظ على ذاته حتى بعد الفشل	-	+
+	Tendance à éprouver un sentiment d'assurance par rapport à ce qu'il est et une sensation de sécurité dans ses actions الميل الى الشعور بتوكيد الذات والشعور بالأمان من تصرفاته	-	+

التحليل

مشاعر الإحاطة كانت في بدايات المرض ولكن سرعان ما نقصت، ونسجل هنا ان ادراكها للمساندة الاسرية فيه من التقصير أكثر من الدعم مما شكل خيبة أمل لها.

جدول رقم(70): علامات البعد الاجتماعي للحالة (D)

Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	Après le fracas
3/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	2/3	2/3
3/3	Sens éthique حسّ أخلاقي	3/3	3/3
5/5	Stabilité identitaire ثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralité أخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruisme إيثار	1/3	3/3
2/4	Autonomie استقلالية	¼	4/4
1/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	1/3
4/5	Estime de soi تقدير الذات	1/5	3/5

تحليل ومناقشة التطور الاجتماعي للحالة (D)

قبل الصدمة ما نسجله في البعد الاجتماعي ان شخصية الحالة (D) متعاونة واجتماعية، ومتخلقة وتقديرها الذاتي مرتبط بعلاقتها مع الآخرين.

أثناء الصدمة لم تتحمل وقع الصدمة الى درجة وصولها الى حالة من الإكتئاب واليأس، ضعف التعبير عن المشاعر، انخفاض في تقدير الذات .

أما في **فترة التماثل للشفاء** بدأت تدريجيا في التكيف مع الظرف الصحي واستعادت نشاطها الإعتيادي الا ان آخر فحص اربكها واعادها الى نقطة الصفر.

3) التطور القيمي للحالة (D) (Evolution conative)

جدول رقم(71) : مؤشرات البعد القيمي للحالة(D) (Indices conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل الصدمة واثناءها وبعدها ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracas	Indices conatifs مؤشرات	Après le fracas
Jamais/…./…./…./souvent	Fait preuve de sensibilité إثبات التحسس	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se montre compréhensive الظهور بالتفهم	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Ecoute les autresيصغي للآخرين	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	S'émeutيهيج ينتفض	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Montre ses émotions يظهر انفعالاته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de ses émotions يتحدث عن انفعالاته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Veutيريد	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se passionneيصبر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Oseيتجرأ	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Prend des risquesيخاطر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Va au bout des choses يصل إلى أبعد حد	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Croit à(en)يؤمن ب	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens au fracas يعطي معنى للصدمة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Trouve le monde sensé يرى أن العالم معقول	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens à la mort يعطي معنى للموت	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est sensible au beau حساس للجمال	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Admire la natureيحترم الطبيعة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se livre à des activités artistiques يميل إلى النشاطات الفنية	Jamais/…./…./…./souvent

نلاحظ ثبات في ثبات في اغلب العبارات لكن لا تصل الى حد ابعد.

جدول رقم(72): دلالات البعد القيمي للحالة (D) (Indicateurs conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs conatifs دلالات	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Se préoccupe de l'état émotionnel des autres يهتم بالحالة الانفعالية للآخرين	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste de la compassionإظهار الرحمة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Ressent des émotions	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

	يستشعر بالانفعالات	
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Contrôle son état émotionnelيراقب حالته الانفعالية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste de la volonté إظهار الإرادة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sait ce qu'il veut et fait preuve d'opiniâtreté يعرف مايريد ويقرر	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre persévérant إظهار المثابرة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste des convictionsإظهار القناعات	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Trouve du sens dans la vieيجد معنى لحياته	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Adhère à une croyance ينتمي لعقيدة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste une attirance pour le beauينجذب للجمال	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable d'apprécier ce qui est beau القدرة على الإمتنان لكل ماهو جميل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de discernement dans son goûts artistiques إظهار بوضوح التمييز في الذوق الفني	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نسجل ثبات في العبارات في معدل الوسط.

جدول رقم(73): البعد القيمي للحالة (D)

73-1-إظهار التعاطف

Avant le fracas	Fait preuve d'empathie إظهار التعاطف	Lors du fracas	En rémission
+	Tendance à se soucier de l'état Emotionnel des autres ميل للقلق للحالة الانفعالية للآخرين	+	+
+	Aptitude à identifier les émotions des autres القدرة على تحديد انفعالات الآخرين	+	+
+	Aptitude à identifier ses propres émotions et à les différencier de celles qui sont éprouvées par les autres القدرة على تحديد عواطفه والتمييز بينه وبين تلك التي يعاني منها الآخرون	-	+
+	Aptitude à concevoir l'état émotionnel de l'autre sans le	-	+

	partager ou le ressentir à sa placeالقدرة على تصور الحالة العاطفية للآخرين		

تحليل:

تتميز دليلة بالتعاطف مع الآخرين والاهتمام بشؤونهم قبل وبعد الصدمة.

73-2-إثبات الذكاء الإنفعالي

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence émotionnelle إثبات الذكاء الانفعالي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'émouvoir القدرة على اليقظة	-	+
+	Aptitude à identifier et comprendre ses émotionsالقدرة على تحديد وفهم مشاعره	-	-
+	Capacité d'exprimer ses émotions d'une manière socialement acceptable القدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة مقبولة اجتماعيا	-	-

تحليل:

نسجل هنا كبت للمشاعر السلبية ومحاولة اظهار الجوانب الجيدة، نظرا لتأثرها الكبير بالمرض الا انها سرعان ما تضعف وتنهار.

73-3-إثبات الدافعية

Avant le fracas	Fait preuve de motivation إثبات الدافعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se fixer un but القدرة على تحديد هدف	-	+
+	Aptitude à se mobiliser en fonction de ce butالقدرة على العمل انطلاقا من هذا الهدف	-	+
+	Aptitude à trouver l'énergie, à se doter des moyens et à identifier des incitants pour atteindre le but fixé القدرة على إيجاد الطاقة، وبناء الموارد وتحديد الحوافز لتحقيق الهدف	-	-

تحليل:

تميزت الحالة (D) بنشاط عادي وتحملها للمسؤولية لكن بعد المرض تغيرت خططها لقد أوقفت الخياطة وركزت اهتمامها بالعلاقات الاجتماعية كعون وسند.

73-4-إثبات الروحانية

Avant le fracas	Fait preuve de spiritualité إثبات الروحانية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à interroger le sens de sa propre vie القدرة على استجواب المعنى الحقيقي لحياته	-	+
+	Aptitude à organiser ses convictions en système de croyances et à les aménager en fonction de ce qu'il vit القدرة على تنظيم قناعاته في نظام الاعتقاد وتطويرها حسب نوعية حياته	-	+
-	Intérêt pour les questions religieuses ou philosophique الاهتمام بالمسائل الدينية أو الفلسفية	-	-

تحليل:

نسجل هنا حرصها على العبادات وعدم اهتمامها بالمسائل الفلسفية.

73-5-إثبات الحس الجمالي

Avant le fracas	Fait preuve de sens esthétique إثبات الحس الجمالي	Lors du fracas	En rémission
+	Motivation à la perception et la sensation du beau الدافع الى الإدراك والإحساس بالجمال	-	+
+	Aptitude à fixer des exigences pour correspondre à des lois de beauté القدرة على تحديد المتطلبات لتتناسب مع قوانين الجمال	-	-
+	Aptitude à apprécier ce qui plaît universellement القدرة على الامتنان لما يستحب عالميا	-	+

تحليل:

تهتم(دليلة) بالجمال والذوق وكانت تتفنن في مجال الخياطة سابقا الا أن المرض اقعدها وبسبب العلاجات والأدوية تخلت عن موهبتها وفي فترة التماثل للشفاء أصبحت تسعى لتكون قوية الا أن الموقف يبدو صعبا بالنسبة لها ويأخذ وقتا للتأقلم.

جدول رقم(74): علامات البعد القيمي للحالة(D)

Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم قيمية	Lors du fracas	En rémission
¾	Empathieتعاطف	2/4	4/4
3/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	0/3	1/3
3/3	Motivationدافعية	0/3	2/3
2/3	Spiritualitéروحانية	0/3	2/3
3/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	2/3

تحليل ومناقشة التطور القيمي للحالة(D)

قبل الصدمة تميزت الحالة بالتعاون مع الغير، والمثابرة الدائمة والنشاط ولديها ذوق الجمالي، والتزاماتها الدينية عادية.

في فترة صدمة المرض فقدت كل المعاني والقيم لفترة أسابيع.

وأثناء **فترة التماثل للشفاء** مرت بفترة من الكآبة خاصة إذا تعلق الأمر بالعلاقات الاجتماعية لاحظت فتور من جهة المقربين مما أفقدها من القيم والنشاط المعتاد.

المرونة النفسية لدى الحالة (D):

بعد تحليل البعد العاطفي والمعرفي والاجتماعي والقيمي للحالة (دليلة) نجدها تميزت سابقا بالنشاط وحب العلاقات الاجتماعية قريبة من الكل وتقوم بواجباتها الزوجية والعائلية تحب الخياطة والطبخ، صدمة المرض كانت فاجعة بالنسبة لها وبقيت مصدومة مدة أسابيع، بالرغم من قرب اخواتها ودعمهم وسندهم الا أنها كانت رافضة للمرض تماما، وفي فترة العلاج كانت تتألم بشدة حيث يؤثر عليها مدة أسبوع.

وفي مرحلة التماثل للشفاء بدأت تتأقلم مع الوضع واستعادت نشاطها لكن نسبيا بالنسبة لها تغيرت أمور كثيرة ولم تعد لديها القدرة أن تعود كما السابق سواء في مسؤوليات البيت او في علاقاتها مع الاحباب والأصدقاء حيث قلت التجمعات والزيارات وصعوبة التنقل إليهم أثر هذا الجانب بشكل كبير في نمطها الاعتيادي مما أدى الى دخولها في حالة اكتئاب وحزن على صحتها.

وبالرغم من محاولاتها في التأقلم الا انها سريعا ما تضعف وتلجأ للبكاء، حالتها الصحية والالم بعد العلاج الكيميائي حوَلها الى امرأة عصبية وبالرغم من وقوف ابنتها الى جانبها واختها الا انها غالبا ما

تكون حزينة ومرهقة ويغلب عليها الخوف من المستقبل، ومن كل هذه الدلالات نجد أن الحالة(D) تتميز **بذات غير مقاومة.**

حوصلة عن الحالة دليلة(D)

بعد المقابلة العيادية وتطبيق أداة المرونة النفسية تبين أن دليلة تتميز بخطاب فقير جدا تجيب قدر السؤال، يبدو عليها التفكير والحيرة، كانت تتمتع بطاقة ولديها اهداف بسيطة وواضحة تحب العلاقات وتستمتع بوجودها قرب الناس.

يشير الجانب العاطفي الى وجود قلق وتوتر فقدان الشعور بالانتماء بسبب غياب الصديقات وجفاء العلاقات، المرض بالنسبة لها صدمة شديدة غير متوقعة نهائيا، كما يشير الجانب المعرفي الى محاولة الاستقلالية في البداية لكن المجال كان للاتكالية في مسؤوليات البيت من تنظيف وطبخ لبنتها الكبرى، بدأت الدوافع في الانخفاض وقلت معه الإنجازات، مرت بمرحلة طويلة من الكآبة، كما يشير الجانب الاجتماعي الى حاجتها الى التواصل مع الآخرين الا أن ظرفها الصحي عرقلها وعلى مايبدو شعرت بالوحدة بالرغم من وقوف اختها وبنتها معها في اصعب الظروف، لم تتحدث طويلا عن دور زوجها في هذا الموقف الصحي الصعب سوى انه "دار لي عليه"، ويشير الجانب القيمي الى احترامها للغير واخلاقها وحبها للتعاون، واداءها للعبادات بصفة منتظمة، من التحليلات السابقة يتوضح لنا ان دليلة تعبت من المرض ولم تعد قادرة على استيعابه، رفضها للمرض صريح وعليه مما جاء نصنفها ضمن **ذات لاتقاوم.**

الحالة الخامسة(إلهام) (E)

(سرطان الثدي)

تقديم الحالة

إلهام(E) 44سنة متزوجة وأم لثلاثة أبناء، عمر الابن الأكبر18سنة والبنت الوسطى 17 سنة والأصغر11سنة، تعيش في بيت وسط عائلة أهل الزوج، موظفة وتحب مهنتها، شخصية صبورة ومتعاونة، تبدو في التعامل معها هادئة ومثقفة.

معطيات المقابلة العيادية

كانت البداية في 2017 شعور بآلام في جهة القلب، وفي خلال 6 أشهر أجرت فحوصات متعددة، فحص عند طبيب القلب ثم عند طبيبة نساء وتوليد اين تقرر فحص الثدي (ماموغرافي) والنتيجة ظهر ورم على مستوى الثدي، قالت الطبيبة انو" لازم تنحيها "، باعت السيارة لتسديد مصاريف العملية ، تصف هذا الموقف قائلة " بعدما قريت le compte rendu مابكيتش تشجعت، وولادي ماعلابالهمش....كل الأصدقاء والعائلة علابالهم" " أول مابكيت وتأثرت بعدما نحاو الباسما من الثدي...شفت وبكيت وتأثرت بزاف".

بعد الاستئصال تتوالى حصص العلاج الكيميائي والتي حاولت ان تكون صبورة وتتحمل آلامها، الفحوص الطبية كانت كل ثلاث اشهر وحاليا كل 6أشهر.

وبسبب المرض والحالة الصحية توقفت عن العمل مؤقتا، وتقرر حاليا العودة الى وظيفتها.

تتبع المرونة النفسية لدى الحالة(E)

1) التطور العاطفي للحالة(E) (Evolution affective)

جدول رقم(75): مؤشرات البعد العاطفي للحالة(E)(Indices affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل وبعد المرض.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices affectifs مؤشرات عاطفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../..../souvent	Souritيبتسم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Sourit à un inconnu يبتسم لشخص غريب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ritيضحك	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Vit des moments de gaietéيعيش لحظات المرح	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Partage sa joieيشارك فرحته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Aimeيحب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent aimé يشعر انه محبوب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ose charmer un inconnu يتجرأ لجذب شخص لايعرفه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ose des gestes de tendresse يتجرأ بلفتات حنونة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Reçoit positivement des	Jamais/..../..../..../souvent

	marques de tendresse يتلقى ايجابيا لفتات حنان	
Jamais/…./…./…./souvent	Fait confiance يثق	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent aimé pour la vie الشعور بأنه محبوب في الحياة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Fait des projetsيقوم بمشاريع	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent soutenu dans ses projetsيشعر بالدعم في مشاريعه	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent à sa place chez lui يشعر في مكانه في بيته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Sent qu'il est un membre important dans sa famille يشعر انه عضو مهم في العائلة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent digne de confiance يشعر انه جدير بالثقة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	A son coin à lui لديه ركنه الخاص	Jamais/…./…./…./souvent

تشير الإجابات الى ثبات في الإنتماء، حب الحياة، مكانة وسط العائلة.

جدول رقم(76): دلالات البعد العاطفي للحالة(E) (Les indicateurs affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs affectifs الدلالات العاطفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sourit dans un contexte relationnel de façon adaptéيبتسم في وضعية علائقية بطريقة تكيفية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de faire preuve d'humour القدرة على اظهار حس الفكاهة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à solliciter l'échange affectif ماهر في التماس التبادل العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports affectifs يستعمل الدعم العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se représenter l'avenir de façon à la fois raisonnables et positive القدرة على تصور إيجابي وواقعي للمستقبل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Eprouve la conviction d'être aimé au sein de sa famille pour ce qu'il est مقتنع كونه محبوب وسط عائلته لما هو عليه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Occupe dans sa famille une place qui ne doit être disputé à personne يشغل ضمن أسرته مكانا مضمونا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نسجل دلالة على التفاؤل والانتماء والتقبل.

جدول رقم(77): البعد العاطفي للحالة (E)

77-1-يبتسم بطريقة تعلقية

Avant le fracas	Sourit de manière attachante يبتسم بطريقة تعلقية	Lors du fracas	En rémission
-	Créateur de lienخلاّق للروابط	-	-
+	Bienveillantعطوف	-	+
+	Apaisantهادئ	-	-
+	Attractifجذاب	-	+

التحليل:

نجد من خلال الإجابات أن الحالة(E) قبل الصدمة كانت متفاعلة مع العالم الخارجي لكن في حدود، بعد صدمة المرض قل تواصلها الاجتماعي كما أنها صرحت في انها أصبحت عصبية مع الأولاد.

77-2-إظهار روح الدعابة

Avant le fracas	Fait preuve de sens de l'humour إظهار روح الدعابة	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lienخلاق للروابط	-	-
+	Bienveillantعطوف	-	+
+	Réducteur de tensionمخفض الضغط	-	+

التحليل:

تتميز الحالة (E) انها خفيفة الظل مع اسرتها ويفتقدون غيابها، كما انها لطيفة مع صديقاتها وزميلات العمل سواء قبل المرض او بعده.

77-3-إظهار اللطف والجاذبية

Avant le fracas	Fait preuve d'amabilité et de charme إظهار اللطف والجاذبية	Lors du fracas	En rémission
-	Désir de stimuler un lien affectif الرغبة في استثارة رابط عاطفي	-	-
+	Aptitude à manifester des signes d'affection adaptés القدرة على إظهار علامات المودة المناسبة	-	+
+	Aptitude à recevoir de l'affection القدرة على تلقي العاطفة	-	+

التحليل:

تتميز في انها متعاطفة لكن لاتتعمق في العلاقة مع الحفاظ على علاقاتها الاجتماعية، لاتتردد في مساعدة الآخرين من باب الإنسانية.

77-4-إثبات التفاؤل

Avant le fracas	Fait preuve d'optimisme إثبات التفاؤل	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à envisager les événements dans leurs aspects positifs القدرة على النظر إلى الأحداث من جوانبها الإيجابية	-	-
+	Aptitude à anticiper Favorablement le dénouement d'une situation difficile, embarrassante ou inquiétante القدرة على توقع نتائج وضعية صعبة أو مزعجة أو مقلقة	-	+
-	Aptitude à ne pas s'inquiéter des embarras présents et à en projeter la signification dans un avenir favorable القدرة على عدم القلق من مشاكل الحاضر وإظهار معناه في المستقبل	-	+

التحليل

ما نسجله هنا انها انسانة واقعية نظرتها للمرض انه امر لابد من تقبله والتصرف حسب الظروف، اتجاهاتها المستقبلية تميل الى الواقعية أي انها تتوقع كل شيء برضا مع تمني الأفضل، فهي تفكر في الرجوع الى الوظيفة لتأمين مستقبلها.

77-5-إثبات الشعور بالتقبل

Avant le fracas	éprouve un sentiment d'acceptation اثبات الشعور بالتقبل	Lors du fracas	En rémission
+	Sentiment d'être considéré positivement au sein de sa familleالشعور بالاعتبار الإيجابي داخل الأسرة	+	+
+	Aptitude à créer autour de lui un espace affectif ou il se sent en sécuritéالقدرة على خلق فضاء عاطفي والشعور بالأمان	-	+
+	Capacité d'amener les membres de son entourage à lui consacrer librement leur temps القدرة على جلب المحيطين به وتكريس وقتهم بحرية	-	-
+	Tendance à disposer au sein de son environnement affectif d'un droit à l'organisationالقدرة على يكون في بيئته العاطفية الحق في التنظيم الشخصي personnelle	-	+

التحليل: استطاعت ان تتكيف مع الوضعية الصحية الجديدة بالرغم من قلة النشاط وعدم ممارسة مهنتها الا انها تحاول ان تتعايش وتتابع دورها كزوجة وكأم على أكمل وجه، المشاركة في المناسبات، توفير اجواء فرحة العيد.

جدول رقم(78): علامات البعد العاطفي للحالة(E)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	2/4
3/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	2/3
2/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	2/3
2/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	2/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	¾

تحليل ومناقشة البعد العاطفي للحالة (E)

قبل الصدمة تميزت بمساعدتها للناس وبلطافتها وانسانيتها وهي تتأثر بكلام الاخرين وتحاول ان تكون متزنة.

فترة الصدمة تأثرت بالحزن والبكاء لان الأمر كان مفاجئا وأصعب اللحظات كانت بعد العملية مباشرة.

فترة التماثل للشفاء حاولت ان تبقى صامدة وثابتة امام الكل إلا انها عصبية امام الأولاد، وقللت من العلاقات والزيارات وروح المرح نسبيا.

2)التطور المعرفي للحالة(E) (Evolution cognitive)

جدول رقم (79): مؤشرات البعد المعرفي للحالة(E) (Indices cognitifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices cognitifs مؤشرات معرفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../..../souvent	Apprendيتعلم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Acquiert des connaissances يكتسب معارف	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est éveillé intellectuellement يقظ فكريا	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Décrit la réalitéيصف الواقع	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se représente ce qui s'est passéيتصور ما حدث	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Emet une réflexion sur son traumaيستجيب للصدمة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Rêveيحلم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Rêve d'être un personnage/de se qui pourrait le rendre heureux/de son avenir يحلم بما يجعله سعيدا بالمستقبل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Imagine يتخيل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Joue à parler pour échanger يتحدث للتبادل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se centre sur la tâche التركيز على المهمة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait face au problème يواجه المشكل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Agit يتصرف	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Classe يرتب	Jamais/..../..../..../souvent

نلاحظ ثبات في أغلب العبارات.

جدول رقم(80): دلالات البعد المعرفي للحالة(E) (Indicateurs cognitives)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs cognitifs دلالات معرفية	Après le fracas
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Réalise une bonne adaptation scolaire يحقق تكيف دراسي جيد	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Se montre curieux يظهر بالفضول	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Manifeste son envie d'apprendre إظهار رغبته في التعلم	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Montre de la lucidité إظهار الوضوح	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	A conscience des réalitésواعي بالوقائع	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Manifeste une tendance à la rêverie éveillée يظهر اتجاه لأحلام اليقظة	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Utilise la beauté pour stimuler son imaginationيستعمل الجمال لتنبيه خياله	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Se montre capable de s'extraire du réel يظهر القدرة على استنباط الحقيقة	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Est capable de se divertir القدرة على الترفيه عن النفس	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Se livre à des jeux adaptés à son âge يلعب العاب متماشية مع سنه	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Se concentre sur les objectifs qu'il se fixe يركز على الأهداف التي حددها	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Manifeste du détachement pour ce qui ne concerne pas directement la tâche à accomplir لا يتعلق بالأمور التي لا تكون في متناول اليد	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Affronte les difficultés sans les dénier مواجهة الصعوبات دون إنكارها	Pas du tout/..../..../...../beaucoup
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Prend ses responsabilités	Pas du tout/..../..../...../beaucoup

	يتحمل مسؤوليات	
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre actifنشيط	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve de productivitéاثبات الإنتاجية	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Cherche à être efficace يسعى ليكون فعالا	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Rangeينظم	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Met en ordreيرتب	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Agit avec méthode يتصرف بأسلوب	Pas du tout/…./…../beaucoup

نجد هنا ثبات في تحمل المسؤوليات، الوضوح والواقعية.

جدول رقم(81): البعد المعرفي للحالة(E)

81-1-إثبات الذكاء

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence إثبات الذكاء	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de s'interrogerالرغبة في أن يُستجوب	-	+
+	Aptitude à se montrer créatif القدرة على الإبداع	-	+
+	Aptitude à s'adapter en vue d'un but القدرة على التكيف بهدف	+	+
-	Aptitude à faire preuve de perspicacitéالقدرة على الاستبصار	+	-

التحليل:

تتميز الحالة انها كانت متوسطة في الدراسة قليلة التركيز وذاكرتها متوسطة، ولديها إنجازاتها الخاصة

وبعد المرض تمكنت تدريجيا من الحفاظ على ميولاتها وانجازاتها.

81-2-إثبات الواقعية

Avant le fracas	Fait preuve de réalisme إثبات الواقعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à décrire la réalité القدرة على وصف الواقع	+	+
+	Aptitude à accepter la réalité القدرة على تقبل الواقع	-	+
-	Aptitude à s'adapter à la réalité القدرة على التكيف مع الواقع	+	+

التحليل:

نسجل هنا ان لها القدرة على التحمل والصبر فيما يخص العالم الخارجي بالرغم من وجود صعوبة في التكيف والتأقلم ربما هذا راجع الى ميولها في إرضاء الآخرين ولو على حساب طاقتها، الا ان المرض جعلها تبدو أكثر واقعية وحرص لتكسب ذاتها أولا قبل الآخرين.

81-3-إثبات الخيال الخلاق

Avant le fracas	Fait preuve d'imagination créatrice إثبات الخيال الخلاّق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à imaginer en restant ancré dans la réalité القدرة على التخيل مع الحفاظ على الواقعية	-	+
+	Aptitude à séparer imaginaire/réel القدرة على التمييز بين الخيال والواقع	-	+
+	Aptitude à tenir compte des règles pour transmettre le produit de son imagination القدرة على الأخذ في الاعتبار القواعد في مجال خيالاته	-	+
+	Aptitude à créer القدرة على الإبداع	-	+

التحليل:

تتميز الحالة (E) بخيالها الواسع ونشاطاتها الإبداعية وحبها للنباتات وللطبخ، حتى بعد المرض حافظت على ميولاتها في الزراعة تنويع الأطباق والوصفات والحلويات.

81-4-إثبات القدرة على المرح

Avant le fracas	Fait preuve d'aptitude ludique إثبات القدرة على المرح	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie de jouer الرغبة في اللعب	-	-
+	Aptitude à jouer en restant ancré dans la réalité القدرة على اللعب مع الاستمرار في ترسيخ الواقع	-	+
+	Aptitude à séparer le jeu/réel dans le temps et dans l'espace القدرة على فصل اللعب عن الحقيقة في الزمان والمكان	-	+
+	Aptitude à tenir compte des règles d'un jeu et les partager القدرة على فهم في قواعد اللعبة ومشاركتها	-	+
+	Sensation de plaisir à jouer شعور ممتع باللعب	-	-

التحليل : مقارنة مع السابق نلاحظ انخفاض في أجواء المرح والاستمتاع ولكنه مع كل ما عاشته موجود تعيش مع أولادها لحظات وتخلق أجواء لتشعرهم بالسعادة، كما نسجل أيضا وجود شعور بالاكتئاب.

81-5-إثبات الإنتباه

Avant le fracas	Fait preuve d'attention focalisée ou sélective إثبات الانتباه مركّز أو انتقائي	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude à faire preuve de discernement entre les problèmes qui le concernent et ceux qui affectent les autres القدرة على التمييز بين المشاكل التي تخصه والمشاكل التي تؤثر على الآخرين	+	+
+	Capacité de distinguer son état émotionnel de celui des autres القدرة على التمييز بين حالته الإنفعالية وحالة الآخرين	+	+
-	Aptitude à ne pas se laisser envahir par les difficultés vécues par d'autres القدرة على عدم التأثر بصعوبات يعيشها الآخرون	-	+
-	Tendance à ne pas éprouver de sentiment de culpabilité et à ne pas se laisser guider par des formes de loyauté invisible الميل إلى عدم الشعور بالذنب وإلى عدم التقيّد والولاء	-	+

التحليل:

تميزت بتأثرها بكلام وتصرفات الآخرين، تميزت بالولاء والامتثال للواقع بالطيبة الزائدة، الا ان تجربة المرض غيرت فيها الكثير كما تقول رتبت أولويات حياتها وماكان يؤثر فيها اصبح بالإمكان تجاوزه دون شعور بالذنب.

81-6-استراتيجيات المواجهة المكيفة

Avant le fracas	manifeste des stratégies de coping adaptés استراتيجيات المواجهة المكيفة	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	-	+
+	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على التمكن من وضعية ضاغطة	+	+
+	Assume les actes et les comportements posés pour faire face au problème تولّي الافعال والسلوكات لمواجهة المشاكل	-	+

التحليل:

تعرضت لمواقف ضاغطة في المهنة الا انها كانت تواجه وتتحمل المسؤوليات كما تعرضت لمواقف ضاغطة عائلية وتواجهها أيضا الا انها اخذت مواقف من معاملاتهم.

81-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط

Avant le fracas	Trouve des voies d'accomplissement par l'activité إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie d'agir, d'un souhait de réduire les tensions en se montrant actif إظهار الرغبة في التصرف تمني خفض التوتر من خلال النشاط	-	+
+	Aptitude à découvrir le monde et à participer à des activités socialement et reconnues comme productives القدرة على اكتشاف العالم والمشاركة في نشاطات اجتماعية مع الإنتاج	-	-
+	Aptitude à évaluer les résultats de son activité القدرة على تقييم نتائج نشاطاته	+	+
+	Tendance à éprouver peu de regrets, de remords et de culpabilité après avoir agi الميل إلى تجربة القليل من الندم والشعور بالذنب بعد التصرف	-	+

التحليل:

تميزت الحالة سابقا بنشاطها الاجتماعي ومسؤولياتها تجاه بيتها وكموظفة، الا ان الأمور تغيرت بعد المرض فتوقفت عن العمل مؤقتا واكتفت بمحاولة المحافظة على مسؤولياتها تجاه الاسرة اين تشعر بالرضا وبعض الإنجازات التي تقوم بها ولو قلّت عن السابق الا انها تشعرها بالرضا والارتياح.

81-8-إظهار حس التنظيم

Avant le fracas	Manifeste le sens de l'organisation إظهار حسّ التنظيم	Lors du fracas	En rémission
+	Capacité à structurer son environnement pour le rendre intelligible القدرة على هيكلة المحيط وجعله واضح	-	+
+	Aptitude à planifier son activité en fonction d'un objectif القدرة على تخطيط نشاطه وفقا لهدف	-	+
+	Tendance à rechercher l'ordre dans les ensembles désorganisés et à viser l'harmonie au sein des groupements chaotiques الميل إلى البحث عن النظام في مجموعات غير منظمة والسعي لتحقيق الانسجام داخل التجمعات الفوضوية	-	+

التحليل:

نسجل هنا انها تحب الترتيب والتنظيم في كل شيء الا انها تعيش وسط بيئة غير منظمة تقبلت الواقع واكتفت بتنظيم وسط بيئتها المحدودة.

جدول رقم(82): علامات البعد المعرفي للحالة (E)

Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
¾	Intelligenceالذكاء	2/4	¾
2/3	Réalismeالواقع	2/3	3/3
4/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	4/4
4/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	3/5
¼	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	2/4	4/4
3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	2/3	3/3
4/4	Accomplissement إنجاز	¼	3/4
3/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	3/3

تحليل ومناقشة التطور المعرفي للحالة (E)

قبل الصدمة تميزت الحالة بالطيبة والتعاون بلا حدود والاعتماد على النفس وتحمل مسؤوليات كثيرة، جدية وعملية أكثر.

أثناء الصدمة تقبلت المرض كقضاء وقدر وتكيفت مع الوضع، واختارت ان لا تخبر أولادها بالموضوع حفاظا على سلامتهم.

أثناء التماثل للشفاء استطاعت ان تحافظ على نشاطها نسبيا وتحاول ان تثبت لنفسها ولأسرتها قدرتها على الاعتناء بهم، تحافظ بشكل كبير على نظافة وترتيب البيت وتقدم إنجازات برغبة منها دون تكليف وتواجه الضغوطات بأسلوب أكثر نضجا مما سبق لان فيه دلالات الرضا وعدم الشعور بالذنب.

3) التطور الاجتماعي للحالة(E) (Evolution sociale)

جدول رقم(83): مؤشرات البعد الاجتماعي للحالة(E) (Indices sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل وبعد الصدمة .

Avant le fracas	Indices sociaux مؤشرات اجتماعية	Après le fracas
Jamais/..../..../..../souvent	Etablit un contact يشكل تواصل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent entouré يشعر بالإحاطة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	A des amis لديه أصدقاء	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Tisse des liens différents ينسج روابط مختلفة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Parle aux autres يتحدث مع الأخرين	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Communique يتواصل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Obéit يطيع	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se fixe des limites لديه حدود	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Croit à un monde juste يؤمن بعالم عادل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	S'affirme يؤكد	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est capable de dire non يستطيع ان يقول لا	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Accepte les différences يتقبل الاختلافات	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se met à la place de l'autre يضع نفسه في مكان الآخر	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait preuve de politesse يثبت التهذيب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Coopère يشارك	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est capable de donner القدرة على العطاء	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se débrouille tout seul يتصرف بمفرده	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fixe ses propres règles يحدد قوانينه الخاصة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Agit sans l'aide d'autrui يتصرف دون مساعدة الآخر	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est sûr de lui واثق بنفسه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se donne un rôle d'enfant aimé يعطي لنفسه دور الطفل المحبوب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent admiré par des adultes يشعر بتقدير الراشدين	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Parle de soi يتحدث عن نفسه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Parle de son fracas يتحدث عن صدمته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Partage son monde intime يشارك عالمه الخاص	Jamais/..../..../..../souvent

Jamais/…./…./…./souvent	Evoque son passéيثير ماضيه	Jamais/…./…./…./souvent

نسجل في هذا البعد ثبات من ناحية المشاركة، تقدير الآخرين، وتحسن من ناحية الإستقلالية والتصرف.

جدول رقم(84): دلالات البعد الاجتماعي للحالة(E) (Indicateurs sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل واثناء وبعد الصدمة وتسجيل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs sociaux دلالات اجتماعية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à demander de l'aideالقدرة على طلب المساعدة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports sociaux يستعمل بكفاية السند الاجتماعي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Respecte les règles fixéesيحترم القوانين المحددة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable d'autodiscipline	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience d'être quelqu'unالوعي بأنه شخص	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se défit une personnalitéيتحدى شخصية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve d'assertivité إثبات الحزم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre respectueux et tolérantيظهر محترم ومتسامح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste de la générosité يظهر الكرم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de l'intérêt interpersonnel يظهر الاهتمام الداخلي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est indépendantمستقل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de clairvoyance إثبات الفطنة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de parler de lui-même ou de raconter des histoires qui le mette en scène القدرة على الحديث عن نفسه أو يحكي قصصا عن نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A confiance en luiيثق في نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	S'apprécieيقدّر	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A une bonne image de lui-mêmeلديه نظرة جيدة عن ذاته	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نسجل وجود الكرم، الثقة، الفطنة.

جدول رقم(85): البعد الاجتماعي للحالة (E)

85-1-إثبات التواصل الاجتماعي

Avant le fracas	Fait preuve de sociabilité et/ou de socialité إثبات التواصل الاجتماعي و/أو الجتمعة	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de se rapprocher des autres, de s'associer, de se grouper الرغبة في التقرب من الآخرين والاتحاد والتجمع	-	-
-	Aptitudes psychologiques à vivre en société القدرة النفسية في العيش وسط المجتمع	-	+
+	Aptitude à se conformer aux formes que prend la vie en société القدرة على الامتثال لأشكال الحياة في المجتمع	+	-

التحليل:

تتميز بعلاقات محدودة مع الغير ومحاولة التقرب الى الآخرين ولديها صديقات، بعد المرض تغيرت الأمور بحيث قللت العلاقات والزيارات العائلية.

85-2-إثبات المعنى الأخلاقي

Avant le fracas	Fait preuve de sens éthique إثبات المعنى الأخلاقي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir un système de valeurs conforme aux principes moraux universels القدرة على تحديد نظام القيم وفقا للمبادئ الأخلاقية العالمية	+	+
+	Aptitudes à identifier ses valeurs القدرة على تحديد قيمه	+	+
+	Aptitudes à se comporter conformément à ses valeurs et à manifester des attitudes qui ne contredisent pas les principes moraux qui les sous-tendent القدرة على التصرف وفقًا لقيمه وإظهار المواقف التي لا تتعارض مع المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها	+	+

التحليل: ما يميزها هو حسها الأخلاقي وعدم تجاوزها الحدود الا انها أصبحت عصبية قليلا مع الأولاد وتمكنت من الحفاظ على ثبات في طباعها الأخلاقية حتى بعد المرض.

85-3-إثبات ثبات الهوية

Avant le fracas	fait preuve de stabilité identitaire إثبات ثبات الهوية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir une identité القدرة على تحديد هوية	+	+
+	Aptitude à associer son identité à des traits personnels individuels القدرة على ربط هويته مع السمات الشخصية الفردية	+	+
-	Aptitude à maintenir une assie identitaire malgré les événements et les circonstances القدرة على الحفاظ على الشعور بالهوية رغم الأحداث والظروف	+	+
+	Aptitude à se définir une identité d'appartenance القدرة على تحديد هوية الإنتماء	+	+
-	Aptitude à se définir une identité de distinction القدرة على تحديد هوية التمييز	+	+

التحليل:

تمكنت الحالة من الحفاظ على هويتها ثابتة الا في حالات التي تعرضت فيها للضغط المهني والضغط العائلي والذي تسبب في مشاعر الكآبة الا انها تجاوزت الامر تدريجيا، ولم يكن للمرض تأثير في ذلك.

85-4-إثبات الأخلاق

Avant le fracas	Fait preuve de moralité إثبات الأخلاق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à identifier les valeurs dictées par un code moral القدرة على تحديد القيم التي يمليها رمز الروح المعنوية	+	+
+	Aptitude à se conformer aux exigences d'un code de moralité القدرة على الامتثال لمتطلبات مدونة الأخلاق	+	+
+	Aptitude à identifier les valeurs des autres et à les respecter القدرة على تحديد واحترام قيم الآخرين	+	+

التحليل:

تتميز بروح أخلاقية عالية فهي تحترم الآخر وتحافظ على المشاعر ولديها قيم أخلاقية في تعاملها مع الآخرين كبارا وصغارا.

85-5-إثبات الإيثار

Avant le fracas	Fait preuve d'altruisme إثبات الإيثار	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'engager en faveur des autres القدرة على التعامل مع الآخرين	+	+
+	Tendance à se soucier des autres الميل إلى القلق بشأن الآخرين	+	+
+	Aptitude à donner et à recevoir القدرة على الأخذ والعطاء	+	+

التحليل:

من طبعها التعاون وتقديم يد المساعدة للآخرين وحتى اثناء الصدمة كانت كريمة ومعطاءة، وبعد الصدمة أصبحت تتعاطف اكثر مع مثيلاتها من المصابات بالسرطان.

85-6-إثبات الإستقلالية

Avant le fracas	Fait preuve d'autonomie إثبات الاستقلالية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	+	+
+	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على السيطرة على موقف ضاغط	-	+
-	Aptitude à faire appel aux autres lorsque cela est nécessaire القدرة على الاتصال بالآخرين عند الضرورة	+	-
+	Capacité à assumer ses comportements pour faire face القدرة على تحمل سلوكاته ومواجهتها	-	+

التحليل:

يغلب عليها تحمل المسؤوليات والاعتماد على النفس وهي مستقلة منذ الصغر.

85-7-إظهار القدرة على السرد الذاتي

Avant le fracas	Manifeste une aptitude à la narration de soi إظهار القدرة على السرد الذاتي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude de raconter son histoire personnelle de façon structurée et intelligible القدرة على سرد قصته الخاصة بطريقة منظمة وواضحة	-	+
-	Aptitude à se rencontrer dans un contexte émotionnel favorable القدرة على الالتقاء في سياق عاطفي مناسب	-	+
+	Aptitude à se faire comprendre القدرة على الوضوح	-	+

التحليل:

تتميز الحالة بخطاب واضح ومرتب وتعطي أمثلة حسب الموضوع بحيث يتوضح اتجاهها اكثر دون طرح أسئلة إضافية، وطبعها الاعتيادي يغلب عليه الصمت اكثر من الكلام.

85-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت

Avant le fracas	Manifeste une estime de soi stable إظهار تقدير ذاتي ثابت	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se connaitre individuellement et socialement القدرة على التعارف فرديا واجتماعيا	+	+
+	Aptitude à accepter l'image qu'il a de lui-même et celle qu'il lui donne socialement القدرة على تقبل صورة الذات وصورته التي يدركها من الآخرين	-	-
+	Aptitude à se sentir aimable et à s'accepter tel qu'il est القدرة على شعوره بانه محبوب وتقبل ذاته كما هي	+	+
-	Aptitude à rester le même au-delà de l'échec القدرة على الحفاظ على ذاته حتى بعد الفشل	+	+
+	Tendance à éprouver un sentiment d'assurance par rapport à ce qu'il est et une sensation de sécurité dans ses actions الميل الى الشعور بتوكيد الذات والشعور بالأمان من تصرفاته	+	+

التحليل:

تحملها مسؤوليات لمدة طويلة واعتمادها على نفسها سمح لها بالشعور بالثقة، وبعد المرض أجواء الإحاطة والسند ووقوف زوجها بجانبها كان دعم للحفاظ على تقدير ذاتي متزن الا ان وجود بعض الأشخاص السلبيين في حياتها اثر الى حد ما في مشاعرها.

جدول رقم(86): علامات البعد الاجتماعي للحالة (E)

Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
2/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	1/3	1/3
3/3	Sens éthique حسّ أخلاقي	3/3	3/3
3/5	Stabilité identitaire ثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralité أخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruisme إيثار	3/3	3/3
¾	Autonomie استقلالية	2/4	¾
2/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	3/3
4/5	Estime de soi تقدير الذات	4/5	4/5

تحليل ومناقشة التطور الاجتماعي للحالة (E)

قبل الصدمة تتميز بعلاقات محدودة مع الآخرين، وحس أخلاقي عالي مستقلة ومعطاءة ومتعاونة.

أثناء الصدمة وقوف زوجها وعائلتها الى جانبها بشكل كبير، وتعاطفها مع مثيلاتها كان واضحا.

أما في **فترة التماثل للشفاء** ما نسجله هنا هو انخفاض الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية، واتخاذ موقف في المواقف العلائقية دون الشعور بالذنب حفاظا على الذات.

4)التطور القيمي للحالة (E) (Evolution conative)

جدول رقم(87): مؤشرات البعد القيمي للحالة (E) (Indices conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل الصدمة واثناءها وبعدها ونلاحظ التغيير.

Avant le fracas	Indices conatifsمؤشرات	Après le fracas
Jamais/…./…./…./souvent	Fait preuve de sensibilité إثبات التحسس	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se montre compréhensive الظهور بالتفهم	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Ecoute les autresيصغي للآخرين	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	S'émeutيهيج ينتفض	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Montre ses émotions يظهر انفعالاته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de ses émotions يتحدث عن انفعالاته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Veutيريد	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se passionneيصبر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Oseيتجرأ	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Prend des risquesيخاطر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Va au bout des choses يصل إلى أبعد حد	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Croit à(en)يؤمن ب	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens au fracas يعطي معنى للصدمة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Trouve le monde sensé يرى أن العالم معقول	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens à la mort يعطي معنى للموت	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est sensible au beauحساس للجمال	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Admire la natureيحترم الطبيعة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se livre à des activités artistiquesيميل إلى النشاطات الفنية	Jamais/…./…./…./souvent

تشير العبارات الى ثبات في الصبر والاصغاء للأخرين، والتفهم والحس الجمالي.

جدول رقم(88): دلالات البعد القيمي للحالة (E) (Indicateurs conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs conatifs دلالات	Après le fracas
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se préoccupe de l'état émotionnel des autres يهتم بالحالة الانفعالية للآخرين	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste de la compassion إظهار الرحمة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Ressent des émotions يستشعر بالانفعالات	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Contrôle son état émotionnel يراقب حالته الانفعالية	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste de la volonté إظهار الإرادة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Sait ce qu'il veut et fait preuve d'opiniâtreté يعرف مايريد ويقرر	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre persévérant إظهار المثابرة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste des convictions إظهار القناعات	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Trouve du sens dans la vie يجد معنى لحياته	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Adhère à une croyance ينتمي لعقيدة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste une attirance pour le beau ينجذب للجمال	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable d'apprécier ce qui est beau القدرة على الإمتنان لكل ماهو جميل	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve de discernement dans son goûts artistiques إظهار بوضوح التمييز في الذوق الفني	Pas du tout/…./…../beaucoup

نلاحظ هنا ثبات في المثابرة والإرادة، والإمتنان.

جدول رقم(89): البعد القيمي للحالة (E)

89-1-إظهار التعاطف

Avant le fracas	Fait preuve d'empathie إظهار التعاطف	Lors du fracas	En rémission
+	Tendance à se soucier de l'état Emotionnel des autres ميل للقلق للحالة الانفعالية للآخرين	+	+
+	Aptitude à identifier les émotions des autres القدرة على تحديد انفعالات الآخرين	+	+
+	Aptitude à identifier ses propres émotions et à les différencier de celles qui sont éprouvées par les autres القدرة على تحديد عواطفه والتمييز بينه وبين تلك التي يعاني منها الآخرون	-	+
+	Aptitude à concevoir l'état émotionnel de l'autre sans le partager ou le ressentir à sa placeالقدرة على تصور الحالة العاطفية للآخرين	-	+

تحليل:

تميزت الحالة بالقرب من الآخرين والتعاطف معهم خاصة بعد الصدمة تتعاطف مع مثيلاتها في المرض.

89-2-إثبات الذكاء الانفعالي

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence émotionnelle إثبات الذكاء الانفعالي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'émouvoir القدرة على اليقظة	+	+
+	Aptitude à identifier et comprendre ses émotionsالقدرة على تحديد وفهم مشاعره	+	+
+	Capacité d'exprimer ses émotions d'une manière socialement acceptable القدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة مقبولة اجتماعيا	-	+

تحليل:

نسجل هنا ان لديها حس يقظ ويمكنها من تحديد مشاعرها بسهولة، وتعبيرها جدٌ واضح ومرتب.

89-3-إثبات الدافعية

Avant le fracas	Fait preuve de motivation إثبات الدافعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se fixer un butالقدرة على تحديد هدف	-	+
+	Aptitude à se mobiliser en fonction de ce butالقدرة على العمل انطلاقا من هذا الهدف	-	+
+	Aptitude à trouver l'énergie, à se doter des moyens et à identifier des incitants pour atteindre le but fixé القدرة على إيجاد الطاقة، وبناء الموارد وتحديد الحوافز لتحقيق الهدف	-	+

تحليل:

تميَزت بالنشاط والإنجازات وتحمل المسؤوليات، الا أن الاعراض الجانبية للأدوية خفَضت من نشاطها الى حد ما ونسجل دافعيتها للإنجاز والحفاظ على دورها كأم وكزوجة ورغبتها في استعادة وظيفتها.

89-4-إثبات الروحانية

Avant le fracas	Fait preuve de spiritualité إثبات الروحانية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à interroger le sens de sa propre vieالقدرة على استجواب المعنى الحقيقي لحياته	-	+
+	Aptitude à organiser ses convictions en système de croyances et à les aménager en fonction de ce qu'il vit القدرة على تنظيم قناعاته في نظام الاعتقاد وتطويرها حسب نوعية حياته	+	+
+	Intérêt pour les questions religieuses ou philosophiqueالاهتمام بالمسائل الدينية أو الفلسفية	-	+

تحليل:

نسجل ايمانها القوي بالقضاء والقدر وتأثرها بالمرض لم يدم طويلا، من خلال تصريحاتها تستدل بالجانب العقائدي والايماني بشكل واضح، وهي صبورة وقنوعة، كما أنها في المواقف الصعبة للزوج تنصحه وتقويه.

89-5-إثبات الحس الجمالي

Avant le fracas	Fait preuve de sens esthétique إثبات الحس الجمالي	Lors du fracas	En rémission
+	Motivation à la perception et la sensation du beau الدافع الى الإدراك والإحساس بالجمال	-	+
+	Aptitude à fixer des exigences pour correspondre à des lois de beauté القدرة على تحديد المتطلبات لتتناسب مع قوانين الجمال	-	+
+	Aptitude à apprécier ce qui plaît universellement القدرة على الامتنان لما يستحب عالميا	-	+

تحليل:

لم ينخفض بعد المرض اهتمامها بالجماليات وهي تتفنن في الأطباق والحلويات ولا تضيع اية مناسبة الا إذا كانت لمستها حاضرة بوضوح يشعرها ذلك بالراحة والرضا.

جدول رقم(90): علامات البعد القيمي للحالة(E)

Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم قيمية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Empathie تعاطف	2/4	4/4
3/3	Intelligence émotionnelle ذكاء انفعالي	2/3	3/3
3/3	Motivation دافعية	0/3	3/3
3/3	Spiritualité روحانية	1/3	3/3
3/3	Sens esthétique حس جمالي	0/3	3/3
16/16		05/16	16/16

تحليل ومناقشة التطور القيمي للحالة(E)

قبل الصدمة نسجل في بعد القيم تميزها بالتعاطف مع الآخرين، نشاطها وذوقها الجمالي.

في فترة صدمة تمكنت بالرغم من الألم الشعور بانفعالات الغير وتقدير ألمهم وضعفهم.

وأثناء **فترة التماثل للشفاء** زاد تمسكها بالعبادات والذكر، تحديد الأهداف وتقدير الوقت حافظت على بعض الإنجازات كما السابق لإشباع الرضا بعدم التقصير.

المرونة النفسية لدى الحالة (E):

بعد تحليل البعد العاطفي والمعرفي والاجتماعي والقيمي للحالة نجد ان صدمة المرض لم تغيرها للأسوء وإنما استمرت في خطى ثابتة بحيث حافظت على كيانها كربة بيت فهي تتفنن في الطبخ بيتها مرتب ومنظم ونظيف تشارك الواجبات العائلية والمناسبات، كما حافظت على كيانها كأنثى بتصريح منها تشتري أدوات التجميل تعتني بذاتها وجمالها تتسوق كما كانت في السابق، وممتنة لوقوف زوجها الى جانبها وقت المرض ووالدته وعائلتها كسند عاطفي ومادي لها، وجوانب الذات التي تغيرت عصبيتها مع الأولاد أحيانا وانخفاض دائرة العلاقات الاجتماعية باعتباره أسلوب حياة جديد ليتوافق مع الجهد والعطاء الحاليين بسبب مفعول الادوية الجالب للعياء والاكتئاب، وحافظت على نشاطها في البيت وتطمح في العودة للعمل، مؤشرات الأبعاد تدل على ذات ثابتة وطموحة فهي **ذات مرنة.**

حوصلة عن الحالة الهام

من المقابلة العيادية وأداة المرونة النفسية نجد ان الحالة (إلهام)(E) تتميز بسرد ثري ومتسلسل، استحضارها للتصورات الماضية او الحاضرة سلس، صدمة المرض أثرت عليها خاصة بعد العملية، وتقبلت الوضع تدريجيا بقناعة واقعية وبفضل دعم الزوج والاسرة لها ماديا ومعنويا، يشير الجانب العاطفي الى مشاعر الانتماء والشعور بالأمان والاهتمام من المقربين، تنفعل أحيانا مع اولادها فقط، ويشير الجانب المعرفي الى حس المسؤولية و النشاط الدائم في حدود الطاقة الاهتمام بمتطلبات افراد العائلة وعدم التقصير، تقوم بإنجازات مثلما كانت قبل المرض، كما انها تتصرف عند مواجهة المشاكل، مع ثبات في تقدير الذات، أما عن الجانب الاجتماعي فهي مرحة مع الصغار والكبار، لكن تميل للجدية اكثر، قللت من الزيارات لكنها تؤدي واجباتها الاجتماعية، وتحتل مكانتها وسط الأسرة، وعن الجانب القيمي تميزت بالقيم والمبادئ، وبرز الحس الجمالي لديها، من التحليلات تميزت بتوظيف يميل الى **المرونة** وبعيد عن الصلابة.

الحالة السادسة(عمر)(O)

(سرطان المعدة)

تقديم الحالة

عمر (o) 45سنة، رجل متزوج ولديه ثلاثة أطفال بنت(12سنة)،ولد(9سنوات)، ولد(3أشهر)، هو شخص اجتماعي ولديه أصدقاء وموظف حكومي، كان متجاوب جدا للمشاركة في البحث، يصغي جيدا ومنتبه ويقظ، ومتعاون.

معطيات المقابلة العيادية

البداية كانت في 2017 الشعور بالدوار والتعب، بعد إجراء الفحوصات تبين تشخيص سرطان المعدة وتقرر إجراء العملية الجراحية، ويقول واصفا الموقف" قرار العملية صدمني تجيك حاجة مش باينة".

والعلاج كان أربع حصص علاج كيميائي قبل العملية وأربع حصص بعد العملية.

بعد العملية بـ 21يوما يذهب بمفرده إلى الفحص الطبي والذي كان كل 3 أشهر وحاليا فحص كل 6 أشهر.

لديه أصدقاء ويحب عائلته وله قيمة وسط المحيط العائلي، يحب التعاون ومعطاء.

تتبع المرونة النفسية لدى الحالة(O)

1) التطور العاطفي للحالة(O) (Evolution affective)

جدول رقم(91): مؤشرات البعد العاطفي للحالة(O) (Indices affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices affectifsمؤشرات عاطفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../..../souvent	Souritيبتسم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Sourit à un inconnu يبتسم لشخص غريب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ritيضحك	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Vit des moments de gaietéيعيش لحظات المرح	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Partage sa joieيشارك فرحته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Aimeيحب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent aimé يشعر انه محبوب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ose charmer un inconnu يتجرأ لجذب شخص لايعرفه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ose des gestes de tendresse يتجرأ بلفتات حنونة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Reçoit positivement des marques de tendresse يتلقى ايجابيا لفتات حنان	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait confiance يثق	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent aimé pour la vie الشعور بأنه محبوب في الحياة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait des projetsيقوم بمشاريع	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent soutenu dans ses projetsيشعر بالدعم في مشاريعه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent à sa place chez lui يشعر في مكانه في بيته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Sent qu'il est un membre important dans sa famille يشعر انه عضو مهم في العائلة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent digne de confiance يشعر انه جدير بالثقة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	A son coin à lui لديه ركنه الخاص	Jamais/..../..../..../souvent

نسجل ثبات لجميع العبارات.

جدول رقم(92): دلالات البعد العاطفي للحالة(O) (Les indicateurs affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs affectifs الدلالات العاطفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sourit dans un contexte relationnel de façon adaptéيبتسم في وضعية علائقية بطريقة تكيفية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de faire preuve d'humour القدرة على اظهار حس الفكاهة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à solliciter l'échange affectif ماهر في التماس التبادل العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports affectifs يستعمل الدعم العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se représenter l'avenir de façon à la fois raisonnables et positive القدرة على تصور إيجابي وواقعي للمستقبل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Eprouve la conviction d'être aimé au sein de sa famille pour ce qu'il est مقتنع كونه محبوب وسط عائلته لما هو عليه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Occupe dans sa famille une place qui ne doit être disputé à personne يشغل ضمن أسرته مكانا مضمونا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نسجل أيضا ثبات لجميع العبارات، مكانة وسط الاسرة، المرح، العلاقات، والانتماء.

جدول رقم(93): البعد العاطفي للحالة (O)

93-1-يبتسم بطريقة تعلقية

Avant le fracas	Sourit de manière attachante يبتسم بطريقة تعلقية	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lien خلاّق للروابط	+	+
+	Bienveillant عطوف	+	+
+	Apaisant هادئ	+	+
+	Attractif جذاب	-	+

التحليل: من خلال الجدول نجد أن الحالة(O) لم تؤثرعليه صدمة المرض بشكل ملفت بحيث كان يقظا ومنتبها لكل التفاصيل وتصرفاته هادئة.

93-2-إظهار روح الدعابة

Avant le fracas	Fait preuve de sens de l'humour إظهار روح الدعابة	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lien خلاق للروابط	+	+
+	Bienveillant عطوف	+	+
+	Réducteur de tension مخفض الضغط	-	-

التحليل:

هو اجتماعي ولديه روح مرحة لكن في المعتدل.

93-3-إظهار اللطافة والجاذبية

Avant le fracas	Fait preuve d'amabilité et de charme إظهار اللطافة والجاذبية	Lors du fracas	En rémission
-	Désir de stimuler un lien affectif الرغبة في استثارة رابط عاطفي	-	-
+	Aptitude à manifester des signes d'affection adaptés القدرة على إظهار علامات المودة المناسبة	+	+
+	Aptitude à recevoir de l'affection القدرة على تلقي العاطفة	+	+

التحليل:

تميز بالتعاطف مع الآخرين في كل الظروف وهو انساني وخدوم قبل وبعد المرض.

93-4-إثبات التفاؤل

Avant le fracas	Fait preuve d'optimisme إثبات التفاؤل	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à envisager les événements dans leurs aspects positifs القدرة على النظر إلى الأحداث من جوانبها الإيجابية	-	+
+	Aptitude à anticiper Favorablement le dénouement d'une situation difficile, embarrassante ou inquiétante القدرة على توقع نتائج وضعية صعبة أو مزعجة أو مقلقة	+	+
+	Aptitude à ne pas s'inquiéter des embarras présents et à en projeter la signification dans un avenir favorable القدرة على عدم القلق من مشاكل الحاضر وإظهار معناه في المستقبل	-	+

التحليل: يظهر حسب تصريحاته انه شخص واقعي ومتفائل وفي فترة قبل العملية وجود حيرة وقلق طبيعيين.

93-5-إثبات الشعور بالتقبل

Avant le fracas	éprouve un sentiment d'acceptation اثبات الشعور بالتقبل	Lors du fracas	En rémission
+	Sentiment d'être considéré positivement au sein de sa familleالشعور بالاعتبار الإيجابي داخل الأسرة	+	+
+	Aptitude à créer autour de lui un espace affectif ou il se sent en sécuritéالقدرة على خلق فضاء عاطفي والشعور بالأمان	+	+
+	Capacité d'amener les membres de son entourage à lui consacrer librement leur temps القدرة على جلب المحيطين به وتكريس وقتهم بحرية	+	+
+	Tendance à disposer au sein de son environnement affectif d'un droit à l'organisationالقدرة على يكون في بيئته personnelle العاطفية الحق في التنظيم الشخصي	+	+

التحليل: بالرغم من صعوبة العلاج الكيميائي الا انه يوحي للآخرين بقدرته على التصرف بشكل عادي دون شكوى أو تذمر فكان يسافر بمفرده للعلاج والفحوصات الطبية، نلتمس شعور بالتقبل والرضا لوضعيته المادية والصحية.

جدول رقم(94): علامات البعد العاطفي للحالة(O)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	¾	4/4
3/3	Sens de l'humourحس الدعابة	2/3	3/3
2/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	2/3	2/3
3/3	Optimismeالتفاؤل	1/3	3/3
4/4	Acceptation التقبل	4/4	4/4

تحليل ومناقشة البعد العاطفي للحالة(O)

قبل الصدمة متعود بطبعه في التعامل مع الآخرين انساني وخدوم، ومرح.

فترة الصدمة أكثر جانب جعله يشعر بالقلق هي العملية الجراحية، وقوف الأسرة والأقارب والأصدقاء الى جانبه كان بشكل كبير جدا كما يصفه وشعوره بمكانته وتقدير الاخرين لديه.

فترة التماثل للشفاء تكيف سريع مع الحالة الصحية الجديدة واستعادة نشاطاته السابقة ولا وجود للقلق والخوف من السرطان بعد نجاح العملية وبعد اكتمال حصص العلاج الكيميائي.

2)التطور المعرفي للحالة(O) (Evolution cognitive)

جدول رقم(95) : مؤشرات البعد المعرفي للحالة(O) (Indices cognitifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices cognitifs مؤشرات معرفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../souvent	Apprendيتعلم	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Acquiert des connaissancesيكتسب معارف	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est éveillé intellectuellement يقظ فكريا	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Décrit la réalitéيصف الواقع	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se représente ce qui s'est passéيتصور ما حدث	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Emet une réflexion sur son traumaيستجيب للصدمة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Rêveيحلم	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Rêve d'être un personnage/de se qui pourrait le rendre heureux/de son avenir يحلم بما يجعله سعيدا بالمستقبل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Imagine يتخيل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Joue à parler pour échanger يتحدث للتبادل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se centre sur la tâche التركيز على المهمة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fait face au problème يواجه المشكل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Agit يتصرف	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Classe يرتب	Jamais.../..../..../souvent

تشير الإجابات الى التقاؤل، اليقظة، التعلم والتصرف و الترتيب.

جدول رقم(96): دلالات البعد المعرفي للحالة(O) (Indicateurs cognitives)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل الصدمة واثناءها وبعدها ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs cognitifs دلالات معرفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Réalise une bonne adaptation scolaire يحقق تكيف دراسي جيد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre curieux يظهر بالفضول	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste son envie d'apprendre إظهار رغبته في التعلم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de la lucidité إظهار الوضوح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience des réalitésواعي بالوقائع	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste une tendance à la rêverie éveillée يظهر اتجاه لأحلام اليقظة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise la beauté pour stimuler son imaginationيستعمل الجمال لتنبيه خياله	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de s'extraire du réel يظهر القدرة على استنباط الحقيقة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se divertir القدرة على الترفيه عن النفس	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se livre à des jeux adaptés à son âge يلعب العاب متماشية مع سنه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se concentre sur les objectifs qu'il se fixe يركز على الأهداف التي حددها	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste du détachement pour ce qui ne concerne pas directement la tâche à accomplir لا يتعلق بالأمور التي لا تكون في متناول اليد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Affronte les difficultés sans les dénier مواجهة الصعوبات دون إنكارها	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Prend ses responsabilités	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

	يتحمل مسؤوليات	
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre actifنشيط	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de productivitéاثبات الإنتاجية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Cherche à être efficace يسعى ليكون فعالا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Rangeينظم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Met en ordreيرتب	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Agit avec méthode يتصرف بأسلوب	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نسجل ثبات في المواجهة، التصرف، التركيز على الأهداف، الترويح عن النفس.

جدول رقم(97): البعد المعرفي للحالة (O)

97-1-إثبات الذكاء

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence إثبات الذكاء	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de s'interroger الرغبة في أن يُستجوب	-	+
-	Aptitude à se montrer créatif القدرة على الإبداع	-	-
+	Aptitude à s'adapter en vue d'un but القدرة على التكيف بهدف	+	+
+	Aptitude à faire preuve de perspicacité القدرة على الإستبصار	+	+

التحليل: وافق مباشرة للمشاركة في البحث دون تردد، لديه أسلوب تصرف حسب الموقف الذي هو فيه، كان جد منتبه ويقظ منذ الإعلان عن المرض الى مابعد العملية.

97-2-إثبات الواقعية

Avant le fracas	Fait preuve de réalisme إثبات الواقعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à décrire la réalité القدرة على وصف الواقع	+	+
+	Aptitude à accepter la réalité القدرة على تقبل الواقع	+	+
+	Aptitude à s'adapter à la réalité القدرة على التكيف مع الواقع	+	+

التحليل:

ما نسجله في اثبات الواقعية انه كان متكيفا مع الواقع تكيفا كاملا سواء مع ذاته او مع المحيطين به ولم يغير المرض أي شيء.

97-3-إثبات الخيال الخلاق

Avant le fracas	Fait preuve d'imagination créatrice إثبات الخيال الخلاّق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à imaginer en restant ancré dans la réalité القدرة على التخيل مع الحفاظ على الواقعية	-	+
+	Aptitude à séparer imaginaire/réelالقدرة على التمييز بين الخيال والواقع	+	+
+	Aptitude à tenir compte des règles pour transmettre le produit de son imagination القدرة على الأخذ في الاعتبار القواعد في مجال خيالاته	-	-
-	Aptitude à créerالقدرة على الإبداع	-	-

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول انه شخص عادي وليس واسع الخيال لدرجة الإبداع والابتكار، فترة القلق التي شغلت باله في التفكير هي فترة احتمال وفاته كيف تتصرف عائلته وأولاده بدونه ولم تستمر طويلا، خياله محدود بحدود عالمه البسيط.

97-4-إثبات القدرة على المرح

Avant le fracas	Fait preuve d'aptitude ludique إثبات القدرة على المرح	Lors du fracas	En rémission
-	Manifestation d'une envie de jouer الرغبة في اللعب	-	-
+	Aptitude à jouer en restant ancré dans la réalitéالقدرة على اللعب مع الاستمرار في ترسيخ الواقع	-	+
+	Aptitude à séparer le jeu/réel dans le temps et dans l'espace القدرة على فصل اللعب عن الحقيقة في الزمان والمكان	-	+
+	Aptitude à tenir compte des règles d'un jeu et les partager القدرة على فهم في قواعد اللعبة ومشاركتها	-	+
+	Sensation de plaisir à jouerشعور ممتع باللعب	-	+

التحليل:

هو شخص يحب مشاركة أصدقائه أجواء ممتعة ورفقة طيبة ويستمتع بوجوده معهم ولم يتغير طبعه حتى بعد المرض.

97-5-إثبات الانتباه

Avant le fracas	Fait preuve d'attention focalisée ou sélective إثبات الانتباه مركّز أو انتقائي	Lors du fracas	En remission
+	Aptitude à faire preuve de discernement entre les problèmes qui le concernent et ceux qui affectent les autres القدرة على التمييز بين المشاكل التي تخصه والمشاكل التي تؤثر على الآخرين	+	+
+	Capacité de distinguer son état émotionnel de celui des autres القدرة على التمييز بين حالته الإنفعالية وحالة الآخرين	+	+
+	Aptitude à ne pas se laisser envahir par les difficultés vécues par d'autresالقدرة على عدم التأثر بصعوبات يعيشها الآخرون	+	+
+	Tendance à ne pas éprouver de sentiment de culpabilité et à ne pas se laisser guider par des formes de loyauté invisible الميل إلى عدم الشعور بالذنب وإلى عدم التقيّد والولاء	+	+

التحليل:

تعود منذ الصغر المشاركة في حل مشاكل الآخرين ويمكنه ان يعيش حياته دون ان يتأثر بمشاكل غيره، كما يمكنه ان يؤجل طلبا أو مساعدة او يعتذر اذا كان غير قادر على ذلك.

97-6-استراتيجيات المواجهة المكيفة

Avant le fracas	manifeste des stratégies de coping adaptés استراتيجيات المواجهة المكيفة	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	+	+
+	Capacité à maitriser une situation stressanteالقدرة على التمكن من وضعية ضاغطة	+	+
+	Assume les actes et les comportements posés pour faire face au problème تولّي الافعال والسلوكات لمواجهة المشاكل	+	+

التحليل:

تميز الحالة (O) بقدرته على التصرف في المواقف وتعوده على تحمل مسؤوليات غيره وأمام مسؤولية ذاته كان متزنا وواجه الموقف بثبات.

97-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال نشاط

Avant le fracas	Trouve des voies d'accomplissement par l'activité إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie d'agir, d'un souhait de réduire les tensions en se montrant actif إظهار الرغبة في التصرف تمني خفض التوتر من خلال النشاط	-	+
-	Aptitude à découvrir le monde et à participer à des activités socialement et reconnues comme productives القدرة على اكتشاف العالم والمشاركة في نشاطات اجتماعية مع الإنتاج	-	-
+	Aptitude à évaluer les résultats de son activité القدرة على تقييم نتائج نشاطاته	+	+
+	Tendance à éprouver peu de regrets, de remords et de culpabilité après avoir agi الميل إلى تجربة القليل من الندم والشعور بالذنب بعد التصرف	-	+

التحليل: قبل المرض كان مكتفيا بوظيفته اما بعد المرض بالإضافة الى الوظيفة دخل مجال الفلاحة لإشغال نفسه ولرغبته في تحقيق انجاز يميل اليه.

97-8-إظهار حس التنظيم

Avant le fracas	Manifeste le sens de l'organisation إظهار حسّ التنظيم	Lors du fracas	En rémission
+	Capacité à structurer son environnement pour le rendre intelligible القدرة على هيكلة المحيط وجعله واضح	+	+
+	Aptitude à planifier son activité en fonction d'un objectif القدرة على تخطيط نشاطه وفقا لهدف	+	+
-	Tendance à rechercher l'ordre dans les ensembles désorganisés et à viser l'harmonie au sein des groupements chaotiques الميل إلى البحث عن النظام في مجموعات غير منظمة والسعي لتحقيق الانسجام داخل التجمعات الفوضوية	-	-

التحليل:

نسجل هنا تحديده لأهداف ومحاولة الوصول اليها وتحقيقها دون توتر او ضيق متماشيا مع امكانياته البسيطة.

جدول رقم(98): علامات البعد المعرفي للحالة (O)

Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Intelligenceالذكاء	2/4	¾
3/3	Réalismeالواقع	3/3	3/3
¾	Imagination créatriceالخيال الخلاق	¼	2/4
4/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	4/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4
3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	3/3	3/3
¾	Accomplissement إنجاز	¼	¾
2/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	2/3	2/3

تحليل ومناقشة التطور المعرفي للحالة (O)

قبل الصدمة تميز في رغبته في مساعدة الاخرين وامتثاله للواقع المعاش ورغبته في تحقيق انجاز ما للمستقبل حسب ظروفه وامكانياته.

أثناء الصدمة لم تأخذ فترة القلق من المرض وانعكاساته وقتا طويلا بل كان يقظا وحريصا في الاعتماد على نفسه.

أثناء التماثل للشفاء استعاد نشاطه مباشرة بعد شفائه من العملية ليمارس حياته بشكل طبيعي بالإضافة الى خوض مشروع مع صديقه في مجال الفلاحة لتامين مستقبلي ولتحقيق هدف كان مسطرا سابقا قبل المرض.

3) التطور الاجتماعي للحالة(O) (Evolution sociale)

جدول رقم(99): مؤشرات البعد الاجتماعي للحالة(O) (Indices sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل واثناء وبعد الصدمة .

Avant le fracas	Indices sociaux مؤشرات اجتماعية	Après le fracas
Jamais/..../..../souvent	Etablit un contact يشكل تواصل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent entouré يشعر بالإحاطة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	A des amis لديه أصدقاء	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Tisse des liens différents ينسج روابط مختلفة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle aux autres يتحدث مع الأخرين	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Communique يتواصل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Obéit يطيع	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se fixe des limites لديه حدود	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Croit à un monde juste يؤمن بعالم عادل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	S'affirme يؤكد	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est capable de dire non يستطيع ان يقول لا	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Accepte les différences يتقبل الاختلافات	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se met à la place de l'autre يضع نفسه في مكان الآخر	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fait preuve de politesse يثبت التهذيب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Coopère يشارك	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est capable de donner القدرة على العطاء	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se débrouille tout seul يتصرف بمفرده	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fixe ses propres règles يحدد قوانينه الخاصة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Agit sans l'aide d'autrui يتصرف دون مساعدة الآخر	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est sûr de lui واثق بنفسه	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se donne un rôle d'enfant aimé يعطي لنفسه دور الطفل المحبوب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent admiré par des adultes يشعر بتقدير الراشدين	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle de soi يتحدث عن نفسه	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle de son fracas يتحدث عن صدمته	Jamais/..../..../souvent

Jamais/…./…./…./souvent	Partage son monde intimeيشارك عالمه الخاص	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Evoque son passéيثير ماضيه	Jamais/…./…./…./souvent

نسجل ثبات في الإجابات قبل وبعد المرض سوى في التوكيد والقدرة على قول "لا" في اتجاه التحسن.

جدول رقم(100): دلالات البعد الاجتماعي للحالة(O) (Indicateurs sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل الصدمة واثناءها وبعدها ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs sociaux دلالات اجتماعية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à demander de l'aideالقدرة على طلب المساعدة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports sociaux يستعمل بكفاية السند الاجتماعي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Respecte les règles fixéesيحترم القوانين المحددة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable d'autodiscipline	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience d'être quelqu'unالوعي بأنه شخص	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se défit une personnalitéيتحدى شخصية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve d'assertivité إثبات الحزم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre respectueux et tolérantيظهر محترم ومتسامح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste de la générosité يظهر الكرم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de l'intérêt interpersonnel يظهر الاهتمام الداخلي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est indépendantمستقل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de clairvoyance إثبات الفطنة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de parler de lui-même ou de raconter des histoires qui le mette en scène القدرة على الحديث عن نفسه أو يحكي قصصا عن نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A confiance en luiيثق في نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	S'apprécieيقدّر	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A une bonne image de lui-mêmeلديه نظرة جيدة عن ذاته	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

تدل الإجابات على ثبات الثقة في النفس، التحدي، الاستقلالية، والتقدير الذاتي.

جدول رقم(101): البعد الاجتماعي للحالة (O)

101-1-إثبات التواصل الاجتماعي

Avant le fracas	Fait preuve de sociabilité et/ou de socialité إثبات التواصل الاجتماعي و/أو الجتمعة	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de se rapprocher des autres, de s'associer, de se grouper الرغبة في التقرب من الآخرين والاتحاد والتجمع	-	-
+	Aptitudes psychologiques à vivre en société القدرة النفسية في العيش وسط المجتمع	+	+
+	Aptitude à se conformer aux formes que prend la vie en société القدرة على الامتثال لأشكال الحياة في المجتمع	+	+

التحليل:

من طباعه انه اجتماعي ولديه علاقات وصداقات وفترة بداية المرض لم تعزله عن الناس وحتى بعد سنوات من المرض حافظ على علاقاته وتواصله مع الاخرين.

101-2-إثبات المعنى الأخلاقي

Avant le fracas	Fait preuve de sens éthique إثبات المعنى الأخلاقي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir un système de valeurs conforme aux principes moraux universels القدرة على تحديد نظام القيم وفقا للمبادئ الأخلاقية العالمية	+	+
+	Aptitudes à identifier ses valeurs القدرة على تحديد قيمه	+	+
+	Aptitudes à se comporter conformément à ses valeurs et à manifester des attitudes qui ne contredisent pas les principes moraux qui les sous-tendent القدرة على التصرف وفقًا لقيمه وإظهار المواقف التي لا تتعارض مع المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها	+	+

التحليل:

يتميز بقيم أخلاقية عالية ويحافظ على مسافة الاحترام والتقدير له ولغيره، لديه قيم ومبادئ عالية جعلت الناس يحترمونه ولديه مكانة بينهم.

101-3-إثبات ثبات الهوية

Avant le fracas	fait preuve de stabilité identitaire إثبات ثبات الهوية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir une identité القدرة على تحديد هوية	+	+
+	Aptitude à associer son identité à des traits personnels individuels القدرة على ربط هويته مع السمات الشخصية الفردية	+	+
+	Aptitude à maintenir une assie identitaire malgré les événements et les circonstances القدرة على الحفاظ على الشعور بالهوية رغم الأحداث والظروف	+	+
+	Aptitude à se définir une identité d'appartenance القدرة على تحديد هوية الإنتماء	+	+
+	Aptitude à se définir une identité de distinctionالقدرة على تحديد هوية التمييز	+	+

التحليل:

حسب الجدول نلاحظ حفاظه على هويته في كل حالاته الصحية والمرضية.

101-4-إثبات الأخلاق

Avant le fracas	Fait preuve de moralité إثبات الأخلاق	Lors du fracas	Après le fracas
+	Aptitude à identifier les valeurs dictées par un code moral القدرة على تحديد القيم التي يمليها رمز الروح المعنوية	+	+
+	Aptitude à se conformer aux exigences d'un code de moralité القدرة على الامتثال لمتطلبات مدونة الأخلاق	+	+
+	Aptitude à identifier les valeurs des autres et à les respecter القدرة على تحديد واحترام قيم الآخرين	+	+

التحليل:

تميز منذ طفولته باحترام الآخرين وأثبت مكانة وسط عائلته ومحيطه الاجتماعي بمستوى اخلاقه العالية، الكل يحترمه وله قيمة ومكانة خاصة.

101-5-إثبات الإيثار

Avant le fracas	Fait preuve d'altruisme إثبات الإيثار	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'engager en faveur des autres القدرة على التعامل مع الآخرين	+	+
+	Tendance à se soucier des autres الميل إلى القلق بشأن الآخرين	+	+
+	Aptitude à donner et à recevoir القدرة على الأخذ والعطاء	+	+

التحليل:

حسب تصريحاته لا يتردد في مساعدة الآخرين في أي وقت يستجيب حتى في الأوقات المتأخرة من الليل، ولا ينزعج من ذلك بل يرى انه واجب الوقوف الى من يقصده وبحاجة اليه.

101-6-إثبات الإستقلالية

Avant le fracas	Fait preuve d'autonomie إثبات الاستقلالية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	+	+
+	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على السيطرة على موقف ضاغط	+	+
+	Aptitude à faire appel aux autres lorsque cela est nécessaire القدرة على الإتصال بالآخرين عند الضرورة	+	+
+	Capacité à assumer ses comportements pour faire face القدرة على تحمل سلوكاته ومواجهتها	+	+

التحليل:

تعوَد على مواجهة المواقف والصعوبات بالثبات والصبر وايجاد الحل حسب الموقف والمشكل، يصرح انه لا يتسرع ويتحمل المسؤولية ويواجه.

101-7-إثبات القدرة على السرد الذاتي

Avant le fracas	Manifeste une aptitude à la narration de soi إظهار القدرة على السرد الذاتي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude de raconter son histoire personnelle de façon structurée et intelligible القدرة على سرد قصته الخاصة بطريقة منظمة وواضحة	+	+
+	Aptitude à se rencontrer dans un contexte émotionnel favorable	+	+

	القدرة على الالتقاء في سياق عاطفي مناسب		
+	Aptitude à se faire comprendre القدرة على الوضوح	+	+

التحليل:

عموما إجاباته واضحة ولا يخرج عن الموضوع وسرده خالي من المشاعر او العواطف، عند طلب التوضيح يعطي امثلة في الماضي البعيد او القريب.

101-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت

Avant le fracas	Manifeste une estime de soi stable إظهار تقدير ذاتي ثابت	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se connaitre individuellement et socialement القدرة على التعارف فرديا واجتماعيا	-	+
+	Aptitude à accepter l'image qu'il a de lui-même et celle qu'il lui donne socialement القدرة على تقبل صورة الذات وصورته التي يدركها من الآخرين	-	+
+	Aptitude à se sentir aimable et à s'accepter tel qu'il est القدرة على شعوره بانه محبوب وتقبل ذاته كما هي	+	+
+	Aptitude à rester le même au-delà de l'échec القدرة على الحفاظ على ذاته حتى بعد الفشل	+	+
+	Tendance à éprouver un sentiment d'assurance par rapport à ce qu'il est et une sensation de sécurité dans ses actions الميل الى الشعور بتوكيد الذات والشعور بالأمان من تصرفاته	+	+

التحليل:

حسب عناصر الجدول نسجل ان تقديره لذاته موجود بفضل مكانته وسط اسرته وشعوره بالرضا وتوفيره للأمان للمحيطين به، حتى بعد فترة طويلة مع المرض تقديره لذاته ثابت.

جدول رقم(102): علامات البعد الاجتماعي للحالة (O)

Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
3/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	2/3	3/3
3/3	Sens éthique حسّ أخلاقي	3/3	3/3
5/5	Stabilité identitaire ثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralité أخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruisme إيثار	3/3	3/3

4/4	Autonomieاستقلالية	4/4	4/4
3/3	Narration de soi سرد ذات	3/3	3/3
5/5	Estime de soiتقدير الذات	3/5	5/5

تحليل ومناقشة التطور الاجتماعي للحالة (O)

قبل الصدمة يتميز في انه اجتماعي وخدوم ودائما يقصده الناس وله مكانة بينهم مستقل ومتخلق.

أثناء الصدمة صرح (عمر)أن اكثر ما شغل باله هو العملية الجراحية لأنها أول تجربة يمر بها، وزاد اطمئنانه بعدما تمت الأمور بسلام.

أما في **فترة التماثل للشفاء** سرعان ما اندمج مع الظروف الحياتية الاعتيادية ولم يتغير أي شيء في ذاته هويته استقلاليته طموحاته علاقاته.

3) التطور القيمي للحالة (O) (Evolution conative)

جدول رقم(103): مؤشرات البعد القيمي للحالة(O) (Indices conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indices conatifs مؤشرات	Après le fracas
Jamais/..../..../souvent	Fait preuve de sensibilité إثبات التحسس	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se montre compréhensive الظهور بالتفهم	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Ecoute les autresيصغي للآخرين	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	S'émeutيهيج ينتفض	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Montre ses émotions يظهر انفعالاته	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle de ses émotions يتحدث عن انفعالاته	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Veutيريد	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se passionneيصبر	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Oseيتجرأ	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Prend des risquesيخاطر	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Va au bout des choses يصل إلى أبعد حد	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Croit à(en)يؤمن ب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Donne du sens au fracas	Jamais/..../..../souvent

	يعطي معنى للصدمة	
Jamais/…./…./souvent	Trouve le monde sensé يرى أن العالم معقول	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens à la mort يعطي معنى للموت	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est sensible au beau حساس للجمال	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Admire la natureيحترم الطبيعة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se livre à des activités artistiques يميل إلى النشاطات الفنية	Jamais/…./…./…./souvent

يشير الجدول الى انه اصبح اقل انفعالا واكثر صبرا.

جدول رقم(104) : دلالات البعد القيمي للحالة (O) (Indicateurs conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل الصدمة واثناءها وبعدها ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs conatifs دلالات القيم	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Se préoccupe de l'état émotionnel des autres يهتم بالحالة الانفعالية للآخرين	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste de la compassionإظهار الرحمة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Ressent des émotions يستشعر بالانفعالات	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Contrôle son état émotionnelيضبط حالته الانفعالية	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste de la volonté إظهار الإرادة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Sait ce qu'il veut et fait preuve d'opiniâtreté يعرف مايريد ويقرر	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Se montre persévérant إظهار المثابرة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste des convictionsإظهار القناعات	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Trouve du sens dans la vieيجد معنى لحياته	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Adhère à une croyance ينتمي لعقيدة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste une attirance pour le beauينجذب للجمال	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable d'apprécier ce	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

	القدرة على الإمتنان qui est beau لكل ماهو جميل	
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de discernement dans son goûts artistiques إظهار بوضوح التمييز في الذوق الفني	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نلاحظ ثبات في الإجابات سواء قبل او بعد المرض.

جدول رقم(105): البعد القيمي للحالة (O)

105-1-إظهار التعاطف

Avant le fracas	Fait preuve d'empathie إظهار التعاطف	Lors du fracas	En rémission
+	Tendance à se soucier de l'état Emotionnel des autres ميل للقلق للحالة الانفعالية للآخرين	+	+
+	Aptitude à identifier les émotions des autres القدرة على تحديد انفعالات الآخرين	+	+
+	Aptitude à identifier ses propres émotions et à les différencier de celles qui sont éprouvées par les autres القدرة على تحديد عواطفه والتمييز بينه وبين تلك التي يعاني منها الآخرون	+	+
+	Aptitude à concevoir l'état émotionnel de l'autre sans le partager ou le ressentir à sa place القدرة على تصور الحالة العاطفية للآخرين	+	+

تحليل: تميز بالتعاطف مع الآخرين مع القدرة على الفصل بين اموره الخاصة ومشاكل الآخرين.

105-2-إثبات الذكاء الإنفعالي

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence émotionnelle إثبات الذكاء الانفعالي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'émouvoir القدرة على اليقظة	+	+
+	Aptitude à identifier et comprendre ses émotions القدرة على تحديد وفهم مشاعره	+	+
+	Capacité d'exprimer ses émotions d'une manière socialement acceptable القدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة مقبولة اجتماعيا	+	+

تحليل:وجود حس اليقظة لديه، والقدرة على توصيل مشاعر الراحة او القلق او الحيرة او الرضا حسب الموقف المعاش سواء قبل المرض او اثناء العلاج او حاليا.

105-3-إثبات الدافعية

Avant le fracas	Fait preuve de motivation إثبات الدافعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se fixer un but القدرة على تحديد هدف	+	+
+	Aptitude à se mobiliser en fonction de ce but القدرة على العمل انطلاقا من هذا الهدف	-	+
-	Aptitude à trouver l'énergie, à se doter des moyens et à identifier des incitants pour atteindre le but fixé القدرة على إيجاد الطاقة، وبناء الموارد وتحديد الحوافز لتحقيق الهدف	-	+

تحليل:

تميز بالمثابرة والصبر لتحقيق أهدافه، نشاطه عادي وأفكاره بسيطة حسب الإمكانيات المتوفرة لديه.

105-4-إثبات الروحانية

Avant le fracas	Fait preuve de spiritualité إثبات الروحانية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à interroger le sens de sa propre vie القدرة على استجواب المعنى الحقيقي لحياته	+	+
+	Aptitude à organiser ses convictions en système de croyances et à les aménager en fonction de ce qu'il vit القدرة على تنظيم قناعاته في نظام الاعتقاد وتطويرها حسب نوعية حياته	+	+
-	Intérêt pour les questions religieuses ou philosophique الاهتمام بالمسائل الدينية أو الفلسفية	-	-

تحليل:

هو شخص صبور ويستطيع التحمل ويفكر بعقلانية يؤمن بالقضاء والقدر الى درجة انه بعد العلاج لايفكر سوى في الحاضر والمستقبل، يغلب على مشاعره الرضا والثبات.

105-5-إثبات الحس الجمالي

Avant le fracas	Fait preuve de sens esthétique إثبات الحس الجمالي	Lors du fracas	En rémission
+	Motivation à la perception et la sensation du beau الدافع الى الإدراك والإحساس بالجمال	-	+

-	Aptitude à fixer des exigences pour correspondre à des lois de beauté القدرة على تحديد المتطلبات لتتناسب مع قوانين الجمال	-	-
-	Aptitude à apprécier ce qui plaît universellement القدرة على الامتنان لما يستحب عالميا	-	-

تحليل:

ما نسجله في جانب الذوق والحس الجمالي انه ليست من اهتماماته سواء في مظهره الخارجي او في ادراكه لها.

جدول رقم(106): علامات البعد القيمي للحالة(O)

Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم قيمية أخلاقية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Empathieتعاطف	4/4	4/4
3/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	3/3	3/3
2/3	Motivationدافعية	1/3	3/3
2/3	Spiritualitéروحانية	2/3	2/3
1/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	1/3

تحليل ومناقشة التطور القيمي للحالة(O)

قبل المرض يتميز بتعاطفه مع الآخرين، ولديه قيم ومبادئ، يحدد أهدافا ويسعى للوصول اليها، ضعيف في الذوق الجمالي.

في فترة المرض لم ينقطع عن الذات او الاخرين بسبب المرض، ويرجع ذلك الى درجة الايمان بالله وثقته في الفريق الطبي الذي تابعه طيلة التشخيص والعلاج.

وأثناء **فترة التماثل للشفاء** نلاحظ ثبات في التعاطف والشعور بالآخر والجانب العقائدي وزيادة في الدافعية وتحقيق الأهداف.

المرونة النفسية لدى (عمر) (O):

بعد تحليل البعد العاطفي والمعرفي والاجتماعي والقيمي نسجل مجموعة ملاحظات أهمها التميز قبل المرض بصفات عديدة منها انه يشغل مكانة تقدير واحترام وسط عائلته وأصدقائه، يقوم بواجباته كأب وزوج ويسعى دائما لإرضاء الله و ذاته والآخرين، لديه القدرة الكافية لمواجهة المشاكل والصعوبات سواء

المادية او العلائقية بأسلوبه الخاص وبأخلاق عالية مع وجود مشاعر الرضا، وفي فترة تشخيص المرض وتحديد قرار اجراء العملية صعب عليه الامر لان الموقف جديد ومجهول الا انه لم يكشف عن مشاعر التوتر والقلق حفاظا على مشاعر المقربين اليه إضافة الى امتثاله لحكم الله في قضائه وقدره ولم يدم التوتر كثيرا ويسجل على انه رد فعل طبيعي لوضعية مثل هذه، بالإضافة الى ما يلفت انه كان ثابتا في مشاعره تجاه الآخرين وتواصله معهم كان يقظا ومنتبها ومهتما بصحته ومستقلا حيث كان يسافر بمفرده لإجراء العلاج الكيميائي بالرغم من صعوبته الا ان درجة تحمله كانت كبيرة، وتمر السنوات ويسترجع خلالها حياته الطبيعية ولم يتغير شيئ سوى انه استمر في تحقيق هدف كان مسطرا سابقا والذي استطاع تحقيقه واصبح إنجازا يستحق التقدير ومن كل هذه الدلالات نستنتج أن الحالة (O) يتميز **بذات مرنة.**

حوصلة عن الحالة عمر(O)

عمر يبلغ من العمر 45سنة، متزوج ولديه ثلاث أطفال، أصيب بسرطان المعدة سنة 2017 ، وجدنا بعد تحليل المقابلة العيادية واداة المرونة النفسية أن الإصابة بالسرطان أثرت على عمر في مرحلة قبل اجراء العملية فقط وبعد نجاحها استعاد نشاطه من جديد وسريعا.

لقد أظهر الجانب العاطفي لديه الشعور بالأمان والانتماء الى جو عائلي متماسك، مشاعر القلق والخوف من المستقبل ومن مآل المرض تبدو طبيعية لأنها لم تؤثر على انفعالاته ولا على سلوكاته، وبرز في الجانب المعرفي الاستقلالية بحيث تحمله للمسؤوليات منذ صغره جعلته يتعود على الصعاب والتصرف بواقعية، تحدث عن فترة الإرهاب وذكرياته حينها، و يحاول ان يكون فعالا و لديه إنجازات حسب ميولاته، اما الجانب الاجتماعي فهو يحب اصدقاءه ويحب التعاون والرفقة الطيبة، اما عن القيم فهو يعطي قيمة للطبيعة جدا لأنه توظف في الجانب الفلاحي لفترة طويلة، ويتميز بالصبر والتحمل ففي فترة العلاجات الكيميائي كان يسافر لمفرده، ومحترم ومتخلق، من الواضح ان توظيفه **مرن** ويتميز بالنمو والتطور.

الحالة السابعة باستا(P)

(سرطان الدماغ)

تقديم الحالة

(باستا) شاب أعزب (26سنة) عامل في التجارة الحرة، هو الابن الأخير وسط اخوته الأربع،

يبدو عليه الهدوء والصمت والخجل، ولا يتحدث حتى نطرح عليه السؤال.

معطيات المقابلة العيادية

البداية كانت قبل سنوات في 2015 كان عمره (21سنة) تعرض لنوبات صرع وتكررت، تم تشخيص العرض انه صرع ووصف له الطبيب الدواء،

بعدما تكرر الصرع قام بفحص بالرنين المغناطيسي والذي أظهر ان لديه ورم، وتعيَن عليه اجراء عملية ويقول " كنت خايف قبل العملية وخايف من l'anesthésie أكثر و بعد العملية عشت حالة اكتئاب مدة ربعة شهور".

يقول أيضا" عشت دوامة لوكان يزيد يخلق، عامين حبست كلشي الشهية راحت، فقدت الذاكرة في أمور وبعض الوجوه تمسحت" " وشعور مليح ان الاهتمام العائلي زاد والتخلي عن كل المسؤوليات".

بعد استئصال الورم خضع لـ 32حصة بالعلاج الإشعاعي، ثم فترة 6 أشهر حصص علاج كيميائي.

كانت فحوصاته الطبية كل ثلاث أشهر ثم أصبحت كل 6أشهر.

تتبع المرونة النفسية لدى الحالة(P)

1) التطور العاطفي للحالة(P) (Evolution affective)

جدول رقم(107): مؤشرات البعد العاطفي للحالة(P)(Indices affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices affectifs مؤشرات عاطفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../souvent	Souritيبتسم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Sourit à un inconnu يبتسم لشخص غريب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Ritيضحك	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Vit des moments de gaietéيعيش لحظات المرح	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Partage sa joieيشارك فرحته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Aimeيحب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent aimé يشعر انه محبوب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Ose charmer un inconnu يتجرأ لجذب شخص لايعرفه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ose des gestes de tendresse يتجرأ بلفتات حنونة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Reçoit positivement des marques de tendresse يتلقى ايجابيا لفتات حنان	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait confiance يثق	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent aimé pour la vie الشعور بأنه محبوب في الحياة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait des projetsيقوم بمشاريع	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent soutenu dans ses projetsيشعر بالدعم في مشاريعه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent à sa place chez lui يشعر في مكانه في بيته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Sent qu'il est un membre important dans sa famille يشعر انه عضو مهم في العائلة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent digne de confiance يشعر انه جدير بالثقة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	A son coin à lui لديه ركنه الخاص	Jamais/..../..../..../souvent

نسجل تراجع في مشاعره تجاه الأخرين، وثبات في مشاعر الإنتماء لأسرته.

جدول رقم(108): دلالات البعد العاطفي للحالة (P) (Les indicateurs affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs affectifs الدلالات العاطفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sourit dans un contexte relationnel de façon adaptéيبتسم في وضعية علائقية بطريقة تكيفية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de faire preuve d'humour القدرة على اظهار حس الفكاهة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à solliciter l'échange affectif ماهر في التماس التبادل العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports affectifs يستعمل الدعم العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se représenter l'avenir de façon à la fois raisonnables et positive القدرة على تصور إيجابي وواقعي للمستقبل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Eprouve la conviction d'être aimé au sein de sa famille pour ce qu'il est مقتنع كونه محبوب وسط عائلته لما هو عليه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Occupe dans sa famille une place qui ne doit être disputé à personne يشغل ضمن أسرته مكانا مضمونا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نسجل احاطته بجو أسري آمن.

جدول رقم(109): البعد العاطفي للحالة (P)

109-1-يبتسم بطريقة تعلقية

Avant le fracas	Sourit de manière attachante يبتسم بطريقة تعلقية	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lienخلاّق للروابط	-	-
+	Bienveillantعطوف	-	-

+	Apaisantهادئ	-	+
+	Attractifجذاب	-	+

التحليل:

معروف عنه قبل الإصابة بتواصله مع الآخرين وابتسامته التي لاتفارقه، صدمة المرض كانت شديدة بحيث أخذت وقتا طويلا في تجاوزها.

109-2-إظهار روح الدعابة

Avant le fracas	Fait preuve de sens de l'humour إظهار روح الدعابة	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lienخلاق للروابط	-	-
+	Bienveillantعطوف	-	+
+	Réducteur de tensionمخفض الضغط	-	-

التحليل:

نسجل التأثير القوي للمرض على سلوكاته مما منعه من التكيف الطبيعي معه، قلت روابطه الاجتماعية وانخفض جو المرح والأمل الذي كان يعيشه.

109-3-إظهار اللطافة والجاذبية

Avant le fracas	Fait preuve d'amabilité et de charme إظهار اللطافة والجاذبية	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de stimuler un lien affectif الرغبة في استثارة رابط عاطفي	-	-
+	Aptitude à manifester des signes d'affection adaptés القدرة على إظهار علامات المودة المناسبة	-	+
+	Aptitude à recevoir de l'affectionالقدرة على تلقي العاطفة	-	+

التحليل:

كانت لديه تجربة عاطفية ووسط اسرته محاط بالمحبة والاهتمام، لكن تغيرت الأمور بعد المرض حيث التركيز على الذات أخذ المساحة الأكبر.

109-4-إثبات التفاؤل

Avant le fracas	Fait preuve d'optimisme إثبات التفاؤل	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à envisager les événements dans leurs aspects positifs القدرة على النظر إلى الأحداث من جوانبها الإيجابية	-	-
+	Aptitude à anticiper Favorablement le dénouement d'une situation difficile, embarrassante ou inquiétante القدرة على توقع نتائج وضعية صعبة أو مزعجة أو مقلقة	-	+
+	Aptitude à ne pas s'inquiéter des embarras présents et à en projeter la signification dans un avenir favorable القدرة على عدم القلق من مشاكل الحاضر وإظهار معناه في المستقبل	-	-

التحليل:

كان يتميز بتفكير تفاؤلي إلا ان المرض غير مسار تفكيره الذي غلب عليه غموض المستقبل وبالتالي الخوف والقلق من المستقبل.

109-5-إثبات الشعور بالتقبل

Avant le fracas	éprouve un sentiment d'acceptation اثبات الشعور بالتقبل	Lors du fracas	En rémission
+	Sentiment d'être considéré positivement au sein de sa famille الشعور بالاعتبار الإيجابي داخل الأسرة	+	+
+	Aptitude à créer autour de lui un espace affectif ou il se sent en sécurité القدرة على خلق فضاء عاطفي والشعور بالأمان	-	-
+	Capacité d'amener les membres de son entourage à lui consacrer librement leur temps القدرة على جلب المحيطين به وتكريس وقتهم بحرية	-	-
+	Tendance à disposer au sein de son environnement affectif d'un droit à l'organisation personnelle القدرة على	-	+

		يكون في بيئته العاطفية الحق في التنظيم الشخصي	

التحليل: بالرغم من الإحاطة العائلية ووقوفهم سندا له الا انه لم يتجاوز المرض بسهولة ويعود السبب الى الأعراض الجانبية لما بعد العملية وتناول الأدوية.

جدول رقم(110): علامات البعد العاطفي للحالة(P)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	2/4
3/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	1/3
3/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	2/3
3/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	1/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	2/4

تحليل ومناقشة البعد العاطفي للحالة(P)

قبل الصدمة تميز بقبول اجتماعي وخفة الظل وعلاقات اجتماعية جيدة متفائل للمستقبل ولديه طموحات ويشغل مكان ضمن اسرته وبين أصدقائه.

فترة الصدمة كانت صعبة جدا وغلب عليه مشاعر الخوف والقلق من المستقبل، حيث انقطع وانغلق على نفسه مدة طويلة.

فترة التماثل للشفاء حاول تدريجيا ان يتعايش مع الوضع بتشجيع من الأسرة وأصدقائه الا ان الظرف الصحي كان مانعا له من التصرف بحرية مثل السابق.

2)التطور المعرفي للحالة(P) (Evolution cognitive)

جدول رقم(111): مؤشرات البعد المعرفي للحالة(P) (Indices cognitifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices cognitifs مؤشرات معرفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/…./…./souvent	Apprendيتعلم	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Acquiert des connaissances يكتسب معارف	Jamais/…./…./souvent

Jamais/…./…./…./souvent	Est éveillé intellectuellement يقظ فكريا	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Décrit la réalitéيصف الواقع	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se représente ce qui s'est passéيتصور ما حدث	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Emet une réflexion sur son traumaيستجيب للصدمة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Rêveيحلم	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Rêve d'être un personnage/de se qui pourrait le rendre heureux/de يحلم بما يجعله سعيدا بالمستقبل son avenir	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Imagine يتخيل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Joue à parler pour échanger يتحدث للتبادل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se centre sur la tâche التركيز على المهمة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Fait face au problème يواجه المشكل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Agit يتصرف	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Classe يرتب	Jamais…./…./…./souvent

نسجل ثبات في اليقظة والترتيب، وتراجع في التركيز والتفاول والاحلام و التصرف.

جدول رقم(112): دلالات البعد المعرفي للحالة(P) (Indicateurs cognitives)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs cognitifs دلالات معرفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Réalise une bonne adaptation scolaire يحقق تكيف دراسي جيد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre curieux يظهر بالفضول	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste son envie d'apprendre إظهار رغبته في التعلم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de la lucidité إظهار الوضوح	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience des réalitésواعي بالوقائع	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste une tendance à la rêverie éveillée يظهر إتجاه لأحلام اليقظة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

Pas du tout/…./…../beaucoup	Utilise la beauté pour stimuler son imagination يستعمل الجمال لتنبيه خياله	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre capable de s'extraire du réel يظهر القدرة على استنباط الحقيقة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable de se divertir القدرة على الترفيه عن النفس	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se livre à des jeux adaptés à son âge يلعب العاب متماشية مع سنه	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se concentre sur les objectifs qu'il se fixe يركز على الأهداف التي حددها	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste du détachement pour ce qui ne concerne pas directement la tâche à accomplir لا يتعلق بالأمور التي لا تكون في متناول اليد	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Affronte les difficultés sans les dénier مواجهة الصعوبات دون إنكارها	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Prend ses responsabilités يتحمل مسؤوليات	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre actifنشيط	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve de productivitéاثبات الإنتاجية	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Cherche à être efficace يسعى ليكون فعالا	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Rangeينظم	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Met en ordreيرتب	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Agit avec méthode يتصرف بأسلوب	Pas du tout/…./…../beaucoup

نسجل رغبته في التعلم، وثبات في الوغي، وتراجع في النشاط.

جدول رقم(113): البعد المعرفي للحالة(P)

113-1-إثبات الذكاء

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence إثبات الذكاء	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de s'interrogerالرغبة في أن يُستجوب	-	+
-	Aptitude à se montrer créatif القدرة على الإبداع	-	-
-	Aptitude à s'adapter en vue d'un	-	+

	القدرة على التكيف بهدف but		
-	Aptitude à faire preuve de perspicacité القدرة على الإستبصار	-	-

التحليل:

سابقا كان يضيع الوقت بلا هدف واضح و ليست لديه خطط الا أنه منتبه ويقظ الى حد ما.

113-2-إثبات الواقعية

Avant le fracas	Fait preuve de réalisme إثبات الواقعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à décrire la réalité القدرة على وصف الواقع	+	+
+	Aptitude à accepter la réalité القدرة على تقبل الواقع	-	-
+	Aptitude à s'adapter à la réalité القدرة على التكيف مع الواقع	-	-

التحليل:

نسجل هنا انه حالم أكثر من واقعي نظرا لعدم تحمله للمسؤوليات ومجالات الترفيه أكثر من مجالات الجد، والصدمة كانت فاجعة اخذت وقت طويل حتى استعاد حياته الطبيعية.

113-3-إثبات الخيال الخلاق

Avant le fracas	Fait preuve d'imagination créatrice إثبات الخيال الخلاّق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à imaginer en restant ancré dans la réalité القدرة على التخيل مع الحفاظ على الواقعية	-	+
+	Aptitude à séparer imaginaire/réel القدرة على التمييز بين الخيال والواقع	-	+
+	Aptitude à tenir compte des règles pour transmettre le produit de son imagination القدرة على الأخذ في الاعتبار القواعد في مجال خيالاته	+	+
+	Aptitude à créer القدرة على الإبداع	-	-

التحليل:

تميز في انه شخص خيالي وحالم وكانت لديه هواية التصوير الا ان فترة الصدمة أوقفت كل الرغبات ودرجة الخوف والقلق كانت عالية جدا.

113-4-إثبات القدرة على المرح

Avant le fracas	Fait preuve d'aptitude ludique إثبات القدرة على المرح	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie de jouer الرغبة في اللعب	-	-
+	Aptitude à jouer en restant ancré dans la réalité القدرة على اللعب مع الاستمرار في ترسيخ الواقع	-	-
+	Aptitude à séparer le jeu/réel dans le temps et dans l'espace القدرة على فصل اللعب عن الحقيقة في الزمان والمكان	-	+
+	Aptitude à tenir compte des règles d'un jeu et les partager القدرة على فهم في قواعد اللعبة ومشاركتها	-	+
+	Sensation de plaisir à jouer شعور ممتع باللعب	-	-

التحليل:

تميز في مجال المرح برغبة كبيرة في اللعب مع أصدقائه حتى وقت صفوف الدراسة وخارج صفوف الدراسة بلعب كرة القدم وفي عمر الشباب استمر في اللعب حسب ما يتوافق مع سنه في الألعاب الإلكترونية وغيرها، اما بعد الصدمة انعزل عن الأصدقاء فترة .

113-5-إثبات الانتباه

Avant le fracas	Fait preuve d'attention focalisée ou sélective إثبات الانتباه مركّز أو انتقائي	Lors du fracas	En émission
+	Aptitude à faire preuve de discernement entre les problèmes qui le concernent et ceux qui affectent les autres القدرة على التمييز بين المشاكل التي تخصه والمشاكل التي تؤثر على الآخرين	-	+
+	Capacité de distinguer son état émotionnel de celui des autres القدرة على التمييز بين حالته الانفعالية وحالة الآخرين	+	+
+	Aptitude à ne pas se laisser envahir par les difficultés vécues par d'autres القدرة على عدم التأثر بصعوبات يعيشها الآخرون	-	+
-	Tendance à ne pas éprouver de sentiment de culpabilité et à ne pas se laisser guider par des formes de loyauté invisible الميل إلى عدم الشعور بالذنب وإلى عدم التقيّد والولاء	-	-

التحليل:

تميز (P) بدرجة متوسطة من الانتباه واليقظة وعدم الانتباه الى التفاصيل ولديه القدرة على التمييز بين مشاعره ومشاعره الآخرين.

113-6-استراتيجيات المواجهة المكثفة

Avant le fracas	manifeste des stratégies de coping adaptés استراتيجيات المواجهة المكيفة	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	-	-
-	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على التمكن من وضعية ضاغطة	-	-
-	Assume les actes et les comportements posés pour faire face au problème تولّي الافعال والسلوكات لمواجهة المشاكل	-	-

التحليل:

لم يستطع ان يتحمل المرض لانه مرتبط بالنسبة اليه بالموت، كل تصرفاته ومشاعره تثبت انه ضعف امام هذا الموقف.

113-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط

Avant le fracas	Trouve des voies d'accomplissement par l'activité إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie d'agir, d'un souhait de réduire les tensions en se montrant actif إظهار الرغبة في التصرف تمني خفض التوتر من خلال النشاط	-	-
-	Aptitude à découvrir le monde et à participer à des activités socialement et reconnues comme productives القدرة على اكتشاف العالم والمشاركة في نشاطات اجتماعية مع الإنتاج	-	-
+	Aptitude à évaluer les résultats de son activité القدرة على تقييم نتائج نشاطاته	-	+
-	Tendance à éprouver peu de regrets, de remords et de culpabilité après avoir agi الميل إلى تجربة القليل من الندم والشعور بالذنب بعد التصرف	-	+

التحليل:

يتميز بنشاط عادي وليست لديه اهتمامات للإنجازات والمشاريع بعد المرض ماقام بانجازه هو مواصلة التعليم بالمراسلة.

113-8-إظهار حس التنظيم

Avant le fracas	Manifeste le sens de l'organisation إظهار حسّ التنظيم	Lors du fracas	En rémission
-	Capacité à structurer son environnement pour le rendre intelligible القدرة على هيكلة المحيط وجعله واضح	-	-
+	Aptitude à planifier son activité en fonction d'un objectif القدرة على تخطيط نشاطه وفقا لهدف	-	+
-	Tendance à rechercher l'ordre dans les ensembles désorganisés et à viser l'harmonie au sein des groupements chaotiques الميل إلى البحث عن النظام في مجموعات غير منظمة والسعي لتحقيق الانسجام داخل التجمعات الفوضوية	-	-

التحليل:

نظرا لصغر سنه وسط العائلة لم يتحمل مسؤوليات إلا البعض منها بحيث كان فوضوي أكثر منه منظم.

جدول رقم(114): علامات البعد المعرفي للحالة (P)

Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
¼	Intelligence الذكاء	0/4	2/4
3/3	Réalisme الواقع	1/3	1/3
4/4	Imagination créatrice الخيال الخلاق	¼	¾
5/5	Aptitudes ludiques القدرة على المرح	0/5	2/5
¾	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	¼	¾
0/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	0/3	0/3
2/4	Accomplissement إنجاز	0/4	2/4
1/3	Sens de l'organisation حس التنظيم	0/3	1/3
19/30		03/30	14/30

تحليل ومناقشة التطور المعرفي للحالة (P)

قبل الصدمة تميز باللعب في اغلب الوقت والاستهتار، عدم التركيز فيما يفيد وينفع، غير منظم ومرتب لا في أفكاره ولا في تصرفاته، خياله يشغل مساحة واسعة ونشاطه فيما يفيد منخفض.

أثناء الصدمة تشتت تركيزه وعدم قدرته على الصمود والمقاومة وسريعا دخل في فترة اكتئاب.

أثناء التماثل للشفاء اخذت فترة الاكتئاب والانعزال مدة سنتين تقريبا حاول بعدها ان يواصل تحسين مستواه الدراسي ولو بالمراسلة حتى يصل الى مستوى لا بأس به، ودخل في مشاريع تجارة حرة مع أصدقائه.

3) التطور الاجتماعي للحالة(P) (Evolution sociale)

جدول رقم(115): مؤشرات البعد الاجتماعي للحالة(P) (Indices sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indices sociaux مؤشرات اجتماعية	Après le fracas
Jamais/..../..../souvent	Etablit un contact يشكل تواصل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent entouré يشعر بالإحاطة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	A des amis لديه أصدقاء	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Tisse des liens différents ينسج روابط مختلفة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle aux autres يتحدث مع الأخرين	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Communique يتواصل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Obéit يطيع	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se fixe des limites لديه حدود	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Croit à un monde juste يؤمن بعالم عادل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	S'affirme يؤكد	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est capable de dire non يستطيع ان يقول لا	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Accepte les différences يتقبل الاختلافات	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se met à la place de l'autre يضع نفسه في مكان الآخر	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fait preuve de politesse يثبت التهذيب	Jamais/..../..../souvent

Jamais/…./…./…./souvent	Coopèreيشارك	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est capable de donner القدرة على العطاء	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se débrouille tout seul يتصرف بمفرده	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Fixe ses propres règles يحدد قوانينه الخاصة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Agit sans l'aide d'autrui يتصرف دون مساعدة الآخر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est sûr de luiواثق بنفسه	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se donne un rôle d'enfant aiméيعطي لنفسه دور الطفل المحبوب	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent admiré par des adultesيشعر بتقدير الراشدين	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de soiيتحدث عن نفسه	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de son fracas يتحدث عن صدمته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Partage son monde intime يشارك عالمه الخاص	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Evoque son passéيثير ماضيه	Jamais/…./…./…./souvent

نلاحظ تراجع في المشاركة والعطاء، والشعور بالإحاطة موجود.

جدول رقم(116): دلالات البعد الاجتماعي للحالة(P) (Indicateurs sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs sociaux دلالات اجتماعية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à demander de l'aideالقدرة على طلب المساعدة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports sociaux يستعمل بكفاية السند الاجتماعي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Respecte les règles fixéesيحترم القوانين المحددة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable d'autodiscipline	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience d'être quelqu'unالوعي بأنه شخص	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se défit une personnalitéيتحدى شخصية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve d'assertivité إثبات الحزم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre respectueux et tolérantيظهر محترم ومتسامح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste de la générosité	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

	يظهر الكرم	
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de l'intérêt interpersonnel يظهر الاهتمام الداخلي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est indépendantمستقل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de clairvoyance إثبات الفطنة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de parler de lui-même ou de raconter des histoires qui le mette en scène القدرة على الحديث عن نفسه أو يحكي قصصا عن نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A confiance en luiيثق في نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	S'apprécieيقدّر	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A une bonne image de lui-mêmeلديه نظرة جيدة عن ذاته	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نسجل في دلالات هذا البعد انخفاض الثقة، والجانب العلائقي.

جدول رقم(117): البعد الاجتماعي للحالة (P)

117-1-إثبات التواصل الإجتماعي

Avant le fracas	Fait preuve de sociabilité et/ou de socialité إثبات التواصل الاجتماعي و/أو الجتمعة	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de se rapprocher des autres, de s'associer, de se grouper الرغبة في التقرب من الآخرين والاتحاد والتجمع	-	-
+	Aptitudes psychologiques à vivre en sociétéالقدرة النفسية في العيش وسط المجتمع	-	-
+	Aptitude à se conformer aux formes que prend la vie en société القدرة على الامتثال لأشكال الحياة في المجتمع	-	+

التحليل:

لديه أصدقاء ومحاط بأسرة تحبه وتخشى عليه من الأذى ولديه القدرة في التواصل مع الآخرين بكل سهولة، بعد المرض تغيرت الأوضاع لفترة انعزل خلالها عن الناس ولم يعد قادرا على الخروج كما السابق بسبب نوبات الصرع المفاجئة بالإضافة الى تأثير الإصابة على تذكر الوجوه والأسماء.

117-2-إثبات المعنى الأخلاقي

Avant le fracas	Fait preuve de sens éthique إثبات المعنى الأخلاقي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir un système de valeurs conforme aux principes moraux universels القدرة على تحديد نظام القيم وفقا للمبادئ الأخلاقية العالمية	-	+
+	Aptitudes à identifier ses valeurs القدرة على تحديد قيمه	-	+
+	Aptitudes à se comporter conformément à ses valeurs et à manifester des attitudes qui ne contredisent pas les principes moraux qui les sous-tendent القدرة على التصرف وفقًا لقيمه وإظهار المواقف التي لا تتعارض مع المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها	-	+

التحليل: يتميز بحس أخلاقي ولديه قيم ومبادئ حيث لا يتجاوز حدوده مع الناس قبل او بعد المرض.

117-3-إثبات ثبات الهوية

Avant le fracas	fait preuve de stabilité identitaire إثبات ثبات الهوية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir une identité القدرة على تحديد هوية	+	+
+	Aptitude à associer son identité à des traits personnels individuels القدرة على ربط هويته مع السمات الشخصية الفردية	-	+
+	Aptitude à maintenir une assie identitaire malgré les événements et les circonstances القدرة على الحفاظ على الشعور بالهوية رغم الأحداث والظروف	+	+
+	Aptitude à se définir une identité d'appartenance القدرة على تحديد هوية الإنتماء	+	+
+	Aptitude à se définir une identité de distinction القدرة على تحديد هوية التمييز	+	+

التحليل:

بالرغم من الصدمة القوية التي عاشها هو وعائلته الا انه لم يفقد الشعور بهويته كشخص، الخوف من الموت وفراق الاحبة كان صريحا والذي انعكس في صمته وانعزاله فترة الصدمة وبعد مدة تمكن من تحديد اهداف وانجزها فعليا.

117-4-إثبات الأخلاق

Avant le fracas	Fait preuve de moralité إثبات الأخلاق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à identifier les valeurs dictées par un code moral القدرة على تحديد القيم التي يمليها رمز الروح المعنوية	+	+
+	Aptitude à se conformer aux exigences d'un code de moralité القدرة على الامتثال لمتطلبات مدونة الأخلاق	+	+
+	Aptitude à identifier les valeurs des autres et à les respecter القدرة على تحديد واحترام قيم الآخرين	+	+

التحليل: تميز باحترام الآخرين وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه بغض النظر عن فترة طيش الطفولة الذي مر به.

117-5-إثبات الإيثار

Avant le fracas	Fait preuve d'altruisme إثبات الإيثار	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'engager en faveur des autres القدرة على التعامل مع الآخرين	-	+
-	Tendance à se soucier des autres الميل إلى القلق بشأن الآخرين	-	-
+	Aptitude à donner et à recevoir القدرة على الأخذ والعطاء	-	+

التحليل: حسب تصريحاته كريم في حدود وخدوم في حدود ولا يتعاطف كثيرا مع الآخرين، ربما هذا راجع الى تربية والديه اليه وهذا دلالة على أنا نرجسي.

117-6-إثبات الاستقلالية

Avant le fracas	Fait preuve d'autonomie إثبات الاستقلالية	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	-	+
-	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على السيطرة على موقف ضاغط	-	-
+	Aptitude à faire appel aux autres lorsque cela est nécessaire القدرة على الإتصال بالآخرين عند الضرورة	+	+
+	Capacité à assumer ses comportements pour faire face القدرة على تحمل سلوكاته ومواجهتها	-	+

التحليل:

يتحمل بعض المسؤوليات وعموما يتفادى المشاكل، يتردد أحيانا في اتخاذ قرارات ويلجأ كثيرا للآخرين.

117-7-إظهار القدرة على السرد الذاتي

Avant le fracas	Manifeste une aptitude à la narration de soi إظهار القدرة على السرد الذاتي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude de raconter son histoire personnelle de façon structurée et intelligible القدرة على سرد قصته الخاصة بطريقة منظمة وواضحة	-	+
+	Aptitude à se rencontrer dans un contexte émotionnel favorable القدرة على الالتقاء في سياق عاطفي مناسب	-	+
+	Aptitude à se faire comprendre القدرة على الوضوح	-	+

التحليل:

لاحظنا وضوح خطابه عن حالته وعن ذاته بالرغم من عدم سرده لأموره الخاصة للغير الا ان ثقته فينا كانت كبيرة وحاول ان يجيب على جميع التساؤلات دون تردد باستحضار أمثلة في محلها المناسب لمحتوى السؤال.

117-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت

Avant le fracas	Manifeste une estime de soi stable إظهار تقدير ذاتي ثابت	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se connaitre individuellement et socialement القدرة على التعارف فرديا واجتماعيا	-	-
-	Aptitude à accepter l'image qu'il a de lui-même et celle qu'il lui donne socialement القدرة على تقبل صورة الذات وصورته التي يدركها من الآخرين	-	+
+	Aptitude à se sentir aimable et à s'accepter tel qu'il est القدرة على شعوره بانه محبوب وتقبل ذاته كما هي	+	+
-	Aptitude à rester le même au-delà de l'échec القدرة على الحفاظ على ذاته حتى بعد الفشل	-	-
+	Tendance à éprouver un sentiment d'assurance par rapport à ce qu'il est et une sensation de sécurité dans ses actions الميل	-	-

	الى الشعور بتوكيد الذات والشعور بالأمان من تصرفاته	

التحليل :

بالرغم من السند العائلي والإحاطة الأسرية الا ان الظرف الصحي كان شديدا بحيث جعله يخاف من المستقبل ويشك في إمكانية تجاوز الظروف، تقديره لذاته غير ثابت راجع الى عدة عوامل منها الحماية العائلية وعدم تحمله مسؤوليات منذ الطفولة وفي الشباب، تعرض سابقا الى تجربة عاطفية فاشلة.

جدول رقم(118): علامات البعد الاجتماعي للحالة (P)

Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
3/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	0/3	1/3
3/3	Sens éthique حسّ أخلاقي	0/3	3/3
5/5	Stabilité identitaire ثبات الهوية	4/5	5/5
3/3	Moralité أخلاق	3/3	3/3
2/3	Altruisme إيثار	0/3	2/3
2/4	Autonomie استقلالية	¼	¾
3/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	3/3
3/5	Estime de soi تقدير الذات	1/5	2/5

تحليل ومناقشة التطور الاجتماعي للحالة (P)

قبل الصدمة تميز بتواصله مع الآخرين واحترام الآخرين له لايتجاوز حدوده معهم، يساعد في حدود وكريم في حدود.

أثناء الصدمة انقلبت الأمور تماما بحيث لم يستطع تجاوز مشاعر الخوف والقلق على المستقبل بسهولة، انعزل عن الناس واسودت الحياة امامه.

فترة التماثل للشفاء بعد مدة من المعاناة من خوف وقلق بدأ تدريجيا في التواصل مع المقربين والاحتكاك بهم لتغيير مسار حياته الى الأفضل.

3) التطور القيمي للحالة (P) (Evolution conative)

جدول رقم(119): مؤشرات البعد القيمي للحالة(P) (Indices conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل الصدمة واثناءها وبعدها ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracas	Indices conatifs مؤشرات	Après le fracas
Jamais/…./…./…./souvent	Fait preuve de sensibilité إثبات التحسس	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se montre compréhensive الظهور بالتفهم	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Ecoute les autresيصغي للآخرين	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	S'émeutيهيج ينتفض	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Montre ses émotions يظهر انفعالاته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de ses émotions يتحدث عن انفعالاته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Veutيريد	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se passionneيصبر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Oseيتجرأ	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Prend des risquesيخاطر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Va au bout des choses يصل إلى أبعد حد	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Croit à(en)يؤمن ب	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens au fracas يعطي معنى للصدمة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Trouve le monde sensé يرى أن العالم معقول	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens à la mort يعطي معنى للموت	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est sensible au beau حساس للجمال	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Admire la natureيحترم الطبيعة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se livre à des activités artistiquesيميل إلى النشاطات الفنية	Jamais/…./…./…./souvent

نسجل ثبات في قيم الصبر، الاصغاء للاخرين.

جدول رقم(120): دلالات البعد القيمي للحالة (P) (Indicateurs conatifs)

Avant le fracas	Indicateurs conatifs دلالات	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Se préoccupe de l'état émotionnel des autres	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

	يهتم بالحالة الانفعالية للآخرين	
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste de la compassionإظهار الرحمة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Ressent des émotions يستشعر بالانفعالات	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Contrôle son état émotionnelيضبط حالته الانفعالية	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste de la volonté إظهار الإرادة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Sait ce qu'il veut et fait preuve d'opiniâtreté يعرف مايريد ويقرر	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre persévérant إظهار المثابرة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste des convictionsإظهار القناعات	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Trouve du sens dans la vieيجد معنى لحياته	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Adhère à une croyance ينتمي لعقيدة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste une attirance pour le beauينجذب للجمال	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable d'apprécier ce qui est beau القدرة على الإمتنان لكل ماهو جميل	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve de discernement dans son goûts artistiques إظهار بوضوح التمييز في الذوق الفني	Pas du tout/…./…../beaucoup

نلاحظ ثبات في المثابرة، الامتنان، معنى الوجود.

جدول رقم(121): البعد القيمي للحالة (P)

121-1-إظهار التعاطف

Avant le fracas	Fait preuve d'empathie إظهار التعاطف	Lors du fracas	En rémission
+	Tendance à se soucier de l'état Emotionnel des autres ميل للقلق للحالة الانفعالية للآخرين	+	+
+	Aptitude à identifier les émotions des autresالقدرة على تحديد انفعالات الآخرين	-	+
+	Aptitude à identifier ses propres émotions et à les différencier de celles qui sont éprouvées par les autres القدرة على تحديد عواطفه والتمييز بينه وبين تلك التي يعاني منها	-	+

	الآخرون		
+	Aptitude à concevoir l'état émotionnel de l'autre sans le partager ou le ressentir à sa place القدرة على تصور الحالة العاطفية للآخرين	-	+

تحليل:

نسجل اهتمامه بانفعالات ومشاعر المقربين قبل وبعد الصدمة.

121-2-إثبات الذكاء الإنفعالي

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence émotionnelle إثبات الذكاء الانفعالي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'émouvoir القدرة على اليقظة	-	+
+	Aptitude à identifier et comprendre ses émotions القدرة على تحديد وفهم مشاعره	-	+
+	Capacité d'exprimer ses émotions d'une manière socialement acceptable القدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة مقبولة اجتماعيا	-	+

تحليل: تميز بالقدرة على التعبير عن مشاعره، والقدرة على فهم مشاعره الخاصة الإيجابية منها والسلبية.

121-3-إثبات الدافعية

Avant le fracas	Fait preuve de motivation إثبات الدافعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se fixer un but القدرة على تحديد هدف	-	+
+	Aptitude à se mobiliser en fonction de ce but القدرة على العمل انطلاقا من هذا الهدف	-	+
-	Aptitude à trouver l'énergie, à se doter des moyens et à identifier des incitants pour atteindre le but fixé القدرة على إيجاد الطاقة، وبناء الموارد وتحديد الحوافز لتحقيق الهدف	-	+

تحليل:

تميز بنشاط عادي وأهداف محدودة إلا أن بعد مدة من التماثل للشفاء بدأ في تحقيق أهدافه تدريجيا كمواصلة الدراسة بالمراسلة وهذا في حد ذاته انجاز مع ظروفه الصحية.

121-4-إثبات الروحانية

Avant le fracas	Fait preuve de spiritualité إثبات الروحانية	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude à interroger le sens de sa propre	-	+

	القدرة على استجواب المعنى الحقيقي لحياتهvie		
+	Aptitude à organiser ses convictions en système de croyances et à les aménager en fonction de ce qu'il vit القدرة على تنظيم قناعاته في نظام الاعتقاد وتطويرها حسب نوعية حياته	-	+
-	Intérêt pour les questions religieuses ou philosophique الاهتمام بالمسائل الدينية أو الفلسفية	-	-

تحليل:

حسب اجاباته ليست لديه ميولات دينية عميقة وانما امتثال للمجتمع الذي يعيش فيه.

121-5-إثبات الحس الجمالي

Avant le fracas	Fait preuve de sens esthétique إثبات الحس الجمالي	Lors du fracas	En rémission
+	Motivation à la perception et la sensation du beau الدافع الى الإدراك والإحساس بالجمال	-	+
-	Aptitude à fixer des exigences pour correspondre à des lois de beauté القدرة على تحديد المتطلبات لتتناسب مع قوانين الجمال	-	-
+	Aptitude à apprécier ce qui plaît universellement القدرة على الامتنان لما يستحب عالميا	-	+

تحليل: في هذا المجال لديه ميولات الحس الجمالي بدرجة معينة يميل الى حب الطبيعة الى تصوير المناظر الطبيعية ولا يميل الى غير ذلك.

جدول رقم(122): علامات البعد القيمي للحالة (P)

Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم قيمية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Empathieتعاطف	¼	4/4
3/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	0/3	3/3
2/3	Motivationدافعية	0/3	3/3
1/3	Spiritualitéروحانية	0/3	2/3
2/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	2/3

تحليل ومناقشة التطور القيمي للحالة (P)

قبل الصدمة نجد حسب الجدول ان الوازع الديني ضعيف ولديه اهداف محدودة، يتعاطف مع الآخرين لكن في حدود.

في فترة صدمة المرض فقد كل المعاني والقيم لفترة تقريبا سنتين.

وبعد **فترة من التماثل للشفاء** ما تغير فيه هو زيادة الوازع الديني وتقبل المرض ومحاولة التكيف مع الوضع الصحي الجديد وظهور الدافعية للإنجاز لإعطاء معنى لحياته وتحقيق إنجازات تشعره بالرضا الداخلي والقبول الاجتماعي.

المرونة النفسية لدى الحالة (P):

بعد تحليل البعد العاطفي والمعرفي والاجتماعي والقيمي للمصاب نجد انه شخص متردد أحيانا في اتخاذ قرارات نظرا لصغر سنه ولإحاطته بالحماية الزائدة، يتواصل مع الآخرين في حدود ويتلقى احترام وتقدير منهم، صدمة المرض كانت صادمة جدا كما وصفها بحيث طغى عليه الشعور بالخوف والقلق قبل العملية ولم يتمكن من تجاوزها تدريجيا بل أخذت وقتا طويلا بسبب انعكاسات الإصابة والأعراض الجانبية للأدوية التي تناولها، ظهور نوبات الصرع المفاجئة منعته من مزاولة نشاطاته الاجتماعية الاعتيادية، فقدان الذاكرة لبعض المواقف والأشخاص كان له تأثير في رفض المرض وصعوبة التعايش معه، حالة الاكتئاب التي مر بها هي تعبير عن رفض المرض وعدم القدرة على تحمل تبعاته النفسية والخارجية أيضا، غلب عليه شعور اليأس والأفكار السلبية.

تغيرت ذاته مع قراره في مواصلة دراسته بالمراسلة حيث وصل الى مستوى النهائي وبدأ تقبله للحالة الصحية وحصص العلاج الكيميائي قلت وتباعدت الفحوصات الطبية الى ستة أشهر مع وجود السند العائلي ونضجه العقلي كل ذلك سمح له بالاطمئنان في نظرته للمستقبل وبدأ في التخطيط لتحقيق اهداف تناسب ظروفه الصحية والمادية، كل الدلالات السابقة تشير الى **ذات لا تقاوم.**

حوصلة عن الحالة باستا (P)

باستا عمره 26سنة مصاب بورم في الدماغ سنة 2015، تميز بالخجل والخوف واللامبالاة، من هواياته التصوير ولديه بعض الأصدقاء يمضي الوقت معهم، بعد المقابلة العيادية وأداة المرونة النفسية نجده تميز في الجانب العاطفي بمشاعر الانتماء للعائلة والتي كانت قوية شعور الخوف والقلق من المرض ومن العملية كان كبير وصدمته مع المرض اخذت وقتا طويلا وصل الى سنتين من الكآبة، مشاعر رفض المرض كانت صريحة وشعور اليأس كان غالبا في فترة التطبيق وعن الجانب المعرفي يبدو اتكالي، وتقديره الذاتي منخفض، يغلب عليه ميكانيزم التجنب كلما صادف مشكلة، تغلبت عليه

الأفكار السلبية وعن البعد الاجتماعي انعزل فترة عن أصدقائه ومكوثه في البيت طالت مدته يبرر ذلك بسبب حالته الصحية، ويوحي البعد القيمي الى غلبة مشاعر لاانتماء اجتماعي وانخفاض مشاعر القيم، وفي الأشهر الأخيرة في التواصل معه سجلنا بداية تغيرات فعليه وهي مواصلة الدراسة بالمراسلة وانضمامه للعمل تجارة حرة مع بعض الأصدقاء، ربما يرجع ذلك الى رغبته في الحياة وإعطاء فرصة لذاته ان تحقق بعضا من الرغبات بسبب تباعد حصص الفحص ونقص بعض الأدوية، وطمأنة الطبيب تغيرت معها نظرته لمآل المرض.

الحالة الثامنة(قصي)(Q)

(سرطان في العظم)

تقديم الحالة

قصي شاب في (20سنة) طالب، هو الكبير في اخوته يحب الدراسة وممارسة الرياضة، طبعه نشيط ولديه الكثير من الأصدقاء، وافق سريعا للمشاركة في البحث ويتميز بابتسامته.

معطيات المقابلة العيادية

البداية كانت في 2017 كان يشعر بألم في رجله كان يذكر ذلك لوالدته والتي بدورها اتصلت لتحديد موعد مع الطبيب الفحوصات الأولى لم يظهر أي شيء يدعو لفحص أعمق، كلام الطبيب دائما مايقول " ماكاين والو".

بعد فترة من تناول الادوية والتي لم تعطي نتيجة، تم الفحص عند طبيب عظام آخر والذي طلب اجراء السكانير، طلب الطبيب حضور الوالدين بمفردهما وأخبرهما بشكه في وجود ورم في العظم ولتأكيد او نفي ذلك لابد من اجراء فحص الرنين المغناطيسيIRM.

بعد تأكيد التشخيص تم استدعاء أخصائية نفسانية للإعلان عن التشخيص للحالة وللوالدين، وبوجود والدته التي بسطت له الأمور كان رد فعله انه ابتسم بعد سماعه للخبر.

تم تحديد العلاج بإجراء عملية واستئصال الجزء المتضرر، ثم حصص متتابعة من العلاج الكيميائي.

من صفاته انه شخص طيب ومتعاون، يمارس رياضة كرة القدم والسباحة ويعمل في أوقات العطل.

تتبع المرونة النفسية لدى الحالة(Q)

1) التطور العاطفي للحالة(Q) (Evolution affective)

جدول رقم(123): مؤشرات البعد العاطفي للحالة(Q)(Indices affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices affectifs مؤشرات عاطفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../souvent	Souritيبتسم	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Sourit à un inconnu يبتسم لشخص غريب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Ritيضحك	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Vit des moments de gaietéيعيش لحظات المرح	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Partage sa joieيشارك فرحته	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Aimeيحب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent aimé يشعر انه محبوب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Ose charmer un inconnu يتجرأ لجذب شخص لايعرفه	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Ose des gestes de tendresse يتجرأ بلفتات حنونة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Reçoit positivement des marques de tendresse يتلقى ايجابيا لفتات حنان	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fait confiance يثق	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent aimé pour la vie الشعور بأنه محبوب في الحياة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fait des projetsيقوم بمشاريع	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent soutenu dans ses projetsيشعر بالدعم في مشاريعه	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent à sa place chez lui يشعر في مكانه في بيته	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Sent qu'il est un membre important dans sa famille يشعر انه عضو مهم في العائلة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent digne de confianceيشعر انه جدير بالثقة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	A son coin à lui لديه ركنه الخاص	Jamais/..../..../souvent

نسجل هنا ثبات في الجانب العاطفي.

جدول رقم(124): دلالات البعد العاطفي للحالة(قصي) (Les indicateurs affectifs)

بالإضافة الى العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs affectifs الدلالات العاطفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…../beaucoup	Sourit dans un contexte relationnel de façon adaptéيبتسم في وضعية علائقية بطريقة تكيفية	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable de faire preuve d'humour القدرة على اظهار حس الفكاهة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est habile à solliciter l'échange affectif ماهر في التماس التبادل العاطفي	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports affectifs يستعمل الدعم العاطفي	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable de se représenter l'avenir de façon à la fois raisonnables et positive القدرة على تصور إيجابي وواقعي للمستقبل	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Eprouve la conviction d'être aimé au sein de sa famille pour ce qu'il est مقتنع كونه محبوب وسط عائلته لما هو عليه	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Occupe dans sa famille une place qui ne doit être disputé à personne يشغل ضمن أسرته مكانا مضمونا	Pas du tout/…./…../beaucoup

شعور الاطمئنان والراحة واضحين حسب المخطط حتى أثناء فترة العلاج المؤلم.

جدول رقم(125): البعد العاطفي للحالة (Q)

125-1-يبتسم بطريقة تعلقية

Avant le fracas	Sourit de manière attachante يبتسم بطريقة تعلقية	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lien خلاّق للروابط	+	+
+	Bienveillant عطوف	+	+
+	Apaisant هادئ	+	+
+	Attractif جذاب	+	+

التحليل:

نجد من خلال الجدول ان المصاب تميز بسهولة تواصله مع الآخرين حتى مع الغرباء، وفي مرحلة الإعلان عن المرض وإجراء العملية كل الأمور كانت جيدة ربما لثقته في الأطباء لم يشعر بالقلق.

125-2-إظهار روح الدعابة

Avant le fracas	Fait preuve de sens de l'humour إظهار روح الدعابة	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lien خلاق للروابط	+	+
+	Bienveillant عطوف	+	+
-	Réducteur de tension مخفض الضغط	-	-

التحليل:

يتميز بحس الفكاهة ولكن ليس في كل الأوقات ومع كل الناس.

125-3-إظهار اللطافة والجاذبية

Avant le fracas	Fait preuve d'amabilité et de charme إظهار اللطف والجاذبية	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de stimuler un lien affectif الرغبة في استثارة رابط عاطفي	-	+
+	Aptitude à manifester des signes d'affection adaptés القدرة على إظهار علامات المودة المناسبة	-	+
+	Aptitude à recevoir de l'affection القدرة على تلقي العاطفة	+	+

التحليل :

هو شخص جذاب ومتبسم ولطيف مع الكل.

125-4-إثبات التفاؤل

Avant le fracas	Fait preuve d'optimisme إثبات التفاؤل	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à envisager les événements dans leurs aspects positifs القدرة على النظر إلى الأحداث من جوانبها الإيجابية	-	+
-	Aptitude à anticiper Favorablement le dénouement d'une situation difficile, embarrassante ou inquiétante القدرة على توقع نتائج وضعية صعبة أو مزعجة أو مقلقة	-	-
+	Aptitude à ne pas s'inquiéter des embarras présents et à en projeter la signification dans un avenir favorable القدرة على عدم القلق من مشاكل الحاضر وإظهار معناه في المستقبل	-	+

التحليل

هو شخص متفائل إلا أنه بعد العملية لم يتمكن من الحركة بحرية مما جعله يتضايق لأنه شخص نشيط ورياضي.

125-5-إثبات الشعور بالتقبل

Avant le fracas	éprouve un sentiment d'acceptation اثبات الشعور بالتقبل	Lors du fracas	En rémission
+	Sentiment d'être considéré positivement au sein de sa familleالشعور بالاعتبار الإيجابي داخل الأسرة	+	+
+	Aptitude à créer autour de lui un espace affectif ou il se sent en sécuritéالقدرة على خلق فضاء عاطفي والشعور بالأمان	-	+
+	Capacité d'amener les membres de son entourage à lui consacrer librement leur tempsالقدرة على جلب المحيطين به وتكريس وقتهم بحرية	+	+
+	Tendance à disposer au sein de son environnement affectif d'un droit à l'organisationالقدرة على أن يكون في بيئته العاطفية الحق في التنظيم الشخصي personnelle	-	+

التحليل:

لديه مكانة كبيرة وسط عائلته محاط بعواطف وسند أسرى، الكل يحبه ويحترمه وتشجيع الأسرة والأصدقاء ساعده في تقبل المرض الذي بالنسبة اليه اختفى باستئصال النسيج العظمي المسرطن.

جدول رقم(126): علامات البعد العاطفي للحالة(Q)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	4/4	4/4
2/3	Sens de l'humourحس الدعابة	2/3	2/3
3/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	1/3	3/3
2/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	2/3
4/4	Acceptation التقبل	2/4	4/4

تحليل ومناقشة البعد العاطفي للحالة(Q)

قبل الصدمة تميز بقربه من أصدقائه، لطيف وجذاب ومتفائل.

فترة الصدمة شعور بالقلق الطبيعي كونها اول تجربة لكن سرعان ما تأقلم مع الوضع.

فترة التماثل للشفاء الظرف الصحي كان سببا في تأخير الكثير من المشاريع المنتظرة، مع وجود السند العائلي نجد الشعور بتقبل المرض لأنه امر حتمي.

2)التطور المعرفي للحالة(Q) (Evolution cognitive)

جدول رقم(127): مؤشرات البعد المعرفي للحالة(Q) (Indices cognitifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices cognitifs مؤشرات معرفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../.../souvent	Apprendيتعلم	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Acquiert des connaissances يكتسب معارف	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Est éveillé intellectuellement يقظ فكريا	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Décrit la réalitéيصف الواقع	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Se représente ce qui s'est passéيتصور ما حدث	Jamais/..../..../.../souvent

Jamais/…./…./…./souvent	Emet une réflexion sur son traumaيستجيب للصدمة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Rêveيحلم	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Rêve d'être un personnage/de se qui pourrait le rendre heureux/de son avenir يحلم بما يجعله سعيدااا بالمستقبل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Imagine يتخيل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Joue à parler pour échanger يتحدث للتبادل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se centre sur la tâche التركيز على المهمة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Fait face au problème يواجه المشكل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Agit يتصرف	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Classe يرتب	Jamais…./…./…./souvent

نسجل عدم تغير في صفاته بعد المرض.

جدول رقم(128): دلالات البعد المعرفي للحالة(Q) (Indicateurs cognitives)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs cognitifs دلالات معرفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Réalise une bonne adaptation scolaire يحقق تكيف دراسي جيد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre curieux يظهر بالفضول	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste son envie d'apprendre إظهار رغبته في التعلم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de la lucidité إظهار الوضوح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience des réalitésواعي بالوقائع	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste une tendance à la rêverie éveillée يظهر إتجاه لأحلام اليقظة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise la beauté pour stimuler son imaginationيستعمل الجمال لتنبيه خياله	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de s'extraire du réel	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

	يظهر القدرة على استنباط الحقيقة	
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable de se divertir القدرة على الترفيه عن النفس	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se livre à des jeux adaptés à son âge يلعب العاب متماشية مع سنه	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se concentre sur les objectifs qu'il se fixe يركز على الأهداف التي حددها	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste du détachement pour ce qui ne concerne pas directement la tâche à accomplir لا يتعلق بالأمور التي لا تكون في متناول اليد	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Affronte les difficultés sans les dénier مواجهة الصعوبات دون إنكارها	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Prend ses responsabilités يتحمل مسؤوليات	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre actifنشيط	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve de productivitéاثبات الإنتاجية	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Cherche à être efficace يسعى ليكون فعالا	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Rangeينظم	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Met en ordreيرتب	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Agit avec méthode يتصرف بأسلوب	Pas du tout/…./…../beaucoup

الملفت في الجدول هو عدم تغير صفاته ومشاعره بعد الإصابة.

جدول رقم(129): البعد المعرفي للحالة (Q)

129-1-إثبات الذكاء

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence إثبات الذكاء	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de s'interrogerالرغبة في أن يُستجوب	+	+
+	Aptitude à se montrer créatif القدرة على الإبداع	-	+
+	Aptitude à s'adapter en vue d'un but القدرة على التكيف بهدف	+	+
-	Aptitude à faire preuve de perspicacité القدرة على الإستبصار	-	-

التحليل:

هو شخص فطن ويقظ ووافق مباشرة للمشاركة في البحث دون تردد، لديه دائما اهداف ويسعى الى تحقيقها، بعد المرض استمر في تحقيق أهدافه الدراسية.

129-2-إثبات الواقعية

Avant le fracas	Fait preuve de réalisme إثبات الواقعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à décrire la réalité القدرة على وصف الواقع	+	+
+	Aptitude à accepter la réalité القدرة على تقبل الواقع	-	+
+	Aptitude à s'adapter à la réalité القدرة على التكيف مع الواقع	+	+

التحليل:

متعود على التعايش مع الواقع وتقبله وبعد العملية حاول التكيف مع الظرف الصحي الجديد.

129-3-إثبات الخيال الخلاق

Avant le fracas	Fait preuve d'imagination créatrice إثبات الخيال الخلّاق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à imaginer en restant ancré dans la réalitéالقدرة على التخيل مع الحفاظ على الواقعية	+	+
+	Aptitude à séparer imaginaire/réel القدرة على التمييز بين الخيال والواقع	+	+
+	Aptitude à tenir compte des règles pour transmettre le produit de son imagination القدرة على الأخذ في الاعتبار القواعد في مجال خيالاته	+	+
+	Aptitude à créerالقدرة على الإبداع	-	+

التحليل:

نجد من خلال الجدول الخطي البياني انه يتميز بخيال محدود ولا يستغرق في الخيال لأنه شخص عملي أكثر.

129-4-إثبات القدرة على المرح

Avant le fracas	Fait preuve d'aptitude ludique إثبات القدرة على المرح	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie de jouer الرغبة في اللعب	-	+
+	Aptitude à jouer en restant ancré dans la	-	+

	القدرة على اللعب مع الاستمرار في ترسيخ الواقعréalité		
+	Aptitude à séparer le jeu/réel dans le temps et dans l'espace القدرة على فصل اللعب عن الحقيقة في الزمان والمكان	+	+
+	Aptitude à tenir compte des règles d'un jeu et les partager القدرة على فهم في قواعد اللعبة ومشاركتها	-	-
+	Sensation de plaisir à jouer شعور ممتع باللعب	-	+

التحليل:

هو في طبيعته شخص مرح ويحب اللقاء مع أصدقائه للعب والاستمتاع، بعد العملية لم يتمكن من تحريك رجله الا بعد فترة لذا قل نشاطه لكن لم يمنعه ذلك من لقاء أصدقائه والمرح معهم.

129-5-إثبات الانتباه

Avant le fracas	Fait preuve d'attention focalisée ou sélective إثبات الانتباه مركّز أو انتقائي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire preuve de discernement entre les problèmes qui le concernent et ceux qui affectent les autres القدرة على التمييز بين المشاكل التي تخصه والمشاكل التي تؤثر على الآخرين	+	+
+	Capacité de distinguer son état émotionnel de celui des autres القدرة على التمييز بين حالته الإنفعالية وحالة الآخرين	+	+
+	Aptitude à ne pas se laisser envahir par les difficultés vécues par d'autres القدرة على عدم التأثر بصعوبات يعيشها الآخرون	+	+
+	Tendance à ne pas éprouver de sentiment de culpabilité et à ne pas se laisser guider par des formes de loyauté invisible الميل إلى عدم الشعور بالذنب وإلى عدم التقيّد والولاء	+	+

التحليل:

تميز بالفطنة واليقظة والنضج رغم صغر سنه، واعي جدا لما حوله يساعد الآخرين دون أن يؤثر ذلك على مجاله الخاص.

129-6-استراتيجيات المواجهة المكيفة

Avant le fracas	manifeste des stratégies de coping adaptés استراتيجيات المواجهة المكيفة	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	+	+
+	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على التمكن من وضعية ضاغطة	-	+

+	Assume les actes et les comportements posés pour faire face au problème تولّي الافعال والسلوكات لمواجهة المشاكل	-	+

التحليل:

متعود على التصرف تجاه المواقف لكن على حسب لأنه أحيانا يستشير والديه لاتخاذ قرار او أسلوب لحل موقف ما.

129-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط

Avant le fracas	Trouve des voies d'accomplissement par l'activité إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie d'agir, d'un souhait de réduire les tensions en se montrant actif إظهار الرغبة في التصرف، تمني خفض التوتر من خلال النشاط	-	+
+	Aptitude à découvrir le monde et à participer à des activités socialement et reconnues comme productives القدرة على اكتشاف العالم والمشاركة في نشاطات اجتماعية مع الإنتاج	-	+
+	Aptitude à évaluer les résultats de son activitéالقدرة على تقييم نتائج نشاطاته	+	+
-	Tendance à éprouver peu de regrets, de remords et de culpabilité après avoir agi الميل إلى تجربة القليل من الندم والشعور بالذنب بعد التصرف	-	-

التحليل:

شخص نشيط وحيوي ويمارس كرة القدم بانتظام، متعود على الحركة ويقوم بأعمال تطوعية.

129-8-إظهار حس التنظيم

Avant le fracas	Manifeste le sens de l'organisation إظهار حسّ التنظيم	Lors du fracas	En rémission
+	Capacité à structurer son environnement pour le rendre intelligibleالقدرة على هيكلةالمحيط وجعله واضح	+	+
+	Aptitude à planifier son activité en fonction d'un objectifالقدرة على تخطيط نشاطه وفقا لهدف	-	-
+	Tendance à rechercher l'ordre dans les ensembles désorganisés et à viser l'harmonie au sein des groupements chaotiques الميل إلى البحث عن النظام في	-	+

		مجموعات غير منظمة والسعي لتحقيق الانسجام داخل التجمعات الفوضوية	

التحليل:

هو شخص منظم ومرتب، لديه أهداف واضحة ومحددة ويسعى للوصول إليها، بعد اجراء العملية على مستوى الركبة تغيرت الأهداف كتأجيل الهدف الدراسي الى ان يشفى.

جدول رقم(130): علامات البعد المعرفي للحالة (Q)

Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Intelligenceالذكاء	¾	¾
3/3	Réalismeالواقع	2/3	3/3
4/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	¾	4/4
5/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	1/5	4/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4
3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	1/3	3/3
3/4	Accomplissement إنجاز	¼	¾
3/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	1/3	2/3
28/29		16/29	26/29

تحليل ومناقشة التطور المعرفي للحالة (Q)

قبل الصدمة تميز بالفطنة والذكاء والمرح واقعي الى حد كبير يواجه المشاكل ويستعين بوالديه عند الضرورة فقط، لديه اهداف وافكاره ومشاريعه محددة مع الرغبة في تحقيقها.

أثناء الصدمة حاول تقبل الأمر وبمساعدة والديه استمد منهما القوة والصبر لتخطي الأمر.

أثناء التماثل للشفاء أخذ الظرف الصحي وقتا لاستيعابه والتكيف معه وفي الظاهر حزن وقلق والديه واضح مقارنة به.

3) التطور الاجتماعي للحالة(Q) (Evolution sociale)

جدول رقم(131): مؤشرات البعد الاجتماعي للحالة(Q) (Indices sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indices sociaux مؤشرات اجتماعية	Après le fracas
Jamais/..../..../souvent	Etablit un contact يشكل تواصل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent entouré يشعر بالإحاطة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	A des amis لديه أصدقاء	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Tisse des liens différents ينسج روابط مختلفة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle aux autres يتحدث مع الأخرين	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Communique يتواصل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Obéit يطيع	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se fixe des limites لديه حدود	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Croit à un monde juste يؤمن بعالم عادل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	S'affirme يؤكد	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est capable de dire non يستطيع ان يقول لا	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Accepte les différences يتقبل الاختلافات	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se met à la place de l'autre يضع نفسه في مكان الآخر	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fait preuve de politesse يثبت التهذيب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Coopère يشارك	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est capable de donner القدرة على العطاء	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se débrouille tout seul يتصرف بمفرده	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fixe ses propres règles يحدد قوانينه الخاصة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Agit sans l'aide d'autrui يتصرف دون مساعدة الآخر	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est sûr de lui واثق بنفسه	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se donne un rôle d'enfant aimé يعطي لنفسه دور الطفل المحبوب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent admiré par des adultes يشعر بتقدير الراشدين	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle de soi يتحدث عن نفسه	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle de son fracas يتحدث عن صدمته	Jamais/..../..../souvent

Jamais/…./…./…./souvent	Partage son monde intime يشارك عالمه الخاص	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Evoque son passéيثير ماضيه	Jamais/…./…./…./souvent

نلاحظ انخفاض بعض الصفات بسبب عدم قدرته على الحركة لفترة، واغلب الصفات ثابتة.

جدول رقم(132): دلالات البعد الاجتماعي للحالة(Q) (Indicateurs sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs sociaux دلالات اجتماعية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à demander de l'aideالقدرة على طلب المساعدة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports sociaux يستعمل بكفاية السند الاجتماعي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Respecte les règles fixéesيحترم القوانين المحددة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable d'autodiscipline	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience d'être quelqu'unالوعي بأنه شخص	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se défit une personnalitéيتحدى شخصية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve d'assertivité إثبات الحزم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre respectueux et tolérantيظهر محترم ومتسامح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste de la générosité يظهر الكرم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de l'intérêt interpersonnel يظهر الاهتمام الداخلي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est indépendantمستقل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de clairvoyance إثبات الفطنة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de parler de lui-même ou de raconter des histoires qui le mette en scène القدرة على الحديث عن نفسه أو يحكي قصصا عن نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A confiance en luiيثق في نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	S'apprécieيقدّر	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A une bonne image de lui-mêmeلديه نظرة جيدة عن ذاته	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

يؤكد الجدول ثبات في الصفات المعبرة عن البعد الاجتماعي.

جدول رقم(133): البعد الاجتماعي للحالة (Q)

133-1-إثبات التواصل الإجتماعي

Avant le fracas	Fait preuve de sociabilité et/ou de socialité إثبات التواصل الاجتماعي و/أو الجتمعة	Lors du fracas	En émission
+	Désir de se rapprocher des autres, de s'associer, de se grouper الرغبة في التقرب من الآخرين والاتحاد والتجمع	-	+
+	Aptitudes psychologiques à vivre en société القدرة النفسية في العيش وسط المجتمع	+	+
+	Aptitude à se conformer aux formes que prend la vie en société القدرة على الامتثال لأشكال الحياة في المجتمع	+	+

التحليل:

يتميز بتواصله مع الاخرين سواء تربطهم به علاقة قرابة او صداقة او لا، يحب مساعدة الغير ولم يتغير شيء بعد الإصابة وبعد الجراحة.

133-2-إثبات المعنى الأخلاقي

Avant le fracas	Fait preuve de sens éthique إثبات المعنى الأخلاقي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir un système de valeurs conforme aux principes moraux universels القدرة على تحديد نظام القيم وفقا للمبادئ الأخلاقية العالمية	+	+
+	Aptitudes à identifier ses valeurs القدرة على تحديد قيمه	+	+
+	Aptitudes à se comporter conformément à ses valeurs et à manifester des attitudes qui ne contredisent pas les principes moraux qui les sous-tendent القدرة على التصرف وفقًا لقيمه وإظهار المواقف التي لا تتعارض مع المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها	-	+

التحليل:

يتميز بقيم أخلاقية جد عالية محترم ومؤدب يحترم حدوده مع الآخرين كبار وصغار وفترة المرض لم يكن عصبيا او تجاوز حدوده مع أحد.

133-3-إثبات ثبات الهوية

Avant le fracas	fait preuve de stabilité identitaire إثبات ثبات الهوية	Lors du fracas	Rémission
+	Aptitude à se définir une identité القدرة على تحديد هوية	+	+
+	Aptitude à associer son identité à des traits personnels individuels القدرة على ربط هويته مع السمات الشخصية الفردية	+	+
+	Aptitude à maintenir une assie identitaire malgré les événements et les circonstances القدرة على الحفاظ على الشعور بالهوية رغم الأحداث والظروف	+	+
+	Aptitude à se définir une identité d'appartenance القدرة على تحديد هوية الإنتماء	+	+
+	Aptitude à se définir une identité de distinction القدرة على تحديد هوية التمييز	+	+

التحليل:

حافظ على هويته بالرغم من عدم توقع المرض.

133-4-إثبات الأخلاق

Avant le fracas	Fait preuve de moralité إثبات الأخلاق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à identifier les valeurs dictées par un code moral القدرة على تحديد القيم التي يمليها رمز الروح المعنوية	+	+
+	Aptitude à se conformer aux exigences d'un code de moralité القدرة على الامتثال لمتطلبات مدونة الأخلاق	+	+
+	Aptitude à identifier les valeurs des autres et à les respecter القدرة على تحديد واحترام قيم الآخرين	+	+

التحليل:

متميز بامتثاله للقيم والأخلاق يحترم الناس ويحترمونه، هذا ما جعله محبوبا ولديه الكثير من الأصدقاء والذين وقفوا بجانبه أثناء المرض وحتى بعد الجراحة.

133-5-إثبات الإيثار

Avant le fracas	Fait preuve d'altruisme إثبات الإيثار	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'engager en faveur des autres القدرة على التعامل مع الآخرين	+	+
+	Tendance à se soucier des autres الميل إلى القلق بشأن الآخرين	+	+
+	Aptitude à donner et à recevoir القدرة على الأخذ والعطاء	+	+

التحليل:

تميز بطبع اجتماعي وحب الناس ومساعدتهم، انساني الى حد كبير يساعد ويطلب المساعدة إذا اقتضى الأمر.

133-6-إثبات الاستقلالية

Avant le fracas	Fait preuve d'autonomie إثبات الاستقلالية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	+	+
+	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على السيطرة على موقف ضاغط	-	+
+	Aptitude à faire appel aux autres lorsque cela est nécessaire القدرة على الإتصال بالآخرين عند الضرورة	-	+
+	Capacité à assumer ses comportements pour faire face القدرة على تحمل سلوكاته ومواجهتها	-	+

التحليل:

بالرغم من صغر سنه الا انه شخص صبور ولا يشتكي ويتحمل، يواجه الصعوبات ويلجأ لوالديه فقط للضرورة ومتعود على تحمل نتائج قراراته.

133-7-إظهار القدرة على السرد الذاتي

Avant le fracas	Manifeste une aptitude à la narration de soi إظهار القدرة على السرد الذاتي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude de raconter son histoire personnelle de façon structurée et intelligible القدرة على سرد قصته الخاصة بطريقة منظمة وواضحة	-	+
+	Aptitude à se rencontrer dans un contexte émotionnel favorable القدرة على الالتقاء في سياق عاطفي مناسب	-	+
+	Aptitude à se faire comprendre القدرة على الوضوح	-	+

التحليل:

يتميز بالوضوح في التعبير، لا يحكي عن اموره الخاصة لأي شخص لكنه يثق ويستمع ويحسن التعبير، لم يتردد للمشاركة في البحث بل كان جد مرتاح.

133-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت

Avant le fracas	Manifeste une estime de soi stable إظهار تقدير ذاتي ثابت	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se connaitre individuellement et socialement القدرة على التعارف فرديا واجتماعيا	-	+
+	Aptitude à accepter l'image qu'il a de lui-même et celle qu'il lui donne socialement القدرة على تقبل صورة الذات وصورته التي يدركها من الآخرين	+	+
+	Aptitude à se sentir aimable et à s'accepter tel qu'il est القدرة على شعوره بانه محبوب وتقبل ذاته كما هي	+	+
-	Aptitude à rester le même au-delà de l'échec القدرة على الحفاظ على ذاته حتى بعد الفشل	+	+
+	Tendance à éprouver un sentiment d'assurance par rapport à ce qu'il est et une sensation de sécurité dans ses actions الميل الى الشعور بتوكيد الذات والشعور بالأمان من تصرفاته	+	+

التحليل :

يتميز بالثقة والراحة، نظرته حول ذاته ثابتة بحيث بعد الجراحة تقبل بعض التعطيلات الدراسية التي حدثت ويستعد لتعويض ما فاته بعد الشفاء التام.

.جدول رقم(134): علامات البعد الاجتماعي للحالة (Q)

Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En remission
3/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	2/3	3/3
3/3	Sens éthique حسّ أخلاقي	2/3	3/3
5/5	Stabilité identitaire ثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralité أخلاق	2/3	3/3
3/3	Altruisme إيثار	3/3	3/3
4/4	Autonomie استقلالية	4/4	4/4
3/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	3/3
4/5	Estime de soi تقدير الذات	4/5	5/5

تحليل ومناقشة التطور الاجتماعي للحالة (Q)

قبل الصدمة نسجل في البعد الاجتماعي القدرة على التواصل مع الناس، مع التميز بالاحترام والأخلاق وحب التطوع، واثق من نفسه وقدراته.

أثناء الصدمة ثقته في عائلته كانت كبيرة وثقته في الطبيب أيضا بحيث كان ينتظر العملية ليتخلص من الورم ويستعيد عافيته.

و في **فترة التماثل للشفاء** كان صبورا وزيارات أصدقائه لم تنقطع، متصل بالعالم الخارجي بصفة طبيعية.

4)التطور القيمي للحالة (Q) (Evolution conative)

جدول رقم(135): مؤشرات البعد القيمي للحالة(Q) (Indices conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indices conatifs مؤشرات قيمية	Après le fracas
Jamais/..../.../..../souvent	Fait preuve de sensibilité إثبات التحسس	Jamais/..../.../..../souvent
Jamais/..../.../..../souvent	Se montre compréhensive الظهور بالتفهم	Jamais/..../.../..../souvent

Jamais/…./…./souvent	Ecoute les autres يصغي للآخرين	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	S'émeut يهيج ينتفض	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Montre ses émotions يظهر انفعالاته	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Parle de ses émotions يتحدث عن انفعالاته	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Veut يريد	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Se passionne يصبر	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Ose يتجرأ	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Prend des risques يخاطر	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Va au bout des choses يصل إلى أبعد حد	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Croit à(en) يؤمن ب	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Donne du sens au fracas يعطي معنى للصدمة	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Trouve le monde sensé يرى أن العالم معقول	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Donne du sens à la mort يعطي معنى للموت	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Est sensible au beau حساس للجمال	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Admire la nature يحترم الطبيعة	Jamais/…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Se livre à des activités artistiques يميل إلى النشاطات الفنية	Jamais/…./…./souvent

نسجل ثبات في الصبر، الجرأة، التفهم.

جدول رقم(136): دلالات البعد القيمي للحالة (Q) (Indicateurs conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs conatifs دلالات	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Se préoccupe de l'état émotionnel des autres يهتم بالحالة الانفعالية للآخرين	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste de la compassion إظهار الرحمة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Ressent des émotions يستشعر بالانفعالات	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Contrôle son état émotionnel يراقب حالته الانفعالية	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste de la volonté إظهار الإرادة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup

Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sait ce qu'il veut et fait preuve d'opiniâtreté يعرف مايريد ويقرر	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre persévérant إظهار المثابرة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste des convictions إظهار القناعات	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Trouve du sens dans la vie يجد معنى لحياته	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Adhère à une croyance ينتمي لعقيدة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste une attirance pour le beau ينجذب للجمال	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable d'apprécier ce qui est beau القدرة على الإمتنان لكل ماهو جميل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de discernement dans son goûts artistiques إظهار بوضوح التمييز في الذوق الفني	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نسجل هنا ثبات في الإرادة، المثابرة، الإمتنان، والرحمة.

جدول رقم(137): البعد القيمي للحالة (Q)

137-1-إظهار التعاطف

Avant le fracas	Fait preuve d'empathie إظهار التعاطف	Lors du fracas	En rémission
+	Tendance à se soucier de l'état Emotionnel des autres ميل للقلق للحالة الانفعالية للآخرين	+	+
+	Aptitude à identifier les émotions des autres القدرة على تحديد انفعالات الآخرين	-	+
+	Aptitude à identifier ses propres émotions et à les différencier de celles qui sont éprouvées par les autres القدرة على تحديد عواطفه والتمييز بينه وبين تلك التي يعاني منها الآخرون	+	+
+	Aptitude à concevoir l'état émotionnel de l'autre sans le partager ou le ressentir à sa place القدرة على تصور الحالة العاطفية للآخرين	+	+

تحليل:

يتعاطف مع المقربين والناس ويحاول مساعدتهم واسعادهم لكن في حدود امكانياته ووقته، وبعد المرض يحاول ان لا يزعج والديه ولا يظهر مشاعره الحقيقية.

137-2-إثبات الذكاء الإنفعالي

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence émotionnelle إثبات الذكاء الانفعالي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'émouvoir القدرة على اليقظة	-	+
+	Aptitude à identifier et comprendre ses émotions القدرة على تحديد وفهم مشاعره	-	+
+	Capacité d'exprimer ses émotions d'une manière socialement acceptable القدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة مقبولة اجتماعيا	-	-

تحليل:

يجد صعوبة في التعبير عن مشاعره الخاصة عندما تكون مشاعر الم او غضب او حزن، يمكنه تحديد مشاعره وهو شخص ذكي ونشيط.

137-3-إثبات الدافعية

Avant le fracas	Fait preuve de motivation إثبات الدافعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se fixer un but القدرة على تحديد هدف	-	+
+	Aptitude à se mobiliser en fonction de ce but القدرة على العمل انطلاقا من هذا الهدف	-	+
-	Aptitude à trouver l'énergie, à se doter des moyens et à identifier des incitants pour atteindre le but fixé القدرة على إيجاد الطاقة، وبناء الموارد وتحديد الحوافز لتحقيق الهدف	-	+

تحليل:

يتميز بنشاط مستمر وقدرات عالية، وقته منظم وأهدافه واضحة ومحددة، يسعى دائما ان يكون فعالا لذاته وللآخرين.

137-4-إثبات الروحانية

Avant le fracas	Fait preuve de spiritualité إثبات الروحانية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à interroger le sens de sa propre vie القدرة على استجواب المعنى الحقيقي لحياته	-	+
+	Aptitude à organiser ses convictions en système de croyances et à les aménager en fonction de ce qu'il vit القدرة على تنظيم قناعاته في نظام الاعتقاد وتطويرها حسب نوعية حياته	-	+
-	Intérêt pour les questions religieuses ou philosophique الاهتمام بالمسائل الدينية أو الفلسفية	-	-

تحليل:

ايمانه عادي امتثالا للواجبات الدينية المفروضة، وليس لديه ميول دينية، يعطي قيمة لحياته ولمن حوله.

137-5-إثبات الحس الجمالي

Avant le fracas	Fait preuve de sens esthétique إثبات الحس الجمالي	Lors du fracas	En rémission
+	Motivation à la perception et la sensation du beau الدافع الى الإدراك والإحساس بالجمال	-	+
-	Aptitude à fixer des exigences pour correspondre à des lois de beauté القدرة على تحديد المتطلبات لتتناسب مع قوانين الجمال	-	-
+	Aptitude à apprécier ce qui plaît universellement القدرة على الامتنان لما يستحب عالميا	-	+

تحليل:

يهتم بالنظافة والشكل الخارجي ليشعر بالراحة والرضا، لكن ليست لديه ميولات فنية محددة.

جدول رقم(138):علامات البعد القيمي للحالة (قصي)(Q)

Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم قيمية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Empathie تعاطف	¾	4/4
3/3	Intelligence émotionnelle ذكاء انفعالي	0/3	2/3
2/3	Motivation دافعية	0/3	3/3
2/3	Spiritualité روحانية	0/3	2/3
2/3	Sens esthétique حس جمالي	0/3	2/3

تحليل ومناقشة التطور القيمي للحالة (قصي)(Q)

قبل الصدمة هو شخص نشيط ويقظ ويبادر ويتعاطف بشكل كبير مع الناس.

في فترة صدمة المرض حافظ على القيم وكان صبورا وقويا على امل كبير في الشفاء التام.

وفي **فترة من التماثل للشفاء** حافظ على ثباته وتحمل مكوثه في البيت مدة بالرغم من حيويته ونشاطه الا انه تقبل الوضع بثبات استنادا لكلام اسرته وكلام الأطباء.

المرونة النفسية لدى الحالة (Q):

بعد تحليل البعد العاطفي والمعرفي والاجتماعي والقيمي للمصاب نجد انه شخص نشيط ومرح ومحبوب من الكل يحترم الناس ويحترمونه لحسن اخلاقه، لديه الكثير من الأصدقاء الأوفياء، لا يعبر عن مشاعره الخاصة، يحب الحياة ومتفائل يتميز بالتنظيم والترتيب السلوكي والفكري، بعد الإعلان عن المرض تقبل الأمر بفضل سند عائلته ووقوفهم الى جانبه وترسخت لديه فكرة اختفاء السرطان نهائيا بعد اجراء العملية لذلك كان على اتم الاستعداد لها دون خوف او تردد، كان يتحمل علاجات الاشعة بعد العملية في انتظار انهائها ومعاودة حياته الطبيعية، ولكن لم يكن لديه علم ان السرطان بإمكانه معاودة الظهور في نفس العضو او في عضو آخر من الجسم، تفاؤله كان جد كبير الا ان تدهور حالته الصحية جعلته يدخل في حالة اكتئاب وخوف ومشاعر مختلفة اقوى من شعور القلق في بداية مرضه، كان يلوم والدته عن سبب عدم اخباره بكل التفاصيل ولامها عن طمأنتها له دون ان توضح له الحقيقة. من كل الدلالات السابقة نجد ان (قصي) يتميز بذات غير مقاومة.

حوصلة عن الحالة قصي

قصي طالب في 21 من عمره يتميز بالنشاط والحيوية والطموحات، بعد الإصابة بسرطان العظم اخفى مشاعره الحقيقية لوالديه وللجميع، كل اجاباته توحي بالإيجابية وهذا مؤشر على الانكار.

بعد المقابلة العيادية واداة المرونة النفسية نسجل في الجانب العاطفي مشاعر ثابتة من الثقة والإنتماء العائلي والتقبل للمرض، ويوحي الجانب المعرفي بوجود فطنة وانخفاض النشاط والإنجازات بسبب قيد الإصابة وتشديد من الأطباء ان يحافظ على صحته وان لايتهور من اجل الشفاء، طبعه النشط وعدم قدرته على الخروج كعادته أثر نسبيا عليه وبالرغم من اجاباته انه يصبر ويتحمل الا ان الكبت كان

غالبا بسبب عدم رغبته في ازعاج والديه عدم استعداده للموت الوشيك، سؤال الأحلام والطموحات هو الذي كان مؤشرا على وجود خوف من المستقبل وغموض مآل المرض، إضافة الى عدم تمكنه من اجتياز امتحان الباكالوريا بسبب الظرف الصحي المتزامن مع الامتحان.

توحي إجابات الجانب الاجتماعي على تمسكه بالأصدقاء احترام وحب الأخرين له بعدم مفارقته حتى أثناء فترة العلاج بوجودهم معه في البيت، هو شخص محبوب ومتعاون ومتطوع في أوقات الفراغ، كما نسجل في الجانب القيمي احترامه للمبادئ والقيم وأيضا يتعاطف مع الآخرين.

الحالة التاسعة(ربيع)(R)

(سرطان المعدة)

تقديم الحالة

(ربيع)متزوج عمره (40سنة) أب لبنت، كان إطار في مؤسسة حكومية، يقوم بمهامه يتحمل مسؤوليات عديدة طبعه هادئ ولا يحكي كثيرا، علاقته مع أسرته جيدة وينتمي الى عائلة تحترمه.

موقف عن العمل بسبب مرضه، وحاليا يعمل في قطاع خاص.

معطيات المقابلة العيادية

البداية كانت في 2016 الشعور بالغثيان، في 2017وجود ألم على مستوى المعدة واستفراغ ما يأكل.

في أواخر سنة 2017 قام بفحص عند طبيب متخصص والذي أظهرت نتائج الفحص (coloscopie) سالبة، قام بفحص آخر عند طبيب آخر ظهرت النتائج والتي جعلت الطبيب يشك وطلب(biopsie)

و(Echographie)، بعد الفحوصات تردد الطبيب قبل إخباره حتى قال له المصاب" يا طبيب فهمني الي كاتبة كاتبة قولي." اجابه الطبيب عندك ورم في المعدة ولابد من بيوبسي اخرللتأكد، وبعد التأكد تقرر إجراء العملية، بعدها بشهر بدأت حصص العلاج الكيميائي ما يقارب 12 حصة.

يقول(ربيع) ان القلق الذي شعر به قبل إجراء العملية يفوق بكثير قلقه عند التأكد من تشخيص المرض، ردود فعل العائلة والمقربين كانت مؤثرة وحاولوا المساعدة قدر الإمكان.

كانت الفحوصات كل ستة أشهر وحاليا كل عام.

عن طفولته تحمل العديد من المسؤوليات، صبور ولا يتذمر، استطاع التوفيق بين الدراسة والعمل ووصل الى المستوى الجامعي الذي طمح إليه.

حاليا لا يحب المكوث في البيت بعدما فصلوه عن العمل ويؤدي وظيفتين، تقبل الفصل عن المنصب بسبب ظروفه الصحية وغياباته المتكررة كما أنه وصف ذلك بقوله " خدمتي فيها بزاف ضغوطات ومواجهة مع الناس، كي حبسوني من الخدمة تهنيت جات من عندهم".

المرونة النفسية لدى الحالة(R)

1) التطور العاطفي للحالة(R) (Evolution affective)

جدول رقم(139): مؤشرات البعد العاطفي للحالة(R)(Indices affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices affectifs مؤشرات عاطفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../..../souvent	Sourit يبتسم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Sourit à un inconnu يبتسم لشخص غريب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Rit يضحك	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Vit des moments de gaieté يعيش لحظات المرح	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Partage sa joie يشارك فرحته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Aime يحب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent aimé يشعر انه محبوب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ose charmer un inconnu يتجرأ لجذب شخص لا يعرفه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ose des gestes de tendresse يتجرأ بلفتات حنونة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Reçoit positivement des marques de tendresse يتلقى ايجابيا لفتات حنان	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait confiance يثق	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent aimé pour la vie الشعور بأنه محبوب في الحياة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait des projets يقوم بمشاريع	Jamais/..../..../..../souvent

Jamais/…./…./…./souvent	Se sent soutenu dans ses projets يشعر بالدعم في مشاريعه	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent à sa place chez lui يشعر في مكانه في بيته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Sent qu'il est un membre important dans sa famille يشعر انه عضو مهم في العائلة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent digne de confiance يشعر انه جدير بالثقة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	A son coin à lui لديه ركنه الخاص	Jamais/…./…./…./souvent

نسجل ثبات في الإجابات لهذا البعد.

جدول رقم(140): دلالات البعد العاطفي للحالة(R) (Les indicateurs affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط مقارنة تطور البعد العاطفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs affectifs الدلالات العاطفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sourit dans un contexte relationnel de façon adaptéيبتسم في وضعية علائقية بطريقة تكيفية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de faire preuve d'humour القدرة على اظهار حس الفكاهة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à solliciter l'échange affectif ماهر في التماس التبادل العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports affectifs يستعمل الدعم العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se représenter l'avenir de façon à la fois raisonnables et positive القدرة على تصور إيجابي وواقعي للمستقبل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Eprouve la conviction d'être aimé au sein de sa famille pour ce qu'il est مقتنع كونه محبوب وسط عائلته لما هو عليه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Occupe dans sa famille une place qui ne doit être disputé à personne	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

	يشغل ضمن أسرته مكانا مضمونا	

كما نلاحظ من الجدول ثبات في الإجابات قبل وبعد المرض.

جدول رقم(141): البعد العاطفي للحالة (R)

141-1-يبتسم بطريقة تعلقية

Avant le fracas	Sourit de manière attachante يبتسم بطريقة تعلقية	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lienخلاّق للروابط	-	+
+	Bienveillantعطوف	-	+
+	Apaisantهادئ	-	+
+	Attractifجذاب	-	+

التحليل:

نظرا لنضجه ووعيه لم يتغير شيء بعد المرض استمر في حياته بشكل طبيعي وفي علاقاته مع الآخرين.

141-2-إظهار روح الدعابة

Avant le fracas	Fait preuve de sens de l'humour إظهار روح الدعابة	Lors du fracas	En rémission
+	Créateur de lienخلاق للروابط	-	+
+	Bienveillantعطوف	-	+
+	Réducteur de tensionمخفض الضغط	-	+

التحليل:

يتميز في انه شخص هادئ وأحيانا مرح لكنه جدي اغلب الوقت، بعد المرض يحاول ان يحافظ على علاقاته مع اسرته وأصدقائه.

141-3-إظهار اللطافة والإيجابية

Avant le fracas	Fait preuve d'amabilité et de charme إظهار اللطف والجاذبية	Lors du fracas	En rémission
-	Désir de stimuler un lien affectif الرغبة في استثارة رابط عاطفي	-	-
+	Aptitude à manifester des signes d'affection adaptés القدرة على إظهار علامات المودة المناسبة	-	+
+	Aptitude à recevoir de l'affectionالقدرة على تلقي العاطفة	-	+

التحليل:

محاط بسند عاطفي من افراد عائلته والديه واخوته ومن زوجته، محبوب عند الجميع كما أنه يتعاطف مع الناس ويحاول تقديم المساعدة.

141-4-إثبات التفاؤل

Avant le fracas	Fait preuve d'optimisme إثبات التفاؤل	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à envisager les événements dans leurs aspects positifs القدرة على النظر إلى الأحداث من جوانبها الإيجابية	-	+
+	Aptitude à anticiper Favorablement le dénouement d'une situation difficile, embarrassante ou inquiétante القدرة على توقع نتائج وضعية صعبة أو مزعجة أو مقلقة	-	+
-	Aptitude à ne pas s'inquiéter des embarras présents et à en projeter la signification dans un avenir favorable القدرة على عدم القلق من مشاكل الحاضر وإظهار معناه في المستقبل	-	-

التحليل:

هو شخص واقعي وقد مر بضغوط اجتماعية صعبة لكنه يحاول تجاوزها في كل مرة، ينظر للأمور بإيجابية والدليل نشاطه ومشاريعه وأسلوبه في التصرف.

141-5-إثبات الشعور بالتقبل

Avant le fracas	éprouve un sentiment d'acceptation إثبات الشعور بالتقبل	Lors du fracas	En rémission
+	Sentiment d'être considéré positivement au sein de sa famille الشعور بالاعتبار الإيجابي داخل الأسرة	+	+
+	Aptitude à créer autour de lui un espace affectif ou il se sent en sécurité القدرة على خلق فضاء عاطفي والشعور بالأمان	-	+
+	Capacité d'amener les membres de son entourage à lui consacrer librement leur temps القدرة على جلب المحيطين به وتكريس وقتهم بحرية	-	+
+	Tendance à disposer au sein de son environnement affectif d'un droit à	-	+

		l'organisation personnelleالقدرة على يكون في بيئته العاطفية الحق في التنظيم الشخصي	

التحليل:

هو شخص صبور ومؤمن بالقضاء والقدر واصابته بالمرض يفسرها على انها شيء إيجابي ودوره الأنسب هو التقبل والاستمرار في الحياة.

جدول رقم(142): علامات البعد العاطفي للحالة(R)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	4/4
3/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	3/3
2/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	2/3
2/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	2/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	4/4

تحليل ومناقشة البعد العاطفي للحالة(R)

قبل الصدمة متعود على التعامل مع الآخرين بكل ثقة، ولديه أوقات بسيطة للمرح والمتعة الا ان مسؤولياته لها مساحة أكبر، واقعي وعملي ونظرته للمستقبل إيجابية وواقعية.

فترة الصدمة تقبل المرض دون خوف ولم يرغب في اخبار اسرته حتى لا يشغل بالهم لكنهم علموا ووقفوا الى جانبه طيلة الفترة المرضية.

فترة التماثل للشفاء سريعا استعاد عافيته واستعاد معها حياته ومسؤولياته بشكل تدريجي.

2)التطور المعرفي للحالة(R) (Evolution cognitive)

جدول رقم(143): مؤشرات البعد المعرفي للحالة(R) (Indices cognitifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل و اثناء وبعد الصدمة ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices cognitifs مؤشرات معرفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../souvent	Apprendيتعلم	Jamais/.../..../.../souvent
Jamais/..../..../souvent	Acquiert des connaissances يكتسب معارف	Jamais/.../..../.../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est éveillé intellectuellement يقظ فكريا	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../souvent	Décrit la réalitéيصف الواقع	Jamais/..../.../.../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se représente ce qui s'est passéيتصور ما حدث	Jamais/..../.../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Emet une réflexion sur son traumaيستجيب للصدمة	Jamais/..../..../.../souvent
Jamais/..../..../souvent	Rêveيحلم	Jamais/.../.../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Rêve d'être un personnage/de se qui pourrait le rendre heureux/de son avenir يحلم بما يجعله سعيدا بالمستقبل	Jamais/.../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Imagine يتخيل	Jamais/.../.../..../souvent
Jamais/..../.../..../souvent	Joue à parler pour échanger يتحدث للتبادل	Jamais/..../.../.../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se centre sur la tâche التركيز على المهمة	Jamais/.../..../.../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait face au problème يواجه المشكل	Jamais/.../..../.../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Agit يتصرف	Jamais/.../..../..../souvent
Jamais/..../..../.../souvent	Classe يرتب	Jamais.../..../..../souvent

نسجل ثبات في الإجابات لهذا البعد.

جدول رقم(144): دلالات البعد المعرفي للحالة(R) (Indicateurs cognitives)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs cognitifs دلالات معرفية	Après le fracas
Pas du tout/..../..../...../beaucoup	Réalise une bonne adaptation scolaire	Pas du tout/.../..../.../beaucoup

	يحقق تكيف دراسي جيد	
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre curieux يظهر بالفضول	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste son envie d'apprendre إظهار رغبته في التعلم	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Montre de la lucidité إظهار الوضوح	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	A conscience des réalitésواعي بالوقائع	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste une tendance à la rêverie éveillée يظهر إتجاه لأحلام اليقظة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Utilise la beauté pour stimuler son imaginationيستعمل الجمال لتنبيه خياله	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre capable de s'extraire du réel يظهر القدرة على استنباط الحقيقة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable de se divertir القدرة على الترفيه عن النفس	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se livre à des jeux adaptés à son âge يلعب العاب متماشية مع سنه	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se concentre sur les objectifs qu'il se fixe يركز على الأهداف التي حددها	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste du détachement pour ce qui ne concerne pas directement la tâche à accomplir لا يتعلق بالأمور التي لا تكون في متناول اليد	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Affronte les difficultés sans les dénier مواجهة الصعوبات دون إنكارها	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Prend ses responsabilités يتحمل مسؤوليات	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre actifنشيط	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve de productivitéاثبات الإنتاجية	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Cherche à être efficace يسعى ليكون فعالا	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Rangeينظم	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Met en ordreيرتب	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Agit avec méthode يتصرف بأسلوب	Pas du tout/…./…../beaucoup

نلاحظ ثبات في مجمل الأبعاد، وتغير نظرته وعدم التعلق بالأمور صعبة المنال وهذه دلالة إيجابية.

جدول رقم(145): البعد المعرفي للحالة(R)

145-1-إثبات الذكاء

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence إثبات الذكاء	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de s'interroger الرغبة في أن يُستجوب	-	+
-	Aptitude à se montrer créatif القدرة على الإبداع	-	+
+	Aptitude à s'adapter en vue d'un but القدرة على التكيف بهدف	+	+
+	Aptitude à faire preuve de perspicacité القدرة على الاستبصار	+	+

التحليل:

نسجل هنا يقظة وانتباه كبيرين، استعداد كبير للمشاركة في البحث، يحدد أهدافه حسب الظروف والحاجة.

145-2-إثبات الواقعية

Avant le fracas	Fait preuve de réalisme إثبات الواقعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à décrire la réalité القدرة على وصف الواقع	+	+
+	Aptitude à accepter la réalité القدرة على تقبل الواقع	-	+
+	Aptitude à s'adapter à la réalité القدرة على التكيف مع الواقع	+	+

التحليل:

يتميز بالتفكير الواقعي منذ الطفولة وتحمل مسؤوليات ومتعود على الظروف وصعوبات الحياة والتكيف معها، الخوف الكبير كان قبل العملية وبعد اجرائها استعاد واقعه وبالرغم من إيقافه عن العمل بسبب ظرفه الصحي الا انه تقبل الأمر ووجد وظيفة اخرى تؤمنه ويعمل في وظيفة ثانية في وقت فراغه.

145-3-إثبات الخيال الخلاق

Avant le fracas	Fait preuve d'imagination créatrice إثبات الخيال الخلاّق	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude à imaginer en restant ancré dans la	-	+

	القدرة على التخيل مع الحفاظ على الواقعيةréalité		
+	Aptitude à séparer imaginaire/réel القدرة على التمييز بين الخيال والواقع	-	+
-	Aptitude à tenir compte des règles pour transmettre le produit de son imagination القدرة على الأخذ في الاعتبار القواعد في مجال خيالاته	-	-
+	Aptitude à créer القدرة على الإبداع	-	+

التحليل: مجال الخيال لديه محدد حسب مجال التفكير والاهتمامات، يقترح في مجال العمل أفكار صائبة وناجحة دائما، يتميز بنشاط بدني وفكري.

145-4-إثبات القدرة على المرح

Avant le fracas	Fait preuve d'aptitude ludique إثبات القدرة على المرح	Lors du fracas	En rémission
-	Manifestation d'une envie de jouer الرغبة في اللعب	-	-
+	Aptitude à jouer en restant ancré dans la réalité القدرة على اللعب مع الاستمرار في ترسيخ الواقع	-	+
+	Aptitude à séparer le jeu/réel dans le temps et dans l'espace القدرة على فصل اللعب عن الحقيقة في الزمان والمكان	-	+
+	Aptitude à tenir compte des règles d'un jeu et les partager القدرة على فهم في قواعد اللعبة ومشاركتها	-	+
+	Sensation de plaisir à jouer شعور ممتع باللعب	-	+

التحليل:

نسجل في مجال المرح انه كان منشغلا في اغلب الوقت اما بالدراسة واما بالعمل والمرح واللعب اخذ مساحة صغيرة في طفولته، وبعد زواجه يسعى في إعطاء فرصة لنفسه وعائلته أجواء ترفيهية وبعد المرض استمر في نظام حياته السابق لأنه يعطي قيمة لكل شيء استمر في برمجة اسفار والخروج للتنزه وغيرها من الأجواء العائلية.

145-5-إثبات الإنتباه

Avant le fracas	Fait preuve d'attention focalisée ou sélective إثبات الانتباه مركّز أو انتقائي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire preuve de discernement entre les problèmes qui le concernent et ceux qui affectent les autres القدرة على التمييز بين المشاكل التي تخصه والمشاكل التي تؤثر على الآخرين	+	+

+	Capacité de distinguer son état émotionnel de celui des autres القدرة على التمييز بين حالته الإنفعالية وحالة الآخرين	+	+
+	Aptitude à ne pas se laisser envahir par les difficultés vécues par d'autres القدرة على عدم التأثر بصعوبات يعيشها الآخرون	+	+
+	Tendance à ne pas éprouver de sentiment de culpabilité et à ne pas se laisser guider par des formes de loyauté invisible الميل إلى عدم الشعور بالذنب وإلى عدم التقيّد والولاء	+	+

التحليل:

يتميز باليقظة والانتباه وبالرغم من طيبته مع الاخرين الا انه يجد أحيانا نفسه في مواقف تجعله يشعر بالذنب لكنه سرعان ما يتدارك الأمر ويحدد ماله وما عليه ويتجاوز المواقف الصعبة على أمل ان يجد لها حلا أيضا.

145-6-استراتيجيات المواجهة المكيفة

Avant le fracas	manifeste des stratégies de coping adaptés استراتيجيات المواجهة المكيفة	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	+	+
+	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على التمكن من وضعية ضاغطة	+	+
+	Assume les actes et les comportements posés pour faire face au problème تولّي الافعال والسلوكات لمواجهة المشاكل	+	+

التحليل: متعود على المسؤوليات الا انه لا يتحمل كثيرا الضغط الانفعالي العالي نظرا لشخصيته لا يتحمل الظلم والنصب والغش لذلك تعرض لمواقف ضاغطة جدا على مستوى العمل مما أثر عليه نفسيا ومعنويا، وعندما يتعلق الأمر بذاته فهو شخص صبور ويتحمل.

145-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال نشاط

Avant le fracas	Trouve des voies d'accomplissement par l'activité إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie d'agir, d'un souhait de réduire les tensions en se montrant actif إظهار الرغبة في التصرف،تمني خفض التوتر من خلال النشاط	-	+
-	Aptitude à découvrir le monde et à participer à des activités socialement et reconnues comme productives القدرة على اكتشاف العالم والمشاركة في	-	-

	نشاطات اجتماعية مع الإنتاج		
+	Aptitude à évaluer les résultats de son activité القدرة على تقييم نتائج نشاطاته	+	+
+	Tendance à éprouver peu de regrets, de remords et de culpabilité après avoir agi الميل إلى تجربة القليل من الندم والشعور بالذنب بعد التصرف	-	+

التحليل:

يتميز بنشاط دائم ويسعى دائما أن يكون فعالا مع اسرته مما يشعره بالرضا وبالرغم من ظرفه الصحي الا انه مستمر في تحقيق الإنجازات ما أمكنه ذلك دون تردد.

145-8-إظهار حس التنظيم

Avant le fracas	Manifeste le sens de l'organisation إظهار حسّ التنظيم	Lors du fracas	En rémission
+	Capacité à structurer son environnement pour le rendre intelligible القدرة على هيكلة المحيط وجعله واضح	-	+
+	Aptitude à planifier son activité en fonction d'un objectif القدرة على تخطيط نشاطه وفقا لهدف	-	+
+	Tendance à rechercher l'ordre dans les ensembles désorganisés et à viser l'harmonie au sein des groupements chaotiques الميل إلى البحث عن النظام في مجموعات غير منظمة والسعي لتحقيق الانسجام داخل التجمعات الفوضوية	-	+

التحليل:

تعود على الترتيب والتنظيم منذ طفولته ويرى ذلك سلوكا ضروري في حياتنا، يخطط لحياته ولديه مشاريع جارية في التنفيذ ستنقله الى الأفضل وهو فخور بذلك.

جدول رقم(146): علامات البعد المعرفي للحالة (R)

Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
¾	Intelligence الذكاء	2/4	4/4
3/3	Réalisme الواقع	2/3	3/3
2/4	Imagination créatrice الخيال الخلاق	0/4	¾
4/5	Aptitudes ludiques القدرة على المرح	0/5	3/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4
3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	3/3	3/3
¾	Accomplissement إنجاز	¼	¾

3/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	3/3
25/26		12/26	26/26

تحليل ومناقشة التطور المعرفي للحالة (R)

قبل الصدمة يتميز بالنشاط والتنظيم، متعود على المسؤوليات منذ الطفولة تفكيره عملي ويواجه المشاكل بواقعية دون انفعال، يسعى ان يكون شخصا فعالا.

أثناء الصدمة تقبل المرض على أنه قضاء الله لكن شعور القلق من العملية الجراحية كان شعورا صعبا زال مباشرة بعد نجاح العملية.

أثناء التماثل للشفاء بعد تعوده على العلاج الكيميائي والفحوصات الطبية الدورية استعاد نشاطه تدريجيا واستمرت إنجازاته المخطط لها في التنفيذ، كما استعاد مسؤولياته كأب وكزوج بصفة جد طبيعية.

3) التطور الاجتماعي للحالة(R) (Evolution sociale)

جدول رقم(147): مؤشرات البعد الاجتماعي للحالة(R) (Indices sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indices sociauxمؤشرات اجتماعية	Après le fracas
Jamais/..../..../..../souvent	Etablit un contact يشكل تواصل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent entouré يشعر بالإحاطة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	A des amisلديه أصدقاء	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Tisse des liens différents ينسج روابط مختلفة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Parle aux autres يتحدث مع الأخرين	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Communiqueيتواصل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Obéitيطيع	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se fixe des limitesلديه حدود	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Croit à un monde juste يؤمن بعالم عادل	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	S'affirmeيؤكد	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est capable de dire non يستطيع ان يقول لا	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Accepte les différences يتقبل الاختلافات	Jamais/..../..../..../souvent

Jamais/…./…./…./souvent	Se met à la place de l'autre يضع نفسه في مكان الآخر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Fait preuve de politesse يثبت التهذيب	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Coopèreيشارك	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est capable de donner القدرة على العطاء	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se débrouille tout seul يتصرف بمفرده	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Fixe ses propres règles يحدد قوانينه الخاصة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Agit sans l'aide d'autrui يتصرف دون مساعدة الآخر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est sûr de luiواثق بنفسه	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se donne un rôle d'enfant aimé يعطي لنفسه دور الطفل المحبوب	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se sent admiré par des adultes يشعر بتقدير الراشدين	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de soiيتحدث عن نفسه	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de son fracas يتحدث عن صدمته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Partage son monde intime يشارك عالمه الخاص	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Evoque son passéيثير ماضيه	Jamais/…./…./…./souvent

عموما نسجل ثبات نسبي تظهر تفاصيله في تحليل البعد الاجتماعي.

جدول رقم(148): دلالات البعد الاجتماعي للحالة(R) (Indicateurs sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs sociaux دلالات اجتماعية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à demander de l'aideالقدرة على طلب المساعدة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports sociaux يستعمل بكفاية السند الاجتماعي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Respecte les règles fixéesيحترم القوانين المحددة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable d'autodiscipline	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience d'être quelqu'unالوعي بأنه شخص	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se défit une personnalitéيتحدى شخصية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve d'assertivité إثبات الحزم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre respectueux et tolérantيظهر محترم ومتسامح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste de la générosité يظهر الكرم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de l'intérêt interpersonnel يظهر الاهتمام الداخلي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est indépendantمستقل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de clairvoyance إثبات الفطنة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de parler de lui-même ou de raconter des histoires qui le mette en scène القدرة على الحديث عن نفسه أو يحكي قصصا عن نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A confiance en luiيثق في نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	S'apprécieيقدّر	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A une bonne image de lui-mêmeلديه نظرة جيدة عن ذاته	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نسجل ثباتا كما نسجل عدم تأثره حتى في فترة الصدمة.

جدول رقم(149): البعد الاجتماعي للحالة (R)

149-1-إثبات التواصل الإجتماعي

Avant le fracas	Fait preuve de sociabilité et/ou de socialité إثبات التواصل الاجتماعي و/أو الجتمعة	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de se rapprocher des autres, de s'associer, de se grouper الرغبة في التقرب من الآخرين والاتحاد والتجمع	-	+
+	Aptitudes psychologiques à vivre en sociétéالقدرة النفسية في العيش وسط المجتمع	+	+
+	Aptitude à se conformer aux formes que prend la vie en société القدرة على الامتثال لأشكال الحياة في المجتمع	+	+

التحليل:

لديه القدرة على التواصل بشكل إيجابي مع الآخرين، لديه روح المساعدة والتعاون ويمتثل للواقع الخارجي.

149-2-إثبات المعنى الأخلاقي

Avant le fracas	Fait preuve de sens éthique إثبات المعنى الأخلاقي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir un système de valeurs conforme aux principes moraux universels القدرة على تحديد نظام القيم وفقا للمبادئ الأخلاقية العالمية	+	+
+	Aptitudes à identifier ses valeurs القدرة على تحديد قيمه	+	+
+	Aptitudes à se comporter conformément à ses valeurs et à manifester des attitudes qui ne contredisent pas les principes moraux qui les sous-tendent القدرة على التصرف وفقًا لقيمه وإظهار المواقف التي لا تتعارض مع المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها	+	+

التحليل:

يعرف حدوده ويحترم الاخرين ويتلقى التقدير والإحترام من الناس، لديه قيم ومبادئ جعلت منه شخصا خلوقا في العمل ومع الأصدقاء ووسط أفراد عائلته.

149-3-إثبات ثبات الهوية

Avant le fracas	fait preuve de stabilité identitaire إثبات ثبات الهوية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir une identité القدرة على تحديد هوية	+	+
+	Aptitude à associer son identité à des traits personnels individuels القدرة على ربط هويته مع السمات الشخصية الفردية	+	+
+	Aptitude à maintenir une assie identitaire malgré les événements et les circonstances القدرة على الحفاظ على الشعور بالهوية رغم الأحداث والظروف	+	+
+	Aptitude à se définir une identité d'appartenance القدرة على تحديد هوية الإنتماء	+	+
+	Aptitude à se définir une identité de distinction القدرة على تحديد هوية التمييز	+	+

التحليل:

بالرغم من الظروف المادية الصعبة التي عاشها في طفولته والضغط المهني في شبابه وبالرغم من تشخيص الأطباء لإصابته بالسرطان حافظ ويحافظ في كل مرة على كيانه وهويته وفي كل تجربة يتعلم ويرتقي.

149-4-إثبات الأخلاق

Avant le fracas	Fait preuve de moralité إثبات الأخلاق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à identifier les valeurs dictées par un code moral القدرة على تحديد القيم التي يمليها رمز الروح المعنوية	+	+
+	Aptitude à se conformer aux exigences d'un code de moralitéالقدرة على الامتثال لمتطلبات مدونة الأخلاق	+	+
+	Aptitude à identifier les valeurs des autres et à les respecterالقدرة على تحديد واحترام قيم الآخرين	+	+

التحليل:

قربه من الناس جعلت منه شخصا ذي قيم لا يتعدى حدود الآخرين.

149-5-إثبات الإيثار

Avant le fracas	Fait preuve d'altruisme إثبات الإيثار	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'engager en faveur des autres القدرة على التعامل مع الآخرين	-	+
+	Tendance à se soucier des autres الميل إلى القلق بشأن الآخرين	-	+
+	Aptitude à donner et à recevoir القدرة على الأخذ والعطاء	+	+

التحليل:

يتميز بحسن التصرف مع الناس، والعطاء حسب مقدوره والرغبة في تقديم يد المساعدة.

149-6-إثبات الاستقلالية

Avant le fracas	Fait preuve d'autonomie إثبات الاستقلالية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontreالقدرة على مواجهة الصعوبات	+	+
-	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على السيطرة على موقف ضاغط	-	+
+	Aptitude à faire appel aux autres lorsque cela est nécessaireالقدرة على الاتصال بالآخرين عند الضرورة	+	+
+	Capacité à assumer ses comportements pour faire faceالقدرة على تحمل سلوكاته ومواجهتها	+	+

التحليل:

من تصريحاته في المقابلة أنه شخص مستقل ويعتمد على نفسه إلا أنه يلجأ للآخرين احيانا عند الضرورة.

149-7-إظهار القدرة على السرد الذاتي

Avant le fracas	Manifeste une aptitude à la narration de soi إظهار القدرة على السرد الذاتي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude de raconter son histoire personnelle de façon structurée et intelligible القدرة على سرد قصته الخاصة بطريقة منظمة وواضحة	-	+
+	Aptitude à se rencontrer dans un contexte émotionnel favorable القدرة على الالتقاء في سياق عاطفي مناسب	-	+
+	Aptitude à se faire comprendre القدرة على الوضوح	-	+

التحليل:

تميز حواره بالوضوح والتسلسل، ومن طبعه التحدث مع الآخرين الا في أموره الخاصة لا يشاركها مع الغير.

149-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت

Avant le fracas	Manifeste une estime de soi stable إظهار تقدير ذاتي ثابت	Lors du fracas	Après le fracas
+	Aptitude à se connaitre individuellement et socialement القدرة على التعارف فرديا واجتماعيا	-	+
+	Aptitude à accepter l'image qu'il a de lui-même et celle qu'il lui donne socialement القدرة على تقبل صورة الذات وصورته التي يدركها من الآخرين	+	+
+	Aptitude à se sentir aimable et à s'accepter tel qu'il est القدرة على شعوره بانه محبوب وتقبل ذاته كما هي	+	+
+	Aptitude à rester le même au-delà de l'échec القدرة على الحفاظ على ذاته حتى بعد الفشل	-	+
+	Tendance à éprouver un sentiment d'assurance par rapport à ce qu'il est et une sensation de sécurité dans ses actions الميل الى الشعور بتوكيد الذات والشعور بالأمان من تصرفاته	-	+

التحليل :

يتميز بالثقة والرضا عن الذات، القدرة على التواصل الخارجي والقدرة على الحفاظ على ذاته ثابتة، محاط بأفراد عائلة يحبونه ووقفوا الى جانبه في ظروفه الصحية.

جدول رقم(150): علامات البعد الاجتماعي للحالة (R)

Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
3/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	2/3	3/3
3/3	Sens éthiqueحسّ أخلاقي	3/3	3/3
5/5	Stabilité identitaireثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralitéأخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruismeإيثار	1/3	3/3
3/4	Autonomieاستقلالية	3/4	4/4
3/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	3/3
5/5	Estime de soiتقدير الذات	2/5	5/5

تحليل ومناقشة التطور الاجتماعي للحالة (R)

قبل الصدمة تميز بتقدير واحترام من الاخرين، الاستقلالية والنضج، التعاون والعطاء.

أثناء الصدمة ساهم وجود السند العائلي في المحافظة على المعنويات والقدرة على التحمل أكثر.

أما في **فترة التماثل للشفاء** سريعا ما استرجع عافيته والانشغال بوظيفة جديدة والتأقلم مع متطلبات الحياة، والمحافظة على علاقاته والشعور بالتقدير والرضا الداخلي.

3) التطور القيمي للحالة (R) (Evolution conative)

جدول رقم(151): مؤشرات البعد القيمي للحالة(R) (Indices conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indices conatifsمؤشرات قيمية	Après le fracas
Jamais/…./…./…./souvent	Fait preuve de sensibilité إثبات التحسس	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se montre compréhensive	Jamais/…./…./…./souvent

	الظهور بالتفهم	
Jamais/…./…./…./souvent	Ecoute les autresيصغي للآخرين	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	S'émeutيهيج ينتفض	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Montre ses émotions يظهر انفعالاته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Parle de ses émotions يتحدث عن انفعالاته	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Veutيريد	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se passionneيصبر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Oseيتجرأ	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Prend des risquesيخاطر	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Va au bout des choses يصل إلى أبعد حد	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Croit à(en)يؤمن ب	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens au fracas يعطي معنى للصدمة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./souvent	Trouve le monde sensé يرى أن العالم معقول	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Donne du sens à la mort يعطي معنى للموت	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Est sensible au beauحساس للجمال	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Admire la natureيحترم الطبيعة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se livre à des activités artistiquesيميل إلى النشاطات الفنية	Jamais/…./…./…./souvent

يوضح الجدول ثبات في عبارات هذا البعد من ناحية الإرادة الصبر الذوق الرغبات معنى الموت.

جدول رقم(152): دلالات البعد القيمي للحالة (R) (Indicateurs conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs conatifs دلالات	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se préoccupe de l'état émotionnel des autres يهتم بالحالة الانفعالية للآخرين	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste de la compassionإظهار الرحمة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Ressent des émotions يستشعر بالانفعالات	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Contrôle son état émotionnelيراقب حالته الانفعالية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste de la volonté إظهار الإرادة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sait ce qu'il veut et fait	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

	preuve d'opiniâtreté يعرف مايريد ويقرر	
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre persévérant إظهار المثابرة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste des convictionsإظهار القناعات	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Trouve du sens dans la vieيجد معنى لحياته	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Adhère à une croyance ينتمي لعقيدة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste une attirance pour le beauينجذب للجمال	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable d'apprécier ce qui est beau القدرة على الإمتنان لكل ماهو جميل	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve de discernement dans son goûts artistiques إظهار بوضوح التمييز في الذوق الفني	Pas du tout/…./…../beaucoup

يؤكد الجدول ثبات في البعد القيمي تظهر تفاصيله في تحليل البعد.

جدول رقم(153): البعد القيمي للحالة (R)

153-1-إظهار التعاطف

Avant le fracas	Fait preuve d'empathie إظهار التعاطف	Lors du fracas	En rémission
+	Tendance à se soucier de l'état Emotionnel des autres ميل للقلق للحالة الانفعالية للآخرين	+	+
+	Aptitude à identifier les émotions des autres القدرة على تحديد انفعالات الآخرين	-	+
+	Aptitude à identifier ses propres émotions et à les différencier de celles qui sont éprouvées par les autres القدرة على تحديد عواطفه والتمييز بينه وبين تلك التي يعاني منها الآخرون	-	+
+	Aptitude à concevoir l'état émotionnel de l'autre sans le partager ou le ressentir à sa placeالقدرة على تصور الحالة العاطفية للآخرين	-	+

تحليل:

تميز بالتعاطف مع الآخرين ومساعدتهم حسب المقدور، خاصة بعد المرض أصبح يتعاطف مع المرضى أكثر.

153-2-إثبات الذكاء الإنفعالي

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence émotionnelle إثبات الذكاء الانفعالي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'émouvoir القدرة على اليقظة	-	+
+	Aptitude à identifier et comprendre ses émotions القدرة على تحديد وفهم مشاعره	-	+
+	Capacité d'exprimer ses émotions d'une manière socialement acceptable القدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة مقبولة اجتماعيا	-	+

تحليل:

يتميز باليقظة والذكاء يمكنه تحديد مشاعره لكنه لا يحب التعبير عن اموره الخاصة.

153-3-إثبات الدافعية

Avant le fracas	Fait preuve de motivation إثبات الدافعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se fixer un but القدرة على تحديد هدف	-	+
+	Aptitude à se mobiliser en fonction de ce but القدرة على العمل انطلاقا من هذا الهدف	-	+
+	Aptitude à trouver l'énergie, à se doter des moyens et à identifier des incitants pour atteindre le but fixé القدرة على إيجاد الطاقة، وبناء الموارد وتحديد الحوافز لتحقيق الهدف	-	+

تحليل:

تميز بالنشاط منذ طفولته والقدرة على تحديد اهداف والوصول اليها، والمرض لم يكن عائقا بل كان حافزا للمواصلة في تحقيق إنجازات.

153-4-إثبات الروحانية

Avant le fracas	Fait preuve de spiritualité إثبات الروحانية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à interroger le sens de sa propre vie القدرة على استجواب المعنى الحقيقي لحياته	-	+

+	Aptitude à organiser ses convictions en système de croyances et à les aménager en fonction de ce qu'il vit القدرة على تنظيم قناعاته في نظام الاعتقاد وتطويرها حسب نوعية حياته	-	+
-	Intérêt pour les questions religieuses ou philosophiqueالاهتمام بالمسائل الدينية أو الفلسفية	-	-

تحليل:

نسجل في البعد الديني ان لديه قيم ومبادئ دينية، لديه ضمير ويتفادى الأخطاء يعطي قيمة ومعنى لحياته.

153-5-إثبات الحس الجمالي

Avant le fracas	Fait preuve de sens esthétique إثبات الحس الجمالي	Lors du fracas	En rémission
+	Motivation à la perception et la sensation du beauالدافع الى الإدراك والإحساس بالجمال	-	+
+	Aptitude à fixer des exigences pour correspondre à des lois de beauté القدرة على تحديد المتطلبات لتتناسب مع قوانين الجمال	-	+
+	Aptitude à apprécier ce qui plaît universellementالقدرة على الامتنان لما يستحب عالميا	-	+

تحليل:

لديه ذوق جمالي عندما يتعلق الامر بالمظهر الخارجي او ديكور البيت.

جدول رقم(154): علامات البعد القيمي للحالة(ربيع)

Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم قيمية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Empathieتعاطف	¼	4/4
3/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	0/3	3/3
3/3	Motivationدافعية	0/3	3/3
2/3	Spiritualitéروحانية	0/3	2/3
3/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	3/3
15/16		1/16	15/16

تحليل ومناقشة التطور القيمي للحالة(ربيع)

قبل الصدمة نسجل وجود نشاط وانجازات، يتعاطف مع الآخرين، لديه قيم ومبادئ.

في فترة صدمة غلبت عليه مشاعر الخوف قبل العملية، يقدر مشاعر الاخرين.

اثناء **التماثل للشفاء** تعافى سريعا وتعود على حصص العلاج الكيميائي، استرجع نشاطه وزاد تعاطفه مع المرضي بالسرطان، بالنسبة له المرض لم يؤثر عليه سلبيا.

المرونة النفسية لدى الحالة (R):

بعد تحليل البعد العاطفي والمعرفي والاجتماعي والقيمي للمصاب نجد انه شخص نشيط وناضج ومسؤول، قريب من الناس ويتعاطف معهم، متفائل وصبور محاط بسند عائلي، عاش صعوبات مادية في طفولته وتحمل المسؤولية في سن صغيرة لم يمنعه ذلك من مواصلة دراسته والتخرج من الجامعة، يحدد أهدافه بدقة ويسعى للنجاح والتطور، عند الإعلان عن المرض تقبله وتابع الإجراءات بعناية الا ان المواعيد كانت بعيدة عن المتناول سواء لإجراء العملية او حتى حصص العلاج الكيميائي، وصف ذلك ان الخوف والقلق كان كبيرين قبل العملية وبعدها استراح نفسيا وجسديا، وفترة العلاج الكيميائي صعوبتها تبدأ بعد الحصة ويدوم الألم أربعة أيام، أثبت لنفسه انه شخص صبور ويتحمل ورغبته في البقاء كانت عالية، بالإضافة الى الوازع الديني والتمسك بالله في المواقف الصعبة نسجل وقوف عائلته الى جانبه بشكل كبير من بداية التشخيص الى غاية العلاج، أثناء التماثل للشفاء استعاد صحته وبالرغم من فقدان وظيفته الا انه لم يكتئب او يفشل او يستسلم سريعا وجد وظيفة أخرى ويسعى لإنجاز مشروع اخر يحقق من خلاله طموحاته، هو شخص واقعي وعملي ومنظم، يفكر في الحاضر والمستقبل، وبالنسبة اليه مرض السرطان هو تجربة قربته الى الله اكثر، من خلال هذه الدلالات نجد انه يتميز **بذات مرنة**.

حوصلة عن حالة ربيع

ربيع متزوج عمره 40 سنة، من صفاته الجدية والواقعية والطموح والذكاء، تحمل المسؤولية منذ طفولته كان يدرس ويعمل في نفس الوقت، محاط بأسرة متماسكة لديه مكانة وسط افراد العائلة. إصابته بسرطان المعدة فاجاته ولم يكن يتوقع المرض، لم يكن يرغب بإخبار عائلته حتى لا يؤثر عليهم، مشاعر الخوف كانت شديدة ولم يختبرها من قبل وكانت قبل اجراء العملية.

توضح من تحليل المقابلة العيادية وأداة المرونة النفسية أنه يتميز بالثبات في المشاعر والتصرفات فالجانب العاطفي يوحي بتقبل المرض ولم تظهر عليه مؤشرات العصبية والانفعال بل العكس، حافظ على فطنته وانتباهه فترة التشخيص والعلاج، مع وجود مشاعر الانتماء والاحاطة الأسرية طيلة فترة العلاج، ونسجل في الجانب المعرفي استمراره في تحمل مسؤولياته ونشاطه المهني سريعا ما

تداركه بعد الاستشفاء، وطموحاته آيلة للتنفيذ يخطط وينفذ كعادته، يتصرف عند تعرضه للمشاكل، وعن الجانب الاجتماعي تميز بعلاقات محدودة بالتعاون والعطاء، والجانب القيمي يعطي قيمة للوقت و للحياة ويعرف معنى الموت والفراق، يتعاطف مع الناس وخاصة أمثاله من المرضى، ويلتفت لكل ماهو جميل، ويهتم بالمرح له ولأفراد عائلته.

الحالة العاشرة سالم(S)

سرطان الدم

تقديم الحالة

(سالم) شاب عمره 25سنة مستواه الدراسي مستوى متوسط يعمل، مستقر وسط اسرته لديه أصدقاء ويحب كرة القدم، دون تردد وافق على المشاركة في البحث، ينصت جيدا وكله حيوية.

معطيات المقابلة العيادية

البداية كانت في (2018) بعد الفحوصات الطبية تم تشخيص اصابته بسرطان الدم ومكث في المستشفى 40يوما فقد خلالها اعصابه ولم يتحمل وفي تلك الفترة بدأ العلاج بالأدوية مع الكيميائي حيث استمر في العلاج الكيميائي كل يومين مدة سنة ثم أصبحت مرة كل شهرين ونصف.

بدأ في التحسن بعد انتظامه مع العلاج وتمكن من العمل في مشروعه الخاص، وتزوج ولديه ابن (20يوما)(2022)

من بين الجمل الإيجابية التي يرددها:" مايقتلنيش المرض نموت موتة بصح مش هذا المرض لي يقتلني".

تتبع المرونة النفسية لدى الحالة(S)

1) التطور العاطفي للحالة(S) (Evolution affective)

جدول رقم(155): مؤشرات البعد العاطفي للحالة(S)(Indices affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices affectifs مؤشرات عاطفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../..../souvent	Souritيبتسم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Sourit à un inconnu يبتسم لشخص غريب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ritيضحك	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Vit des moments de gaietéيعيش لحظات المرح	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Partage sa joieيشارك فرحته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Aimeيحب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent aimé يشعر انه محبوب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ose charmer un inconnu يتجرأ لجذب شخص لايعرفه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ose des gestes de tendresse يتجرأ بلفتات حنونة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Reçoit positivement des marques de tendresse يتلقى ايجابيا لفتات حنان	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait confiance يثق	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent aimé pour la vie الشعور بأنه محبوب في الحياة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Fait des projetsيقوم بمشاريع	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent soutenu dans ses projetsيشعر بالدعم في مشاريعه	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent à sa place chez lui يشعر في مكانه في بيته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Sent qu'il est un membre important dans sa famille يشعر انه عضو مهم في العائلة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se sent digne de confiance يشعر انه جدير بالثقة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	A son coin à lui لديه ركنه الخاص	Jamais/..../..../..../souvent

نسجل تحسنا واضحا بعد المرض، حب الحياة، المشاريع، الحب، المرح، ومشاركة الفرحة.

جدول رقم(156): دلالات البعد العاطفي للحالة(S) (Les indicateurs affectifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد العاطفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs affectifs الدلالات العاطفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sourit dans un contexte relationnel de façon adaptéيبتسم في وضعية علائقية بطريقة تكيفية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de faire preuve d'humour القدرة على اظهار حس الفكاهة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à solliciter l'échange affectif ماهر في التماس التبادل العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports affectifs يستعمل الدعم العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se représenter l'avenir de façon à la fois raisonnables et positive القدرة على تصور إيجابي وواقعي للمستقبل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Eprouve la conviction d'être aimé au sein de sa famille pour ce qu'il est مقتنع كونه محبوب وسط عائلته لما هو عليه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Occupe dans sa famille une place qui ne doit être disputé à personne يشغل ضمن أسرته مكانا مضمونا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نسجل تحسن في المشاعر تجاه الآخرين، التفاؤل، ومشاعر الإنتماء الأسري.

جدول رقم(157): البعد العاطفي للحالة (S)

157-1-يبتسم بطريقة تعلقية

Avant le fracas	Sourit de manière attachante يبتسم بطريقة تعلقية	Lors du fracas	En rémission
-	Créateur de lienخلاّق للروابط	-	+
+	Bienveillantعطوف	-	+

+	Apaisantهادئ	-	+
-	Attractifجذاب	-	+

التحليل:

نسجل هنا أن (S) كان شخصا خجولا وليست لديه علاقات كثيرة، وبعد المرض وبحكم وظيفته أصبح يكون علاقات ويبتسم حتى مع الغرباء.

157-2-إظهار روح الدعابة

Avant le fracas	Fait preuve de sens de l'humour إظهار روح الدعابة	Lors du fracas	En rémission
-	Créateur de lienخلاق للروابط	-	+
+	Bienveillantعطوف	-	+
-	Réducteur de tensionمخفض الضغط	-	-

التحليل:

يحب المرح لكنه عملي وجدي بدرجة أكبر.

157-3-إظهار اللطافة والجاذبية

Avant le fracas	Fait preuve d'amabilité et de charme إظهار اللطف والجاذبية	Lors du fracas	En rémission
-	Désir de stimuler un lien affectif الرغبة في استثارة رابط عاطفي	-	+
+	Aptitude à manifester des signes d'affection adaptésالقدرة على إظهار علامات المودة المناسبة	-	+
+	Aptitude à recevoir de l'affection القدرة على تلقي العاطفة	-	+

التحليل:

بسبب خجله وانطوائه في طفولته ومراهقته لا تعنيه العلاقات الاجتماعية، الا انه في سن الشباب بدأ في تكوين علاقات صداقة مختلفة مع الجيران وفريق كرة القدم وفي العمل، واستمرت صداقاته حتى بعد المرض.

157-4-إثبات التفاؤل

Avant le fracas	Fait preuve d'optimisme إثبات التفاؤل	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à envisager les événements dans leurs aspects positifs القدرة على النظر إلى الأحداث من جوانبها الإيجابية	-	+
-	Aptitude à anticiper Favorablement le dénouement d'une situation difficile, embarrassante ou inquiétante القدرة على توقع نتائج وضعية صعبة أو مزعجة أو مقلقة	-	+
-	Aptitude à ne pas s'inquiéter des embarras présents et à en projeter la signification dans un avenir favorable القدرة على عدم القلق من مشاكل الحاضر وإظهار معناه في المستقبل	-	+

التحليل:

كان سابقا لامبالي ويهتم بالأمور السطحية، اما بعد تجربة المرض وما مر به جعلت منه شخصا ناضجا ويفكر في اساسيات الحياه نظرته تفاؤلية للمستقبل.

157-5-إثبات الشعور بالتقبل

Avant le fracas	éprouve un sentiment d'acceptation اثبات الشعور بالتقبل	Lors du fracas	En rémission
+	Sentiment d'être considéré positivement au sein de sa familleالشعور بالاعتبار الإيجابي داخل الأسرة	+	+
+	Aptitude à créer autour de lui un espace affectif ou il se sent en sécuritéالقدرة على خلق فضاء عاطفي والشعور بالأمان	-	+
+	Capacité d'amener les membres de son entourage à lui consacrer librement leur tempsالقدرة على جلب المحيطين به وتكريس وقتهم بحرية	-	+
+	Tendance à disposer au sein de son environnement affectif d'un droit à l'organisationالقدرة على يكون في بيئته العاطفية الحق في التنظيم الشخصي personnelle	-	+

التحليل:

ما يميزه هو وجوده وسط اسرة لم تربكه بل تقف الى جانبه في كل حالاته مما جعله واثقا من خطواته في تصرفاته، وفي فترة المرض ومكوثه في المستشفى للعلاج لم يتحمل ذلك طويلا، ومع الوقت تعود على الصبر على الألم ولديه شعور بالتقبل لذاته ولمرضه.

جدول رقم(158): علامات البعد العاطفي للحالة(S)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
2/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	4/4
1/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	2/3
2/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	3/3
1/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	3/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	4/4
10/17		01/17	16/17

تحليل ومناقشة البعد العاطفي للحالة(S)

قبل الصدمة كان(سالم) خجولا واعترف انه كان مستهتر ويضيع الوقت ويشعر بالرضا والارتياح ولا يفكر في المستقبل.

فترة الصدمة كان متفاجئا وعائلته بالخبر بحيث دامت فترة القلق لديه مدة شهران.

فترة التماثل للشفاء بعد فترة مع احتكاكه بالمرضى وتعوده على العلاج والمراقبة الطبية الدورية تعود تدريجيا الى ان تمكن من التقبل الداخلي للمرض والتعايش معه والتخطيط لأمور الحياة.

2)التطور المعرفي للحالة(S) (Evolution cognitive)

جدول رقم(159): مؤشرات البعد المعرفي للحالة(S) (Indices cognitifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices cognitifs مؤشرات معرفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../..../souvent	Apprendيتعلم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Acquiert des connaissancesيكتسب	Jamais/..../..../..../souvent

	معارف	
Jamais/…./…./…./souvent	Est éveillé intellectuellement يقظ فكريا	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Décrit la réalitéيصف الواقع	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se représente ce qui s'est passéيتصور ما حدث	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Emet une réflexion sur son traumaيستجيب للصدمة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Rêveيحلم	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Rêve d'être un personnage/de se qui pourrait le rendre heureux/de son avenir يحلم بما يجعله سعيدا بالمستقبل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Imagine يتخيل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Joue à parler pour échanger يتحدث للتبادل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se centre sur la tâche التركيز على المهمة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Fait face au problème يواجه المشكل	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Agit يتصرف	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Classe يرتب	Jamais…./…./…./souvent

نلاحظ تحسنا في التصرف، التركيز والإنجاز، والتعلم.

جدول رقم(160): دلالات البعد المعرفي للحالة(S) (Indicateurs cognitives)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد المعرفي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs cognitifs دلالات معرفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Réalise une bonne adaptation scolaire يحقق تكيف دراسي جيد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Se montre curieux يظهر بالفضول	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste son envie d'apprendre إظهار رغبته في التعلم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de la lucidité إظهار الوضوح	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	A conscience des réalitésواعي بالوقائع	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste une tendance à la rêverie éveillée يظهر إتجاه	Pas du tout/…./…./…./beaucoup

	لأحلام اليقظة	
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise la beauté pour stimuler son imagination يستعمل الجمال لتنبيه خياله	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de s'extraire du réel يظهر القدرة على استنباط الحقيقة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se divertir القدرة على الترفيه عن النفس	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se livre à des jeux adaptés à son âge يلعب العاب متماشية مع سنه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se concentre sur les objectifs qu'il se fixe يركز على الأهداف التي حددها	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste du détachement pour ce qui ne concerne pas directement la tâche à accomplir لا يتعلق بالأمور التي لا تكون في متناول اليد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Affronte les difficultés sans les dénier مواجهة الصعوبات دون إنكارها	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Prend ses responsabilités يتحمل مسؤوليات	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre actifنشيط	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de productivitéاثبات الإنتاجية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Cherche à être efficace يسعى ليكون فعالا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Rangeينظم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Met en ordreيرتب	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Agit avec méthode يتصرف بأسلوب	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

دلالات البعد المعرفي نجدها في تطور من ناحية الإنتاجية، التركيز على الهدف، مواجهة الصعوبات.

جدول رقم(161): البعد المعرفي للحالة(S)

161-1-إثبات الذكاء

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence إثبات الذكاء	Lors du fracas	En rémission
+	Désir de s'interrogerالرغبة في أن يُستجوب	-	+
-	Aptitude à se montrer créatif القدرة على الإبداع	-	+

-	Aptitude à s'adapter en vue d'un but القدرة على التكيف بهدف	+	+
+	Aptitude à faire preuve de perspicacité القدرة على الاستبصار	+	+

التحليل:

يتميز بالقدرة على حفظ المعلومات وعلى التطور ولديه قدرة كبيرة على التكيف حسب الوضع والظروف، استجوابنا له كان برغبة منه دون أي تحفظات.

161-2-إثبات الواقعية

Avant le fracas	Fait preuve de réalisme إثبات الواقعية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à décrire la réalitéالقدرة على وصف الواقع	+	+
+	Aptitude à accepter la réalitéالقدرة على تقبل الواقع	-	+
+	Aptitude à s'adapter à la réalité القدرة على التكيف مع الواقع	-	+

التحليل:

يتميز في انه يتقبل الواقع ويتماشى مع الظروف.

161-3-إثبات الخيال الخلاق

Avant le fracas	Fait preuve d'imagination créatrice إثبات الخيال الخلاّق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à imaginer en restant ancré dans la réalitéالقدرة على التخيل مع الحفاظ على الواقعية	-	+
+	Aptitude à séparer imaginaire/réel القدرة على التمييز بين الخيال والواقع	-	+
-	Aptitude à tenir compte des règles pour transmettre le produit de son imagination القدرة على الأخذ في الاعتبار القواعد في مجال خيالاته	-	-
-	Aptitude à créerالقدرة على الإبداع	-	-

التحليل:

لديه خيال واسع وطموحات كثيرة بالرغم من تضييعه للوقت والفرص سابقا الا انه الان يزن الأمور ويفكر في المفيد.

161-4-إثبات القدرة على المرح

Avant le fracas	Fait preuve d'aptitude ludique إثبات القدرة على المرح	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie de jouer الرغبة في اللعب	-	-
+	Aptitude à jouer en restant ancré dans la réalité القدرة على اللعب مع الاستمرار في ترسيخ الواقع	-	+
+	Aptitude à séparer le jeu/réel dans le temps et dans l'espace القدرة على فصل اللعب عن الحقيقة في الزمان والمكان	-	+
+	Aptitude à tenir compte des règles d'un jeu et les partager القدرة على فهم قواعد اللعبة ومشاركتها	-	+
+	Sensation de plaisir à jouer شعور ممتع باللعب	-	+

التحليل:

يحب الاستمتاع واللعب لكنه جدي اكثر.

161-5-إثبات الإنتباه

Avant le fracas	Fait preuve d'attention focalisée ou sélective إثبات الانتباه مركّز أو انتقائي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire preuve de discernement entre les problèmes qui le concernent et ceux qui affectent les autres القدرة على التمييز بين المشاكل التي تخصه والمشاكل التي تؤثر على الآخرين	+	+
+	Capacité de distinguer son état émotionnel de celui des autres القدرة على التمييز بين حالته الإنفعالية وحالة الآخرين	+	+
+	Aptitude à ne pas se laisser envahir par les difficultés vécues par d'autres القدرة على عدم التأثر بصعوبات يعيشها الآخرون	+	+
+	Tendance à ne pas éprouver de sentiment de culpabilité et à ne pas se laisser guider par des formes de loyauté invisible الميل إلى عدم الشعور بالذنب وإلى عدم التقيّد والولاء	+	+

التحليل:

تميز بالانتباه واليقظة، يشعر بمشاكل الغير ويتعاطف معهم لكنه يفصل بين الأمور الخاصة والعامة.

161-6-استراتيجيات المواجهة المكيفة

Avant le fracas	manifeste des stratégies de coping adaptés استراتيجيات المواجهة المكيفة	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il	+	+

	القدرة على مواجهة الصعوبات rencontre		
+	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على التمكن من وضعية ضاغطة	+	+
+	Assume les actes et les comportements posés pour faire face au problème تولّي الافعال والسلوكات لمواجهة المشاكل	+	+

التحليل :

لم يتعرض في حياته لمشاكل كبيرة الا انه في مواقف فراق الاحبة مثلا يمكنه ان يتحمل ويتصرف امام الموقف، واذا تعرض لظرف غير متوقع يلجأ أحيانا لصديق جد مقرب اليه.

161-7-إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط

Avant le fracas	Trouve des voies d'accomplissement par l'activité إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط	Lors du fracas	En rémission
+	Manifestation d'une envie d'agir, d'un souhait de réduire les tensions en se montrant actif إظهار الرغبة في التصرف تمني خفض التوتر من خلال النشاط	-	+
-	Aptitude à découvrir le monde et à participer à des activités socialement et reconnues comme productives القدرة على اكتشاف العالم والمشاركة في نشاطات اجتماعية مع الإنتاج	-	-
+	Aptitude à évaluer les résultats de son activité القدرة على تقييم نتائج نشاطاته	-	+
+	Tendance à éprouver peu de regrets, de remords et de culpabilité après avoir agi الميل إلى تجربة القليل من الندم والشعور بالذنب بعد التصرف	-	+

التحليل:

تميز بنشاط عادي حسب الحاجة والظرف، الا انه بعد التعود على المرض تغير تماما وأصبح عملي وهادف وحقق الكثير من طموحاته.

161-8-إظهار حس التنظيم

Avant le fracas	Manifeste le sens de l'organisation إظهار حسّ التنظيم	Lors du fracas	Après le fracas
+	Capacité à structurer son environnement pour le rendre intelligible القدرة على هيكلة المحيط وجعله واضح	-	+
+	Aptitude à planifier son activité en fonction d'un objectif	-	+

	القدرة على تخطيط نشاطه وفقا لهدف		
+	Tendance à rechercher l'ordre dans les ensembles désorganisés et à viser l'harmonie au sein des groupements chaotiques الميل إلى البحث عن النظام في مجموعات غير منظمة والسعي لتحقيق الانسجام داخل التجمعات الفوضوية	-	-

التحليل:

تميز بالترتيب وحب النظام واستمر على هذا الطبع حتى بعد المرض.

جدول رقم(162): علامات البعد المعرفي للحالة (S)

Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
2/4	Intelligenceالذكاء	2/4	4/4
3/3	Réalismeالواقع	1/3	3/3
2/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	2/4
5/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	4/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4
3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	3/3	3/3
3/4	Accomplissement إنجاز	0/4	¾
2/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	3/3
24/30		10/30	26/30

تحليل ومناقشة التطور المعرفي للحالة (S)

قبل الصدمة لم يكن يهتم بالدراسة ولايهتم بان يكون فعالا، يحب اللعب مع الأصدقاء ويحب التنظيم.

أثناء الصدمة كان واعي تماما بالاحداث وبالواقع حوله وكان كما قال مستعدا للموت في اية لحظة.

أثناء التماثل للشفاء تغيرت الأمور للاحسن بالنسبة اليه، تحددت أهدافه وحققها وينظم وقته بين العمل والجد والترفيه.

3) التطور الاجتماعي للحالة(S) (Evolution sociale)

جدول رقم(163): مؤشرات البعد الاجتماعي للحالة(S) (Indices sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل واثناء وبعد الحالة ونسجل تراجع او تحسن الحالة.

Avant le fracas	Indices sociaux مؤشرات اجتماعية	Après le fracas
Jamais/..../..../souvent	Etablit un contact يشكل تواصل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent entouré يشعر بالإحاطة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	A des amis لديه أصدقاء	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Tisse des liens différents ينسج روابط مختلفة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle aux autres يتحدث مع الأخرين	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Communique يتواصل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Obéit يطيع	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se fixe des limites لديه حدود	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Croit à un monde juste يؤمن بعالم عادل	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	S'affirme يؤكد	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est capable de dire non يستطيع ان يقول لا	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Accepte les différences يتقبل الاختلافات	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se met à la place de l'autre يضع نفسه في مكان الآخر	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fait preuve de politesse يثبت التهذيب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Coopère يشارك	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est capable de donner القدرة على العطاء	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se débrouille tout seul يتصرف بمفرده	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Fixe ses propres règles يحدد قوانينه الخاصة	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Agit sans l'aide d'autrui يتصرف دون مساعدة الآخر	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Est sûr de lui واثق بنفسه	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se donne un rôle d'enfant aimé يعطي لنفسه دور الطفل المحبوب	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Se sent admiré par des adultes يشعر بتقدير الراشدين	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle de soi يتحدث عن نفسه	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Parle de son fracas يتحدث عن صدمته	Jamais/..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Partage son monde intime يشارك	Jamais/..../..../souvent

	عالمه الخاص	
Jamais/…./…./…./souvent	Evoque son passéيثير ماضيه	Jamais/…./…./…./souvent

نلاحظ زيادة في الثقة، التواصل مع الأخرين، ومشاعر الإحاطة دائما موجودة.

جدول رقم(164): دلالات البعد الاجتماعي للحالة(S) (Indicateurs sociaux)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد الاجتماعي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs sociaux دلالات اجتماعية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à demander de l'aideالقدرة على طلب المساعدة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports sociaux يستعمل بكفاية السند الاجتماعي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Respecte les règles fixéesيحترم القوانين المحددة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable d'autodiscipline	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience d'être quelqu'unالوعي بأنه شخص	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se défit une personnalitéيتحدى شخصية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve d'assertivité إثبات الحزم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre respectueux et tolérantيظهر محترم ومتسامح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste de la générosité يظهر الكرم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de l'intérêt interpersonnel يظهر الاهتمام الداخلي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est indépendantمستقل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Fait preuve de clairvoyance إثبات الفطنة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de parler de lui-même ou de raconter des histoires qui le mette en scène القدرة على الحديث عن نفسه أو يحكي قصصا عن نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A confiance en luiيثق في نفسه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	S'apprécieيقدّر	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A une bonne image de lui-mêmeلديه نظرة جيدة عن ذاته	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نلاحظ ثبات في الإجابات مع تغير في الاستقلالية.

جدول رقم (165): البعد الاجتماعي للحالة (S)

165-1-إثبات التواصل الإجتماعي

Avant le fracas	Fait preuve de sociabilité et/ou de socialité إثبات التواصل الاجتماعي و/أو الجتمعة	Lors du fracas	En rémission
-	Désir de se rapprocher des autres, de s'associer, de se grouper الرغبة في التقرب من الآخرين والاتحاد والتجمع	-	+
+	Aptitudes psychologiques à vivre en société القدرة النفسية في العيش وسط المجتمع	+	+
+	Aptitude à se conformer aux formes que prend la vie en société القدرة على الامتثال لأشكال الحياة في المجتمع	+	+

التحليل:

تميز سابقا بالخجل وسط المجموعة، كما تميز بالعناد واتخاذ قراراته بمفرده، عموما يمتثل لقوانين المجتمع لكنه أحيانا يطبق قوانينه الخاصة التي تريحه حسب منظوره.

165-2-إثبات المعنى الأخلاقي

Avant le fracas	Fait preuve de sens éthique إثبات المعنى الأخلاقي	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir un système de valeurs conforme aux principes moraux universels القدرة على تحديد نظام القيم وفقا للمبادئ الأخلاقية العالمية	+	+
+	Aptitudes à identifier ses valeurs القدرة على تحديد قيمه	+	+
+	Aptitudes à se comporter conformément à ses valeurs et à manifester des attitudes qui ne contredisent pas les principes moraux qui les sous-tendent القدرة على التصرف وفقًا لقيمه وإظهار المواقف التي لا تتعارض مع المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها	-	+

التحليل: يتميز باحترام وتقدير من الآخرين لحسن خلقه .

165-3-إثبات ثبات الهوية

Avant le fracas	fait preuve de stabilité identitaire إثبات ثبات الهوية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à se définir une identité القدرة على تحديد هوية	+	+
+	Aptitude à associer son identité à des traits personnels individuels القدرة على ربط هويته مع السمات الشخصية الفردية	+	+
+	Aptitude à maintenir une assie identitaire malgré les événements et les circonstances القدرة على الحفاظ على الشعور بالهوية رغم الأحداث والظروف	+	+
+	Aptitude à se définir une identité d'appartenance القدرة على تحديد هوية الإنتماء	+	+
+	Aptitude à se définir une identité de distinction القدرة على تحديد هوية التمييز	+	+

التحليل:

بالرغم من عدم توقعه للمرض الا انه كان ثابتا وصامدا طيلة فترة العلاج.

165-4-إثبات الأخلاق

Avant le fracas	Fait preuve de moralité إثبات الأخلاق	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à identifier les valeurs dictées par un code moral القدرة على تحديد القيم التي يمليها رمز الروح المعنوية	+	+
+	Aptitude à se conformer aux exigences d'un code de moralité القدرة على الامتثال لمتطلبات مدونة الأخلاق	+	+
+	Aptitude à identifier les valeurs des autres et à les respecter القدرة على تحديد واحترام قيم الآخرين	+	+

التحليل:

لديه القدرة على الحفاظ على حدوده مع الغير لكنه أحيانا يتسرع في التصرف مع الاخرين.

165-5-إثبات الإيثار

Avant le fracas	Fait preuve d'altruisme إثبات الإيثار	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à s'engager en faveur des autres القدرة على التعامل مع الآخرين	-	+
+	Tendance à se soucier des autres الميل إلى القلق بشأن الآخرين	-	+
+	Aptitude à donner et à recevoir القدرة على الأخذ والعطاء	+	+

التحليل:

تميز بالعطاء وزاد اكثر بعد المرض كما ان لديه أصدقاء يتعاطف معهم من مثل حالته المرضية.

165-6-إثبات الاستقلالية

Avant le fracas	Fait preuve d'autonomie إثبات الاستقلالية	Lors du fracas	En rémission
+	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات	-	+
-	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على السيطرة على موقف ضاغط	-	+
+	Aptitude à faire appel aux autres lorsque cela est nécessaire القدرة على الاتصال بالآخرين عند الضرورة	+	+
+	Capacité à assumer ses comportements pour faire face القدرة على تحمل سلوكاته ومواجهتها	-	+

التحليل:

تميز منذ طفولته بالاستقلالية ويتحمل دائما نتائج قراراته، يتسرع أحيانا ويصيب أحيانا لكنه في كل مرة يتعلم.

165-7-إظهار القدرة على السرد الذاتي

Avant le fracas	Manifeste une aptitude à la narration de soi إظهار القدرة على السرد الذاتي	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude de raconter son histoire personnelle de façon structurée et intelligible القدرة على سرد قصته الخاصة بطريقة منظمة وواضحة	-	+
-	Aptitude à se rencontrer dans un contexte émotionnel favorable القدرة على الالتقاء في سياق عاطفي مناسب	-	-
+	Aptitude à se faire comprendre القدرة على الوضوح	-	+

التحليل:

اجاباته كانت على قدر السؤال المطروح، أفكاره واضحة ومرتبة.

165-8-إظهار تقدير ذاتي ثابت

Avant le fracas	Manifeste une estime de soi stable إظهار تقدير ذاتي ثابت	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude à se connaitre individuellement et socialementالقدرة على التعارف فرديا واجتماعيا	+	+
+	Aptitude à accepter l'image qu'il a de lui-même et celle qu'il lui donne socialement القدرة على تقبل صورة الذات وصورته التي يدركها من الآخرين	-	+
+	Aptitude à se sentir aimable et à s'accepter tel qu'il est القدرة على شعوره بانه محبوب وتقبل ذاته كما هي	+	+
+	Aptitude à rester le même au-delà de l'échecالقدرة على الحفاظ على ذاته حتى بعد الفشل	-	+
+	Tendance à éprouver un sentiment d'assurance par rapport à ce qu'il est et une sensation de sécurité dans ses actions الميل الى الشعور بتوكيد الذات والشعور بالأمان من تصرفاته	-	+

التحليل:

لديه ثقة في تصرفاته واختياراته خاصة بعد المرض، وبالرغم من اعترافه بالتسرع أحيانا والعصبية أحيانا مع بعض الناس الا انه راضي عموما عن ذاته وقراراته ومشاريعه.

جدول رقم(166): علامات البعد الاجتماعي للحالة (S)

Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
2/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	2/3	3/3
3/3	Sens éthiqueحسّ أخلاقي	2/3	3/3
5/5	Stabilité identitaireثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralitéأخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruismeإيثار	1/3	3/3
¾	Autonomieاستقلالية	¼	4/4
1/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	2/3
4/5	Estime de soiتقدير الذات	2/5	5/5
24/29		16/29	28/29

تحليل ومناقشة التطور الاجتماعي للحالة (S)

قبل الصدمة تميز بأخلاقه واحترام الناس له وباستقلاليته وعطائه وكرمه.

أثناء الصدمة هويته بقيت ثابتة، واعي بالأحداث من حوله.

أما في **فترة التماثل للشفاء** نسجل التغيير للأفضل كالشعور بالرضا بعد تحقيق الأهداف، التعود على بروتوكول العلاج الدائم.

4)التطور القيمي للحالة (S) (Evolution conative)

جدول رقم(167):مؤشرات البعد القيمي للحالة(S) (Indices conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indices conatifs مؤشرات	Après le fracas
Jamais/..../..../..../souvent	Fait preuve de sensibilité إثبات التحسس	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se montre compréhensive الظهور بالتفهم	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Ecoute les autresيصغي للآخرين	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	S'émeutيهيج ينتفض	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Montre ses émotions يظهر انفعالاته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Parle de ses émotions يتحدث عن انفعالاته	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Veutيريد	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Se passionneيصبر	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Oseيتجرأ	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Prend des risquesيخاطر	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Va au bout des choses يصل إلى أبعد حد	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Croit à(en)يؤمن ب	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Donne du sens au fracas يعطي معنى للصدمة	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../souvent	Trouve le monde sensé يرى أن العالم معقول	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Donne du sens à la mort يعطي معنى للموت	Jamais/..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../souvent	Est sensible au beau	Jamais/..../..../..../souvent

	حساس للجمال	
Jamais/…./…./…./souvent	Admire la natureيحترم الطبيعة	Jamais/…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./souvent	Se livre à des activités artistiques يميل إلى النشاطات الفنية	Jamais/…./…./…./souvent

نلاحظ من الجدول تحسن.

جدول رقم(168): دلالات البعد القيمي للحالة (S) (Indicateurs conatifs)

بالإضافة الى تحديد العبارات يساعد المخطط في مقارنة تطور البعد القيمي قبل واثناء وبعد الصدمة ونسجل تحسن او تراجع الحالة.

Avant le fracas	Indicateurs conatifs دلالات	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Se préoccupe de l'état émotionnel des autres يهتم بالحالة الانفعالية للآخرين	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste de la compassionإظهار الرحمة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Ressent des émotions يستشعر بالانفعالات	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Contrôle son état émotionnelيضبط حالته الانفعالية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste de la volonté إظهار الإرادة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sait ce qu'il veut et fait preuve d'opiniâtreté يعرف ما يريد ويقرر	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre persévérant إظهار المثابرة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste des convictionsإظهار القناعات	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Trouve du sens dans la vieيجد معنى لحياته	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Adhère à une croyance ينتمي لعقيدة	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Manifeste une attirance pour le beauينجذب للجمال	Pas du tout/…./…./…./beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Est capable d'apprécier ce qui est beau القدرة على الإمتنان لكل ماهو جميل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…./beaucoup	Fait preuve de discernement dans son goûts artistiques إظهار بوضوح التمييز في الذوق الفني	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

نلاحظ تحسن من ناحية اتخاذ القرار المثابرة وإيجاد معنى الحياة.

جدول رقم(169): البعد القيمي للحالة (S)

169-1-إظهار التعاطف

Avant le fracas	Fait preuve d'empathie إظهار التعاطف	Lors dufracas	En rémission
+	Tendance à se soucier de l'état Emotionnel des autres ميل للقلق للحالة الانفعالية للآخرين	+	+
+	Aptitude à identifier les émotions des autres القدرة على تحديد انفعالات الآخرين	+	+
+	Aptitude à identifier ses propres émotions et à les différencier de celles qui sont éprouvées par les autres القدرة على تحديد عواطفه والتمييز بينه وبين تلك التي يعاني منها الآخرون	+	+
+	Aptitude à concevoir l'état émotionnel de l'autre sans le partager ou le ressentir à sa place القدرة على تصور الحالة العاطفية للآخرين	+	+

تحليل:

يهتم بمشاكل الاخرين ويحاول تقديم المساعدة، والتفكير في العائلة حتى وهو في المستشفى، وتعاطفه مع الناس قبل وبعد المرض.

169-2-إثبات الذكاء الإنفعالي

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence émotionnelle إثبات الذكاء الانفعالي	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude à s'émouvoir القدرة على اليقظة	+	+
+	Aptitude à identifier et comprendre ses émotions القدرة على تحديد وفهم مشاعره	+	+
-	Capacité d'exprimer ses émotions d'une manière socialement acceptable القدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة مقبولة اجتماعيا	-	+

تحليل:

تميَز بصعوبة التعبير عن مشاعره الانفعالية، وتردده في التصرف والمواجهة أحيانا مع وجود الشعور بالذنب.

169-3-إثبات الدافعية

Avant le fracas	Fait preuve de motivation إثبات الدافعية	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude à se fixer un butالقدرة على تحديد هدف	-	+
-	Aptitude à se mobiliser en fonction de ce butالقدرة على العمل انطلاقا من هذا الهدف	-	+
-	Aptitude à trouver l'énergie, à se doter des moyens et à identifier des incitants pour atteindre le but fixé القدرة على إيجاد الطاقة، وبناء الموارد وتحديد الحوافز لتحقيق الهدف	-	+

تحليل:

تميز سابقا بنشاط محدود وانعدام الدافعية الا ان الامر انقلب تماما بعد المرض واستعاد عافيته، طموحاته وأهدافه تحددت وتحققت.

169-4-إثبات الروحانية

Avant le fracas	Fait preuve de spiritualité إثبات الروحانية	Lors du fracas	En rémission
-	Aptitude à interroger le sens de sa propre vieالقدرة على استجواب المعنى الحقيقي لحياته	-	+
+	Aptitude à organiser ses convictions en système de croyances et à les aménager en fonction de ce qu'il vit القدرة على تنظيم قناعاته في نظام الاعتقاد وتطويرها حسب نوعية حياته	-	+
-	Intérêt pour les questions religieuses ou philosophiqueالاهتمام بالمسائل الدينية أو الفلسفية	-	-

تحليل: تعلم قيمة الحياة وقيمة الوقت وكل النعم بعد المرض الا انه عقائديا ودينيا شخص جد عادي.

169-5-إثبات الحس الجمالي

Avant le fracas	Fait preuve de sens esthétique إثبات الحس الجمالي	Lors du fracas	En rémission
+	Motivation à la perception et la sensation du beauالدافع الى الإدراك والإحساس بالجمال	-	+
-	Aptitude à fixer des exigences pour correspondre à des lois de beauté القدرة على تحديد المتطلبات لتتناسب مع قوانين الجمال	-	-
+	Aptitude à apprécier ce qui plaît universellementالقدرة على الامتنان لما يستحب عالميا	-	+

تحليل:

يميل الى الجمال من حوله بدرجة وسط، كما يهتم بمظهره ولباسه.

جدول رقم(170): علامات البعد القيمي للحالة(S)

Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم القيمية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Empathieتعاطف	4/4	4/4
1/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	2/3	3/3
0/3	Motivationدافعية	0/3	3/3
1/3	Spiritualitéروحانية	0/3	2/3
2/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	2/3

تحليل ومناقشة التطور القيمي للحالة(S)

قبل الصدمة تميز بتعاطفه مع الناس، يجد راحته مع المقربين فقط، يتحمل مسؤوليات محدودة جدا.

في فترة المرض غلب عليه شعور بالتضايق خلال مكوثه في المستشفى لمدة تجاوزت الشهر.

وفي **فترة التماثل للشفاء** بدا في استرجاع طاقته وتحددت أهدافه، ولم يتغير من جانب الوازع الديني، نسجل وجود شعور بالانتماء.

المرونة النفسية لدى الحالة (S):

بعد تحليل البعد العاطفي والمعرفي والاجتماعي والقيمي للمصاب(سالم) نجد انه شخص خجول في طفولته ومراهقته لم يهتم بالدراسة، يحب كرة القدم ولديه أصدقاء معدودين، ومحاط بعائلة تحبه وهو الأصغر في اخوته اشتغل عدة وظائف واستقر في وظيفة عند صاحب محل، طموحاته كانت جد محدودة ولا يفكر في الغد، عند تشخيص المرض انه سرطان الدم اضطر خلالها البقاء في المستشفى مدة من اجل العلاج، انزعج خلالها كثيرا ولم يتحمل طول المدة كان يفكر في الخروج ولايهم ان تضرر بعدها يصف ذلك انه اشتاق لكل شيء للسماء للعائلة للاصدقاء للبلاد للاكل لفراشه لاغراضه لغرفته كل شيء اصبح له قيمة كبيرة عنده.

بعد خروجه من المستشفى وعودته الى البيت كان الكل في استقباله كل البيت مليء بالناس لم يتسع البيت لكل الناس القادمين للاطمئنان عليه كان موقفا لاينسى بالنسبة اليه، قرر الاطباء لضمان

صحته ان يكون العلاج كل يومين علاج كيميائي وادوية يتناولها، وبالرغم من ضرر الادوية الا انه كان يصبر ويتابع مراحل العلاج، وتدريجيا وبعد مضي سنة كاملة اصبح العلاج كل شهر ثم كل شهرين ونصف، تماثله للشفاء جعله يفكر في الزواج وانشاء اسرة والعمل المستقر، نسجل هنا تحديد اهداف وتحقيقها، الشعور بالرضا والارتياح، النشاط والمثابرة، ومن بين أقواله " كون مامرضتش كون راني ماتبدلتش"، هنا نجد ان المرض والالم كان دافعا لمعرفة معنى وقيمة الحياة اذن كل الدلالات المسجلة تشير الى ان الحالة(S) يتميز بذات مرنة.

حوصلة عن الحالة سالم(S)

سالم شاب عمره 25 سنة مصاب بسرطان الدم، كان مستهترا ولا يبالي، شخص خجول ولديه أصدقاء معدودين، كسول في الغالب، إصابته بسرطان الدم كانت صدمة له ولكل أفراد العائلة لكنه سريعا ما بدأ يتكيف مع بروتوكول العلاج ويباشر حياته مع اهله وأصدقائه.

تحليل المقابلة العيادية وأداة المرونة النفسية أوضحت في الجانب العاطفي شعور الانتماء العائلي قوي ومتماسك، تقبل المرض على انه قضاء وقدر ولا يمنع من العيش واستغلال الوقت، في الجانب المعرفي تغير الى جانب تحمل المسؤولية واصبح لديه محله الخاص وعائلة صغيرة يعتني ويهتم بشؤونها، أصبح يعبر ويواجه المشاكل أو المواقف، أما في الجانب الاجتماعي يتعاون في حدود ويمضي بعض الوقت في لعب كرة القدم مع الأصدقاء ويستمتع بذلك، شعور مرتفع بتقدير الذات، وظهر في الجانب القيمي التعاطف وادراك قيمة الوقت ومعنى الموت والقيم والأخلاق، ويصرح سالم أن المرض غيَره وأدرك قيمة الحياة أكثر وأكثر، وعليه نجد من التحليلات انه في اتجاه **الذات المرنة**.

ثانيا: تقديم نتائج مجملة لمجموع أفراد مجموعة البحث

مما يلي عرض مختصر لنتائج ابعاد المرونة النفسية والمقابلة العيادية لبقية المبحوثين.

جدول رقم(171): علامات الأبعاد للحالة(F)(سرطان الثدي)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	¾
2/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	2/3
3/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	3/3
2/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	3/3

4/4	Acceptation التقبل	2/4	4/4
14/17		02/17	15/17
Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Intelligenceالذكاء	2/4	¾
3/3	Réalismeالواقع	1/3	3/3
3/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	¾
4/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	4/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4
3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	3/3	3/3
3/4	Accomplissement إنجاز	2/4	¾
3/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	2/3	3/3
26/30		14/30	26/30
Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
2/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعةV	2/3	2/3
3/3	Sens éthiqueحسّ أخلاقي	3/3	3/3
5/5	Stabilité identitaireثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralitéأخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruismeإيثار	1/3	3/3
3/4	Autonomieاستقلالية	¾	4/4
1/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	2/3
4/5	Estime de soiتقدير الذات	2/5	4/5
24/29		19/29	26/29
Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم القيمية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Empathieتعاطف	4/4	4/4
2/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	2/3	3/3
3/3	Motivationدافعية	1/3	3/3
2/3	Spiritualitéروحانية	2/3	2/3
3/3	Sens esthétiqueحس جمالي	2/3	3/3
14/16		11/16	15/16

التحليل: فريدة (سرطان الثدي) (2015)، سيدة متزوجة عمرها 47سنة، تتميز بالهدوء وبالإرادة القوية والاستقلالية، وتحمل المسؤولية والعطاء، هي واقعية، ومنظمة، لم تخبر أحد عن مرضها، نلاحظ من العلامات ان المرض لم يؤثر عليها وعلى نمط حياتها، وهذه دلالة على التكيف الإيجابي والاستمرار في الحياة، لم تتوقف عن العمل يوما، وحاليا تواصل دراستها لان طموحاتها لا تنتهي، تحليل إجاباتها في **اتجاه المرونة.**

جدول رقم(172): علامات الأبعاد للحالة(G)(سرطان الثدي وسرطان المبيض)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
¾	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	¼	¾
2/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	2/3
2/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	1/3	2/3
3/3	Optimismeالتفاؤل	1/3	3/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	4/4
14/17		04/17	14/17
Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
2/4	Intelligenceالذكاء	2/4	¾
3/3	Réalismeالواقع	1/3	3/3
2/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	2/4
4/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	4/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4
2/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	2/3	2/3
¾	Accomplissement إنجاز	0/4	¾
2/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	2/3
22/30		09/30	23/30
Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
3/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	2/3	3/3
3/3	Sens éthiqueحسّ أخلاقي	2/3	3/3
5/5	Stabilité identitaireثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralitéأخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruismeإيثار	1/3	3/3
¾	Autonomieاستقلالية	¼	¾
3/3	Narration de soi سرد ذات	1/3	3/3
4/5	Estime de soiتقدير الذات	2/5	4/5
27/29		17/29	27/29
Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم القيمية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Empathieتعاطف	4/4	4/4
2/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	2/3	2/3
2/3	Motivationدافعية	0/3	3/3
2/3	Spiritualitéروحانية	2/3	2/3
2/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	2/3
12/16		8/16	13/16

التحليل: غنية(G) سيدة متزوجة، وأم لأربعة أطفال، لم يخطر على بالها اطلاقا مرض السرطان بالرغم من إصابة اختها به، أصيبت بسرطان الثدي(2018) ثم المبيض(2020)، تتميز بالتسامح والامتثال للواقع، تحاول أن تكون مفيدة لعائلتها وبطبعها نشيطة لا تحب الاستسلام واليأس لكن نسجل وجود قلق، من خلال العلامات كما هو مبين في الجدول نجد أنه لا يوجد تغيير بعد الإصابة مما يشير الى **الصمود والمقاومة.**

جدول رقم(173): علامات الأبعاد للحالة(H)(سرطان الدم)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
2/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	2/4
1/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	1/3
2/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	2/3
1/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	1/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	0/4
10/17		01/17	6/17
Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
¼	Intelligenceالذكاء	¼	¼
2/3	Réalismeالواقع	1/3	2/3
2/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	2/4
5/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	2/5
2/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	2/4	2/4
1/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	0/3	1/3
2/4	Accomplissement إنجاز	0/4	2/4
2/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	2/3
17/30		4/30	14/30
Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
2/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	2/3	3/3
3/3	Sens éthiqueحسّ أخلاقي	2/3	3/3
5/5	Stabilité identitaireثبات الهوية	5/5	5/5
2/3	Moralitéأخلاق	2/3	2/3
3/3	Altruismeإيثار	1/3	3/3
¼	Autonomieاستقلالية	¼	¼
1/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	2/3
4/5	Estime de soiتقدير الذات	0/5	3/5
20/29		13/29	22/29
Avant	Concepts conatifs	Lors du	En

le fracas	مفاهيم القيمية	fracas	rémission
4/4	Empathieتعاطف	4/4	4/4
1/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	1/3	1/3
0/3	Motivationدافعية	0/3	0/3
1/3	Spiritualitéروحانية	0/3	1/3
2/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	2/3
08/16		5/16	8/16

التحليل: حميدة(H) آنسة، تبلغ من العمر36 سنة تعيش وسط أهلها مع والديها وأخوها وزوجته، تتميز بالهدوء ولا تمارس أي هواية تشغلها، بعيدة عن المشاكل العائلية ولا تحب التدخل ولا النقاشات، أصيبت بسرطان الدم في(2016)، وكانت تتألم من جراء العلاجات، وقفت عائلتها كسند لها في مرضها وبدأت في التحسن، إلا أنها تعبر عن عدم تقبلها للمرض، من تحليل الإجابات نصنفها في **اتجاه اللامقاومة.**

جدول رقم(174): علامات الأبعاد للحالة(I)(سرطان الثدي وسرطان الكبد)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	2/4
3/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	1/3
3/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	2/3
2/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	0/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	¼
15/17		01/17	06/17
Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Intelligenceالذكاء	2/4	¾
3/3	Réalismeالواقع	1/3	3/3
2/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	2/4
5/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	1/5
2/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	¼	2/4
3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	0/3	1/3
3/4	Accomplissement إنجاز	0/4	¾
3/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	3/3
24/30		4/30	18/30
Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
2/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	2/3	2/3
3/3	Sens éthiqueحسّ أخلاقي	2/3	3/3
5/5	Stabilité identitaireثبات الهوية	5/5	5/5

3/3	Moralitéأخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruismeإيثار	1/3	3/3
3/4	Autonomieاستقلالية	¼	4/4
2/3	Narration de soi سرد ذات	2/3	3/3
4/5	Estime de soiتقدير الذات	1/5	2/5
25/29		17/29	25/29
Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم القيمية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Empathieتعاطف	2/4	2/4
2/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	2/3	3/3
3/3	Motivationدافعية	0/3	2/3
1/3	Spiritualitéروحانية	0/3	1/3
3/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	1/3
13/16		4/16	9/16

التحليل: إبتسام(ا) سيدة 43سنة متزوجة وام لأربعة أطفال، تتميز بالعصبية والقلق أثناء السرد، تشعر بانهيار عاطفي من الخبرات التي عاشتها، تقول أنها شعرت و تنبأت بمرضها(سرطان الثدي)، لم تتفاجأ عندما سمعت بالتشخيص التأكيدي(2016)، لكن اختلف الأمر بعد العملية وأصبحت جدُ عصبية مع كل المقربين لها، تشعر بالخذلان بسبب سوء علاقتها مع والدتها مما اثر على كل العلاقات الأخرى، إلا انها صامدة وتحاول الاستمرار وينعكس ذلك في إنجازاتها ونشاطاتها وحبها للعمل، رفض المرض صريح بالرغم من تصريحها بالعكس، ومن اجاباتها ومع التحليل تندرج في **اتجاه المقاومة.**

جدول رقم(175): علامات الأبعاد للحالة(ل)(سرطان القولون)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	¾
2/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	2/3
2/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	2/3
1/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	3/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	4/4
12/17		01/17	14/17
Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
2/4	Intelligenceالذكاء	2/4	2/4
3/3	Réalismeالواقع	1/3	3/3
2/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	2/4
4/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	3/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4

3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	3/3	3/3
2/4	Accomplissement إنجاز	0/4	2/4
2/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	3/3
22/30		10/30	22/30
Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
2/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	2/3	3/3
3/3	Sens éthiqueحسّ أخلاقي	2/3	3/3
5/5	Stabilité identitaireثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralitéأخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruismeإيثار	3/3	3/3
3/4	Autonomieاستقلالية	¼	¾
1/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	1/3
4/5	Estime de soiتقدير الذات	2/5	4/5
24/29		18/29	25/29
Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم القيمية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Empathieتعاطف	4/4	4/4
1/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	2/3	3/3
2/3	Motivationدافعية	0/3	3/3
1/3	Spiritualitéروحانية	0/3	2/3
2/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	2/3
10/16		6/16	14/16

التحليل: جميلة(ل) سيدة متزوجة عمرها 44سنة، يبدو عليها الطيبة والتعاون والايثار، اصابتها بمرض القولون(2016) لم تضعفها نظرا لوقوف اخوتها الذكور وزوجها الى جانبها، تتحمل الصعاب لكن ألم العلاج الكيميائي أرهقها جدا جدا كما تصف ذلك، من طبعها الصبر لكن لاتتحمل الإهانة والظلم بل تتصرف وتواجه، من الإجابات نجدها ضمن **الذات المقاومة.**

جدول رقم(176): علامات الأبعاد للحالة(K)(سرطان الثدي)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
2/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	2/4
1/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	1/3
2/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	2/3
2/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	1/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	2/4
11/17		01/17	8/17
Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
2/4	Intelligenceالذكاء	2/4	2/4

3/3	Réalismeالواقع	1/3	3/3
2/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	2/4
3/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	2/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4
2/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	0/3	2/3
3/4	Accomplissement إنجاز	0/4	¾
2/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	2/3
21/30		7/30	20/30
Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
2/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	1/3	2/3
3/3	Sens éthiqueحسّ أخلاقي	2/3	3/3
5/5	Stabilité identitaireثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralitéأخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruismeإيثار	1/3	3/3
2/4	Autonomieاستقلالية	¼	2/4
1/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	1/3
4/5	Estime de soiتقدير الذات	2/5	3/5
23/29		15/29	22/29
Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم القيمية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Empathieتعاطف	2/4	¾
1/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	1/3	1/3
2/3	Motivationدافعية	0/3	2/3
1/3	Spiritualitéروحانية	0/3	1/3
2/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	2/3
09/16		3/16	9/16

التحليل: السيدة كريمة(K) متزوجة عمرها 36سنة، يبدو عليها الصمت ومترددة للمشاركة في البحث، السرد لديها ضعيف وتجيب قدر السؤال دون تداعيات في الخطاب، ممتثلة لحياتها من حولها، بعد مرض (سرطان الثدي)(2018) أصبحت عصبية، بعد استئصال الثدي انخفض تقديرها للذات، ومن حديثها يبدو عليها الخوف والقلق من تداعيات المرض، ومع ذلك تؤدي واجباتها ومسؤولياتها في البيت واجتماعيا، من تحليل الإجابات نسجلها في **اتجاه المقاومة.**

جدول رقم(177): علامات الأبعاد للحالة(L)(سرطان الثدي)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	¼
3/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	1/3
2/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	1/3

3/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	1/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	¼
15/17		01/17	5/17
Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Intelligenceالذكاء	¼	¾
3/3	Réalismeالواقع	1/3	3/3
2/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	2/4
4/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	1/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4
3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	3/3	3/3
3/4	Accomplissement إنجاز	0/4	¼
2/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	2/3
24/30		9/30	19/30
Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
2/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	2/3	1/3
3/3	Sens éthiqueحسّ أخلاقي	2/3	3/3
5/5	Stabilité identitaireثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralitéأخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruismeإيثار	1/3	3/3
3/4	Autonomieاستقلالية	¼	¾
3/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	3/3
4/5	Estime de soiتقدير الذات	2/5	2/5
26/29		16/29	23/29
Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم القيمية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Empathieتعاطف	¼	2/4
1/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	1/3	1/3
2/3	Motivationدافعية	0/3	1/3
1/3	Spiritualitéروحانية	0/3	1/3
2/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	1/3
09/16		2/16	6/16

التحليل: لمياء(L) سيدة متزوجة 38سنة ماكثة بالبيت وأم لبنتين، يبدو عليها الحيرة والتوتر، تقول انها انصدمت من التشخيص(2017)، وأسلوب الإعلان عن المرض أثر عليها كثيرا لدرجة مكوثها مدة سنة منعزلة عن العالم الخارجي، وتدريجيا بدأت تتعايش مع الوضع الا ان الفرحة والرضا والحياة الطبيعية التي كانت تعيشها افتقدتها، وبالرغم من وقوف زوجها خاصة واسرتها سندا لها الا ان الخوف والقلق كان طاغيا، ومن تحليل الإجابات نسجلها في اتجاه **اللامقاومة**.

جدول رقم(178): علامات الأبعاد للحالة(M)(سرطان الثدي)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	¾
2/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	2/3
2/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	3/3
2/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	2/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	¾
13/17		01/17	13/17
Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
2/4	Intelligenceالذكاء	2/4	2/4
3/3	Réalismeالواقع	1/3	3/3
2/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	2/4
3/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	3/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4
3/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	0/3	3/3
3/4	Accomplissement إنجاز	0/4	¾
2/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	2/3
22/30		7/30	22/30
Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
2/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	1/3	3/3
3/3	Sens éthiqueحسّ أخلاقي	2/3	3/3
5/5	Stabilité identitaireثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralitéأخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruismeإيثار	1/3	3/3
3/4	Autonomieاستقلالية	¼	¾
2/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	2/3
4/5	Estime de soiتقدير الذات	2/5	4/5
25/29		15/29	26/29
Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم القيمية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Empathieتعاطف	4/4	4/4
2/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	2/3	2/3
3/3	Motivationدافعية	0/3	3/3
1/3	Spiritualitéروحانية	0/3	2/3
2/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	2/3
12/16		6/16	13/16

التحليل: مونية (M) سيدة منزوجة سنها 40سنة ولديها ثلاث أطفال، تعيش مع اسرتها وسط اهل الزوج، جدية بطبعها وتحب اسرتها وتعتني بهم، خبر الإصابة بسرطان الثدي(2017) اربكها كثيرا ولم تتقبله

بسهولة ويعود الفضل لتقبله الى تشجيع ودعم الزوج لها، بالإضافة الى الاسرة، تمكنت من المحافظة على بيتها ومسؤولياتها في فترة التماثل للشفاء، نجد من الجدول ثبات وعودة الى طبيعتها ومن اجاباتها نسجلها ضمن الحالات **المقاومة**.

جدول رقم(179): علامات الأبعاد للحالة(N)(سرطان الثدي)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
2/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	0/4	0/4
2/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	0/3
2/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	1/3
2/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	0/3
3/4	Acceptation التقبل	¼	¼
11/17		01/17	2/17
Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
2/4	Intelligenceالذكاء	2/4	2/4
3/3	Réalismeالواقع	1/3	3/3
2/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	2/4
4/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	0/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4
2/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	0/3	2/3
2/4	Accomplissement إنجاز	0/4	2/4
2/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	2/3
21/30		7/30	17/30
Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
2/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	2/3	2/3
3/3	Sens éthiqueحسّ أخلاقي	2/3	3/3
5/5	Stabilité identitaireثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralitéأخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruismeإيثار	1/3	3/3
2/4	Autonomieاستقلالية	¼	2/4
1/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	2/3
4/5	Estime de soiتقدير الذات	2/5	2/5
23/29		16/29	22/29
Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم القيمية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Empathieتعاطف	4/4	2/4
1/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	2/3	1/3
0/3	Motivationدافعية	0/3	0/3

1/3	Spiritualitéروحانية	0/3	1/3
2/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	1/3
08/16		6/16	5/16

التحليل: الحالة نورة (N) عمرها 45سنة، أم لولدين يبدو عليها الحزن والتوتر والحيرة، تذكر أنها ليست مع توافق مع الزوج وصدمة مرض سرطان الثدي(2017) كانت جد صعبة، تتميز بالوهن والتعب، وقلة الكلام، ظروفها المادية صعبة وامورها العائلية متوترة، من تحليل اجاباتها نسجلها ضمن الحالات التي **لاتقاوم.**

جدول رقم(180): علامات الأبعاد للحالة(T)(سرطان الدم)

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	Lors du fracas	En rémission
3/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	2/4	¾
3/3	Sens de l'humourحس الدعابة	0/3	2/3
3/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	0/3	3/3
3/3	Optimismeالتفاؤل	0/3	3/3
4/4	Acceptation التقبل	¼	4/4
16/17		03/17	15/17
Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	Lors du fracas	En rémission
2/4	Intelligenceالذكاء	2/4	2/4
3/3	Réalismeالواقع	1/3	3/3
2/4	Imagination créatriceالخيال الخلاق	0/4	2/4
5/5	Aptitudes ludiquesالقدرة على المرح	0/5	3/5
4/4	Attention focalisée ou sélectives انتباه مركز او انتقائي	4/4	4/4
2/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	0/3	2/3
3/4	Accomplissement إنجاز	0/4	¾
2/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	0/3	2/3
24/30		10/30	26/30
Avant le fracas	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	Lors du fracas	En rémission
3/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	2/3	3/3
3/3	Sens éthiqueحسّ أخلاقي	2/3	3/3
5/5	Stabilité identitaireثبات الهوية	5/5	5/5
3/3	Moralitéأخلاق	3/3	3/3
3/3	Altruismeإيثار	1/3	3/3
3/4	Autonomieاستقلالية	¼	4/4
1/3	Narration de soi سرد ذات	0/3	2/3
4/5	Estime de soiتقدير الذات	2/5	2/5
24/29		16/29	28/29

Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم القيمية	Lors du fracas	En rémission
4/4	Empathieتعاطف	4/4	4/4
1/3	Intelligence émotionnelleذكاء انفعالي	1/3	1/3
2/3	Motivationدافعية	0/3	2/3
1/3	Spiritualitéروحانية	0/3	1/3
2/3	Sens esthétiqueحس جمالي	0/3	2/3
10/16		5/16	10/16

التحليل: تامر (T)شاب عمره 21سنة، مصاب يسرطان الدم منذ(2017)، مستواه الدراسي رابعة متوسط وواصل دراسته بالمراسلة الى مستوى نهائي، هو الأصغر بين اخوته من هواياته كرة القدم، ويتصف بالعناد، أكثر ما أحزنه هو تزامن علاجه من سرطان(الدم) مع تاريخ الباكالوريا، اضطر خلالها المغادرة بعيدا عن الأهل لتلقي العلاج المناسب، لديه شعور بالانتماء ويتميز بالعصبية، من تحليل الإجابات نسجله ضمن الحالات التي **لا تقاوم** في اتجاه (اللامبالاة).

كما نوزع كل افراد مجموعة البحث العشرون كما يلي في هذا الجدول:

جدول رقم(181): توزيع أفراد مجموعة البحث بعد التطبيق

رمز الحالة	الجنس	السن	نوع السرطان	تاريخ التشخيص	تقبل/رفض المرض	آليات الدفاع	نزوات حياة/موت	المساندة الأسرية	مرونة الذات	الوضعية الحالية
A أمينة	أ	45	ثدي	2017	تقبل	الإيثار	نزوات الحياة	الزوج الأسرة	ذات مرنة	حياة
B بشرى	أ	38	دماغ	2017	رفض	العدوانية	نزوات الحياة	الزوج	ذات تقاوم	حياة
C شيماء	أ	38	دماغ ثدي	2014/ 2017	رفض	العدوانية	نزوات الحياة	الأسرة الزوج	ذات تقاوم	حياة
D دليلة	أ	42	بنكرياس	2018	رفض	العدوانية العزلة	نزوات الحياة	الأسرة الزوج	ذات لاتقاوم	وفاة
E إلهام	أ	44	ثدي	2018	تقبل	التسامي المرح	نزوات الحياة	الزوج الأسرة	ذات مرنة	حياة
F فريدة	أ	44	ثدي	2015	تقبل	التسامي الإيثار	نزوات الحياة	الزوج الأسرة	ذات مرنة	حياة
G غالية	أ	36	ثدي مبيض	2018 2020	تقبل	الإيثار المرح	نزوات الحياة	الأسرة الزوج	ذات تقاوم	حياة
H حميدة	أ	36	الدم	2016	رفض	الإنكار	نزوات الحياة	الاسرة	ذات لاتقاوم	حياة
I إبتسام	أ	43	الثدي كبد	2016	رفض	العدوانية	نزوات الموت	الزوج	ذات تقاوم	حياة
J جميلة	ا	44	قولون	2016	تقبل	الإيثار	نزوات الحياة	الأسرة الزوج	ذات تقاوم	حياة
K كريمة	أ	36	ثدي	2018	رفض	العدوانية	نزوات الموت	الزوج الأسرة	ذات تقاوم	حياة
L لمياء	أ	38	ثدي	2015	رفض	العزلة	نزوات الموت	الزوج الأسرة	ذات لا تقاوم	حياة
M	أ	40	ثدي	2017	تقبل	العزلة	نزوات	الزوج	ذات تقاوم	حياة

مونية						الحياة	الأسرة		
N نورة	أ	45	ثدي	2017	رفض	العزلة	نزوات الموت	الأسرة	ذات لا تقاوم	حياة
O عمر	ذ	47	معدة	2017	تقبل	التسامي الإيثار	نزوات الحياة	الأسرة الأصدقاء	ذات مرنة	حياة
P باستة	ذ	26	دماغ	2015	رفض	العزلة	نزوات الموت	الأسرة	ذات لا تقاوم	حياة
Q قصي	ذ	21	العظم	2018	رفض	التجنب	نزوات الموت	الأسرة الأصدقاء	ذات لاتقاوم	وفاة
R ربيع	ذ	40	المعدة	2018	تقبل	التسامي	نزوات الحياة	الأسرة	ذات مرنة	حياة
S سالم	ذ	25	الدم	2018	تقبل	التسامي المرح	نزوات الحياة	الأسرة الأصدقاء	ذات مرنة	حياة
T تامر	ذ	21	الدم	2017	رفض	العدوانية	نزوات الموت	الأسرة	ذات لاتقاوم	وفاة

نلاحظ من الجدول تنوع الاستجابات باختلاف الشخصية والظروف العائلية، كما نلاحظ ان الذات اللامقاومة تحركها نزوات الموت ورفض المرض.

والذات المرنة تحركها نزوات الحياة وتقبل المرض.

والذات المقاومة نجد حالات ترفض المرض وحالات تتقبل المرض.

جدول رقم(182): خصائص كل مبحوث في معايشته لمرض السرطان

العينة	خصائص كل مبحوث في معايشته لمرض السرطان	العينة	خصائص كل مبحوث في معايشته لمرض السرطان
A	تقبل وتكيف إيجابي	B	استسلام واليأس وانتظار الموت
C	نضال وكفاح	D	هدوء مع شعور بالوحدة
E	ذات ثابتة وطموحة	F	صمود وثبات مع الإنجازات
G	تفاؤل وصمود	H	قلق وخوف
I	قلق وتوتر من المحيط العائلي	J	طيبة وتمسك بالحياة وقرارات
K	صراع بين اليأس وإرضاء الأسرة	L	خوف وقلق من المستقبل
M	محاولة الصمود مع وجود قلق	N	يأس وفقدان الأحبة
O	صبر ونشاط وانجازات	P	خوف وقلق من المستقبل
Q	الهدوء والاستسلام ورفض داخلي	R	تقبل ونشاط مع الاستمرارية
S	نضج مع نشاط وطموحات	T	قلق ورفض داخلي

المناقشة العامة لنتائج البحث

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: " قد يتميز الراشدين المصابين بالسرطان والمتماثلين للشفاء بمرونة نفسية".

بعد تحليل إجابات كل افراد مجموعة البحث العشرون نجدهم موزعين حسب نظرية بورتوا وديسمي الى ذات مرنة وذات غير مقاومة وذات مقاومة للمرض، نجد عند البعض وجود الشعور برفض المرض وصريح الشعور بالألم والخوف من الموت وفراق الأحبة، كما تميز بعضهم باليأس والخوف من مآل المرض، وآخرون تميزوا بالاستسلام والرضوخ.

المرنين: اتجاه الهدوء والحكمة: أمينة – فريدة – عمر

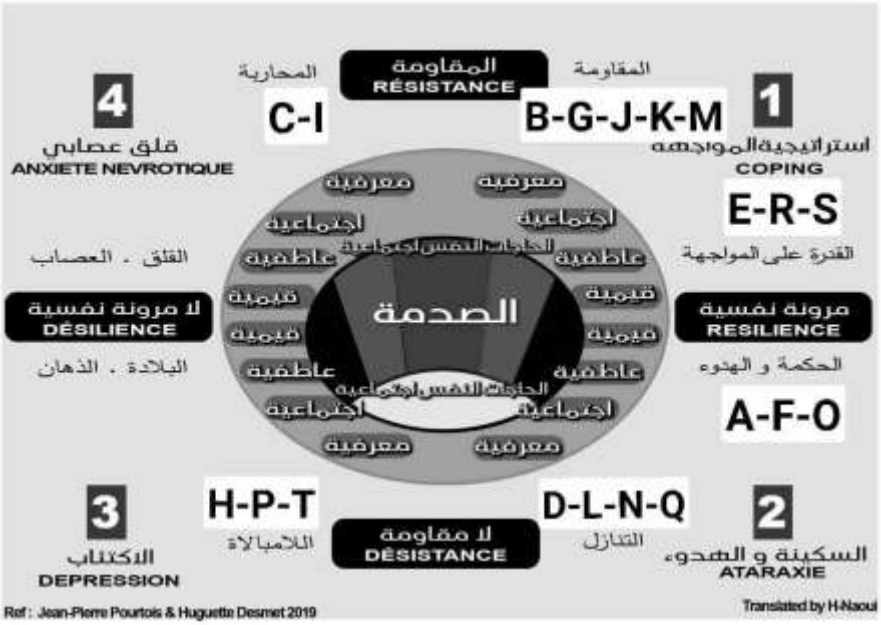
اتجاه التصرف: إلهام – ربيع – سالم –

المقاومين: اتجاه مقاومة: بشرى – جميلة – كريمة –غالية– مونية

اتجاه قلق: شيماء – ابتسام

غير المقاومين: اتجاه تنازل: دليلة – قصي– نورة– لمياء

اتجاه لامبالاة: حميدة – باستة–تامر



شكل رقم(08): توزيع الحالات مع قوى الذات حسب نظرية بورتوا وديسمي

المصدر: Pourtois, Desmet, 2019

التوظيف السيكودينامي للحالات المتميزة بذات مرنة

بعد تحليل الاجابات ظهر ستة حالات تميزوا بمرونة نفسية (أمينة–فريدة–عمر–الهام–ربيع–سالم) تتجلى في الواقعية، القدرة على المرح، الإنجاز، الانتباه، حس التنظيم، التعاطف، الدافعية، الحس الجمالي، التقبل، التفاؤل، التواصل الاجتماعي، الاستقلالية، الإيثار، ثبات الأنا، تقدير الذات، الاخلاق، الابتسامة، الرضا، استيعاب فكرة الموت.

وتميزوا بآليات الدفاع كالتسامي والإيثار والمزاح والعقلانية هذا يتطابق مع ماأكدته ماري انو في دراستها وتحليلها للأفراد المرنين(Anaut, 2015, p.66) ، كآليات تكيفية مع الوضع الجديد.

وكما جاء في بحوث (Lecomte, 2004) أن الإيثار يكون آلية دفاع تسمح في الاستمرار والبقاء، عبر عنه المبحوثين في رغبتهم في مساعدة أمثالهم من المرضى، البعض كوَن صداقة والبعض شارك في جمعية مرضى السرطان لتقديم المساعدة.

من الحالات التي أثبتت وجودها بعد المرض وبعد فترة من التماثل للشفاء نجد الحالة(E–F)(الهام – فريدة)الرجوع الى الحياة الطبيعية بعد الانتهاء من حصص العلاج، الحالة (E) بعد سنتين وفي خلال

تطبيق البحث قررت العودة الى العمل وقد تحقق ذلك فعليا، والحالة(F) بالرغم من الإصابة(سرطان الثدي) وصعوبة العلاجات قبل وبعد العملية الا انها لم تتوقف عن العمل وفي فترة البحث كانت تطمح لمواصلة الدراسة وتحقق ذلك وهي حاليا تدرس درجة ماستر، وهذا مما لايتفق مع ماوصلت اليه الباحثة سيدا (Sedda, 2006, p.329) والذي مفاده ان المصابات بسرطان الثدي لايمكنهم تجاوز الإصابة حتى في فترة التماثل للشفاء حيث يسيطر عليهن الخوف مع الشعور بالفراغ والاغتراب وصعوبة استئناف نشاط مهني.

كما نجد الحالة سالم(S) يصرح ان مرض السرطان غيره للأحسن من جميع النواحي من ناحية تحمل المسؤولية احترام الوقت والحياة، وهنا نستدل بما ذكرته المحللة ديرزل أن **الفقدان يمنح الوجود.**

كما تتفق النتائج مع افتراض الباحث ويغنر (wegner, 2002) بوجود قوة نشطة تحوي نموذج التصرف، وتحاور داخلي، مع وجود إرادة(Pourtois, Desmet, 2019) ، وهذه القوة النشطة أساسها ذات إيجابية فردية وأصلية، ومن نتائج تحليل الإجابات ان كل الحالات المرنين كانوا ايجابيين في الحاضر، وتميزوا بالارادة.

التوظيف السيكوديناميي للحالات المتميزة بالمقاومة

ظهرت ضمن مجموعة البحث حالات تميزت بصفة المقاومة وجميعهن سيدات (2الدماغ–3الثدي–القولون)، تميزن بالكفاح والتحدي والنشاط كما تميزن بالعصبية والتوتر والقلق وهذا مؤشر على الخوف وعدم الشعور بالأمان، أهم آليات الدفاع التي برزت هي العدوانية –لفت الانتباه.

عرفها جون بيار بورتوا على انها مواجهة ذات شكلين، الأول مواجهة مع وجود انكار وغضب والثاني مكافحة مع صبر. وعليه نجد النضال والكفاح الذي تعيشه المصابة بالسرطان هو تحدي وضغط يشكل لديها عدوان اما يتوجه نحو الداخل بالكبت والتحمل واما يتوجه للخارج بردود عصبية للمحيط العائلي او المهني، ومن الشخصيات الانفعالية قبل الإصابة بالسرطان نجد الحالة(C–I)(شيماء – ابتسام) بحيث بعد الإصابة الأمور زادت انفعالا في كل الاتجاهات مع الذات مع الأولاد مع بعض افراد العائلة.

نفسر ذلك برفض المرض مع وجود جرح نرجسي، وتشوه صورة الذات (استئصال الثدي)، وبروز الأنا المثالي، تتأثر القدرة على الارصان ودرجة المقاومة تعلو، خاصة بوجود محيط عائلي غير متماسك.

أما الحالات (بشرى–جميلة–كريمة–غالية–مونية) كانت شخصياتهم عادية قبل المرض لم يكونوا عصبيين او انفعاليين، نفسر هذا التغيير برفض المرض والخوف من الفراق وصعوبة التكيف مع وضعية العجز في تحمل المسؤوليات الاعتيادية، يظهر الانفعال من خلال انخفاض تقدير الذات والعصبية مع الأطفال، تصنيفهم كان مكافحة مع الصبر.

وبوجود سند عائلي لايكون الانفعال بدرجة قوية لكن نسجل وجوده في كل الأحوال، ينعكس ذلك في خوفهم من الانتكاسة، قلق الموت، وترك أولادهم من بعدهم يشكل أصعب التحديات بالنسبة لهم.

كما نسجل انه لا وجود لرجال متماثلين للشفاء مقاومين، كل المقاومين كن نساء.

التوظيف السيكوديناميي للحالات المتميزة بذات لاتقاوم

أما حالات اللامقاومة فتميزوا بالعزلة، انخفاض تقدير الذات، الخوف من الموت والفراق، الشعور بالإكتئاب، الشعور بالفشل واليأس وقرب النهاية، مما يشير الى رفض المرض وعدم تحمل الألم المصاحب له كما يشير الى سيطرة حركة غريزة الموت مما انعكس على سلوكهم كالصمت وانخفاض الشهية والارق.

وأبرز آليات الدفاع التي ظهرت هي الانعزال، الكبت، ففي حالة نورة(N) عانت من تبعات المرض وتخلى عنها زوجها، أما الحالة لمياء(L)، فلم تتقبل المرض بالرغم من مساندة الزوج ربما يعود ذلك الى انخفاض تقدير الذات.

تميز الأفراد غير المقاومين(D–Q)(قصي–دليلة) برفض المرض، تميزت المريضة (D)سابقا بحب الناس والأنس وبعد المرض لم يتواصل معها الكثير ممن تعرفهم بالرغم من مكانتهم عندها، عبرت عن هذه الأمر بالأسى والحزن لعدم زيارة العائلة والأصدقاء لها، تغيرت طباعها تدريجيا وغلب عليها الصمت وقلة النشاط.

أما الحالة (Q)تميز بعد المرض بالصمت والهدوء والمفاجأة، نفسر ردود فعله في جهله لأبعاد المرض وتفاصيل العلاج والتي كان في كل مرة يتفاجأ بمعلومة لم يتحضر لها معنويا وبالتالي جسديا.

بسبب صغر سنه لم يعرف والديه كيف يخبرانه بالمرض لم يتحدثوا معه في التفاصيل كانوا يطمئنونه فقط، غير ان هذه الطمأنة المبالغ فيها جعلته يفكر بتشاؤم عن مصيره وبالتالي غلب عليه الحزن الداخلي، في هذا الجانب والذي نراه عنصرا جد مهم لابد من الفصل فيه أن يقوم المختصين طبيب او اخصائي نفساني بتوجيه عائلة المصاب بالمعلومات الكافية في طريقة الإعلان عن المرض بأسلوب ذكي وترك فترة الاستجابة ورد الفعل ثم مشاركته في تفاصيل اختيار العلاج الأنسب والتواصل مع الحالات السابقة والاستفادة من تجاربهم هنا تكمن الطمأنة التي يحتاجها المصاب في بدايته إنها: الحقيقة، الاختيارات المتوفرة والممكنة، والتواصل مع أشخاص عاشوا نفس التجربة.

يتضح جليا تأثير الصدمة عليهم، انه يذكرنا بتفسير ديرزيل عن السرطان انه بمثابة **جسد يسكنه الموت.**

كما اشترك الأفراد غير المقاومين(حميدةH– باستةP–تامرT) بالاستسلام واليأس والخوف وانتظار الموت، وسجلنا في الأشهر الأخيرة من التطبيق بعض المؤشرات على المقاومة ومحاولة التكيف مع الوضع يمكن ان يكون السبب في عدم المقاومة هو في تناول الأدوية وآثارها الجانبية والتي منعت من التصرف بشكل طبيعي، مع الشعور الدائم بالمرض حتى بعد استئصال الورم، ويمكننا ان نتنبأ انه سيتغير وضعهم الى مقاومة لو استمر البحث سنة او سنتين.

كما يمكن تفسير ذلك في أن مرحلة التماثل للشفاء لا تضمن شفاء المريض فالعوامل هنا تتداخل فنجد احتمال عامل عدم الامتثال للعلاج، التوظيف النفسي السيئ للمصاب، كما يفسر ذلك بحوث كلوبفر و التي أثبت فيها مقاومة المصاب للعلاجات ومنه القابلية لدخول مرحلة الميتاستاس(معاليم، 2017، ص.121)

وعليه مما سبق نصنف المتماثلين للشفاء الى مجموعة تتميز بالمرونة النفسية ومجموعة تتميز بالمقاومة ومجموعة ثالثة تميزت بالاستسلام واللامقاومة وهذه النتيجة لا تثبت صحة الفرضية الأساسية ان المتماثلين للشفاء يتميزون بمرونة نفسية وعليه نقول انه لم تتحقق الفرضية الأساسية.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية 1: قد لا يوجد فرق في المرونة النفسية لدى أفراد مجموعة البحث باختلاف نوع السرطان.

بمعنى هل يمكن ان يتميز الشخص بمرونة نفسية مهما كانت درجة خطورة إصابته بالسرطان سواء كبد او في الدماغ او في الثدي؟

بالرغم من وجود أنواع السرطان (الدماغ–الثدي–المعدة–البنكرياس–الكبد–القولون–العظم–الدم) التي شملت افراد المجموعة الا انه بمجرد الإعلان عن المرض مهما كان العضو المصاب نجد استجابة متقاربة من قلق وحيرة وتوتر مشاعر واحدة، لذا لا تتاثر وجود المرونة او عدم وجودها بنوع محدد للسرطان، او خطورته، وكلمة سرطان لوحدها كافية ان تفجر قلق الموت، وبمرور سنوات مع المرض وتداعياته تتغير مشاعر الذوات المرنة الى مشاعر تعكس التقبل والرضا، ونستدل بأنماط التكيف التي جاء بها كيسان وستارتوريوس(2011) حيث تتأثر استجابة المريض بالسرطان بعدة عوامل أهمها:

النظرة إلى المرض (هل هو تحدي أو خطر)، الوعي بالقدرة على السيطرة على المرض (جزئي أو معدوم)، وجهة النظر تجاه مآل المرض (جيد أو سيئ) (براهمية، 2017، ص.73).

فلو قارنا بين المريض بسرطان الدم(S) نجده أكثر حبا للحياة وأكثر جرأة وطموحا مقارنة مع المريضة بسرطان الثدي(L) غير مرنة والذي من المفترض ان يكون سرطان الثدي اقل ضررا، كما نجد الحالات التي تميزت بمرونة نفسية هم (أمينة(الثدي)–فريدة(ثدي)–عمر(معدة)–الهام(ثدي)–ربيع(معدة)–سالم(الدم))، ذوات تتميز بمرونة نفسية مع اختلاف نوع السرطان، ونفسر ذلك بارتباط خاصية المرونة النفسية بشخصية المصاب وليس بدرجة خطورة الإصابة.

وبالتالي لا توجد علاقة بين المرونة النفسية ونوع سرطان ومنه نجد ان الفرضية قد تحققت.

الفرضية 2: قد لا يوجد فرق في التماثل للشفاء لدى أفراد مجموعة البحث باختلاف نوع السرطان.

يرتبط متغير التماثل للشفاء بالكشف المبكر عن المرض بالدرجة الأولى والبدء في العلاج، وتضمن البحث أنواع مختلفة من السرطان (الثدي–الدماغ–البنكرياس–العظم–القولون–الدم–المعدة)

وامتداد الحياة للناجين منه متعلق بعدة عوامل أهمها الكشف المبكر والبدأ المباشر في العلاج والامتثال في العلاج، والاستجابة للأدوية.

الحالة(C)(شيماء) أصيبت بسرطان الثدي في 2014 وتم استئصاله جراحيا، وفي 2017 أصيبت بورم في الدماغ وأنهت العلاج في 2018 ومستمرة في حياتها ومسؤولياتها بشكل كفاحي كبير، يتبين هنا ان معاودة ظهور المرض لم يقيد المريضة ولم يضعفها، دوافعها للبقاء كانت اقوى من كل المتغيرات الجسدية المؤلمة.

الحالة(S) (سالم)أصيب بسرطان الدم وبالرغم من خطورته الا انه كان نموذجا مميزا للذات المرنة، استقل بمشروعه الخاص، تزوج، إنه شخص طموح ونشيط ولا يخشى السرطان.

الحالة(T) تامر أصيب بسرطان الدم، تصرفاته العدوانية تعكس رفضه للمرض، يقول انه لايريد اخبار والديه حتى لا يزعجهما، وهو في استسلام تام لتداعيات المرض مع الإهمال وعدم الحرص على البقاء.

من الحالتين العياديتين (شيماء وسالم) نجد انهما تماثلا للشفاء بالرغم من اختلاف العضو المصاب، والحالتين (سالم وتامر) نفس الإصابة لكن نسجل اختلاف في الاستجابة و التكيف مع المرض.

وعليه لا توجد علاقة ارتباطية بين التماثل للشفاء ونوع السرطان ومنه نجد ان هذه الفرضية قد تحققت.

الفرضية 3: قد تكون المساندة الأسرية عامل حماية يدعم ويقوي المرونة النفسية لدى الراشد المصاب بالسرطان.

اثبتت الدراسة ان المصاب بالسرطان المحاط بجو أسرى قوي والذي يشجع ويحفز المصاب الى الحياة والامل والنشاط والعمل يكون امتداد الحياة أطول، حيث أن كل افراد مجموعة البحث المرنين نفسيا كانوا محاطين بسند عائلي قوي وثابت منذ الإعلان عن المرض الى الفترة الحالية، حيث كان هذا الدعم يشمل الجانب المعنوي والجانب المادي وحتى المعلوماتي، كما توسع هذا الدعم ليشمل دائرة الأصدقاء والأقارب وحتى الجيران.

يظهر أثرها جليا في الاعتراف بالجميل اثناء سرد تجربة السرطان قبل توجيه سؤال مباشر عن تأثير العائلة، وتذكر تفاصيل معاشة بقيت محفورة في الذاكرة بالرغم من مرور سنوات عليها.

وهذه النتائج تتفق مع ما توصل اليه الباحثين موواري و جرير(Mooreye&Greer, 1989) إلى أن المحيط العائلي للمريض يعتبر من عوامل الشفاء، وتتفق مع دراسات ماري انو بأهمية وجود الدعم الاجتماعي للاستمرار من أجل البقاء.

ومثلما أكده بوريس ان التربية الاسرية المتوازنة تمنح الطفل الثقة والأمان وموردا داخليا يحميه من الصدمة(Kayitesi, 2006,p.38)، يظهر ذلك جليا لدى كل من (إلهام–ربيع–فريدة–عمر–امينة–سالم)، يعيشون وسط أسر داعمة، من خلال اجاباتهم سجلنا مشاعر الانتماء وثبات تقدير الذات، ولاوجود لضغوطات عائلية، حيث يتفق ما ذكرناه مع ما أشار اليه قدناي(1999) الى ان الأشخاص الناجون من المخاطر، لا يعود الى كونهم الأقل تضررا بل الى كونهم الأكثر إحاطة وسندا(Coutanceau, Smith&Lemitre, 2012, p.21).

والدليل ان مدة الصدمة لم تكن طويلة استعاد بعدها مباشرة المجموعة المرنة ثقتهم وعافيتهم واسترجعوا حياتهم الطبيعية، بفضل قدرتهم على التحمل وبفضل رعاية الأسرة والشريك معنويا وماديا.

تؤكد ذلك أيضا كل من بحوث بيرنارد(2004) وفانيستاندال ولوكنت(2000) بوجود دعمهم وتوقعاتهم الإيجابية له يولد جانبا تحفيزيا للاستمرار في الحياة.

كما نضيف أنّ ما يعزز المرونة النفسية هو عامل التعلق الأسري لأن لها جانب كبير في تشكيل الموارد الداخلية للفرد أثناء نموه وهذا ما أكده سيرولنيك(2003)، إذا اكتسب الطفل تعلقا آمنا فإنه يتشكل لديه استقرار داخلي وبالتالي موردا داخليا يحميه من الصدمة، إن التعلق هنا يصبح قاعدة أمان يسمح للشخص أن يكوّن هويته ومكانته في المجتمع(Kayitesi, 2006,p.38).

وتتفق النتائج أيضا مع ما جاء به بينارد في أن نوع العلاقة العاطفية بين الوالدين والطفل يمكنها من تعزيز المرونة النفسية وتشكيل تقدير الذات لديه، ويحدد بينارد(Benard, 2004) ثلاث عناصر من المحيط الأسري يمكنها أن تساهم في بناء المرونة النفسية(علاقة دعم من الوالدين، توقعات عالية من الوالدين للابن، الفرص المتاحة له للمساهمة في ظروفه الحياتية).

وعليه يمكن ان نقول انه تحققت الفرضية الثالثة فيما مفاده ان المساندة الاسرية تعزز المرونة النفسية.

ومنه نستنتج ان المرونة النفسية هي سياق يشمل كل هذه العناصر:

الإنجاز –النشاط –الرغبة في البقاء –النضج –تقبل المرض –تكيف إيجابي واقعي

الشعور بالفرحة والسعادة –استغلال الوقت بما يفيد –الصبر وتحمل الألم –الاستقلالية

التواصل الاجتماعي ومشاعر الانتماء –الوازع الديني–مشاعر الرضا والارتياح

الاستنتاج العام

من خلال تحليل ومناقشة نتائج البيانات لمجموعة البحث كاملة نجد ان:

سياق المرونة النفسية عند المصابين بالسرطان لا يتوقف عند مقاومة المرض ومكافحته وحسب بل تتعدى ذلك بكثير وعليه يمكن تحديد مفهوم المرونة النفسية عند المصابين بالسرطان المرنين على انها سياق يشمل:

- تقبل المرض والتكيف معه ومع الوسط الخارجي بواقعية.
- الاستمرار مع وجود دافع للبقاء.
- تحديد أهداف جديدة ملائمة للوضع الجديد.
- إدراك المعنى الحقيقي للموت وعليه تقبل فكرة الموت بحيث لا تشكل عائقا.
- لا مكان للامبالاة أو الاستسلام عند الذات المرنة.
- وجود مشاعر الفرح والسعادة.
- التفكير بقرب الموت لا يلغي قيمة الحياة باستغلال الوقت والإنجازات الممكنة والطموحات والمشاريع المستقبلية.
- مشاعر الرضا والراحة.
- تطور الذات بالحكمة والنضج.

مايميزها عن المقاومة ان مقاومة المرض تتميز بالمحاولة والنشاط والمكافحة لكن ينعدم الشعور بالرضا والراحة.

ما توصلنا اليه قريب الى ماتوصل اليه أعمال وولين (Wolin, 1993) سبعة أشكال مختلفة من المرونة النفسية التي تتطور خلال مرحلة الطفولة والمراهقة والرشد وهي: روح الدعابة، الأخلاق، العلاقات، الإستقلالية، الوعي، الإبتكار، المبادرة.

وعن اتفاق الباحثين على تعريف شامل للمرونة النفسية وهي قدرة متواجدة لدى بعض الأشخاص تسمح بتجاوز ظروف جدّ صعبة بتبنّي دينامية حياة إيجابية (Manciaux, Vanistendael, Lecomte&Cyrulnik 2001،)

كما يعطي سيرولنيك تفسيرا لسياق المرونة النفسية في انها في المرحلة الأولى تتم فيه مواجهة الصدمة ومقاومة سوء التنظيم النفسي بتوظيف ميكانيزمات دفاعية، والمرحلة الثانية يتم استدخال الصدمة والتصليح الذاتي بالبناء(Anaut, 2005)، وتضيف آنو الى ذلك أن المرونة النفسية بعد الصدمة مرتبطة بقدرة الفرد على تجاوز الصراع النفسي باعتبار ان الصدمة ليست متعلقة بالحدث الصدمي لكن بعدم القدرة على استدخالها وعدم القدرة على الارصان(Anaut, 2005) .

بناء المرونة النفسية: ان هذا السياق الذي تميز به المصابين بالسرطان المرنين يمكن بناؤه خاصة وأن تجربة السرطان تترك هشاشة عند بعض الأفراد تنعكس بوجود مخاوف من معاودة ظهور السرطان حتى بعد التخلص من الورم الخبيث ولو مضت سنوات من مرحلة التماثل للشفاء، نضيف أنها خاصية يمكن بناؤها لدى الأفراد ضمن خطة علاجية محورها نقل المريض بالسرطان من مرحلة الخوف والقلق والاكتئاب الى مرحلة التقبل والرضا والتحرر، يمكن بناؤه بالتركيز على اقوى مخاوف المصابين ومشاعر قرب الموت حيث يتضمن مفهوم الموت بشكل تفاعلي عناصر غير منطقية وعقلانية ومتغيرات عاطفية ومعرفية عند البعض، هذه التفاعلات معقدة وغير معروفة، ومع ذلك هناك إجماع حول الاكتساب التدريجي لمفهوم الموت، ولفهم ردود الفعل النفسية لمرضى السرطان الراشدين من المهم الرجوع إلى بناء مفهوم الموت وتطوير آليات الدفاع في مواجهة القلق والتوتر، ونتفق مع ما جاء به كل من كارين كيفيتش وأندرو شاتيل وهما مدربان ممارسان للمرونة النفسية أنها ليست مجرد قدرة نولد بها وتساعدنا على البقاء وإنما هي مهارة يمكن لأي شخص تعلمها (Reivich et Shattle, 2003) .

آليات دفاع الذات المرنة تتمثل في التسامي روح المرح والإيثار وهذا انعكس على الحالات المرنة بالنشاط وقضاء أوقات مرحة مع العائلة والأصدقاء، مساعدة الآخرين والطموح والإنجاز، تمكنوا من تجاوز آلام العلاج والصعوبات المادية التي مروا بها، ولا يشغلهم المرض والقلق منه مستقبلا ولا يزعجهم الحديث عنه وعما مروا به من مراحل، تجدهم يعيشون الحاضر ويستمتعون بالوقت بكل راحة ورضا واضحين، أهم خصائص المرونة النفسية نجد الإنجاز، النشاط، الرغبة في البقاء، النضج، تقبل المرض، تكيف إيجابي واقعي، الشعور بالفرحة والسعادة، استغلال الوقت بما يفيد، الصبر وتحمل الألم،

الاستقلالية، التواصل الاجتماعي ومشاعر الانتماء، الوازع الديني، مشاعر الرضا والارتياح، إدراك المعنى الحقيقي للموت وعليه تقبل فكرة الموت، وعليه توظيف منوع لآليات الدفاع بخلاف الذات غير المقاومة والتي تميزت بمحدودية توظيف السياق الدفاعي.

دور المساندة الأسرية: اما العوامل المساهمة في التكيف والشفاء نجد المحيط العائلي للمريض حيث وجود السند العائلي بات من ضروريات الوقوف إلى جانب المرضى الماكثين في المستشفيات وخارجها، فلا يجب أن ننظر إلى المحيطين بالمصاب كعامل يتكفل فقط وإنما كعامل مساعد للشفاء وتخطي المرض.

تطغى حركة نزوات الموت عندما يكون المحيط العائلي متوتر ولا وجود للسند المعنوي والعاطفي، لاحظنا ذلك جليا عند الحالة نورة(N) والحالة ابتسام(I)، الحالة نورة مثلا تعرضت لرفض ونفور الزوج منها بسبب المرض(مصنفة ذات لاتقاوم)، أما الحالة ابتسام فلم تقف اسرتها بجانبها وتصفهم بالبرود والقساوة بالرغم من وقوفها هي الى جانبهم في مشاكلهم وعلى الرغم من تمسك زوجها بها ووقوفه سندا لها الا انها ترفض كل شيء ترفض المرض وترفض الحالة التي وصلت اليها تقول في خطابها " هاذي حاجة ربي" وفي نفس الوقت تصرح وتقول" واحد مايحس بينا غير حنا لي مراض" سلوكاتها كانعزالها مدة طويلة ودخولها حالة اكتئاب، طريقة السرد وخطابها في المقابلة العيادية نبرة القلق والعصبية واضحة جدا.

للمساندة الأسرية دور كبير معنويا وماديا وسلوكيا في بوادر الشفاء من المرض وبالتالي نشير الى أهمية المحيط العائلي في ادراجه ضمن الخطط العلاجية لمرضى السرطان لبناء المرونة النفسية وبالتالي القدرة على الصمود.

كما نشير إلى **خصائص التوظيف النفسي للمصابين بأكثر من عضو** فنجد الحالة شيماء(C) المصابة بورم في الدماغ والثدي، والحالة ابتسام (I)المصابة بسرطان الثدي والكبد، تميزوا بسرعة الانفعال عدم تقبل المرض بالرغم من تصريحاتهم ان المرض لم يؤثر في نفسيتهم (تقبل مزيف)، إلا ان مقاومتهم كانت شديدة من أسلوب الخطاب الإجابات المتناقضة اثناء السرد، التأثر باستئصال الثدي كان جد واضح من خلال البكاء والتوقف عن التعبير بطلاقة لبضع ثواني، كلاهما يتميزان بشخصية نشيطة جدا اجتماعية وحب الذات ومشاكل علائقية مع بعض المحيطين، قد يعود توظيفهم النفسي الى ما فسره

مارتي من أسباب عدم القدرة على صد الإستثارات هي هيمنة انا مثالي والذي يعيق أي نكوص (Marty, 1992, p.48)، ويمكن ان نتنبأ بانتقال السرطان الى أعضاء أخرى إذا استمرت معالجتهم للأمور وتوظيفهم العقلي بهذا الشكل.

تطور المرونة النفسية: لقد مكّن تحليل اتجاهات الذات ووصفها في أزمنة مختلفة قبل المرض وبعده من تحديد تطور المرونة النفسية لدى المصابين بالسرطان في مرحلة التماثل للشفاء، وعليه يمكن أن تتطور المرونة النفسية مع الأحداث الصدمية فنجد مثلا عدم تميز الحالة سالم (S)بمرونة قبل المرض وظهورها بعد الإصابة، كما سجلنا غياب المرونة النفسية قبل وبعد الحدث الصدمي عند الحالات تامر (T) والحالة حميدة(H) وكلاهما مصاب بسرطان الدم.

وسجلنا تطور المرونة النفسية خلال فترة التطبيق عند الحالة بشرى (الثدي)(B)و إلهام(E)(الثدي) والحالة باستا(P) (الدماغ) بوادر التغيير وخطط مشاريع.

بالأخذ في الاعتبار بحوث آنو(Anaut, 2003) أن المرونة النفسية من وجهة نظر نمائية هي سياق غير مكتسب وإنما يكون في تطور أثناء نمو الفرد، وعليه يمكن ان تتشكل في أي مرحلة من مراحل حياته إذن هي ليست سياق مكتسب وثابت بل متغير وديناميي حسب الظروف والبيئة وطبيعة الصدمة ومراحل الحياة، وتحديدا ان الذات المرنة قبل الصدمة وبعدها نسجلها عند ربيع وعمر(O–R)، ونسجل ظهور المرونة بعد الصدمة عند أمينة وسالم(A–S).

سجلنا **حالات الوفاة** لدى (دليلة D (بنكرياس) – قصي Q(العظم) – تامر T(الدم)) أكثر ماميزهم انخفاض طاقة الحياة والاكتئاب لدى دليلة وقصي و اللامبالاة لدى تامر، كما سجلنا رفض المرض والذي كان واضحا لديهم، واعتبر مارتي الموت حركة متضاربة مع حركة الحياة ولا تظهر الا إذا انسحبت حركة الحياة من ساحة التنظيم.

كما تجدر الإشارة الى أن من بين أسباب حالات الوفاة هي التشخيص المتأخر للمرض، عدم الإمتثال للعلاج، صعوبة الحصول على الأدوية كلها نظرا لندرتها و تأخر تناولها في وقتها او ثمنها.

من جهة أخرى نرى أنه يمكننا الربط بين المرونة النفسية وسياق الشفاء النفسي من السرطان(Processus de guérison psychique du cancer)، فبالرغم من آثار الأدوية وآثار مختلف العلاجات التي يمر بها المصاب، وبالرغم من التشوه الجسدي بعد العملية الجراحية، فإن الشفاء النفسي

من السرطان يكون مع تواجد كل هذه الآلام الجسدية حيث أن المصاب يتجاوزها ويواصل حياته بصفة واقعية إيجابية، ونؤيد أبحاث كونر وكرمان (Conner&Kremen) أن غياب المرونة النفسية يؤدي الى استجابات غير متكيفة مما يهدد الصحة النفسية والجسدية للفرد.

أما فيما يخص **الذات اللامرنة** لم نسجل أي حالة تندرج فيها بحيث من الجدير بالذكر ان نوضح ان الحالات اللامرنة حسب تصنيف بورتوا وديسمي(2012)، تشمل المتميزين بعدم ثبات الهوية ووجود اضطراب نفسي او عقلي.

خاتـــمة

خاتمة

دراسة سياق المرونة النفسية لدى المصابين بالسرطان سمح لنا ان ننظر للمرض نظرة مختلفة، فالمرض كما يقول مارتي هو حل دفاعي ومرحلة معالجة يدوم فترة ليأتي بعدها إعادة التنظيم وهو بذلك مجال يساهم في المحافظة على الحياة، نتحدث هنا عن الأفراد الذين تمكنوا من ارصان المثيرات وغيروا معالجة الدفاعات الى دفاعات أكثر نضجا، تجاوزوا القلق والاكتئاب والخوف من الموت والفراق، يتميزون بذات مرنة وأكثر نضجا وواقعية، وباعتبار السرطان مرض متعدد العوامل فيمكن ان نتوقع الشفاء منه ومآل التحسن يعكسه امتداد الحياة.

إن الهدف الأساسي هو التركيز في البحوث على كل ما يجعل الفرد والمجتمع متوازنا وصحيا حتى مع الإصابة بالأمراض.

وعليه فإنَ العمل على تطوير القدرة على الصمود تتطلب استراتيجية عمل ومشاركة مع مختلف المصالح من الفريق الطبي والأخصائيين النفسانيين حيث يعمل في حالات التدخلات الصحية السريرية والعامة حسب الحاجة بحيث تقوم الفرق بتحسين الصمود لفئة الأطفال والراشدين المتضررين والمصدومين، ولضمان النتائج من المهم إن يكون المتخصصين على درجة عالية من الكفاءة والتحالف العلاجي القوي، ويكون التكفل بالمصابين بالسرطان تكفلا بيونفسي اجتماعي، كما أن الاستخدام المنهجي لمقاييس المرونة النفسية يسمح في تأطير فعالية التدخلات الوقائية.

والرعاية الفعالة للمرضى تكون بتعزيز التكوين الدوري الذي يحتاجه موظفو مصلحة السرطان وطب الأورام والذي من محاوره المهمة علم النفس الأورام، خاصة الأخصائيين النفسانيين والذين تترتب عليهم مسؤولية أساسية بدءا بأسلوب وكيفية تقديم التشخيص للمريض والأفراد المقربين، أساسيات المقابلة النفسية معهم ومع عائلاتهم، التدريب على مهارة التواصل والمرافقة في المرحلة الاستشفائية والعلاجية، مساعدتهم على تقبل المرض وتهيئتهم لتحمل الألم وتبعات الأدوية والعلاجات المختلفة.

من الأهمية أيضا التركيز على فئة الموظفين بعد إصابتهم بالسرطان، بالاهتمام بصحتهم وتعزيز الجانب النفسي لديهم والذي يكون له تأثير مباشر على مردود الإنتاج وعلى الكفاءة المهنية باختلاف أنواع المهن، بحيث تخصص لهم خلية مساندة تشمل طبيب واخصائي نفسي واخصائي اجتماعي مهامه التوجيه والتهيئة والمساندة ويكون من خلال استقبال مكالمات هاتفية ومقابلة فردية أو ديناميكية الجماعة،

إنشاء موقع على النت يضم كل المعلومات الممكنة ويسهل عملية التواصل والمتابعة عن بعد مما يسمح لهم بتخطي المرحلة بشجاعة أكبر.

أكدت هذه الدراسة ان المرونة النفسية يمكن ان تتطور إذا تم التقاء الخصائص النفس داخلية والنفس خارجية في هدف واحد وهو الاستمرار للبقاء، وهذا يدفعنا كباحثين بإدراجها ضمن خطط العلاجات النفسية وضمن برامج الاخصائي النفسي للأورام في مستشفيات الجزائر، وأيضا برامج الاخصائيين النفسانيين لبنائها لدى الافراد المصدومين والمضطربين نفسيا والمصابين بأمراض مزمنة.

نرى ان العلاجات النفسية للمصابين بالسرطان جد ضرورية ومصيرية بالنسبة لمستقبل المصاب الحيوي ومهما كانت شروطها فهي تسعى أولا وأخيرا الى تخليصه من القلق والتوتر والحيرة، فيقوم المعالج بإعادة تنشيط التوظيف النفسي للمصاب بتقوية آليات الدفاع لديه وبالتركيز على الشفاء النفسي من السرطان يتمكن المصاب من التحرر من السرطان والالتفات إلى مشاريع حياته ومسؤولياته.

يمكن أن يعتمد الأخصائيين النفسانيين في بناء المرونة النفسية لدى المصابين بالاستناد إلى خطوات اعتمدها كبار الأخصائيين النفسانيين بتحديد مصادر القلق وتعلم كيفية تجاوزها مع تطوير أساسيات التواصل الاجتماعي، تطبيقات الاسترخاء كوسيلة فعالة في العلاج، تحديد الأفكار غير الواقعية وتحويلها الى أفكار واقعية، وتحديد أهداف في الحياة تكون مصدرا للراحة والفرحة، تسمح المرونة النفسية بتجاوز الصراع بين توظيف القدرات المعرفية والجانب العاطفي والشخصية بصفة عامة.

إننا نتعلم من الأشخاص المرنين نفسيا والذين تجاوزوا الأزمات بوجود موارد بداخلنا هي الأساس في التكيف والإصرار على الاستمرار في الحياة، حيث يمكننا الاعتماد على المقربين الذين نثق بهم، ويمكن أن تكون هذه التجارب الناجحة مصدرا للتقدم البشري، فالكثير من الناجين يرددون انهم بعد تجاوزهم للصدمة أصبحوا أكثر نضجا، وعليه يمكن ان ننظر إلى الأزمات من زاوية إيجابية على أنها فرصة للوصول الى أعلى مستوى من الاتزان والنضج وتأكيد الذات، وأن غياب المرونة النفسية يؤدي الى استجابات غير متكيفة مما يهدد الصحة النفسية والجسدية للفرد.

إن المرونة النفسية والشفاء ليسا سياق للإصلاح فحسب، وإنما سياقات لإعادة البناء، تؤكد هذه الدراسة ان التفكير المرن مفتاح من مفاتيح النجاة والبقاء على قيد الحياة عندما يتعرض الأفراد والمجتمع

إلى أزمات وكوارث تشتت وتفقد السيطرة، والكشف عن مفاتيح التفكير المرن يساهم في تخطي الأزمات والصدمات بشكل أفضل.

إن أهمية دراسة المرونة النفسية كمورد إيجابي بشري يهدف إلى تحديد كيفية بنائه لدى الأفراد المعنيين المتعرضين للأزمات والصدمات، إنها قدرة أو خاصية ناتجة عن عملية تطورية ديناميكية ومتغيرة وفق طبيعة الصدمة والموضوع والظروف ومراحل الحياة ويمكن التعبير عنها بطرق مختلفة حسب الثقافات.

كما توفر المرونة النفسية فرصة حقيقية لسياسات اجتماعية جديدة تعزز فيها الأفراد والأسر والمجتمعات وتحميه من الانفصال لذا يجب الحرص على توفير كل ما يجعل المجتمع متماسك أكثر.

وبعد الغوص في هذا البحث نقترح على الباحثين مجموعة من المواضيع نرى أنها مكملة لما جاء، وإثراء لزوايا أخرى لا تقل أهمية:

دراسة مقارنة بين مصابين بالسرطان يتابعون العلاج النفسي ومجموعة أخرى ضابطة.

المرونة النفسية والمساندة الأسرية لدى الأطفال الموهوبين.

نمط التعلق الآمن والمرونة النفسية لدى المصابين بأمراض مزمنة.

دراسة تأثير مساندة الشريك على تخطي صدمة الإعلان عن الإصابة بالسرطان.

دراسة تكوين الأخصائيين النفسانيين في مجال علم نفس الأورام في فعالية العلاج النفسي لدى المصابين بالسرطان.

التوظيف العقلي والمرونة النفسية لدى المصابات بسرطان الثدي.

ختاما لما جاء نرى أنه لا يكتفي الأفراد بتجاوز صعوبات الحياة ولكن لابد من شق طريق الحياة بدينامية إيجابية.

قائمة المــراجــع

قائمة المراجع

- أبو القمصان، رانيا. (2017). المساندة النفسية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى المطلقات في محافظات غزة، ماجستير صحة نفسية ومجتمعية، جامعة غزة pdf.

- أنس سليم الأحمدي. (ب ت). المرونة. مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع، الرياض.

- براهمية، جهاد. (2018). الرعاية الصحية وعلاقتها بالألم النفسي لدى مرضى السرطان. أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة. الجزائر.

- بولحبال، آمال و شينار، سامية. (2022). تقبل المرض وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى مريضات السرطان. *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد(09) العدد02.*

.ISSN: 2602-6856ص.53-80. 2022

- حسن مصطفى عبد المعطي. (2003). *منهج البحث الإكلينيكي أسسه وتطبيقاته*، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.6-175-314-977.i.S.B.N

-زلوف منيرة. (2014). *دراسة تحليلية للاستجابة الإكتئابية عند المصابات بالسرطان*. دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع- الجزائر -ردمك:9-980-65-9961-978 : ISBN

- سيد علي شتا. (1997). *المنهج العلمي والعلوم الإجتماعية*. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. الإسكندرية.

- سي موسي ع، بن خليفة م. (2009). *أسس المنهج في علم النفس، نماذج من بحوث في علم النفس العيادي، مخبر الأنتروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي. جامعة الجزائر. ISSN 978.931.9097.1.2*

-شرفي محمد الصغير، حافري زهية. (2010). مساهمة البعد الثقافي في سيرورة الجلد. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*_ الملتقى الدولي الأول الصدمة النفسية استراتيجيات التكفل و الوقاية، عدد خاص رقم 12 ،سطيف .الجزائر2010،ص10-11.

- شنوف م. (2018/04/27). مؤتمر الأورام السرطانية. مراسلة صحافية، *الشروق الجزائر*. https://www.echoroukonline.com

– صالح معاليم. (2017). *محاضرات في الأمراض النفسية الجسدية*. ديوان المطبوعات الجامعية. رقم ر.د.م.ك.978.9961.0.1132.4.

– صويلح فريدة. (2017). الإرجاعية وعلاقتها بأساليب المواجهة و الإكتئاب لدى العسكريين. أطروحة جامعة الجزائر2.

–فاسي آمال. (2011). الإكتئاب الأساسي لدى مريض السرطان كنشاط عقلي مميز، ماجستير– قسنطينة

– كعبش إسلام. (2021/02/03). أزمة مرضى السرطان بالجزائر تتفاقم. من موقع *سكاي نيوز عربية/أبوظبي*https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1412627-.23:36

– محمود السيد أبو النيل. (1994). *الأمراض السيكوسوماتية*. سلسلة علم النفس. دار النهضة العربية، بيروت

– النوايسه فاطمة. (2017). فعالية برنامج ارشادي في تنمية الطموح والمرونة النفسية لدى المتقاعدات من الخدمة الطبية في الأردن. أطروحة، جامعة الأردن، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية– سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد(39) العدد(2)2017.[PDF]

– هناء أحمد الشويخ. (2007). *أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية*. إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة

- Ackerman, C. (2022). How to mesure Resilience with these 8 Resilience scales. Repérée à https://positivepsychology.com/3-resilience-scales./

--AFSOS. (2014). Psycho-oncologie : anxiété et troubles anxieux en cancérologie, Révérentiels inter régionaux en soins oncologique de supports, Copyright AFSOS, version du15/02/2013. [PPT].

-Anaut, M. (2005). Le concept de résilience et ses applications cliniques. *Recherche en soins infirmier*.2005/3(N°82), pp4-11. Repérée a https://www.cairn.info/revue-recherche-en-soins-infirmiers-2005-3-page-4.htm

-Anaut, M. (2008*). La résilience surmonter les traumatismes. Villeneuve d'Ascq : Armond Colin.Nathan/VUEF,2003.ISBN :978-2-200-35348-3*

- Anaut, M. (2015). Psychologie de la résilience. Cursus psychologie. Paris. ISBN 978-2-200-611-79-8.[PDF]Repéréeà
https://www.dunod.com/sites/default/files/atoms/files/Feuilletage_1714.pdf(

- Anaut, M. (2015). *Psychologie de la résilience*. Approche psychodynamique de la résilience. pp101-117. Repérée à https://www.cairn.info/psychologie-de-la-resilience--9782200611798-page-101.htm

- Bielefeld, Y. (2006). L'univers médical n°11dictionnaire médical, édition Presse de lutèce .Paris .p.203.

- Carl, O. Simonton & Reid Henson. (sd). L'aventure d'une guérison. [PDF] repérée à

https://simonton.ch/110/fr/la-methode/preuves-scientifiques

- Cavro E, Bungener C, Bioy A. (2005). le syndrome de lazar: une problématique de la rémission. Réflexions autour de la maladie cancéreuse chez l'adulte. *Dossier clinique du cancer,psychopathologie*. [PDF]. Rev Francoph Psycho-oncologie(2005) Numéro 2 : 74-79.DOI 10.1007/s10332-005-0059-1.

- Costanzo.E & Carol D et all. (2009) Psychosocial Adjustment Among Cancer Survivors: Finding from a National Survey of Health and Well-Being(2009), Health psychology, 2009,Vof. 28, N°2, 147-156, APA 0278-6133/09/, DOI: 10.1037/a0013221.

-Coutanceau.R, Smith.J, Lemetre.S. (2012). *Trauma et Résilience, victimes et auteurs*. Dunod, Paris.ISBN978-2-10-057654-8.

- De Blasi G, Bouteyre E, Rollin E. (2011). Consultation pluridisciplinaire d'aide à la reprise du travail après un cancer : psychopathologie de la rémission et retour à l'emploi, *Psycho-Oncol*. (2011). [PDF] F. 5:40-44DOI 10.1007/s11839-011-0308-4.

- Delvaux N. (2006). L'expérience du cancer pour les familles, De boeck supérieur « cahiers critiques de thérapie familiale et de pratique de réseau », [PDF] F. ISSN 1372-8202, ISBN 2-8041-5124-7, repérée a www.cairn.inforevue-cahiers-critiques-de-therapie-familiale-2006-1-page-81.htm.

- Derzelle M. (2003).Temps, identité, cancer.cliniques méditeraniennes.2003/2 n°68.page233à243.ISSN 0762-7491, ISNB 2-7492-01 55-1. Repérée à www.cairn.inforevue-cliniques-mediterraniennes-2003-2-page-233.htm.

- Derzelle M. (2010). Les enjeux d'une « consultation rémission ». *Point de vue, Oncomagazine,* vol4 N°1. Trimestriel février 2010-DOI 10.1007/s11944-010-0005-3. [PDF].

-Difi S, Bouzid K. (2017). Epidémiologie du cancer du sein en Algérie, Centre Pierre et Marie Curie –CPMC-clinique debussy. *La presse médicale.* [PPT].

-Doidge N. (2019). *Les étonnants pouvoirs de transformation du cerveau, guérir grâce à la neuroplasticité*. BELFOND. ISBN 978-2-266-18823-4.

-Elbez, Jean Claude. (1993). Psychosomatique et psychoanalyse. (103-110).*clinique du corps en souffrance.Clinique Méditerranéene* n°37/38.1993,ERES.Toulouse.

-Farnier J. (2020). Résilience et psychologie positive: Théorie et pratiques. Institut de psychologie. 07 aout 2020. Repérée à https://www.lapsychologiepositive.fr/resilience-et-psychologie-positive-theorie-et-pratiques/

- Fredrickson B & Branigan. (sd). Positive emotions broaden the scope of attention and thought-action repertoires. Author information Copyright and License information Disclaimer

https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3156609/.

- Guex, P. Translated by Heather Goodare. (1994). An introduction to psycho-oncology. London and New York: Routledge. repérée à www.books.google.dz.

- Hamdi cherif mokhtar ,Bouharati k,Kara L,Rouabah h,Hammouda D,Fouatih Z . (2015-2017). Les cancers en Algérie, Données épidémiologiques du réseau national des registres du cancer, [PDF] .finale brochure réseau nationale registre du cancer(2017).

- Hamdi. (2014-2016). *Premier atlas cancer* ; registre Est et sud est des registres du cancer2014-2016).

- Hamdi Cherif. (2015). Cancer estimation of incidence and survival in Algeria 2014. *Journal of CancerResearch & Therapy*. Hamdi Cherif M et al., J Cancer Res Ther 2015, 3(9):100-104 http://dx.doi.org/10.14312/2052-4994.2015-14.Repérée a https://www.researchgate.net/publication/282852375_Cancer_estimation_of_incidence_and_survival_in_Algeria_2014/link/561ea22208aecade1accdfa4/download.

-Hamelin Brelet P. (2012). Communication familiale construction en faux self et cancer de sein. Thèse du doctorat, juin 2012, université de Franch-compté. [PDF].

-Helen Herrman&al. (2011). what is résilience ?*la revue canadienne de psychiatrie*, vol56, no5 ? [PDF] article ISBN 0-203-99359-4 e-book ISBN.

- Kayitesi, B. (2006). Facteurs de résilience scolaire chez les orphelins rescapés du génocide qui vivent seuls dans les ménages au Rowanda(Association tubeho).univ QUEBEC A TROIS RIVIERE.mémoire. [PDF].

-koref-Sausse. S. (2002). Les processus psychiques de la résilience, *PRATIQUES PSYCHOLOGIQUES-2002, N°1, la revue européenne des praticiens en psychologie. ISBN2-913062-77-6, ISSN1269-1763.*

- Lanthaume S. (2017). La psycho-oncologie. Edition in Press.Paris.ISBN 978-2-84835-428-6.

- Lecomte.J. (2009). Introduction à la psychologie positive, Dunod, Paris. ISBN 978-2-10-053690-0.

- Lelouey N, Lemoignie S. (2012). Couples face au cancer. ERES, « Dialogue »2012/3 n° 197 | pages 69 à 79 ISSN 0242-8962ISBN 9782749233611 repérée à www.cairn.inforevue-dialogue-2012-3-page-69.htm.

- Lombard I, Mallardeau D, Haza M, Keller H. (2013). Le temps de la rémission comme possible réappropriation du « je »L'après-cancer chez l'adolescent : quelles spécificités, quelles temporalités psychiques *?. Psycho-Oncol*. (2013) 7:49-53DOI 10.1007/s11839-013-0404-8. [PDF].

- Lonescu Serban. (2006). *pour une approche intégrative de la resilience*, Cyrulnik B Duval ph, psychanalyse et resilience, Odile Jacob (ed). Paris. 2006. P34-35.p.37.

- Mancieux, M. (2001). la résilience un regard qui fait vivre,/revue-étude,p.321.

-Marty, P. (1980). *Les mouvements individuels de vie et de mort*, Tome II, Lordre psychosomatique, Edition Payot, Paris.

- Marty, P. (1992). *La psychosomatique de l'adulte*. Paris, Que sais-je, P.U.F, 2eme Ed.

- Masson A. (2004). Contribution psychanalytique à la réflexion sur l'après –cancer : vers la conceptualisation du statut d'être- à- risque, Rev *Francoph Psycho-Oncologie* (2004) Numéro 2 : 91-96© Springer 2004DOI 10.1007/s10332-004-0022-6, [PDF].

- Masson A. (2013). Vivre après un cancer : un autre état de vulnérabilité ?. *Psycho-Oncol. (2013)* 7:23-29DOI 10.1007/s11839-013-0408-4, [PDF].

-Mekiri K. (2013). Adolescent entre situation traumatogène et protection familiale. Rôle des enveloppes familiales dans la protection des enveloppes individuelles. *Dans Dialogue* 2013/3 (n° 201), pages 121 à 132. Repérée à https://www.cairn.info/revue-dialogue-2013-3-page-121.htm.

-Moley, Massol. (2004). L'annonce d'un cancer. *La lettre du gynécologue, n293,juin. Gynécologie et société.* [PDF].

-Pourtois.J.P ;Humbeeck.B ;Desmet.H. (2012). *Les ressources de la résilience*. PUF, ISBN 978-2-13-05951-1.

-Pourtois.J.P ,Desmet.H. (2019). Fondements épistémiques de la résilience .UNIV de mons,Belgique. [PPT].

-Pucheu S. (2004). La guérison psychique du Cancer ou le retour à l'harmonie du « Moi », Rev *Francoph Psycho-Oncologie (2004) Numéro 2* : 61-64© Springer 2004DOI 10.1007/s10332-004-0021-7. [PDF].

- Reivich K, Shattle A. (2003). The Resilience Factor: 7 Keys to Finding Your Inner Strength and Overcoming Life's Hurdles. Kindle Edition. https://www.amazon.com/dp/B07741S7Y8?pf_rd_p=a1a3dfab-606d-4be0-8433-474635d71669&pf_rd_s.

-Robin-Quach, P. (2009). Connaitre les représentations du patient pour optimiser le projet éducatif. Recherche en soin infirmière2009/3(N°98) p.36-68. Repérée à https://www.cairn.info/revue-recherche-en-soins-infirmiers-2009-3-page-36.htm

- Rutter, M. (2002). La résilience en face de l'adversité, facteurs de protection et résistance aux désordres psychiatriques, études sur la mort, no 122, 123-146.

- Saraga M, Bourquin C, Stiefel F. (2018).Cancer : survivance ou maladie chronique. psycho-oncol .(2018) 12 :163-166. DOI 10.3166/pson-2018-0054, LavoisierSAS2018.

-Sedda A.L. (2006). Cancer du sein en rémission : une période à haut risque sur le plan psychologique. 28es journées de la SFSPM, Lille, novembre 2006. [PDF].

- Segal J. (2010). Cancer isn't the best thing that ever happened to me. Vancouver Sun, Édition du 1eravril 2010.

-Specht M. (2008). La pensée résiliente. Presses universitaires de liège/les cahiers internationaux de la psychologie sociale 2008/2 Numéro 78, ISSN 0777-O707. Repérée à www.cairn.info/revue-les-cahiers-internationaux-de-psychologie-sociale-2008-2-page-79.htm

-Spielmann, M. ; riofro, L. zelek. (2000). Facteurs pronostiques du cancer du sein et facteurs prédictifs de la réponse au traitement, [PDF]. la lettre du cancérologue,2000,volume IX-n°1-février).

- Taubes I. (2019) Résilience : comment ils s'en sortent, article repérée à https://www.psychologies.com/Therapies/Psychanalyse/Travail-psychanalytique/Interviews/Resilience-comment-ils-s-en-sortent, Mis à jour le 10 décembre 2019 à 17 :13.

-Vaishnavi S, Connor K, Davidson J. (2007). An abbreviated version of the Connor-Davidson Resilience Scale(CD-RISC), the CD-RISC2 : Psychometric properties and applications in psychopharmacological trials, Brief report . Repérée à https://www.researchgate.net/publication/6370677_An_abbreviated_version_of_the_Connor-Davidson_Resilience_Scale_CD-RISC_the_CD-RISC2_Psychometric_properties_and_applications_in_psychopharmacological_trials.

- Volker T. (2017). Sur la psycho-neuro-immunologie des maladies physiques. *Psychotherapie-Wissenschaft* 7 (2) 61–62 2017. Repérée à www.psychotherapie-wissenschaft.info.

- Zelek L et al. (2010). Mode de vie et cancer du sein : quel conseils pour la prise en charge de l'après cancer?. *Oncologie (2010)* 12: 289–297© *Springer-Verlag France* 2010. DOI 10.1007/s10269-010-1878-7. [PDF].

الملاحـــق

الملحق رقم(01)

استمارة الموافقة

تقرأ هذه الاستمارة بتمعن قبل امضائها

في حالة وجود غموض في بعض الجوانب او في الحاجة الى توضيحات اضافية لا تتردد في طرح اسئلة

تقدم هذه الاستمارة في نسختين احداهما تسلم للمعني بالأمر

أصرح وامضي بأنني علمت شفويا وكتابيا وبطريقة بسيطة وبلغة مفهومة ومعروفة عن اهداف هذا البحث وطريقة انجازه والذي هو ينتمي الى البحوث في علم النفس تحت عنوان.....وبإشراف السيد الباحث.....

اشهد وأصرح ا وبحضور لطبيب المسؤول عن المصلحة أنني قرات وفهمت المعلومة الشفوية والمكتوبة في الاستمارة وانني اعطيت موافقتي للمشاركة في هذا البحث ومشاركتي ليست اجبارية ويمكن إن اوقف المشاركة في اي وقت بدون اعطاء تبرير او تحمل مسؤولية

واعلمت بان هويتي لن تظهر في اي تقرير ومنشور وكل معالجة لمعلومات ستقدم بشكل سري.

التاريخ.....

اسم المبحوث.....

امضاء موافقة المبحوث.....

اسم الباحث.....

امضاء الباحث.....

الملحق رقم(02) **أداة المرونة النفسية**

المصدر: Pourtois.J.P ;Humbeeck.B ;Desmet.H. (2012). Les ressources de la résilience. PUF, ISBN 978-2-13-05951-1

ترجمة الى اللغة العربية الباحثة حكيمة نوي

المرونة النفسية La résilience

Les indices المؤشرات

1) Evolution affective التطور العاطفي

Avant le fracasقبل الصدمة	Indices affectifs مؤشرات عاطفية	Après le fracasبعد الصدمة
Jamais/..../..../..../..../souvent	Sourit يبتسم	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Sourit à un inconnu يبتسم لشخص غريب	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Rit يضحك	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Vit des moments de gaieté يعيش لحظات المرح	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Partage sa joie يشارك فرحته	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Aime يحب	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Se sent aimé يشعر انه محبوب	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Ose charmer un inconnu يتجرأ لجذب شخص لايعرفه	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Ose des gestes de tendresse يتجرأ بلفتات حنونة	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Reçoit positivement des marques de tendresse يتلقى ايجابيا لفتات حنان	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Fait confiance يثق	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Se sent aimé pour la vie الشعور بأنه محبوب في الحياة	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Fait des projets يقوم بمشاريع	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Se sent soutenu dans ses projets يشعر بالدعم في مشاريعه	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Se sent à sa place chez lui يشعر في مكانه في بيته	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Sent qu'il est un membre important dans sa famille يشعر انه عضو مهم في العائلة	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	Se sent digne de confiance يشعر انه جدير بالثقة	Jamais/..../..../..../..../souvent
Jamais/..../..../..../..../souvent	A son coin à lui لديه ركنه الخاص	Jamais/..../..../..../..../souvent

Fig.n°1 : Indices affectifs avant/après le fracas

2) Evolution cognitive التطور المعرفي

Avant le fracas قبل الصدمة	Indices cognitifs مؤشرات معرفية	Après le fracas بعد الصدمة
Jamais/…./…./…./…./souvent	Apprend يتعلم	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Acquiert des connaissances يكتسب معارف	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Est éveillé intellectuellement يقظ فكريا	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Décrit la réalité يصف الواقع	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Se représente ce qui s'est passé يتصور ما حدث	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Emet une réflexion sur son trauma يستجيب للصدمة	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Rêve يحلم	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Rêve d'être un personnage/de se qui pourrait le rendre heureux/de son avenir يحلم بما يجعله سعيدا بالمستقبل	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Imagine يتخيل	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Joue à parler pour échanger يتحدث للتبادل	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Se centre sur la tâche التركيز على المهمة	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Fait face au problème يواجه المشكل	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Agit يتصرف	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Classe يرتب	Jamais/…./…./…./…./souvent

Fig.n°2 : Indices cognitifs avant/après le fracas

3) Evolution sociale تطور إجتماعي

Avant le fracas	Indices sociaux مؤشرات إجتماعية	Après le fracas
Jamais/…./…./…./…./souvent	Etablit un contact يشكل تواصل	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Se sent entouré يشعر بالإحاطة	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	A des amis لديه أصدقاء	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Tisse des liens différents ينسج روابط مختلفة	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Parle aux autres يتحدث مع الأخرين	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Communique يتصل	Jamais/…./…./…./…./souvent

Jamais/…./…./…./…./souvent	Obéitيطيع	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Se fixe des limitesلديه حدود	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Croit à un monde juste يؤمن بعالم عادل	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	S'affirmeيؤكد	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Est capable de dire non يستطيع ان يقول لا	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Accepte les différences يتقبل الإختلافات	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Se met à la place de l'autre يضع نفسه في مكان الآخر	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Fait preuve de politesse يثبت التهذيب	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Coopèreيشارك	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Est capable de donner القدرة على العطاء	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Se débrouille tout seul يتصرف بمفرده	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Fixe ses propres règles يحدد قوانينه الخاصة	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Agit sans l'aide d'autrui يتصرف دون مساعدة الآخر	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Est sûr de luiواثق بنفسه	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Se donne un rôle d'enfant aiméيعطي لنفسه دور الطفل المحبوب	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Se sent admiré par des adultesيشعر بتقدير الراشدين	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Parle de soiيتحدث عن نفسه	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Parle de son fracas يتحدث عن صدمته	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Partage son monde intime يشارك عالمه الخاص	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Evoque son passéيثير ماضيه	Jamais/…./…./…./…./souvent

Fig.n°3 : Indices sociaux avant/après le fracas

4) Evolution conative

Avant le fracas	Indices conatifs مؤشرات	Après le fracas
Jamais/…./…./…./…./souvent	Fait preuve de sensibilité إثبات التحسس	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Se montre compréhensive الظهور بالتفهم	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Ecoute les autresيصغي للآخرين	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	S'émeut	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Montre ses émotions يظهر انفعالاته	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Parle de ses émotions	Jamais/…./…./…./…./souvent

	يتحدث عن انفعالاته	
Jamais/…./…./…./…./souvent	Veutيريد	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Se passionneيصبر	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Oseيتجرأ	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Prend des risquesيخاطر	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Va au bout des choses يصل إلى أبعد حد	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Croit à(en)يؤمن ب	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Donne du sens au fracas يعطي معنى للصدمة	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Trouve le monde sensé يرى أن العالم معقول	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Donne du sens à la mort يعطي معنى للموت	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Est sensible au beau حساس للجمال	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Admire la natureيحترم الطبيعة	Jamais/…./…./…./…./souvent
Jamais/…./…./…./…./souvent	Se livre à des activités artistiques يميل إلى النشاطات الفنية	Jamais/…./…./…./…./souvent

Fig.n°4 : Indices conatifs avant/après le fracas

Les indicateursالدلالات

1) Evolution affectiveالتطور العاطفي

Avant le fracas	Indicateurs affectifs دلالات العاطفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Sourit dans un contexte relationnel de façon adapté يبتسم في وضعية علائقية بطريقة تكيفية	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de faire preuve d'humour القدرة على اظهار حس الفكاهة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est habile à solliciter l'échange affectif ماهر في التماس التبادل العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports affectifs يستعمل الدعم العاطفي	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se représenter l'avenir de façon à la fois raisonnables et positive القدرة على تصور إيجابي وواقعي للمستقبل	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Eprouve la conviction d'être	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

	aimé au sein de sa famille pour ce qu'il est مقتنع كونه محبوب وسط عائلته لما هو عليه	
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Occupe dans sa famille une place qui ne doit être disputé à personne يشغل ضمن أسرته مكانا مضمونا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

Fig.n°5 : Indicateurs affectifs avant/après le fracas

2) Evolution cognitive تطور معرفي

Avant le fracas	Indicateurs cognitifs دلالات معرفية	Après le fracas
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Réalise une bonne adaptation scolaire يحقق تكيف دراسي جيد	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre curieux يظهر بالفضول	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste son envie d'apprendre إظهار رغبته في التعلم	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Montre de la lucidité إظهار الوضوح	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	A conscience des réalités واعي بالوقائع	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste une tendance à la rêverie éveillée يظهر إتجاه لأحلام اليقظة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Utilise la beauté pour stimuler son imagination يستعمل الجمال لتنبيه خياله	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se montre capable de s'extraire du réel يظهر القدرة على استنباط الحقيقة	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Est capable de se divertir القدرة على الترفيه عن النفس	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se livre à des jeux adaptés à son âge يلعب العاب متماشية مع سنه	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Se concentre sur les objectifs qu'il se fixe يركز على الأهداف التي حددها	Pas du tout/…./…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…./…../beaucoup	Manifeste du détachement pour ce qui ne concerne pas directement la tâche à accomplir لا يتعلق بالأمور التي لا	Pas du tout/…./…./…../beaucoup

	تكون في متناول اليد	
Pas du tout/…./…../beaucoup	Affronte les difficultés sans les dénier مواجهة الصعوبات دون إنكارها	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Prend ses responsabilités يتحمل مسؤوليات	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre actifنشيط	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve de productivitéاثبات الإنتاجية	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Cherche à être efficace يسعى ليكون فعالا	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Rangeينظم	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Met en ordreيرتب	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Agit avec méthode يتصرف بأسلوب	Pas du tout/…./…../beaucoup

Fig.n°6 : indicateurs cognitifs avant/après le fracas

3) Evolution sociale

Avant le fracas	Indicateurs sociaux دلالات إجتماعية	Après le fracas
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est habile à demander de l'aideالقدرة على طلب المساعدة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Utilise adéquatement les supports sociaux يستعمل بكفاية السند الإجتماعي	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Respecte les règles fixéesيحترم القوانين المحددة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable d'autodiscipline	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	A conscience d'être quelqu'unالوعي بأنه شخص	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se défit une personnalitéيتحدى شخصية	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve d'assertivité إثبات الحزم	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre respectueux et tolérantيظهر محترم ومتسامح	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste de la générosité يظهر الكرم	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Montre de l'intérêt interpersonnel يظهر الإهتمام الداخلي	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est indépendantمستقل	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve de clairvoyance إثبات الفطنة	Pas du tout/…./…../beaucoup

Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre capable de parler de lui-même ou de raconter des histoires qui le mette en scène القدرة على الحديث عن نفسه أو يحكي قصصا عن نفسه	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	A confiance en luiيثق في نفسه	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	S'apprécieيقدّر	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	A une bonne image de lui-même لديه نظرة جيدة عن ذاته	Pas du tout/…./…../beaucoup

Fig.n°7 : Indicateurs sociaux avant/après le fracas

4) Evolution conative

Avant le fracas	Indicateurs conatifs دلالات قيمية	Après le fracas
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se préoccupe de l'état émotionnel des autres يهتم بالحالة الانفعالية للآخرين	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste de la compassionإظهار الرحمة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Ressent des émotions يستشعر بالانفعالات	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Contrôle son état émotionnelيراقب حالته الإنفعالية	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste de la volonté إظهار الإرادة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Sait ce qu'il veut et fait preuve d'opiniâtreté يعرف مايريد ويقرر	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Se montre persévérant إظهار المثابرة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste des convictionsإظهار القناعات	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Trouve du sens dans la vieيجد معنى لحياته	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Adhère à une croyance ينتمي لعقيدة	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Manifeste une attirance pour le beauينجذب للجمال	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Est capable d'apprécier ce qui est beau القدرة على الإمتنان لكل ماهو جميل	Pas du tout/…./…../beaucoup
Pas du tout/…./…../beaucoup	Fait preuve de discernement dans son goûts artistiques إظهار بوضوح التمييز في الذوق الفني	Pas du tout/…./…../beaucoup

Fig.n°8: Indicateurs conatifs avant/après le fracas

les concepts opératoiresالمفاهيم الإجرائية

1) Evolution affectiveتطور عاطفي

a) sourit de manière attachante

Avant le fracas	Sourit de manière attachante يبتسم بطريقة تعلقية	après le fracas	Après le fracas
	Créateur de lienخلاّق للروابط		
	Bienveillantمتعاطف		
	Apaisantهادئ		
	Attractifجذاب		

Interprétation……

……..

……..

b) Fait preuve de sens de l'humour

Avant le fracas	Fait preuve de sens de l'humour إظهار روح الدعابة	après le fracas	Après le fracas
	Créateur de lienخلاق للروابط		
	Bienveillantمتعاطف		
	Réducteur de tension		

Interprétation……..

……..

c) Fait preuve d'amabilité et de charme

Avant le fracas	Fait preuve d'amabilité et de charme إظهار اللطف والجاذبية	après le fracas	Après le fracas
	Désir de stimuler un lien affectif الرغبة في استثارة رابط عاطفي		
	Aptitude à manifester des signes d'affection adaptés القدرة على إظهار علامات المودة المناسبة		
	Aptitude à recevoir de l'affection القدرة على تلقي العاطفة		

Interprétation

……..

……

d) Fait preuve d'optimisme

Avant le fracas	Fait preuve d'optimisme إثبات التفاؤل	le fracas	Après le fracas
	Aptitude à envisager les événements dans leurs aspects positifs القدرة على النظر إلى الأحداث من جوانبها الإيجابية		
	Aptitude à anticiper Favorablement le dénouement d'une situation difficile, embarrassante ou inquiétante القدرة على توقع نتائج وضعية صعبة أو مزعجة أو مقلقة		
	Aptitude à ne pas s'inquiéter des embarras présents et à en projeter la signification dans un avenir favorable القدرة على عدم القلق من مشاكل الحاضر وإظهار معناه في المستقبل		

Interprétation…….

……..

……..

e) Eprouve un sentiment d'acceptation

Avant le fracas	éprouve un sentiment d'acceptation اثبات الشعور بالتقبل	le fracas	Après le fracas
	Sentiment d'être considéré positivement au sein de sa famille الشعور بالإعتبار الإيجابي داخل الأسرة		
	Aptitude à créer autour de lui un espace affectif ou il se sent en sécurité القدرة على خلق فضاء عاطفي والشعور بالأمان		
	Capacité d'amener les membres de son entourage à lui consacrer librement leur temps القدرة على جلب المحيطين به وتكريس وقتهم بحرية		
	Tendance à disposer au sein de son environnement affectif d'un droit à l'organisation personnelle القدرة على يكون في بيئته العاطفية الحق في التنظيم الشخصي		

Interprétation……..

……

Synthèse de l'évolution affective تحليل التطور العاطفي

Avant le fracas	Concepts affectifs مفاهيم عاطفية	après le fracas	Après le fracas
/4	Sourire attachantإبتسامة تعلقية	/4	/4
/3	Sens de l'humourحس الفكاهة	/3	/3
/3	Amabilité/charmeاللطافة والجاذبية	/3	/3
/3	Optimismeالتفاؤل	/3	/3
/4	Acceptation التقبل	/4	/4

Interprétation……

……

2) Evolution cognitive

a) Fait preuve d'intelligence

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence إثبات الذكاء	après le fracas	Après le fracas
	Désir de s'interroger الرغبة في أن يُستجوب		
	Aptitude à se montrer créatif القدرة على الإبداع		
	Aptitude à s'adapter en vue d'un but القدرة على التكيف بهدف		
	Aptitude à faire preuve de perspicacitéالقدرة على الإستبصار		

Interprétation……

……..

b) Fait preuve de réalisme

Avant le fracas	Fait preuve de réalisme إثبات الواقعية	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude à décrire la réalité القدرة على وصف الواقع		
	Aptitude à accepter la réalité القدرة على الواقع		
	Aptitude à s'adapter à la réalité القدرة على التكيف مع الواقع		

Interprétation……

……..

c) Fait preuve d'imagination créatrice

Avant le fracas	Fait preuve d'imagination créatrice إثبات الخيال الخلاّق	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude à imaginer en restant ancré dans la réalité القدرة على التخيل مع الحفاظ		

	على الواقعية		
	Aptitude à séparer imaginaire/réel القدرة على التمييز بين الخيال والواقع		
	Aptitude à tenir compte des règles pour transmettre le produit de son imagination القدرة على الأخذ في الإعتبار القواعد في مجال خيالاته		
	Aptitude à créerالقدرة على الإبداع		

Interprétation…….

……

d) Fait preuve d'aptitude ludiques

Avant le fracas	Fait preuve d'aptitude ludique إثبات القدرة على المرح	après le fracas	Après le fracas
	Manifestation d'une envie de jouerالرغبة في اللعب		
	Aptitude à jouer en restant ancré dans la réalité القدرة على اللعب مع الإستمرار في ترسيخ الواقع		
	Aptitude à séparer le jeu/réel dans le temps et dans l'espace القدرة على فصل اللعب عن الحقيقة في الزمان والمكان		
	Aptitude à tenir compte des règles d'un jeu et les partager القدرة على فهم في قواعد اللعبة ومشاركتها		
	Sensation de plaisir à jouer شعور ممتع باللعب		

Interprétation…….

……..

e) Fait preuve d'attention focalisée ou sélective

Avant le fracas	Fait preuve d'attention focalisée ou sélective إثبات الانتباه مركّز أو انتقائي	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude à faire preuve de discernement entre les problèmes qui le concernent et ceux qui affectent les autres القدرة على التمييز بين المشاكل التي تخصه والمشاكل التي تؤثر على الآخرين		

	Capacité de distinguer son état émotionnel de celui des autres القدرة على التمييز بين حالته الإنفعالية وحالة الآخرين		
	Aptitude à ne pas se laisser envahir par les difficultés vécues par d'autres القدرة على عدم التأثر بصعوبات يعيشها الآخرون		
	Tendance à ne pas éprouver de sentiment de culpabilité et à ne pas se laisser guider par des formes de loyauté invisible الميل إلى عدم الشعور بالذنب وإلى عدم التقيّد والولاء		

Interprétation…….

……..

f) Manifeste des stratégies de coping adaptés

Avant le fracas	manifeste des stratégies de coping adaptés استراتيجيات المواجهة المكيفة	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude à faire face aux difficultés qu'il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات		
	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على التمكن من وضعية ضاغطة		
	Assume les actes et les comportements posés pour faire face au problème تولّي الافعال والسلوكات لمواجهة المشاكل		

Interprétation…….

……..

……..

g) Trouve des voies d'accomplissement par l'activité

Avant le fracas	Trouve des voies d'accomplissement par l'activité إيجاد مسارات الإنجاز من خلال النشاط	après le fracas	Après le fracas
	Manifestation d'une envie d'agir, d'un souhait de réduire les tensions en se montrant actif إظهار الرغبة في التصرف		

	تمني خفض التوتر من خلال النشاط		
	Aptitude à découvrir le monde et à participer à des activités socialement et reconnues comme productives القدرة على اكتشاف العالم والمشاركة في نشاطات إجتماعية مع الإنتاج		
	Aptitude à évaluer les résultats de son activité القدرة على تقييم نتائج نشاطاته		
	Tendance à éprouver peu de regrets, de remords et de culpabilité après avoir agi الميل إلى تجربة القليل من الندم والشعور بالذنب بعد التصرف		

Interprétation…….

……..

h) Manifeste le sens de l'organisation

Avant le fracas	Manifeste le sens de l'organisation إظهار حسّ التنظيم	après le fracas	Après le fracas
	Capacité à structurer son environnement pour se le rendre intelligible القدرة على هيكلة المحيط وجعله واضح		
	Aptitude à planifier son activité en fonction d'un objectif القدرة على تخطيط نشاطه وفقا لهدف		
	Tendance à rechercher l'ordre dans les ensembles désorganisés et à viser l'harmonie au sein des groupements chaotiques الميل إلى البحث عن النظام في مجموعات غير منظمة والسعي لتحقيق الانسجام داخل التجمعات الفوضوية		

Interprétation…….

……

……

Synthèse de l'évolution cognitive تحليل التطور المعرفي

Avant le fracas	Concepts cognitifs مفاهيم معرفية	après le fracas	Après le fracas
/4	Intelligence الذكاء	/4	/4
/3	Réalisme الواقع	/3	/3
/4	Imagination créatrice الذكاء الإبداعي	/4	/4
/5	Aptitudes ludiques القدرة على المرح	/5	/5
/4	Attention focalisée ou sélectives إنتباه مركز او انتقائي	/4	/4

/3	Stratégies de coping adaptées استراتيجيات المواجهة المكيفة	/3	/3
/4	Accomplissement إنجاز	/4	/4
/3	Sens de l'organisationحس التنظيم	/3	/3

Interprétation

……

……

3) Evolution sociale

a) Fait preuve de sociabilité et/ou de socialité

Avant le fracas	Fait preuve de sociabilité et/ou de socialité إثبات التواصل الإجتماعي و/أو الجتمعة	après le fracas	Après le fracas
	Désir de se rapprocher des autres, de s'associer, de se grouper الرغبة في التقرب من الآخرين والإتحاد والتجمع		
	Aptitudes psychologiques à vivre en sociétéالقدرة النفسية في العيش وسط المجتمع		
	Aptitude à se conformer aux formes que prend la vie en société القدرة على الإمتثال لأشكال الحياة في المجتمع		

Interprétation…….

……..

……..

b) Fait preuve de sens éthique

Avant le fracas	Fait preuve de sens éthique إثبات المعنى الأخلاقي	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude à se définir un système de valeurs conforme aux principes moraux universels القدرة على تحديد نظام القيم وفقا للمبادئ الأخلاقية العالمية		
	Aptitudes à identifier ses valeurs القدرة على تحديد قيمه		
	Aptitudes à se comporter conformément à ses valeurs et à manifester des attitudes qui ne contredisent pas les principes moraux qui les sous-tendent القدرة على		

	التصرف وفقًا لقيمه وإظهار المواقف التي لا تتعارض مع المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها		

Interprétation…….

……..

c) Fait preuve de stabilité identitaire

Avant le fracas	fait preuve de stabilité identitaire إثبات ثبات الهوية	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude à se définir une identité القدرة على تحديد هوية		
	Aptitude à associer son identité à des traits personnels individuels القدرة على ربط هويته مع السمات الشخصية الفردية		
	Aptitude à maintenir une assie identitaire malgré les événements et les circonstances القدرة على الحفاظ على الشعور بالهوية رغم الأحداث والظروف		
	Aptitude à se définir une identité d'appartenance القدرة على تحديد هوية الإنتماء		
	Aptitude à se définir une identité de distinction القدرةعلى تحديد هوية التمييز		

Interprétation…….

……

d) Fait preuve de moralité

Avant le fracas	Fait preuve de moralité إثبات الأخلاق	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude à identifier les valeurs dictées par un code moral القدرة على تحديد القيم التي يمليها رمز الروح المعنوية		
	Aptitude à se conformer aux exigences d'un code de moralité القدرة على الامتثال لمتطلبات مدونة الأخلاق		
	Aptitude à identifier les valeurs des autres et à les respecter القدرة على تحديد واحترام قيم الآخرين		

Interprétation…….
……

e) Fait preuve d’altruisme

Avant le fracas	Fait preuve d’altruisme إثبات الإيثار	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude à s’engager en faveur des autres القدرة على تفضيل الأخر		
	Tendance à se soucier des autres الميل إلى القلق بشأن الآخرين		
	Aptitude à donner et à recevoir القدرة على الأخذ والعطاء		

Interprétation…….
……

f) Fait preuve d’autonomie

Avant le fracas	Fait preuve d’autonomie إثبات الإستقلالية	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude à faire face aux difficultés qu’il rencontre القدرة على مواجهة الصعوبات		
	Capacité à maitriser une situation stressante القدرة على السيطرة على موقف ضاغط		
	Aptitude à faire appel aux autres lorsque cela est nécessaire القدرة على الإتصال بالآخرين عند الضرورة		
	Capacité à assumer ses comportements pour faire face القدرة على تحمل سلوكاته ومواجهتها		

Interprétation…….
……
……

g) Manifeste une aptitude à la narration de soi

Avant le fracas	Manifeste une aptitude à la narration de soi إظهار القدرة على السرد الذاتي	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude de raconter son histoire personnelle de façon structurée et intelligible القدرة على سرد قصته الخاصة بطريقة منظمة وواضحة		

	Aptitude à se rencontrer dans un contexte émotionnel favorable القدرة على الالتقاء في سياق عاطفي مناسب		
	Aptitude à se faire comprendre القدرة على الوضوح		

Interprétation……

……

h) Manifeste une estime de soi stable

Avant le fracas	Manifeste une estime de soi stable إظهار تقدير ذاتي ثابت	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude à se connaitre individuellement et socialement القدرة على معرفة بعضهم البعض فرديا واجتماعيا		
	Aptitude à accepter l'image qu'il a de lui-même et celle qu'il lui donne socialement القدرة على تقبل صورة الذات وصورته التي يدركها من الآخرين		
	Aptitude à se sentir aimable et à s'accepter tel qu'il est القدرة على شعوره بانه محبوب وتقبل ذاته كما هي		
	Aptitude à rester le même au-delà de l'échec القدرة على الحفاظ على ذاته حتى بعد الفشل		
	Tendance à éprouver un sentiment d'assurance par rapport à ce qu'il est et une sensation de sécurité dans ses actions الميل الى الشعور بالأمان لذاته و لتصرفاته		

Interprétation

……..

Synthèse de l'évolution sociale تحليل التطور الإجتماعي

Avant le fracasp	Concepts sociaux مفاهيم إجتماعية	après le fracas	Après le fracas
/3	Sociabilité et/ou socialité التواصل الإجتماعي/الجتمعة	/3	/3
/3	Sens éthique حسّ أخلاقي	/3	/3
/5	Stabilité identitaire ثبات الهوية	/5	/5
/3	Moralit أخلاق	/3	/3

/3	Altruismإيثار	/3	/3
/4	Autonomieإستقلالية	/4	/4
/3	Narration de soi سرد ذات	/3	/3
/5	Estime de soiتقدير الذات	/5	/5

Interprétation ……,……..

…….

4) Evolution conative التطور القيمي

a) Fait preuve d'empathie

Avant le fracas	Fait preuve d'empathie إظهار التعاطف	après le fracas	Après le fracas
	Tendance à se soucier de l'état Emotionnel des autres ميل للقلق للحالة الإنفعالية للآخرين		
	Aptitude à identifier les émotions des autres القدرة على تحديد انفعالات الآخرين		
	Aptitude à identifier ses propres émotions et à les différencier de celles qui sont éprouvées par les autres القدرة على تحديد عواطف الفرد والتمييز بينه وبين تلك التي يعاني منها الآخرون		
	Aptitude à concevoir l'état émotionnel de l'autre sans le partager ou le ressentir à sa placeالقدرة على تصور الحالة العاطفية للآخرين		

Interprétation……

……

b) Fait preuve d'intelligence émotionnelle

Avant le fracas	Fait preuve d'intelligence émotionnelle إثبات الذكاء الإنفعالي	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude à s'émouvoir القدرة على		
	Aptitude à identifier et comprendre ses émotionsالقدرة على تحديد وفهم مشاعره		
	Capacité d'exprimer ses émotions d'une manière socialement		

	acceptable القدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة مقبولة إجتماعيا		

Interprétation…….

……

c) Fait preuve de motivation

Avant le fracas	Fait preuve de motivation إثبات الدافعية	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude à se fixer un but القدرة على تحديد هدف		
	Aptitude à se mobiliser en fonction de ce but القدرة على العمل انطلاقا من هذا الهدف		
	Aptitude à trouver l'énergie, à se doter des moyens et à identifier des incitants pour atteindre le but fixé القدرة على إيجاد الطاقة ، وبناء الموارد وتحديد الحوافز لتحقيق الهدف		

Interprétation…….

……

……

d) Fait preuve de spiritualité

Avant le fracas	Fait preuve de spiritualité إثبات الروحانية	après le fracas	Après le fracas
	Aptitude à interroger le sens de sa propre vie القدرة على استجواب المعنى الحقيقي لحياته		
	Aptitude à organiser ses convictions en système de croyances et à les aménager en fonction de ce qu'il vit القدرة على تنظيم قناعاته في نظام الاعتقاد وتطويرها حسب نوعية حياتع		
	Intérêt pour les questions religieuses ou philosophique الإهتمام بالمسائل الدينية أو الفلسفية		

Interprétation

……..

e) Fait preuve de sens esthétique

Avant le fracas	Fait preuve de sens esthétique إثبات الحس الجمالي	après le fracas	Après le fracas
	Motivation à la perception et la		

	sensation du beau الدافع الى الإدراك والإحساس بالجمال		
	Aptitude à fixer des exigences pour correspondre à des lois de beauté القدرة على تحديد المتطلبات لتتناسب مع قوانين الجمال		
	Aptitude à apprécier ce qui plaît universellement القدرة على الإمتنان لما يستحب عالميا		

Interprétation

……..

……..

Synthèse de l'évolution conativeتحليل التطور القيمي

Avant le fracas	Concepts conatifs مفاهيم قيمية	après le fracas	Après le fracas
/4	Empathieتعاطف	/4	/4
/3	Intelligence émotionnelleذكاء إنفعالي	/3	/3
/ 3	Motivationدافعية	/ 3	/ 3
/3	Spiritualitéروحانية	/3	/3
/3	Sens esthétiqueحس جمالي	/3	/3

Interprétation

……..

Synthèse de l'ensemble des concepts

……..

الملحق رقم(03)

مقابلة عيادية من إعداد الباحثة:

المحور1:

معطيات عامة عن الحالة

السن: .....

الحالة الاجتماعية: .....

عدد الأولاد: .....

الوضعية المهنية الحالية: .....

المحور2: يحوي معطيات تفاصيل وصفية تخص صدمة الإعلان عن المرض.

-احكيلي كيفاش مرضتي....

-كيفاش قالولك الخبر.....

-احكيلي كيفاش درتي كي سمعتي بالخبر.....

- وقتاش قلتي لدراكم....

- كيفاش قلتيلهم.....

- شحال مدة وانتي مشوكيا.....

-احكيلي داركم راجلك(مرتك) كيفاش دارو.....

-احكيلي شكون لي وقف معاك و حس بيك.....

المحور3: يحوي معطيات متعلقة بنوع السرطان والعلاج.

-احكيلي عالعلاج.....

-احكيلي عالعملية.....وش حسيتي قبلها.....تخاف(ي) من العمليات.....

-ومور العملية كيفاش كانت الأمور.....

-كيفاش توجد(ي) روحك قبل العلاج الكيميائي في كل مرة.....

-احكيلي عالمصاريف.....

-احكيلي عالدوا اثر فيك ولا .....

-في هاذو العامين تاع العلاج لقيت(ي) لي وقف معاك وهناك.....

-كيفاش توصف السرطان.....

-مازالو في بالك.....

<u>المحور4</u>: يشمل معطيات متعلقة بفترة التماثل للشفاء والفترة الحالية.

-حاليا وش رك ادير.....

-احكيلي على امورك في البيت مع مرتك(راجلك) اولادك .....

-احكيلي على امورك مع اصحابك .....

-احكيلي على امورك في خدمتك(قرايتك).....

-كيفاش تشوف ماضيك.....

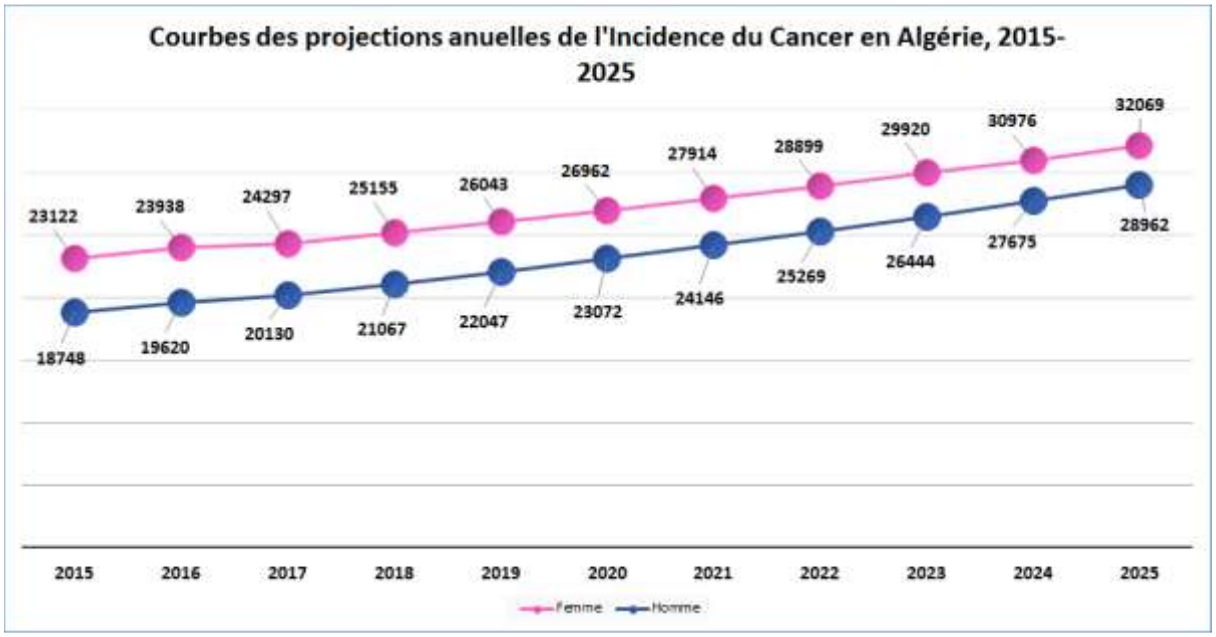
-هل تخطط للمستقبل.....

-كيفاش توصف الموت والحياة.....

- وش تغير فيك بعد المرض.....

الملحق رقم(04)

توقعات الإصابة بالسرطان في الجزائر الى غاية 2025



المصدر: (تقرير رقم 22المؤرخ في 2017من وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات , Hamdi, Bouharati ,Kara)

الملحق رقم(05)

تتبع معدل البقاء على قيد الحياة لكل أنواع السرطان في العالم(2012)

